بسم الله الرحمن الرحيم

وما توفيق إلا بالله[1].

الحمد لله رب العالمين، والعاقبة للتقين، ولا عدوان إلا على الظالمين، ولا إله إلا الله أحسن الخالقين. وصلى الله على نبيه محمد وآله أجمعين.

أما بعد: فقد سألنى بعض إخوانى من المحدثين ممن أوجب الله تعالى على حقه - أكرمه الله بمراداته[2] - أن أجمع له كتابا فى الأحاديث المعلولة، والأباطيل، والأكاذيب، والمناكير، وما جاء بخلافها[3] من الصحاح، والمشاهير، فأجبته إلى ذلك، واستعنت بالله الذى خلق الخلق فسواهم، وقدرهم فهداهم، وأماتهم وأحياهم، وأضحكهم وأبكاهم، وأظهر آثار قدرته و أنواع عزته فى كل وقت وزمان، وحين وأوان، وعمر كل عصر من الأعصار بنبي مبعوث يدل الخلق ويرشدهم إليه، إلى أن ختم الأنبياء والرسل بالنبي الأشرف والرسول الأعلى محمد ﷺ؛ أرسله بالهدى وأقامه سفيرا بينه وبين خلقه، وجعله أمينا عليهم ومؤتمنا فيهم، أطلعه[4] على كثير من أنواع الغيوب، والأشياء الكائنة

---

١) وفى س بعد البسملة: «وبه نستعين»

٢) فى س: «الله تعالى بمرضاته»

٣) كذا فى س: بخلافها، وفى الأصل: «بخلافه»

٤) وفى س: اطلعه الله

بعـــده من حسن ، وقبيح ، وجيد ، وردى ، ودل[1] ﷺ على ذلك[2] و أخبر به أمته لتأكيد الحجة عليهم ، و إتمام[3] تبليغه إياهم رسالة ربهم ، فكان من جملة ما أخبر به من الغيوب ، والحوادث الكائنة بعد ما أعلمهم[4] أن يكون بعـــده فى أمته من يكذب عليه ويخبر عنه بالأباطيل ، والأكاذيب ، فبالغ ﷺ فى الوعيد لمن كذب عليه [س ٢/ب] فى حياته وبعد وفاته .

١ ـ فقال فيما أخبرنا أبو الفضل محمد بن طاهر بن على المقدسى رضى الله عنه[5] قال : أخبرنا على بن احمـــد بن البندار[6] ، قال : حدثنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمان بن [العباس[7]] المخلص قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن عبـــد العزيز البغوى ، قال : حدثنا أبو خيثمـــة زهير بن حرب ، قال : حدثنا إسماعيل ابن إبراهيم ، عن عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس عن النبى ﷺ قال :

« من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار »

---

١) وفى س : ذكر

٢) فى س : كل ذلك

٣) سقط من س كلمة « إتمام »

٤) وفى س : وان أعلمهم .

٥) فى س : رحمه الله

٦) فى س : « على بن أحمد البندار » . . و هو مسند العراق على بن أحمد بن محمد بن على أبو القاسم البندار المعروف بابن البسرى ، مولده سنة ٣٨٦ هـ ، ووفاته سنة ٤٧٤ هـ ، وهو من شيوخ الخطيب الذى ترجم له فى تاريخه ١١/٣٢٥ وانظـــر أيضا تذكرة الحفاظ ١١٨٣

٧) من س ، وفى الأصل مطموس .

هذا حديث صحيح. أخرجه الإمام أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيرى النيسابورى فى صحيحه عن أبى خيثمة زهير بن حرب هكذا[1].

٢ - أخبرنا أبو الفرج بن بنجير[2] البصرى الفقيه رضى الله عنه[3]، قال: حدثنا محمد بن على[4] الهاشمى، قال: حدثنا أبو طاهر المخلص، قال: حدثنا عبد الله بن محمد البغوى، قال: حدثنا على بن الجعد، قال: حدثنا شعبة، عن منصور عن ربعى بن حراش، عن على قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«لا تكذبوا على، فإنه من يكذب على يلج النار»

هذا حديث صحيح. أخرجه الإمام أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخارى فى صحيحه عن على بن الجعد هكذا[5].

٣ - أخبرنا ابو طاهر حمزة بن أحمد بن الحسين بن الفضل الحافظ

---

١) هذا الحديث أخرجه مسلم فى المقدمة: باب تغليظ الكذب على رسول الله ﷺ، عن محمد بن عبيد الغبرى من حديث أبى مرفوعا، أما لفظ حديث أنس من طريق زهير ابن حرب فهو: من تعمد على كذبا فليتبوأ معقده من النار صحيح مسلم ١/١٠ و هذا الحديث أخرجه أيضا البخارى فى العلم: باب إثم من كذب على النبى ﷺ ١/٢٠٠

٢) وفى س: «بن البصرى» وهو خطأ، وأبو الفرج هذا اسمه عبد الملك بن على بن بنجر، والجوزقانى مكثر عنه كما سيأتى فى الكتاب، وقد ذكره الذهبى من شيوخ الجوزقانى انظر تذكرة الحفاظ ١٣٠٨

٣) وفى س: «رحمه الله»

٤) وفى س: «محمد بن محمد بن على»

٥) البخارى: كتاب العلم، باب إثم من كذب على النبى ﷺ ١/١٩٩

الرودراورى رضى الله عنه[1]، أخبرنا أبو بكر أحمد بن على بن عمر بن عبد الله بن خلف الشيرازى، حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ[2] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد[3] البيروتى، أخبرنا أبى، اخبرنا الأوزاعى، حدثنى حسان بن عطية، عن أبى كبشة عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ قال:

« بلغوا عنى ولو آية وحدثوا عن بنى إسرائيل ولا حرج، وحدثوا عنى ولا تكذبوا، فمن كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار »[4].

فارتكب هذه الكبيرة [٣/الف] جماعة، منهم:

١ ـ محمد بن السائب الكلبي[5].

---

١) وفى س: « رحمه الله »

٢) وفى س: « أبو عبد الله الحافظ » قلت: وهو الإمام الحاكم صاحب المستدرك.

٣) فى الأصل: يزيد بالياء وهو تصحيف، والصواب بالميم، وهو بفتح الميم وسكون الزاى وفتح المثناة التحتانية، انظر تقريب التهذيب ١/٣٩٩

٤) أخرجه البخارى: كتاب أحاديث الأنبياء، باب ما ذكر عن بنى اسرائيل ٦/٤٩٦ ومسلم فى الزهد. والترمذى فى العلم: باب ما جاء فى الحديث عن بنى اسرائيل ٤/١٤٧ وابن أبى خيثمة فى العلم ص ١١٩

٥) انظر لترجمته التاريخ الكبير ج ١ ق ١/١٠١ و الضعفاء الصغير للبخارى ص ١٠١ و الجرح و التعديل ج ٣ ق ٢/٢٧٠ و الميزان ٣/٥٥٦، وتهذيب التهذيب ج ٩ و الضعفاء والمتروكون للنسائى ص ٩١ والمغنى فى الضعفاء ٢/٥٨٤، وديوان الضعفاء ص ٢٧٣ وتقريب التهذيب ٢/١٦٣

٢ - وعمرو بن عبيد المعتزلى[١] . [س ٣/الف]

٣ - ووهب بن وهب القاضى[٢].

٤ - ومحمد بن سعيد الشامى المصلوب فى الزندقة[٣].

٥ - وأبو داود سليمان بن عمرو النخعى[٤].

٦ - وإسحاق بن نجيح الملطى[٥].

٧ - وأحمد بن الحسن بن أبان المصرى[٦].

---

١) انظر التاريخ الكبير ، مجلد ٣ قسم ٢/٣٥٢ والجرح والتعديل مجلد ٣/٣٤٦ ، ٣٤٧ و الضعفاء الصغير ص ٨٥ والميزان ٣/٢٧٢ والمغنى ٢/٤٨٦ وديوان الضعفاء ص ٢٣٦

٢) التاريخ الكبير مجلد ٤ قسم ٢/١٧٠ ، الميزان ٤/٣٥٣ والمغنى ٢/٧٢٧ ديوان الضعفاء ص ٣٣٣ واللسان

٣) التاريخ الكبير مجلد ١ قسم ١/٩٤، الضعفاء الصغير ص ١٠٠ ، الضعفاء للنسائى ص ٩٢ ديوان الضعفاء ص ١٧٣ ، المغنى ٢/٥٨٥ ، التهذيب ج ٩ ، التقريب ٢/١٦٤

٤) التاريخ الكبير مجلد ٢ قسم ٢/٢٨ ، الضعفاء الصغير ص ٥٣ ، الضعفاء للنسائى ص ٤٩ ديوان الضعفاء ص ١٣٢ ، الميزان ٢/٢١٦ واللسان

٥) التاريخ الكبير مجلد ١ قسم ١/٤٠٤ ، الضعفاء للنسائى ص ١٩، الميزان ١/٢٠٠ وديوان الضعفاء ص ١٨ ، المغنى ١ ، التقريب ١/٦٢ التهذيب ١/٢٥٢

٦) الميزان ١/٩٠ و ديوان الضعفاء ٢ و المغنى ١/٣٦ واللسان ١/١٥٠ وورد فى اسمه : فى الميزان : المصرى الأيلىّ ، و اللسان : المصرى الآملى ، وفى ديوان الضعفاء «المضرى الأيلى» وفى المغنى : المضرى الأيلى » ، وقد ورد فى جميع المراجع اسم ابيه : « الحسن » وورد فى الأصل « الحسين » .

٨ ـ وغياث بن إبراهيم النخعى[١].

٩ ـ والمغيرة بن سعيد الكوفى[٢].

١٠ ـ وأحمد بن عبد الله الجويبارى[٣].

١١ ـ ومأمون بن أحمد الهروى، السلمى[٤].

١٢ ـ ومحمد بن عكاشة الكرمانى[٥].

١٣ ـ ومحمد بن القاسم الطايكانى[٦].

---

١) التاريخ الكبير مجلد ٤ قسم ١/١٠٩ و الضعفاء الصغير ص ٩٢ و الضعفاء للنسائى ص ٨٦ و الميزان ٣/٣٣٧ وديوان الضعفاء ص ٢٤٥ والمغنى ٢/٥٠٧ و اللسان ٤/٥٠٧

٢) الميزان ٤/١٦٠ ديوان الضعفاء ص ٣٠٥ واللسان . حكى عنه الأعمش أنه قال : كان على قادرا على إحياء الموتى ، وقتل فى الزندقة .

٣) الضعفاء للنسائى ص ٢٢ ، المغنى ١/٤٣ ، ديوان الضعفاء ص ٤ المجروحين ١/١٤٢ الميزان ١/١٠٦ اللسان ، ١/١٩٣ ، ١٩٤ ، والجويبارى : بضم الجيم وتسكين الواو وفتح الياء المثناة بعدها باء موحدة ، أو « الجوبارى » بدون ياء ، نسبة إلى قرية جوبار أو جويبار فى هراة .

٤) الميزان ٣/٤٢٩ ، ٤٣٠ وديوان الضعفاء ، والمغنى ٢/٥٣٩ واللسان .

٥) الميزان ٣/٦٥٠ والمغنى ٢/٦١٥ وديوان الضعفاء ص ٢٨٢ واللسان .

٦) المغنى ٢/٦٢٥ وديوان الضعفاء ص ٢٨٥ والميزان ٣/١٠ واللسان ٥/٣٤٣ والصحيح فى نسبته الطايكانى أو الطايقانى ، بفتح الطاء وسكون الألف والياء المثناة من تحتها ، وفتح الكاف وبعد الألف نون ، وهى نسبة إلى « طايكان » بليدة من نواحى بلخ ، ويقال لها « طايقان » بالقاف بدل الكاف ، وما ورد فى نسبته غير هذا فهو تصحيف.

وغـــيرهم ممن يطول ذكرهم فى هـــذا الموضع ، فهولاء كلهم كذابون وضاعون ، لا يجوز قبول خبرهم ، و لا الاحتجاج بحـديثهم ، ويجب على الحفاظ بيان أمورهم ، وإظهار أحوالهم و أديانهم ، ليترك حديثهم ، ولا يكون ذلك غيبة .

٤ ـ فقـد أخبرنا حمزة بن أحمد بن الحسين ، أخبرنا أحمـــد بن على ابن عمر قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحافظ[١] ، قال : حدثنا محمد بن يعقوب بن يوسف ، أخبرنا أبو يحيي زكريا بن يحيي[٢] ، أخبرنا سفيان بن عيينة ، عن الزهرى ، عن عروة ، عن عائشة رضى الله عنها (أنها[٣]) قالت : أقبل رجل ، فلما رآه رسول الله ﷺ قال : « بئس أخو العشيرة » .

فلما جاء وجلس ، كلمه وانبسط إليه وجلس ، فقالت عائشة : إنك قلت ما قلت ، فلما دخل البيت[٤] ألنت له القول ، فقـــال[٥] : « يا عائشة ! إن شر الناس منزلة عند الله تعالى يوم القيامة من تركه الناس إتقاء فحشه » .

هذا حديث صحيح[٦] .

---

١) وفى س « محمد بن .... خالد » وهو تصحيف

٢) كذا فى الأصل ، وفى س : « أبو يحيي بن زكريا »

٣) من س

٤) سقط من س

٥) وفى س : قال بدون فاء

٦) قلت : هو حديث متفق عليه ، انظر البخارى : الأدب ، باب لم يكن النبي ﷺ فاحشا ولا متفحشا ١٠/٤٥٢ و مسلم : كتاب البر والصلة ، باب مداراة من يتقى فحشه ٤/٢٠٠٢

وفيه الدلالة على أن الإخبار عما فى الرجل على الديانة ليس من الغيبة[1].

٥ ـ أخبرنا محمد بن على بن محمد بن المغرم[2] رضى الله عنه[3]، أخبرنا أحمد بن محمد بن يحيى بن بندار، أخبرنا[4] أحمد بن على بن لال، حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق قال حدثنا حنبل بن إسحاق حدثنى أبو عبد الله يعنى أحمد بن حنبل، قال: حدثنا عفان، قال: قال يحيى بن سعيد: سألت شعبة وسفيان بن سعيد وسفيان بن عيينة، ومالك بن أنس عن الرجل لا يحفظ أو يتهم فى الحديث؟ [٣/ب] فقالوا جميعا «بين أمره»[5]. [س ٣/ب].

٦ ـ أخبرنى أبو بكر عبد الله بن الحسين بن أحمد بن جعفر النورى[6] رحمه

---

١) استدل ابن حبان بهذا الحديث مثل هذا الاستدلال فقال بعد ذكر هذا الحديث: و فى هذا الخبر دليل على أن إخبار الرجل بما فى الرجل على جنس الإبانة ليس بغيبة (المجروحين ١/١٨) قال محقق الكتاب وفى النسخة الهندية: «الديانة» بدل «الإبانة» فلعل هذا الاستدلال منقول من ابن حبان بلفظه كما هو صنيع الجوزقانى فى كثير من المواضع فى نقل أقوال ابن حبان معزوا إليه أو بدونه. والله أعلم.

٢) وفى س: محمد المعزم

٣) وفى س: «رحمه الله»

٤) وفى س: حدثنا

٥) انظر هذا النص فى مقدمة صحيح مسلم ١/١٧ و كتاب العلل للترمذى ٥/٧٣٩ وشرح العلل لابن رجب ص ٨٠ والمجروحين لابن حبان ١/٢٠ ونقدمة الجرح والتعديل، و مقدمة الموضوعات لابن الجوزى ١/٥٠ و تحذير الخواص للسيوطى ص ١٢١، والاسرار المرفوعة لملا على القارى ص ٥٠، ٥١

٦) وفى س: أحمد النورى، و الصواب ما أثبتناه فقد نقل السيوطى عن الجوزقانى هذا النص بهذا السند وفيه أثبت ما فى الأصل.

الله تعالى[1]، أخبرنا أبى، قال: حدثنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن عمر الزاهد قال: حدثنا محمد بن إسحاق الثقفى[2]، قال: حدثنا أبو قدامة، قال: سمعت ابن مهدى يقول: مررت مع سفيان الثورى برجل فقال: كذاب والله! لولا أنه لا يحل لى أن أسكت لسكت[3].

٧ - أخبرنا محمد بن أبى على بن محمد المروزى قال: حدثنا أبو بكر محمد بن يحيى بن إبراهيم بن محمد[4] قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله قال: حدثنا أبو العباس الأصم، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال: سمعت الشافعى يقول: إذا علم الرجل من محدث الكذب، لم يسعه السكوت عليه، ولا يكون ذلك غيبة، فإن مثل العلماء كالنقاد، فلا يسع الناقد فى دينه أن لا

---

١) وفى س: «رحمه الله» فقط بدون ذكر: «تعالى»

٢) ليس فى س قوله: الثقفى

٣) أورده السيوطى فى كتابه تحذير الخواص ص ١٢٨ - ١٢٩ من الأباطيل فقال: وقال الامام أبو عبد الله الحسين بن ابراهيم الجوزقانى فى مقدمة كتابه «الموضوعات» له: ثم ذكر السند والمتن.
وانظر هذا النص أيضا فى المجروحين لابن حبان ١/٢١ والكفاية للخطيب ص ٤٣ و الموضوعات لابن الجوزى المقدمة ١/٥٠ و الأسرار المرفوعة لملا على القارى ص ٥١

٤) هو أبو بكر المزكى النيسابورى محدث نيسابور، و كان يروى عن خمسين من أصحاب الأصم، توفى سنة ٤٧٤ هـ. وسيأتى ذكره فى كتاب الجوزقانى هذا كثيرا، بقوله: «أبو بكر المزكى» واحيانا ورد فى إحدى النسختين أبو بكر المزكر وهو تصحيف، فليتنبه.

يبين الزيوف من غيرها[1].

٨ - أخبرنا عبد الملك بن على بن بنجير قال: حدثنا ابو بكر احمد بن على ابن ثابت الخطيب فى كتابه، اخبرنا ابو القاسم الأزهرى قال: حدثنا عبيد الله ابن عثمان الدقاق قال: حدثنا محمد بن مخلد قال: سمعت أحمد بن داود قال: سمعت احمد بن سلمة بن عبد الله يقول: سمعت محمد بن بندار السباك الجرجانى[2] يقول: قلت لأحمد بن حنبل: رضى الله عنه[3] يا ابا عبد الله انه ليشتد على ان اقول: فلان كذاب، فلان ضعيف، فقال لى: إذا سكت انت، وسكت انا، فمتى يعرف الجاهل الصحيح من السقيم[4].

---

١) أورده السيوطى فى تحذير الخواص من طريق الجوزقانى فى كتابه الموضوعات ١٢٩، ١٣٠ وانظر أيضا مقدمة الموضوعات لابن الجوزى ١/٥٠ والأسرار المرفوعة ص ٥١ وقد ورد فى النسختين « غيره » وقال محمد صباغ محقق الأسرار المرفوعة، فى الأصول « غيره » أثبت رواية الأسرار. قلت: وكذا فى الموضوعات لابن الجوزى، ولأجل هذا أنا أثبت أيضا ما فى الأسرار أى « غيرها »

٢) ورد فى النسختين: « محمد بن بشران السباك الجرجانى » و الصواب ما أثبتناه فانه: محمد بن بشار السباك الجرجانى الملقب بيندار، كما فى طبقات أبى يعلى وغيرها.

٣) ليس فى س قوله: رضى الله عنه.

٤) أخرجه الخطيب فى الكفاية ص ٤٦ وانظر أيضا: شرح العلل لابن رجب ص ٧٨، ومقدمة الموضوعات لابن الجوزى ١/٥١، وتحذير الخواص ١٢٤، ١٢٥ وطبقات الحنابلة لأبى يعلى ٢/٢٨٧
والمنهج الأحمد للعليمى ١/٢٣٥ والأسرار المرفوعة ص ٥١

فظهر بهذا الاجماع الذى ذكرناه أن الطريق إلى معرفة الحديث . الجرح والتعديل ، ويستحب أن يصنف الكتاب معللا ، فإن العلل[1] أجل أنواع علم الحديث .

٩ - فقد أخبرنا حمزة[2] بن أحمد بن الحسين ، أخبرنا[3] أحمد بن على بن عمر قال : [٤/الف] حدثنا محمد بن عبد الله قال : حدثنا محمد بن إبراهيم بن اسحاق الهاشمى ، قال : حدثنا أحمد بن سلمة بن عبد الله قال : سمعت [أبا][4] قدامة السرخسى يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدى يقول : لأن اعرف علة حديث هو عندى احب إلى من ان اكتب عشرين حديثا ليس عندى[5] [س/٤/الف] .

١٠ - اخبرنا عبد الملك بن مكى بن بنجير اخبرنا احمد بن على بن ثابت فى كتابه اخبرنا محمد بن احمد بن يعقوب ، قال : حدثنا[6] محمد بن نعيم الضبى قال : سمعت ابا محمد احمد بن عبد الله المزنى قال : سمعت ابا بكر محمد بن داود بن على يقول : سمعت ابى يقول : من لم يعرف حديث رسول الله ﷺ بعد سماعه ولم يميز بين صحيحه ، وسقيمه فليس بعالم .

---

١) كذا فى س ، وفى الأصل « فإن معرفة العلل »

٢) كذا فى س ، وهو الصحيح وفى الأصل « أحمد »

٣) وفى س : حدثنا

٤) من س ، وسقط من الأصل

٥) انظر معرفة علوم الحديث للإمام أبى عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابورى ص ١١٢ وأخرجه أيضا ابن أبى حاتم فى ع ١/١٠

٦) وفى س : أخبرنا

١١ ـ اخبرنا ابو بكر المزكى[١]، أخبرنا ابو عبد الله الحسين بن احمد بن جعفر النورى، قال: حدثنا ابو الحسين الخفاف قال: حدثنا ابو العباس السراج قال: سمعت عبيد الله [بن[٢]] سعيد يقول: سمعت عبد الرحمن بن مهدى يقول: إن العالم إذا لم يعرف الصحيح والسقيم من الحديث لا يسمى عالما، فمما[٣] يعرف به صحيح الأحاديث من سقيمها ان يكون الحديث متعريا من سبع خصال:

١ ـ فالأول: ان لا يكون الشيخ الذى يرويه مجروحا.

٢ ـ والثانى: ان لا يكون فوقه شيخ مجهول يبطل الحديث به.

٣ ـ والثالث: ان لا يكون [الحديث[٤]] مرسلا فإن المرسل عندنا لا يقوم به الحجة.

٤ ـ والرابع: أن لا يكون الحديث منقطعا، فإن المنقطع عندنا أسوأ حالا من المرسل.

٥ ـ والخامس: أن لا يكون الحديث معضلا، فإن المعضل عندنا أسوأ حالا من المنقطع.

---

١) وفى س: «المزنى» وهو تصحيف، والصحيح «المزكى» وهو عبد الله بن الحسين بن أحمد بن جعفر النورى، وقد تقدم (فى ص ٨) وهو يروى عن أبيه الحسين بن أحمد، وقد ورد اسمه كاملا فى باب لحوم الخيل وفيه تصريح انه أبو بكر المزكى وقد روى عن أبيه.

٢) من س، وسقط فى الأصل

٣) وفى الأصل «فا»

٤) من س، وسقط فى الأصل

٦ ـ والسادس : أن لا يكون الحديث مدلسا ، فإن المدلس من الأحاديث يحتمل أن يكون قد دلس وأسقط من إسناده إسم راو ضعيف يبطل الحديث بظهوره .

٧ ـ والسابع : أن لا يكون الحديث [٤/ب] مضطربا ، فإن المضطرب لا يحتج به فمتى [ما[1]] وجد الحديث يعرى عن هذه الخصال فهو صحيح ، قبوله واجب ، العمل به لازم ، والراد له آثم .

١٢ ـ أخبرنا حمزة بن أحمد بن الحسين أخبرنا أحمد بن على بن عمر الشيرازى ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرنا محمد بن المؤمل بن الحسن[2] بن عيسى قال : حدثنا الفضل بن محمد الشعرانى قال : حدثنا نعيم بن حماد قال : حدثنا بقية بن الوليد عن عيسى بن إبراهيم القرشى عن موسى بن أبى حبيب عن الحكم بن عمير[3] الثمالى ، وكانت له [٤/س/ب] صحبة من رسول الله ﷺ . قال : قال رسول الله ﷺ « إن هذا القرآن صعب ، مستصعب لمن كرهه ، ميسر لمن تبعه ، و إن حديثى صعب مستصعب لمن كرهه ميسر لمن تبعه ، من سمع حديثى فحفظه وعمل به جاء يوم القيامة مع القرآن ، ومن تهاون بحديثى

---

١) من س

٢) كذا فى س والمراجع الأخرى وهو الصواب ، وفى الأصل : « الحسين »

٣) فى الأصلين : « عمر » والصواب بالتصغير انظر الإصابة ٣٤٧/١ والميزان واللسان .

فقد تهاون بالقرآن، ومن تهاون بالقرآن خسر الدنيا والآخرة[١].

١٣ ـ أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسين البروجردى أخبرنا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن على بن عبد الله ـ بنيسا بور ـ قال: حدثنا محمد بن عبد الرحمان ابن محمد الأديب النحوى، قال: حدثنا أبو عمرو بن حمدان[٢] قال: حدثنا أبو يعلى الموصلي قال: حدثنا عمرو بن مالك قال: حدثنا جارية بن هرم[٣] قال: حدثنا عبد الله بن بسر [الحبرانى[٤]] قال سمعت أبا كبشة الأنمارى

---

١) أخرجه الخطيب فى جامع أخلاق الراوى وآداب السامع كما فى الجامع الكبير للسيوطى ٢/٢٨ وكنز العمال ١/٥٥، وأورده الذهبي فى الميزان ٣/٣٠٩ فى ترجمة عيسى بن إبراهيم بن طهمان الهاشمى، من طريق الحاكم، وكذا فى اللسان ٤/٢٩١، ٣٩٢ والحديث فيه بقية بن الوليد، قال الحافظ ابن حجر: انه صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، وقد عنعن هنا!! و فيه عيسى بن إبراهيم، قال فيه البخارى والنسائى: منكر الحديث، وقال يحيى بن معين: ليس بشيء، وقال أبو حاتم و النسائى: متروك الحديث و قد قال الجوزقانى نفسه فى بقية بن الوليد: إنه إذا تفرد بالرواية فغير محتج به، لكثرة وهمه مع ما ان مسلما و جماعة من الأئمة قد أخرجوا عنه اعتبارا واستشهادا، لا أنهم جعلوا تفرده أصلا، انظر تهذيب التهذيب ١/٤٧٨ قلت: فالعجب من المؤلف أنه كيف استساغ لنفسه أن يسوق هذا الحديث الضعيف فى كتابه هذا مستدلا به ومعتمداً عليه!!

٢) كذا فى س، وهو الصحيح، وفى الأصل: أبو عمرو حمدان وهو خطأ، انظر تذكرة الحفاظ ٧٠٧

٣) وفى الميزان و اللسان بين جارية بن هرم وعبد الله بن بسر: «عبد الله بن دارم» وعند الخطيب مثل الجوزقانى.

٤) كذا فى س وهو الصحيح، و فى الأصل: «الحسربانى» وهو تصحيف. والحبرانى: بضم الحاء المهملة وسكون الموحدة، وراء، نسبة إلى حبران، بطن من حمير.

ـ وكانت له صحبة ـ يحدث عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

« من كذب علي متعمدا أو رد شيئا مما أمرت به فليتبوأ بيتا في جهنم[1] »

---

١) أخرجه أبو يعلى والطبراني في الأوسط والعقيلي كما في تحذير الخواص للسيوطي ص١٥ ومن طريق أبي يعلى، أورده الذهبي في الميزان في ترجمة جارية بن هرم ١/٣٨٦ وقال: حديث منكر، وقال عن جارية: هالك، وأقره الحافظ في اللسان ٢/٩٢ ثم أورده الحافظ ابن حجر هذا الحديث في ترجمة علي بن قرين عن جارية بن هرم به، وقال: ذكر ابن عدي في ترجمته هذا الحديث وقال: هذا سرقه من جماعة ضعفاء حدثوا به عن جارية، وقد رأيت له غيره مما سرقه، و رواه الخطيب في ترجمته من حديث البراثي به، اللسان ٤/٢٥٢. وانظر أيضا تاريخ بغداد ١٢/٥١

قلت: و فيه عمرو بن مالك عن جارية بن هرم الفقيمي: قال الترمذي: قال محمد بن اسماعيل: هذا كذاب، كان استعار كتاب أبي جعفر السندي، فألحق فيه أحاديث، وهو الراسبي كما في الميزان واللسان، وقال فيه ابن عدي: كان يسرق الحديث، و ضعفه أبو يعلى وحدثنا عنه، انظر ميزان الاعتدال ٣/٢٨٧ ولسان الميزان ٤/٣٧٤ والمغني في الضعفاء للذهبي ٢/٤٨٨ - ٤٨٩

وجاريه: هالك كما تقدم؛ و عبد الله بن بسر الحبراني هذا ضعيف أيضا، انظر التقريب ١/٤٠٤ والتهذيب ٥/١٥٩

(١) كتاب الإيمان

قال الإمام الأجل أبو عبد الله[1] الحسين بن إبراهيم بن الحسين الجوزقانى رحمه الله[2]: [٥/الف] .

انا خصم يوم القيامة لرجل يكتب عنى هـذا الكتاب او يسمع بعضه ، ثم يروى عنى حديثا مما ذكرت فى هذا الكتاب مفردا من غير علله ، أو خارجا من كتابى هذا مطلقا من غير كلامى عليه إلا فى هـذا الكتاب على سبيل الطعن [و القـدح[3]] فى واضعه و ناقله على حسب يتنبه بعلله ليدفع بذلك الكذب عن رسول الله ﷺ .

١ ـ باب زيادة الإيمان ونقصانه

١٤ ـ أخبرنا حمد[4] بن نصر بن احمد الحافظ ، أخبرنا عبد الرحمان بن غزو بن

---

١) وفى س : قال الشيخ الإمام الحافظ سيف السنة الحسين الخ

٢) ليس فى : رحمه الله

٣) من س

٤) هو الحافظ الإمام الأديب أبو العلاء حمد بن نصر بن أحمد بن محمد بن معروف الهمذانى شيخ، حافظ ، ثقة مكثر أكثر عنه الجوزقانى فى هذا الكتاب ، ولكن ورد فى النسختين أحيانا و فى المراجع الأخرى أيضا « أحمد بن نصر » وسيذكره المؤلف أحيانا : « أخبرنا أبو العـلاء الأديب » والصحيح « حمد » بدون الألف كما فى النسختين فى كثير من المواضع وكما فى تذكرة الحفاظ (١٢٤٨ و ١٣٠٠٨) وسير اعلام النبلاء ، ولوجود التصحيف فى النسختين ، نبهنا فى هذا المكان ، واكتفينا بهذا عن التنبيه على هذا التصحيف فيما بعد .

محمد[1] قال: حدثنا احمد بن إبراهيم بن احمد بن تركان[2] اخبرنا محمد بن الحسين بن علي قال: حدثنا محمد بن جعفر بن علي بن احمد بن محمد بن الأحنف بن قيس التميمي[3] الخوارزمي قال: حدثنا مأمون بن احمد السلمي قال حدثنا احمد بن عبد الله الجويباري [الهروي[4]] قال: حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن طاؤس عن ابيه عن ابن عباس [س ٥/الف] عن النبي ﷺ قال:

« الايمان لا يزيد ولا ينقص[5] ».

---

١) كذا في س وهو الصحيح كما في تذكرة الحفاظ ١٢٤٨ ، و كما سيأتي ، و في الأصل: « ابن عمر » بدل « ابن غزو » وهو تصحيف .

٢) كذا في س وهو الصحيح ، وكذا ورد في النسختين في باب الأستنه ٤٦ و ورد في الأصل ، « ابن بكار » وهو تصحيف ، ويأتي كثيرا : باسم : أبو العباس بن تركان

٣) التميمي وهو الصحيح وكذا في س ، وفي الأصل : « القيمي » و هو تصحيف ، انظر لسان الميزان ٥/١٠٥ ، قال الحافظ : وكان يضع الحديث ويركبه على الأئمة ، وقال: و ذكر الجوزجاني حديثا من رواية محمد بن الحسن بن علي عن محمد بن جعفر بن علي عن مامون بن أحمد ، وقال : محمد بن جعفر مجهول . قلت : وأظنه هو هذا ، و مامون كذاب . انتهى . قلت : لعله تصحيف من الجوزقاني إلا ان قوله: وقال : « محمد بن جعفر مجهول » ليس بموجود في النسختين الموجودتين عندنا. والله أعلم .

٤) من س

٥) أخرجه ابن الجوزي ١/١٣٢ من طريق الجوزقاني و قال : وهذا حديث من موضوعات الجويباري أيضا وقال : بلغني عن أحمد بن إبراهيم بن بركات (كذا) باسناد الجوزقاني، وهذا صنيعه في ذكر أحاديث الجوزقاني بأسانيده في الموضوعات=

١٥ ـ اخبرنا محمد بن الحسين[١] بن محمد الواعظ. اخبرنا [ابو العباس[٢]] احمد بن محمد بن أحمد البندارى القوسى[٣] قال: حدثنا ابوعمرو محمد بن عبد الله بن احمد الزرجاهى قال: حدثنا ابو احمد عبد الله بن عدى الحافظ، قال: حدثنا ابو على احمد بن على بن محمد قال: حدثنا محمد بن كرام قال: حدثنا احمد بن عبد الله الشيبانى قال: حدثنا سفيان ابن عيينة عن الزهرى، عن سالم عن ابيه، ان النبي ﷺ قال: «الايمان لا يزيد ولا ينقص[٤]».

هـذا حديث موضوع باطل، وليس له اصل، وهو من موضوعات احمد بن عبد الله الجويبارى، واحمد بن عبدالله هذا كان خبيثا[٥] دجالا من الدجاجلة، كذابا، يروى عن ابن عيينـــة [و] وكيع و ابى ضمرة وغيرهم من ثقات اصحاب الحديث، ويضع عليهم ما لم يحدثوا، وقد روى عن مؤلاء الأئمة ألوف حديث

= والعلل، وأقـــره السيوطى فى اللآلى المصنوعة ١/٣٠ وعزاه للجوزقانى، وكذا ابن عراق فى تنزيه الشريعة ١/١٤٩

وأورده الذهبى فى الميزان ١/١٠٧ وأقره الحافظ فى اللسان ١/١٩٣ انظـــر أيضا المصنوع فى معرفة الموضوع ص ٦٥.

١) وفى س: «الحسن»

٢) وفى س بدون ذكر الكنية

٣) وفى س: القرمسى وفى موضوعات ابن الجوزى: «القوصى»

٤) أخـــرجه ابن الجوزى ١/١٣١ ـ ١٣٢ وقال: عن أبى العباس، وأقره السيوطى فى اللآلى ١/٣٩، وكـــذا فى تنزيه الشريعة ١/١٤٩ و الأسرار المرفوعة ص ١٤٣، وأورده الذهبى فى تلخيص الأباطيل ص ٢٣ وذكر قول البخارى الآتى ذكره.

٥) ووردت فى س كلمة «خبيثا» بعد قوله: «كذابا»

ما حدثوا [٥/ب] بشيء منها، كان يضعها عليهم، لا يحل ذكره فى الكتب إلا على سبيل الجرح فيه[١].

اخبرنا ابو الفضل المقدسى اخبرنا إسماعيل بن مسعدة - بجرجان - اخبرنا حمزة بن يوسف، اخبرنا ابو احمد عبد الله [بن عدى الحافظ قال: احمد بن عبد الله[٢]] الهروى يعرف بالجويبارى كان يضع الأحاديث لابن كرام على ما يريده، وكان ابن كرام يضعها فى كتبه عنه، ويسميه احمد بن عبد الله الشيبانى[٣].

١٦ - اخبرنا ابو الفضل المقدسى، اخبرنا ابو بكر احمد بن على الأديب اخبرنا الحاكم ابو عبد الله قال سمعت ابا سهل محمد بن سليمان الحنفى يقول سمعت ابا العباس محمد بن إسحاق السراج يقول: شهدت محمد بن إسماعيل البخارى رحمه الله، ورفع إليه كتاب من محمد بن كرام يسأله عن احاديث منها سفيان بن عيينة، عن الزهرى، عن سالم، عن ابيه، أن النبى ﷺ قال:

«الايمان لا يزيد ولا ينقص»

فكتب محمد بن إسماعيل البخارى على ظهر كتابه: من حدث بهذا استوجب

---

١) انظر ابن حبان: المجروحين ١/١٤٢، وقد قال الحافظ ابن حجر فى اللسان ١/١٩٤ و ذكر الجوزقانى فى الموضوعات فيه نحوا مما قاله ابن حبان، يشير الحافظ إلى أن الجوزقانى نقل كلام ابن حبان فى أحمد بن عبد الله الشيبانى هذا.

٢) من س وسقط فى الأصل

٣) انظر الموضوعات لابن الجوزى ١/١٣٢، و اللآلى ١/٣٩، فانهما أوردا هذا القول فى كتابيهما.

المضرب الشديد [س ٥/ب] والحبس الطويل[1].

١٧ - اخبرنا ابو طاهر بن الفضل بن احمد الحافظ قال: حدثنا[2] ابو بكر احمد بن علي بن عمر بن عبد الله بن خلف الشيرازي، اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، اخبرنا ابو الحسن بن دلويه المذكر قال: حدثنا جعفر بن سهل قال: محمد بن يزيد قال: حدثنا [ابو[3]] مطيع البلخي قال حدثنا حماد بن سلمة عن ابي المهزم[4]، عن ابي هريرة «أن وفد ثقيف جاؤا إلى النبي ﷺ فسألوه عن الايمان هل يزيد وينقص؟ فقال: لا، زيادته كفر ونقصانه شرك»[5].

---

(١) لخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ١/١٣٢ من طريق الحاكم، وانظر أيضا اللآلئ ١/٣٩ وقد نقل السيوطي في تحذير الخواص، ص١٠٩، ١١٠ من كتاب الجوزقاني هذا، وقال: و أورده الذهبي في الميزان ٤/٢١. وكذا نقله الملا علي القاري في الأسرار المرفوعة ص ٤٥، ٤٦ وعزاه للجوزقاني. كما أورده القاري في الأسرار المرفوعة مختصرا وعزاه إلى كتاب الزركشي، وكذا ورد في كشف الخفا للعجلوني ١/٢٢، وانظر أيضا: التنكيت والإفادة في تخريج أحاديث خاتمة سفر السعادة لابن حمات الدمشقي.

(٢) وفي س: أخبرنا

(٣) من س

(٤) أبو المهزم هذا متروك، التقريب ٢/٤٧٨

(٥) أورده ابن طاهر في موضوعاته ص ٢٣ واتهم بوضعه الحكم بن عبد الله البلخي، وابن الجوزي، الموضوعات ١/١٣٠، ١٣١ من طريق ابن طاهر في المطبوع ابن ناصر وأقره السيوطي في اللآلئ ١/٣٨ وقال: وكذا قال الجوزقاني في الأباطيل وأورد الحديث ثم ذكر طريق الجوزقاني الآتي بعده. وكذا ابن عراق في تنزيه الشريعة ١/١٤٩ و قد أورد ابن حبان هذا الحديث في المجروحين في =

هذا حديث موضوع باطل لا أصل له، وهو من موضوعات ابى مطيع البلخى، وابو مطيع هذا اسمه الحكم بن عبد الله البلخى كان من رؤساء المرجئة ممن يضع الحديث [٦/الف] ويبغض السنن.

قال عبد الله بن أحمد [بن حنبل[1]] سألت أبى عن الحكم بن عبد الله أبى مطيع البلخى[2] قال: لا ينبغى أن يروى عنه.

وقال العباس بن محمد الدورى عن يحيى بن معين أنه قال: أبو مطيع الخراسانى ليس بشىء.

وقال عبد الرحمان [بن[3]] أبى حاتم الرازى: سألت أبى عن أبى مطيع

= ترجمة أبى مطيع البلخى ١/٢٥٠ و قال: إنه كان من رؤساء المرجئة، ممن يبغض السنن وينتحلها، وأورده أيضا فى ترجمة عثمان بن عبد الله الأموى، وقال: وهذا شيء وضعه أبو مطيع البلخى على حماد بن سلمة، فسرقه هذا الشيخ و حدث عنه ٢/١٠٣

ومن طريقه أورده الذهبي فى الميزان ٣/٤٢، و الحافظ فى اللسان ٤/١٤٥، ثم أورده الذهبي فى الميزان ١/٥٧٥ فى ترجمة البلخى وكذا الحافظ فى اللسان ٢/٣٣٥ وقال: قال الجوزقانى: كان أبو مطيع من رؤساء المرجئة الخ. و أورده الذهبي أيضا فى تلخيص الأباطيل ص ٢٢

فينظر اجتهاد الجوزقانى على كتاب المجروحين لابن حبان ونقل الأحكام منه.

(١) من س.

(٢) فى الأصل: الحكم بن عبد الله بن أبى مطيع البلخى، و فى س: الحكم بن عبد الله الخراسانى. وزيادة «بن» قبل أبى مطيع، خطأ، وكذا ورد فى الجرح و التعديل للرازى، وقد نبه عليه العلامة المعلمى رحمه الله.

(٣) سقط فى الأصل.

البلخي ؟ فقـــال : كان قاضي بلخ ، وكان مرجئا كذابا ، وانتهى في كتاب الزكاة إلى حديث له فامتنع من قرأته ، وقال : لا أحدث عنه[١].

١٨ - أخبرنا حمد بن نصر بن أحمد [الحافظ[٢]] رحمه الله أخبرنا أحمد بن محمد بن يحيى بن بندار قال : حدثنا أحمد بن علي بن لال قال : حدثنا أحمد بن عبيد ، قال حدثنا محمد بن عثمان بن أحمد التيمي[٣] قال : حدثنا جعفر بن أحمـــد بن سلمة[٤] السلمي ، قال : حدثنا عثمان بن عبد الله المغربي الأموي قال : حدثنا حماد بن سلمة عن أبي المهزم ، عن أبي هريرة قال : قدم وفد ثقيف على رسول الله ﷺ فقالوا : يا رسول الله ! جئناك نسألك عن الايمان ، أيزيد أو ينقص ؟ قال : الايمان مثبت في القلوب كالجبال الرواسي وزيادته ونقصانه كفر[٥].

---

١) انظر : الجرح والتعـــديل لابن أبي حاتم ٣/١٢١ - ١٢٢ و فيه : ضعيف الحديث بدل قوله « كذابا » والجوزقاني ينقل كثيرا عن الجرح والتعديل .

٢) من س

٣) وفي س : التميمي .

٤) كذا في س والمراجع الأخـــرى و هو الصواب ، وفي الأصل : « سهلة » وهو تصحيف .

٥) أورده ابن الجوزي في الموضوعات ١/١٣١ وقال : سرق هذا الحديث من أبي مطيع أبو عمرو عثمان بن عبد الله بن عمرو بن عثمان وغـــير لفظه ، فرواه عن حماد عن أبي المهزم عن أبي هـــريرة ، وأقـــره السيوطي في اللآلي ١/٣٨ وعزاه إلى الجوزقاني ، و قد سبق ان ذكـــرنا ان ابن حبان أخرجه في المجروحين في ترجمة عثمان هـــذا ٢/١٠٣ و أورده الذهبي في الميزان ٣/٤٢ في ترجمة عثمان بن عبد الله و أقره الحافظ في اللسان ٤/١٤٥ و قد أورده الذهبي في تلخيص الأباطيل ص ٢٢ =

هذا حديث لا يرجع منه إلى الصحة، وليس هـذا الحديث أصل من حديث رسول الله ﷺ، وعثمان بن عبد الله المغربي هذا كذاب، فسرق هذا الحديث عن أبي مطيع البلخي، فرواه عن حماد بن سلمة، وهـذا شيء وضعه أبو مطيع البلخي [س ٦/الف] عن حماد بن سلمة.

١٩ ـ أخبرنا أبو العلاء الأديب[1]، أخبرنا علي بن محمـد بن عبد الحميد قال: حدثنا أحمد بن علي بن أحمد قال: حدثنا أبو عبد الله أحمد بن محمـد قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد، قال: حدثنا محمد بن القاسم الطايكاني عن عبد العزيز بن خالد عن سفيان الثوري، عن أبي هارون عن أبي [٦/ب] سعيد الخدري قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«من زعم أن الايمان يزيد وينقص، فزيادته نفـاق، ونقصانـه كفر، فإن تابوا وإلا فاضربوا أعناقهم بالسيف، أولئك أعداء الرحمان، فارقوا دين الله، وانتحلوا الكفر، وخاصموا في الله، طهر الله الأرض منهم [ألا[2]] ولا صلاة لهم، ألا ولا صوم لهم، ألا ولا زكاة لهم [أ[3]] لا ولا حج لهم،

= وأشار إلى رواية جعفر بن سلمة عن محمد بن يزيد عن البلخي وقال: وقد سرقه عثمان بن عبد الله فرواه عن حماد بن سلمة، قال الحاكم: الذي تولى كبره هو أبو مطيع.
وانظر أيضا للتفصيل سلسلة الأحاديث الضعيفة للألباني ١/٤٧٨ - ٤٧٩

١) هو محمد بن نصر انظر أول باب زيادة الايمان ونقصانه
٢) من س
٣) من س

ألا ولا بر لهم، هم براء من رسول الله ﷺ، ورسول الله برى منهم[1].

هذا حديث موضوع، وهو من موضوعات محمد بن القاسم الطايكانى[2]، ومحمد بن القاسم هذا كان كذابا خبيثا، وكان من أهل بلخ، يروى عن العراقيين، وأهل بلده ولا أصل له، روى عنه أهل خراسان، لا يحل ذكره فى الكتب إلا على سبيل الطعن فيه.

سمعت أبا طاهر الحافظ يقول: سمعت أبا بكر الشيرازى يقول: سمعت الحاكم أبا عبد الله يقول: محمد بن القاسم الطايكانى[3] كان من رؤساء المرجئة ممن يضع الحديث على مذهبهم[4].

فى خلاف ذلك

٢٠ـ أخبرنا عبد الرحمان بن حمد[5] بن الحسن بن عبد الرحمان بن أحمد بن

---

١) أخرجه ابن حبان فى ترجمة الطايكانى، المجروحين ٢/٣١١، و ابن طاهر المقدسى فى موضوعاته ص ٦١ واتهم الطايكانى.
وأخرجه ابن الجوزى من طريق الدارقطنى عن ابن حبان ١/١٣٢ و نقل كلام ابن حبان مثل كلام الجوزقانى فى الحديث، وأقره السيوطى فى اللآلى ١/٤٠ وكذا فى تنزيه الشريعة ١/١٤٩، وأورده الذهبى فى الميزان ٤/١٢ و أقره الحافظ فى اللسان ٥/٣٤٤

٢، ٣) ليس فى س قوله: الطايكانى

٤) انظر الموضوعات لابن الجوزى ١/١٣٣ واللآلى ١/٤٠ وتنزيه الشريعة ١/١٤٩

٥) كذا فى س: «حمد» وهو الصواب، وفى الأصل أحمد

إسحاق الصوفى[1] رضى الله عنه قال: حدثنا[2] أحمد بن الحسين بن محمد بن عبد الله، أخبرنا أحمد بن محمد بن إسحاق، أخبرنا أحمد بن شعيب بن علي بن سنان، أخبرنا محمد بن بشار[3]، قال: حدثنا عبد الرحمان قال: حدثنا سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال: قال أبو سعيد الخدرى سمعت رسول الله ﷺ قال: «من رأى منكم منكرا، فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه، وذلك أضعف الإيمان[4]».

هذا حديث صحيح أخرجه مسلم [فى الصحيح[5]] عن أبى [٧/الف] بكر بن أبى شيبة عن وكيع، عن سفيان[6].

٣١ - أخبرنا أبو على الحسن بن أحمد بن الحسن المقرئ فى كتابه، أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ قال: حدثنا سليمان بن أحمد الطبرانى [س ٦/ب] قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبرى، قال: حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار، عن أبى سعيد الخدرى قال: قال رسول الله ﷺ: إذا خلص المؤمنون من النار فأمنوا[7] فما مجادلة

---

١) وفى س الضبى وهو تصحيف

٢) وفى س أخبرنا

٣) فى الأصل: بشان بالنون، وفى س مطموس، والتصحيح من النسائى

٤) النسائى: الإيمان وشرائعه، باب تفاضل أهل الايمان ٢/٢٦٥

٥) من س، وسقط فى الأصل

٦) مسلم: الإيمان، باب بيان كون النهى عن المنكر من الايمان ١/٦٩

٧) وفى س: وأمنوا

أحدكم صاحبه[1] فى الحق يكون له فى الدنيا بأشد مجادلة من المؤمنين لربهم فى إخوانهم الذين أدخلوا النار، يقولون: ربنا إخواننا كانوا يصلون معنا، ويصومون معنا، ويحجون معنا، فأدخلتهم فى النار!! فيقول: إذهبوا فأخرجوا منهم من عرفتم، فيأتونهم، فيعرفونهم بصورهم، لا تأكل النار صورهم، فمنهم من أخذته النار إلى أنصاف ساقيه، ومنهم من أخذته إلى كعبيه، فيخرجونهم، فيقولون: ربنا أخرجنا من أمرتنا، ثم يقول: أخرجوا من كان فى قلبه وزن دينار من إيمان، ثم من كان فى قلبه وزن نصف دينار[2] حتى يقول من كان فى قلبه مثقال ذرة.

قال أبو سعيد: فمن لم يصدق بهذا فليقرأ [هذه الآية[3]] ﴿إن الله لا يظلم مثقال ذرة وإن تك حسنة يضاعفها، ويؤت من لدنه أجرا عظيما[4]﴾ قال: فيقولون: ربنا! قد أخرجنا من أمرتنا، فلم يبق فى النار أحد فيه خير، قال: ثم يقول الله تعالى[5]: شفعت الملائكة وشفعت الأنبياء، وشفع المؤمنون، وبقى أرحم الراحمين، قال: فيقبض[6] قبضة من النار، أو قال قبضتين، ناسا لم يعملوا خيرا قط، قد احترقوا حتى صاروا حمما، قال: فيؤتى بهم إلى ماء، يقال له ماء

---

١) وفى س: «لصاحبه»
٢) وفى س نصف وزن دينار
٣) من س، وسقط فى الأصل
٤) سورة النساء الآية رقم ٤٠
٥) وفى س: «عز وجل»
٦) و فى س: فقبض

الحياة، فيصب عليهم، فينبتون كما تنبت الحبة فى حميل السيل، قال: فيخرجون من أجسادهم [٧/ب] مثل اللؤلؤ فى أعناقهم الخاتم «عتقاء الله عز و جل» قال: «ادخلوا الجنة، فما رأيتم وتمنيتم من شيء فهو لكم، قال: فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحدا من العالمين، قال: فيقول: فان لكم عندى أفضل منه، فيقولون: ربنا وما أفضل من ذلك، فيقول: رضاى عنكم، فلا أسخط عليكم أبدا».

هذا حديث صحيح. اتفق البخارى ومسلم على اخراجه فى الصحيحين من حديث حفص بن ميسرة وسعيد بن أبي هلال [س ٧/الف] عن زيد بن اسلم[1].

فأخرجه البخارى عن آدم و اخرجه مسلم عن سويد جميعا عن حفص بن ميسرة[2]، وكذلك اخرجه البخارى عن يحيى بن بكير، عن الليث[3].

و اخرجه مسلم عن عيسى بن حماد عن الليث عن خالد بن زيد، عن سعيد بن أبي هلال[4].

---

١) وفى س: يزيد وهو تصحيف

٢) البخارى: التفسير، سورة النساء، باب ان الله لا يظلم مثقال ذرة ٨/٢٤٩ ومسلم: الايمان باب معرفة طريق الرؤية ١/١٦٧

٣) البخارى: التوحيد باب قول الله: وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة ١٣/٤٢١

٤) مسلم: الايمان، باب معرفة طريق الرؤية ١/١٦٧
وانظر أيضا البخارى: الرقاق، باب صفة الجنة ١١/٤١٥ و التوحيد، باب كلام الرب مع أهل الجنة ١٣/٤٨٧ ومسلم: كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب اخلاء الرضوان على أهل الجنة فلا يسخط عليهم أبدا ٤/٢١٧٦ من طريق مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدرى.

٣٣- أخبرنا عبد الرحمان بن حمد بن الحسن، أخبرنا أحمد بن الحسين بن محمد اخبرنا احمد بن محمد بن اسحاق، اخبرنا احمد بن شعيب بن علي، اخبرنا محمد بن [يحيى بن[1]] عبد الله، قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال: حدثنا ابي عن صالح بن كيسان، عن ابي شهاب، حدثني ابو امامة بن سهل أنه سمع ابا سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ:

« بينما أنا نائم رايت الناس يعرضون علي، وعليهم قمص منها[2] ما يبلغ الثدي، ومنها ما يبلغ دون ذلك. وعرض علي عمر بن الخطاب، و عليه قميص يجره، قالوا: فماذا أولت ذلك يا رسول الله؟ قال: « الدين ».

هذا حديث صحيح. اتفق البخاري و مسلم على إخراجه [في الصحيحين فرواه البخاري[3]] عن علي عن يعقوب بن إبراهيم.

ورواه مسلم عن زهير، وحسن الحلواني، وعبد بن[4] حميد عن يعقوب[5].

---

١) من س، وسقط في الأصل

٢) كذا في س وهو الصواب الموافق للنسائي ومسلم، و في الأصل: « منهم » و هو تصحيف.

٣) من س، وسقط في الأصل

٤) كذا في س وهو الصحيح الموافق لمسلم وفي الأصل: « عبد الله بن حميد » وهو خطأ

٥) البخاري: كتاب الايمان، باب تفاضل أهل الايمان في الأعمال ١/٧٣ من طريق ابراهيم بن سعد، و فضائل الصحابة: باب مناقب عمر بسنده عن الزهري به ٧/٤٣ وكذا في كتاب التعبير: باب جر القميص في المنام ١٢/٣٩٥، وفي كتاب التعبير: باب إذا أجرى اللبن في أطرافه أو أظافيره، وباب جر القميص في المنام ١٢/٣٩٤-٣٩٥ من طريق يعقوب بن إبراهيم عن أبيه، ومسلم: فضائل الصحابة، باب من فضائل عمر ٤/١٨٥٩

٢٣ - أخبرنا عبد الملك بن مكى بن بنجير، قال: حدثنا[1] على بن أحمد بن عبد الجيد البجلى، أخبرنا أحمد بن على بن لال، أخبرنا محمد [٨/الف] بن بكر بن عبد الرزاق[2]، اخبرنا أبو داود سليمان بن الأشعث السجستانى، قال: حدثنا أحمد بن عمرو بن السرح قال: حدثنا ابن وهب، عن بكر بن مضر، عن ابن الهاد، عن عبد الله بن دينار، عن عبد الله بن عمر، أن رسول الله ﷺ قال: «ما رأيت من ناقصات عقل، ولا دين أغلب لذى لب منكن، قالت إمرأة: وما نقصان العقل والدين؟ قال: شهادة امرأتين شهادة[3] رجل، وأما نقصان الدين، فإن إحداكن تفطر فى رمضان، وتقيم أياما لا تصلى».

هذا حديث صحيح، أخرجه مسلم فى الصحيح عن أبى الطاهر أحمد بن

---

١) وفى س: أخبرنا على بن محمد

٢) هو ابن داسة صاحب أبى داود، وورد فى س: «محمد بن بكر بن عبد الرزاق»، وجاء فى تذكرة الحفاظ ٣/٨٦٣: محمد بن بكر بن داسة التمار صاحب أبى داود، وفى تهذيب التهذيب ٤/١٧٠: أبو بكر محمد بن عبد الرزاق بن داسة؛ و جاء فى مقدمة تحفة الأحوذى ١/١٢٥ أبو بكر بن محمد بن بكر بن عبد الرزاق التمار البصرى المعروف بابن داسة، و ذكر محمد صباغ انه: أبو بكر محمد بن بكر بن عبد الرزاق بن داسة التمار (ت ٣٤٦ هـ) انظر مجلة البحوث الاسلامية المجلد الأول العدد الأول ص ٢٧٩ و عون المعبود ٤/٥٤٧ وظهر بهذه النقول انه: محمد بن بكر بن عبد الرزاق وكنيته أبو بكر، و قد ورد فى الأصل: محمد بن أبى بكر بن عبد الرزاق، فقوله: «أبى بكر» تصحيف

٣) كذا فى س وهو الصحيح، ووقع فى الأصل: «بشهادة»، وهو تصحيف.

عمرو بن السرح[1]-[2].

٢٤ - أخبرنا أبو يعقوب يوسف بن أحمد [س ٧/ب] بن على التاجر، أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمان بن أبي عبد الله بن مندة، أخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد الأنصارى، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا على بن سراج، قال: حدثنا جامع بن سوادة، قال: حدثنا مطرف بن عبد الله، قال: حدثنا نافع بن أبي نعيم، حدثنى الأعرج عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «الايمان يزيد وينقص»[2].

---

١) كذا فى س وهو الصواب ووقع فى الأصل: «المسرج»، وهو تصحيف.

٢) أبو داود: كتاب السنة: باب الدليل على زيادة الايمان ونقصانه ٥/٥٩ و مسلم: الايمان: باب بيان نقصان الايمان بنقص الطاعات ١/٨٦ - ٨٧ وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدرى أخرجه البخارى فى الحيض، باب ترك الحائض الصوم، والزكاة، باب الزكاة على الأقارب، ومسلم فى الايمان: باب نقصان الايمان ١/٨٧

٣) أورده الذهبي فى تلخيص الأباطيل ص ٢١ وقال: كذب، وأورده السيوطى فى اللآلى ١/٣٧ مع نقل كلام الجوزقانى على الحديث و رواته وكذا ابن عراق فى تنزيه الشريعة ١/١٥١، وانظر أيضا: المصنوع ص ٦٥ والفوائد للشوكانى فانه قال: وله طرق عند الحاكم والجوزقانى وغيرهم، لا يصح منها شيء ص ٤٥٢.
وأورده الذهبي فى الميزان ٤/١٤٥ فى ترجمة معروف بن عبد الله مع أحاديث أخرى ولفظه: الايمان قول وعمل يزيد وينقص، وعليكم بالسنة فالزموها، وقال: هذه موضوعات بيقين، و البلية من عمر بن حفص، وفى تحسين الجوزقانى هذا الحديث نظر. ففيه جامع بن سوادة: ترجم له الذهبي فى الميزان و المغنى ١/١٢٧ وقال: روى خبرا باطلا فى الجمع بين الزوجين كأنه وضعه و ترجم له الحافظ فى اللسان ٢/٩٣ وقال: وقال الدارقطنى: ضعيف.

هـذا حديث حسن غريب تفرد به عن الأعرج نافع بن أبي نعيم، قال: يحيى بن معين: هو ثقة، تفرد به عن نافع مطرف بن عبـد الله. وقال أبو حاتم الرازى: هو صدوق.

٢٥ - أخبرنـا أبو الوفاء محمد بن جابار[1] المذكر، أخبرنا أبو الحسن عبيـد الله بن أبي عبد الله بن مندة، أخبرنا أبي، أخبرنا محمد بن عبد الله بن المنذر البخارى، قال: حدثنا محمد بن أيوب، قال حدثنـا أبو سلمة موسى بن إسماعيل، قال:

= أما مطرف بن عبد الله فهو ابن مطرف اليسارى أبو مصعب المدنى ابن أخت مالك وهو ثقة، ولم يصب ابن عدى فى تضعيفـه ورمز الحافظ لكونه من رجال البخارى والترمذى وابن ماجه ٢/٢٥٣ التقريب.

ونافع هو ابن عبـد الرحمن بن أبي نعيم القارى، وقد ينسب لجده، صدوق، ثبت فى القراءة أخرج له ابن ماجه فى التفسير.

وقد قال الامام ابن قيم الجوزية: وكل حديث فيه: ان الايمان لا يزيد ولا ينقص، فكذب ومختلق، و قابل من وضعها طائفة أخرى، فوضعوا أحاديث على رسول الله ﷺ أنه قال: الايمان يزيد وينقص، وهذا كلام صحيح، وهو اجماع السلف، حكاه الشافعى وغيره، ولـكن هذا اللفظ كذب على رسول الله ﷺ. و هـذا مثل إجماع الصحابة والتابعين و جميع أهل السنـــة وأئمة الفقه على ان القرآن كلام الله منزل غير مخلوق. وليست هذه الألفاظ حديثا عن رسول الله ﷺ. و من روى ذلك عنـــه فقد غلط، المنار المنيف ص ١١٩

وقال الفيروز آبادى فى خاتمة سفر السعـادة: باب الايمان وما هو مشهور كالايمان قول وعمل ويزيد وينقص والايمـــان لا يزيد ولا ينقص، لم يثبت عن حضرة الرسالة فى هذا المعنى شىء، وهو من أقوال الصحابة والتابعين ص ١٤٨

١) كذا فى س: «جابار» وقد ورد كثيرا فى النسختين كذا، وورد أحيانا «حامان» فى إحدى النسختين، والظاهر انه تصحيف

حدثنا حماد بن سلمة عن أبي جعفر الخطمي، عن جـده عمير بن حبيب قال: «الايمان يزيد وينقص»[1].

أبو جعفر الخطمي اسمه عمير بن يزيد بن [عمير بن[2]] حبيب بن خماشة، جده عمير [٨/ب] بن حبيب بن خماشة الأنصاري ويقال حباشة، له صحبة، بايع رسول [الله] ﷺ تحت الشجرة، قال: يحيى بن معين: أبو جعفر الخطمي ثقة[3].

٢٦ - أخبرنا أبو الفضل المقدسي، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبـد العزيز الهروي، أخبرنا أبو محمد بن أبي شريح، قال: حدثنا ابو القاسم البغوي، قال: حدثنا ابن زنجويه، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: سمعت سفيان وابن جريج

---

١) أورد السيوطي هـذا الحديث والذي قبله ثم عقب بقوله: وإنما أورد الجوزقاني هذين الحديثين مستدلا بهما على بطلان الحديث الآتي: الايمان لا يزيد ولا ينقص فان طريقته: الاستدلال على بطلان الحـديث بثبوت ما يعارضه. اللآلي ١/٣٩ وانظر أيضا كشف الخفاء ١/٢٣، و٢٢٤ فانه ذكره من حديث معاذ بن جبل وعزاه لأحمد، ونقل عن الفيروز آبادي قوله: في باب زيادة الايمان ونقصانه.

٢) من س

٣) قال الحافظ ابن حجـر في التقريب ٢/٨٧: عمير بن يزيد بن عمـير بن حبيب الأنصاري، أبو جعفر الخطمي بفتح المعجمة وسكون الطاء، المدني، نزيل البصرة، صدوق، من السادسة، ورمز لكونه من رجال الأربعة، وقال في جده: إنه صحابي، ولم يخرجوا له ٢/٨٦

و ابن خماشة يقال أيضا: ابن حباشة أي بالحاء المهملة كما في الأصل وتهذيب التهذيب ٨/١٥١ و في س: خباشة بالمعجمة، وهو تصحيف.

ومعمرا يقولون[1] : « الايمان قول وعمل ، يزيد وينقص[2] ».

٢٧ ـ اخبرنا محمد بن ابى على بن محمد المروزى ، اخبرنا ابو جعفر محمد بن احمد بن محمد بن عمر بن المسلمة[3] ـ فى شوال سنة احدى وستين واربعمائة ـ اخبرنا ابو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمان بن محمد بن عبيد الله بن سعد بن إبراهيم الزهرى قال : حدثنا ابو بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض السريانى قال : حدثنا محمد بن ابى السرى العسقلانى ، قال : حدثنا زيد[4] بن

---

١) كذا فى س ، وفى الأصل : سفيان بن جريج ومعمرا يقولان ، وهو خطأ .

٢) قال الحافظ ابن حجر فى الفتح ١/٤٧ : وقد نقل محمد بن نصر المروزى فى كتابه تعظيم قدر الصلاة عن جماعة من الأئمة نحو ذلك (أى الايمان يزيد وينقص) وما نقل عن السلف ، صرح به عبد الرزاق فى مصنفه عن سفيان الثورى و مالك بن أنس الأوزاعى وابن جريج ومعمر و غيرهم ، وهؤلاء فقهاء الأمصار فى عصرهم . وكذا نقله أبو القاسم اللالكائى فى كتاب السنة عن الشافعى و أحمد بن حنبل و اسحاق بن راهويه وأبى عبيد وغيرهم من الأئمة . وروى بسنده الصحيح عن البخارى قال : لقيت أكثر من الف رجل من العلماء بالأمصار ، فما رأيت أحدا منهم يختلف فى أن الايمان قول وعمل ، ويزيد وينقص ، و أطنب ابن أبى حاتم واللالكائى فى نقل ذلك بالأسانيد عن جمع كثير من الصحابة والتابعين ، و كل من يدور عليه الاجماع من الصحابة والتابعين . وحكاه فضيل بن عياض ووكيع عن أهل السنة والجماعة ، وقال الحاكم فى مناقب الشافعى : حدثنا أبو العباس الأصم أخبرنا الربيع قال سمعت الشافعى يقول : الايمان قول وعمل و يزيد وينقص . وأخرجه أبو نعيم فى ترجمة الشافعى من الحليه من وجه آخر عن الربيع ، وزاد : يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية ثم تلا : ويزداد الذين آمنوا إيمانا »

٣) كذا فى س وهو الصواب ، وفى الأصل : المسملة وهو تصحيف

٤) فى النسختين : يزيد وهو تصحيف ، والتصحيح من تذكرة الحفاظ والتقريب ١/٢٧٤

ابى الزرقاء عن سفيان الثورى قال: «خلاف ما بيننا وبين المرجئة ثلاثة:

(١) نقول: الايمان قول وعمل، ويقولون: الايمان قول ولا عمل، [س ٨/الف].

(٢) ونقول: الايمان يزيد وينقص، وهم يقولون: لا يزيد ولا ينقص:

(٣) ونحن نقول: النفاق، وهم يقولون: لا نفاق[1].

٢٨- اخبرنا ابو نصر بن ابى محمد المؤذن قال: حدثنا[2] على بن الحسن بن محمد بن جعدويه، اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن الحارث الأصبهانى، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، قال: حدثنا محمد بن يحيى واحمد ابن جعفر بن نصر قالا: حدثنا احمد بن منصور المروزى حدثنى محمد بن عبد الله بن بكير قال: سمعت ابن عيينة يقول: «نطق القرآن بزيادة الايمان ونقصانه. قوله تعالى[3] ﴿زادتهم ايمانا﴾[4] فهذه زيادة الايمان وقوله تعالى[5] ﴿فزادتهم رجسا الى رجسهم﴾[6] فهذا نقصان الايمان [٩/الف]».

---

١) أخرجه الذهبي فى تذكرة الحفاظ ١/٢٧٣ و أبو نعيم فى الحلية ٧/٢٩ من طريق الطبرانى باسناده إلى الثورى و فى آخره: و نحن نقول: نحن مؤمنون بالاقرار، وهم يقولون: نحن مومنون إن شاء الله» بدل قوله: ونحن نقول النفاق وهم يقولون: لا نفاق.

٢) وفى س: أخبرنا

٣ ٥) ليس فى س «تعالى»

٤) سورة الانفال: ٢

٦) سورة التوبة: ١٢٥ وفى النسختين: «زادتهم» بدون «فاء»

(٢) باب العمل

٢٩ - اخبرنا القاضى ابو القاسم حمد بن عبد الواحد بن اسماعيل الرويانى الطبرى - قدم علينا - اخبرنا ابو الفتح مظفر بن حمزة الجرجانى، اخبرنا ابو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمى قال: حدثنا عبد الله[1] بن احمد بن جعفر الشيبانى، قال: حدثنا احمد بن محمد بن على الهروى قال: حدثنا احمد بن عبد الله الجويبارى قال: حدثنا سلمة بن سلام عن بكر بن خنيس عن ابان عن انس ابن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «من لم يميز ثلاثة فليس له فى الجماعة نصيب: من لم يميز العمل من الايمان، والرزق من العمل، والموت من المرض»[2].

هذا حديث باطل لاشك فيه، واحمد بن عبد الله الجويبارى وسلمة بن سلام وبكر بن خنيس وابان اربعتهم متروكون.

فى خلاف ذلك

٣٠ - أخبرنا محمد بن طاهر بن على، أخبرنا أبو الحسن بن أحمد بن محمد بن أحمد، قال: حدثنا عيسى بن على بن عيسى الوزير، قال حدثنا أبو القاسم

---

١) كذا فى س وموضوعات ابن الجوزى واللآلى، وفى الأصل: «عبيد الله» مصغرا

٢) أخرجه ابن الجوزى: الموضوعات ١/١٣١ بسنده عن أبى عبد الرحمان محمد بن الحسين السلمى به وقال: حديث موضوع، وذكر فى الاسناد هؤلاء الأربعة المتروكين الذين أعل بهم الجوزقانى، ثم قال: غير أنى لا أتهم به إلا الجويبارى. ولقد وضع كلاما ركيكا لا معنى له، والكاذب لا يوفق للصواب. و أقره السيوطى فى اللآلى ١/٤١ وعزاه للجوزقانى. وكذا ابن عراق فى تنزيه الشريعة ١/١٤٩

البغوى قال: حدثنا[1] منصور بن أبى مزاحم عن إبراهيم بن سعد عن الزهرى، عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة رضى الله عنه قال: سئل رسول الله ﷺ[2] أى الأعمال أفضل؟ قال: الايمان بالله تعالى.

هذا حديث صحيح أخرجه مسلم فى الصحيح عن منصور بن أبى مزاحم[3]. فجعل رسول الله ﷺ الايمان بالله عملا.

٣١ - أخبرنا أبو موسى بندار بن موسى الفارسى قدم علينا [س ٨/ب] أخبرتنا عائشة بنت ابى عمر محمد بن الحسين الخطابى[4]، قالت أخبرنا أبو الحسين الخفاف، قال: حدثنا أبو العباس السراج، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا عباد بن عباد، عن [أبى جمرة][5] عن ابن عباس، قال: قدم وفد قيس على رسول الله ﷺ فقالوا: إنا هذا الحى من ربيعة، ولسنا نصل اليك [٩/ب] إلا فى أشهر الحرم، فمرنا بشىء نأخذه عنك، وندعو اليه من وراءنا، فقال: «آمركم بأربع، وأنهاكم عن أربع: الايمان بالله، ثم فسرها لهم: شهادة أن لا إله إلا الله وانى رسول الله، [6]واقام الصلاة وإيتاء الزكاة، وأن تؤدوا الى الخمس مما غنمتم[6]، وأنهاكم عن الدباء، والحنتم والنقير، والمزفت».

---

١) كذا فى س وهو الصواب. وفى الأصل: «كان» وهو تصحيف.

٢) سقط فى الأصل لفظ «وسلم»

٣) مسلم: الايمان باب بيان كون الايمان بالله تعالى أفضل الأعمال ١/٨٨

٤) كذا فى الأصل، وفى س: «البسطامى»

٥) سقط فى س

٦-٦) سقط فى س

هذا حديث صحيح أخرجه البخارى فى الصحيح عن قتيبة[1] .

٣٢ - أخبرنا محمد بن طاهر بن على ، أخبرنا على بن أحمد البندار أخبرنا أبو طاهر المخلص ، قال : حدثنا أبو القاسم البغوى ، قال : حدثنا أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة ، قال : أخبرنى أبو جمرة[2] ، قال : سمعت ابن عباس يقول : [3 قدم وفد عبد القيس على رسول الله ﷺ فأمرهم بالايمان بالله ، ثم قال :3] أتدرون ما الايمان بالله ؟ قالوا : الله و رسوله أعلم ، قال : شهادة أن لا إله إلا الله ، وأن محمدا رسول الله ، وإقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، وصوم شهر رمضان ، وأن تعطوا الخمس من المغنم[4] » .

هـذا حديث صحيح اتفق البخارى و مسلم على إخراجه فى الصحيحين . فروياه جميعا عن بندار عن غندر ، عن شعبة[5] ، فجعل رسول الله ﷺ ذلك

---

١) البخارى عن على بن الجعد عن شعبة عن أبى جمرة ، وعن إسحاق عن النضر عن شعبة عن أبى جمرة ، كتاب الايمان : باب أداء الخمس من الايمان ١/١٢٩ وكتاب أخبار الآحاد : باب وصاة النبى ﷺ وفود العرب أن يبلغوا من وراءهم ١٣/٢٤٢

٢) فى النسختين : « أبو حمزة » وهو تصحيف ، و الصواب : أبو جمرة ، بالمعجمة والراء المهملة .

٣-٣) سقط من س

٤) كذا فى س وهو الصواب الموافق لما ورد فى البخارى ، وورد فى الأصل : «الغنم» وهو تصحيف

٥) البخارى : العلم ، باب تحريض النبى ﷺ وفد عبد القيس على أن يحفظوا الايمان والعلم ١/١٨٣ بالاسناد المذكور ، وأخرجه أيضا فى الايمان ، باب أداء الخمس من الايمان ١/١٢٩ عن على بن الجعد عن شعبة ، أتم مما هنا
ومسلم : الايمان ، باب الأمر بالايمان بالله الخ ١/٤٧ ، ٤٨

كله عملا ولم يميز العمل من الايمان ولا الايمان من العمل.

٣٣ـ أخبرنا محمد بن طاهر بن علي، أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد حدثنا عيسى بن علي بن عيسى إملاء قال: حدثنا أبو القاسم البغوى قال: حدثنا عبد الأعلى بن حماد النرسى[1] قال: حدثنا خالد بن عبد الله الواسطى عن سهيل عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: الايمان بضع وستون بابا. أو بضع وسبعون بابا، أفضلها لا إله إلا الله، وأدناها إماطة الأذى عن الطريق، والحياء شعبة من الايمان.

هذا حديث صحيح أخرجه [١٠/الف] مسلم فى الصحيح عن زهير عن جرير، عن سهيل[2].

٣ ـ باب الاستثناء فى الايمان

٣٤ـ أخبرنا أبو العلاء نصر بن أحمد الأديب[3]، أخبرنا [س ٩/الف] عبد الرحمان بن غزو بن محمد، قال: حدثنا أبو العباس بن تركان قال: حدثنا محمد بن الحسين بن على قال: حدثنا محمد بن جعفر بن على بن أحمد بن محمد

---

١) كذا فى س أى بالنون، وهو الصواب وهو بفتح النون وسكون الراء وبالمهملة، قال الحافظ ابن حجر عنه: لا بأس به ورمز له خ م د س، انظر التقريب، وفى الأصل: الترسى بالتاء، وهو تصحيف

٢) مسلم: الايمان، باب بيان عدد شعب الايمان وأفضلها وأدناها الخ ١/٦٣

٣) كذا فى النسختين، والصواب انه «محمد بن نصر بن احمد وقد سقط [حمد بن] من النسختين وقد تقدم فى باب زيادة الايمان من أول الاسناد إلى المأمون بن أحمد السلمى، فراجعه.

الأحنف بن قيس، قال: حدثنا المامون بن أحمد السلمى[1] قال: حدثنا عبد الله ابن مالك بن سليمان[2] السعدى عن أبيه، عن أبى الأحوص سلام بن سليم، عن سلمة بن وردان عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: صنفان من أمتى لا تنالهما شفاعتى: المرجئة، والقدرية، قيل يا رسول الله! فمن القدرية؟ قال: قوم يقولون: لا قدر، قيل: فمن المرجئة؟ قال: قوم يكونون فى آخر الزمان، إذا سئلوا عن الايمان، يقولون: نحن مؤمنون إن شاء الله[3].

---

١) كذا فى الأصل وهو الصواب، وورد فى س: «ابن السلم» وهو تصحيف

٢) كذا فى س أى «سليمان» و هو موافق لما ورد فى الميزان واللسان والآلى. وورد فى الأصل: «سليم» وهو خطأ. وقال الدارقطنى عن عبد الله وأبيه: هو و أبوه من خبثاء المرجئة».

٣) أخرجه ابن حبان فى ترجمة سلمة بن وردان، المجروحين ١/٣٣٧ بسنده عن عبد الله ابن مالك بن سليمان وأورده ابن طاهر فى موضوعاته ص ٣٩ وقال: فيه سليمان (كذا) بن وردان ليس بشىء.
والذهبى فى تلخيص الأباطيل ٢٤. و أخرجه ابن الجوزى فى الموضوعات ١/١٣٤ وقال: عن أبى العلاء بهذا الاسناد، و معناه أنه ينقل هذا الحديث بإسناد الجوزقانى فى كتابه الأباطيل و أقره السيوطى فى اللآلى ١/٤١ وعزاه للجوزقانى، وكذا فى تنزيه الشريعة لابن عراق ١/١٥٠ والفوائد للشوكانى ٤٥٣
وابحرج نحوه الخطيب فى المتشابه فى الرسم ١٤٤/الف، عن أنس مرفوعا، أورده الألبانى فى سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وقال: موضوع بهذا التمام، و قال فى اسناده: موضوع فيه أبو عمران اسمه سعيد بن ميسرة قال البخارى عنه: منكر الحديث، وقال ابن حبان: يقال: انه لم ير أنسا، وكان يروى عنه الموضوعات التى لا تشبه أحاديثه، كانه كان يروى عن أنس عن النبى ﷺ ما يسمع القصاص يذكرون فى القصص، وقال الحاكم: روى عن أنس موضوعات، وكذبه يحيى =

هذا حديث باطل ، وفى إسناده ظلمات ، منها : سلمة بن وردان قال محمد بن المثنى : كان يحيى بن سعيد وعبد الرحمان بن مهدى لا يحدثان عن سفيان ، عن سلمة بن وردان ، وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال أبى : سلمة بن

= القطان وبقية الرواة لم أعرف منهم غير عبدان .

والشطر الأول من الحديث دون قوله : قلت يا رسول الله ، أورده السيوطى وعزاه لأبى نعيم فى الحلية عن أنس ، والطبرانى فى الأوسط عن واثلة وجابر

وفى سند الحلية : عبد الحكم وهو ضعيف يحدث بما لا يتابع عليه كما قال الدارقطنى .

وفى حديث واثلة : محمد بن محصن وهو متهم ، وفى حديث جابر بحر بن كنيز السقاء وهو متروك ، انظر مجمع الزوائد ٧/٢٠٦ وانظر الضعيفة للألبانى ٢/١١٥ - ١١٦

و أخرج ابن حبان فى ترجمة سلام بن ابى عمرة الخراسانى (المجروحين ١/٣٤١) من حديث ابن عباس مرفوعا : « صنفان من أمتى ليس لهما فى الاسلام سهم : المرجئة والقدرية » وقال عن سلام : يروى عن الثقات المقلوبات ، لا يجوز الاحتجاج به

وأورده من حديث ابن عباس فى ترجمة على بن نزار (المجروحين ٢/١١٢) و قال عنه : ينفرد عن الثقات بما لا يشبه حديث الاثبات ، وحديث عكرمة عن ابن عباس هذا أخرجه ابن الجوزى فى العلل ١/١٥٢ وقال : لا يصح عن رسول الله ﷺ .

وأخرج أبو نعيم فى الحلية ٩/٢٥٤ وابن الجوزى فى العلل ١/١٥٦ حديث سعيد بن بشر عن قتادة عن أنس مرفوعا ، و قال ابن الجوزى : هو لا يصح عن رسول الله ﷺ ، قال يحيى : سعيد بن بشر ليس بشىء

وأخرج ابن الجوزى فى العلل ١/١٥٦ حديث أنس و فيه بقية ثنى محمد وقال : لا يصح ، بقية مدلس ومحمد من مشايخه المجهولين .

وأخرج ابن الجوزى أيضا من حديث جابر مرفوعا (العلل ١/١٥٤-١٥٥) وفى سنده قرين وأبوه وقال : لا يصح عن رسول الله ﷺ و قرين و أبوه مجهولان » . قلت : وفى الميزان ٣/٣٨٩ قال الأزدى : قرين كذاب وأبوه لا شىء .

وأخرج ابن الجوزى أيضا عن معاذ بن جبل مرفوعا ، العلل ١/١٤٤ وقال : لا يصح

وُردان منكر الحديث، ضعيف الحديث، وقال يحيى بن معين: سلمة بن وردان مدنى ليس بشىء، وعبد بن مالك، وأبوه مالك بن سليمان مجهولان، ومامون بن أحمد هذا كان يحدث عن الثقات بالموضوعات، وبما لا أصل له؛ وكان يضع على رسول الله ﷺ وعلى غيره من الصحابة والتابعين، مائة الف حديث لم يحدثوا بشىء منها، فيستحق من الله تعالى، ومن الرسل ومن المسلمين اللعنة.

٣٥- أخبرنا محمد بن أبى على بن محمد المروزى[1] أخبرنا أبو بكر [١٠/ب] عبد الله بن محمد المذكر الملقاباذى بها، وأبو نصر منصور بن أحمد بن نصر السرخسى الصوفى بنيسابور إملاء[2] حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن باكويه[3] الشيرازى أخبرنا أبو اسحاق ابراهيم بن محمد الخبارى[4] قال حدثنا ابراهيم بن محمد الطميسى قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن [محمد بن[5]] عبد الله السكسكى قال حدثنا محمد بن مقاتل الرازى قال حدثنا أبو العباس جعفر بن هارون الواسطى قال حدثنا سمعان بن مهدى عن أنس بن مالك عن النبى ﷺ قال:

---

١) كذا فى س وهو موافق لما مضى قبله، وورد فى الأصل: أبى على بن محمد المروزى.
٢) ليس فى س قوله: «إملاء»
٣) كذا فى النسختين واللآلى، وفى موضوعات ابن الجوزى: «بالويه»
٤) كذا فى النسختين والموضوعات لابن الجوزى، و فى اللآلى: الجنازى بالجيم والنون والزاء.
٥) من س.

إن أمتى على الخير ما لم يتحولوا عن القبلة، ولم يستثنوا فى إيمانهم[1] [س ٩/ب].

هذا حديث باطل. ما قاله رسول الله ﷺ، ولا رواه عنه أنس بن مالك، وإنما هو اختراع أحدثه أهل الإرجاء فى الإسلام بهذا الاسناد.

٣٦- أخبرنا محمد بن ابى بكر بن محمد بن أبى بكر المذكر أخبرنا أبو على أحمد بن محمد بن يحيى بن بندار العدل قال حدثنا أبو بكر محمد بن عمر بن حزن[2] الصوفى قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن بن فيرة[3] الطيان الاصبهانى قال حدثنا أبو عبد الله الحسين بن القاسم بن محمد الأصبهانى الزاهد- سنة ثمان وأربعين و مائتين[4] - قال حدثنا اسماعيل بن أبى زياد

---

١) أورده ابن الجوزى الموضوعات ١/١٣٥ بقوله: عن أبى بكر .... الملقاباذى. و قال: «موضوع» و هذا من الأحاديث التى نقلها من الأباطيل باسناد الجوزقانى. وأقره السيوطى فى اللآلى ١/٤١ وعزاه للجوزقانى، وكذا فى تنزيه الشريعة ١/١٥٠ والفوائد للشوكانى ٤٥٣ وقال الذهبي فى الميزان ٢/٢٣٤: سمعان بن مهدى عن أنس بن مالك حيوان لا يعرف التصقت به نسخة مكذوبة رأيتها، قبح الله من وضعها. وقال الحافظ ابن حجر فى اللسان ٣/١١٤: وهى من رواية محمد بن مقاتل الرازى عن جعفر بن هارون الواسطى عن سمعان، فذكر النسخة، وهى أكثر من ثلاثمائة حديث أكثر متونها موضوعة».

٢) ورد فى الأصل «حرر» وفى س «خزر» وما أثبتناه هو الصواب انظر كشف الاحوال ١٤

٣) كذا فى س، و هو بالكسر و فتح الراء الخفيفة انظر اللسان ١/١٠١ و فى الأصل مطموس.

٤) سقط فى الأصل: «مائتين»

الشامى[1] عن جويبر عن الضحاك عن ابن عبـاس قال: أتاه [رجل][2] فقال: أقول: إنى مؤمن حقـا أم أقول: إنى مؤمن إن شاء الله؟ فقال ابن عباس: تكلتك أمك كأنك شـاك فى إيمانك! أمؤمن أنت بالله وبرسوله؟ قال: نعم! قال: فقل: إنى مؤمن حقا.

هـذا حديث باطل. والحسين بن القاسم، واسماعيل بن أبي زياد وجويبر بن أحمد[3] ثلاثتهم مجروحون[4].

فى خلاف ذلك

٣٧ـ أخبرنا حمـد بن نصر أخبرنا أبو القاسم على بن حسين[5] الكوفى ـ قدم علينا ـ قال حدثنا أبو بكر [١١/الف] أحمد بن على بن إبراهيم بن فنجويه الحافظ

---

١) كذا فى س الشامى بالميم نسبة إلى الشام، وفى الأصل: «الشابى» بالباء الموحـدة وهو تصحيف

٢) من س، وسقط فى الأصل.

٣) وفى س: سعيد بدل أحمد خطأ. والصواب «أحمد»

٤) قلت: الراوى عن الحسين بن القاسم: وهو ابراهيم بن محمد بن الحسن بن فيرة الطيان الأصبهانى قال الذهبي عنه: حدث عن الحسين بن القاسم الأصبهانى، حدث بهمـذان فأنكروا عليه واتهموه وأخرج (الميزان) وقال ابن الجوزى فى الموضوعات: «قال بعض الحفـاظ: لا تجوز الرواية عنه» انظر اللسان ١/ ١٠١، والحسين بن القاسم الأصبهـانى الزاهد: قـال الذهبي عنه: فيه لين ما كان موجودا بعد سنة اربعين ومائتين، الميزان ١/٥٤٦، و قال الحافظ ابن حجر: اسم جد صاحب الترجمة محمـد نسبه الجوزقانى وغيره. اللسان ٢/٣٠٩

٥) وفى س: أبو القاسم على بن محمد بن على

الأصبهانى قال حـــدثنا أبو عمرو بن أبي جعفر أن الحسن بن سفيان أخبره قال حدثنا على بن سلمة قال [حدثنا[1]] يعقوب بن إسحاق الحضرمى قال حدثنا معارك بن عباد عن عبد الله بن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ :

« إن من تمام إيمان العبد الاستثناء أن يستثنى فيه »[2].

---

١) سقط من س

٢) أورده ابن الجوزى فى الموضوعات ١/ ١٣٥ عقب حديث أنس فى الاستثناء من طريق الجوزقانى ، فقال الحديث الثالث على ضد ما تقدم ، أخبرت عن حمد بن نصر بهذا الإسناد ، وقال : لا يصح ، قال البخارى : معارك منكر الحديث ، قال أحمد بن حنبل : وكذلك عبد الله بن سعيد وهو ابن أبي سعيد المقبرى ، وقال يحي بن معين : ليس بشيء ولا يكتب حديثه . و قال عمرو بن على : منكر الحديث ومتروك ، ؛ و أورده السيوطى فى اللآلى ١/ ٤٢ متعقبا على ان الجوزقانى أورده على انه ثابت . فقال : لا يصلح ومعارك منكر الحديث ، ثم قال : « قلت : و شيخه أيضا واه ، ولكن الجوزقانى أورد هذا الحديث على أنه ثابت ، واستدل به على بطلان الأحاديث الثلاثة السابقة على عادته ، ثم قال عقبه : هذا حديث غريب » إلى قوله : مغنية عنهم » . ثم قال : ثم أورد حـــديث جابر وابن مسعود وأبي هريرة (هـــذه الأحاديث الثلاثة سيأتى ذكرها) فجعل هـــذه الأحاديث دالة على سنـــة الاستثناء فى الايمان ، وعلى بطلان تلك الأحاديث المعارضة لها ، نعم ! قال الذهبى فى الميزان : داود بن المحبر حدثنا معارك بن عبـاد القيسى عن عبد الله بن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا و ذكر الحديث ثم قال الذهبى : هذا حديث باطل ، قـــد يحتج به المرازقـــة الذين لو قيل لاحدهم : أنت مسيلمة الـكذاب ؟ لقال : إن شاء الله انتهى وهذا الحديث غير الذى أورده المؤلف ، والآفة فيه من داود فإنه وضاع . وقـــد أخرجه الديلمى فى مسند الفردوس والله أعلم ، (انتهى من اللآلى) وانظر أيضا تنزيه =

هذا حديث غريب، والاستثناء فى الايمان سنة، فمن زعم أنه مؤمن، فليقل: إن شاء الله تعالى، وهذا ليس باستثناء شك ولكن عواقب المؤمنين مغيبة عنهم.

٣٨ـ أخبرنا يوسف بن أحمد بن على رحمه الله أخبرنا عبد الرحمن بن محمد ابن اسحاق أخبرنا عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكرى البغدادى قال حدثنا اسماعيل بن محمد بن اسماعيل الصفار قال حدثنا عباس بن عبد الله الترفقى قال حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الأعمش [س ١٠/الف] عن أبى سفيان عن جابر قال: «كان رسول الله ﷺ يكثر أن يقول: يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك، فقال له رجل من أصحابه: تخاف علينا، و قد آمنا بك، وبما جئت به؟! فقال: القلوب بين اصبعين من أصابع الرحمن عز و جل، يقول بها هكذا.

قال سفيان باصبعيه: هكذا؛ وقلب اصبعيه، وأرانا عباس بالسبابة والوسطى.

= الشريعة ١/١٥٢ فانه أورده فى الفصل الثانى لتعقب السيوطى بأن الجوزقانى أورده على أنه ثابت، و انظر ميزان الاعتدال ٤/١٣٤ حيث أورده فيه كما مضى عن السيوطى و أورده أيضا الحافظ ابن حجر فى تهذيب التهذيب ١٠/١٩٨، و الشوكانى فى الفوائد ص٤٥٣ وقال: موضوع. وملا على القارى فى الأسرار المرفوعة ص ١٣٢ و قال: منكر، والفتنى فى تذكرة الموضوعات ص ١١ وقال: فى الحكم بوضعه نظر، وكشف الخفاء ١/٢٥٣

هذا حديث صحيح، رجاله كلهم ثقات أثبات[1].

المرجئ لا يخاف على نفســه، ويرى من يقول: يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك، في شك.

٣٩- أخبرنا أبو القاسم عبــد العزيز بن ابراهيم بن الحسين بن عبد العزيز الأهوازي ــ قدم علينا ــ أخبرنا عبد الوهاب بن محمد بن اسحاق بن محمد بن يحيى بن مندة الأصبهاني أخبرنا أبي أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد ومحمــد ابن يعقوب قالا حدثنا الحسن بن علي [١١/ب] بن عفان قال حدثنا عبد الله ابن نمير قال حدثنا الأعمش عن زيد بن وهب عن عبــد الله بن مسعود قال حدثنا رسول الله ﷺ، وهو الصادق المصدوق «إن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين ليلة، ثم يكون علقة مثل ذلك، ثم يكون مضغة مثل ذلك،

---

١) الحديث له شاهد من حديث أنس بن مالك مرفوعا أخرجه ابن ماجه: الدعاء، باب دعاء رسول الله ﷺ ٢/١٢٦٠ و قال في الزوائد: مدار الحديث على يزيد الرقاشي وهو ضعيف.

وشاهد من حديث النواس بن سمعان الكلابي أخرجه أحمد ٤/١٨٢ وابن ماجه: المقدمة، باب فيما أنكرت الجهمية ١/٧٢

ومن شاهده حديث عائشة أخرجه أحمد ٦/٩١، ٢٥١

وشاهد من حديث أم سلمة أخرجه أحمد ٦/٣٠٢، ٣١٥ و الترمــذي في الدعوات باب رقم ٩٠ وقال: هذا حديث حسن، وقال: وفي الباب عن عائشــة والنواس بن سمعان وأنس وجابر وعبد الله بن عمر ونعيم بن عمار ٥/٥٣٨

و أخرج الترمذي نحوه بسنده عن عاصم بن كليب الجرمي عن أبيه عن جده مرفوعا وقال: هذا حديث غريب من هذا الوجه: الدعوات، باب ٢٥، ٥/٥٧٣

ثم يبعث الله تعالى اليه ملكا بأربع كلمات[1] ، ويقول : « اكتب أجله ورزقه وشقى أو[2] سعيد ، وإن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبين جنة إلا ذراع ، فيغلب عليه الكتاب الذى قد سبق ، فيختم له بعمل أهل النار فيدخل النار ، وإن الرجل ليعمل بعمل أهل النار ، حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيغلب عليه الكتاب الذى سبق ، فيختم له بعمل أهل الجنة » .

هذا حديث صحيح . أخرجه مسلم فى الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير عن أبيه عبد الله بن نمير[3] .

والمرجئى يقول : أنا مؤمن عند الله عز وجل ، ولا يقول : إن شاء الله ، ويرى من يقول : أنا مؤمن إن شاء الله فى شك .

٤٠ - أخبرنا عبد الرحمن [س ١٠/ب] بن حمد[4] بن الحسن الزاهد أخبرنا أحمد بن الحسين بن محمد قال حدثنا أحمد بن محمد بن اسحاق أخبرنا أحمد بن شعيب بن على بمصر أخبرنا قتيبة عن مالك عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبى هريرة « ان رسول الله ﷺ خرج إلى المقبرة ، فقال : السلام عليكم دار قوم مؤمنين ، وإنا ان شاء الله بكم لاحقون ، وددت انى (قد[5]) رأيت

---

١) وفى س « كتاب » وهو خطأ

٢) كذا فى س ، وفى الأصل : « و »

٣) مسلم : القدر باب كيفية خلق الآدمى فى بطن أمه ٤/٢٠٢٦

٤) كذا فى س « حمد » وهو الصواب وقد مر قبل

٥) من النسائى

إخواننا[1] ، قالوا : يا رسول الله ! ألسنا إخوانك ؟ قال : بل أنتم أصحابي ، وإخواني الذين يأتون بعدى[2] وأنا فرطهم على الحوض ، قالوا : يا رسول الله ! كيف تعرف من يأتى بعدك من أمتك ؟ قال : أرأيت (لو كان[3]) لرجل خيل غر محجلة فى خيل دهم بهم ، ألا يعرف خيله ؟! قالوا : بلى ! قال فانهم يأتون يوم القيامة غرا محجلين من الوضوء ، وانا [١٢/الف] فرطهم على الحوض[4].

هذا حديث صحيح . اخرجه مسلم فى الصحيح عن اسحاق بن موسى عن معن عن مالك[5] .

فعلم رسول الله ﷺ [يقينا[6]] أنه لاحق بأهل القبور ، وقد استثنى .

٤١ - أخبرنا يوسف بن أحمد بن على أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن اسحاق أخبرنا على بن يحيى بن جعفر أخبرنا عبد العزيز بن محمد بن يوسف أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الملك أخبرنا محمد بن المثنى قال ؛ سمعت بشر بن الحارث قال قال الفزارى عن الأوزاعى : قال الله تبارك وتعالى : « لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله آمنين »[7] قال : فقد علم الله تعالى انهم سيدخلون ، وقد قال : ان شاء

---

١) كذا فى س والنسائى ، وفى الأصل : « اخوانى »
٢) كذا فى النسختين وفى النسائى : « لم يأتوا بعد »
٣) من س والنسائى وسقط فى الأصل
٤) النسائى : الطهارة باب حلية الوضوء ١/٢١
٥) مسلم : الطهارة باب استحباب إطالة الغرة والتحجيل فى الوضوء ١/٢١٨
٦) من س وسقط فى الأصل
٧) سورة الفتح ٢٧

الله، ثم قال بشر: هذا حجة، قيل لأهل الإسلام؟ قال: نعم[1].

٤٢ - أخبرنا أبو بكر المزكى أخبرنا أبي قال حدثنا أبو الحسين الخفاف قال حدثنا محمد بن اسحاق الثقفي قال سمعت أبا نشيط يقول: سمعت أبا صالح الفراء يقول: سمعت يوسف بن اسباط يقول سمعت سفيان يقول: من كره أن يقول: أنا مؤمن ان شاء الله، فهو عندنا مرجئي، يمد بها صوته[2].

(٤) باب في لا إله إلا الله (س ١١/الف)

٤٣ - أخبرنا عبد الملك بن مكي بن بنجير الحافظ أخبرنا يوسف بن محمد بن يوسف الخطيب أخبرنا أبو سهل عبد الله بن محمد بن زبرك إجازة قال حدثنا أبو زرعة أحمد بن الحسين بن علي الرازي قال حدثنا أبو علي الحسن بن مروان القاضي بالرملة قال حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا إسماعيل بن أبي إسرائيل قال حدثنا أسد بن خالد الخراساني قال حدثنا [ابن[3]] زيد عن أبيه عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله ﷺ: خلق الله الإيمان خفه بالسماحة والحياء، وخلق الكفر خفه بالبخل والجفاء[4].

هذا حديث باطل لا شك فيه.

---

١)

٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية بسنده عن محمد بن اسحاق قال سمعت أبا نشيط محمد بن هارون به ٧/٣٣

٣) من س، وسقط في الأصل.

٤)

وابن زيد وأبوه مجهولان، وإسماعيل بن أبي إسرائيل وأسد [١٢/ب] بن خالد كلاهما متروكان.

٤٤ - أخبرنا عبد الملك بن مكي بن بنجير أخبرنا يوسف بن محمد بن يوسف قال حدثنا أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن تركان قال قال حدثنا أبو الطيب أحمد بن محمد بن عبدان الصفار الكوفي قال حدثنا بشر بن موسى قال حدثنا المقرى عبد الله بن يزيد قال حدثنا عبد الرحمن [بن[1]] زياد الإفريقي حدثني أبو علقمة عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ يقول: «سبحان الله نصف الميزان، والحمد لله ملء الميزان، والله أكبر ملء السماوات والأرض. ولا إله إلا الله، ليس دونها ستر ولا حجاب حتى تخلص إلى ربها[2]». هذا حديث باطل، تفرد به عبد الرحمن بن زياد الإفريقي، قال الامام احمد بن حنبل: هو ليس بشيء. وقال يحيى بن معين: هو ضعيف.

٤٥ - أخبرنا عبد الملك بن مكي أخبرنا أبو على الحسن بن عبد الله بن ياسين قال حدثنا أبو طاهر الحسين بن على بن الحسن بن سلمة إملاء أخبرنا عبد العزيز بن أحمد بن على بن بكر النيسابوري قال حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد السماك قال حدثنا أبو القاسم اسحاق بن ابراهيم قال حدثنا محمد بن الصباح عن عبد السلام أبو بكر [س ١١/ب] قال حدثنا داود أبو سليمان عن حجر بن هشام

---

١) سقط من الأصل

٢) أورده السيوطي في الجامع الصغير ورمز بضعفه، وعزاه للسجزي في الإبانة عن ابن عمرو وابن عساكر عن أبي هريرة، وأورده الألباني في ضعيف الجامع ٣/٢١٠ وانظر فيض القدير للمناوي ٤/٨٥

عن عثمان بن عطاء عن أبيه عن ابن عباس قال قال رسول ﷺ:

« ما من شيء إلا وبينه وبين الله حجاب إلا قول لا إله إلا الله كما ان شفتك لا يحجبها كذلك لا يحجبها شيء حتى تنتهي إلى الله تعالى، فيقول الله تعالى: اسكني! فتقول: يا رب كيف أسكن! ولم تغفر لقائلي[1]؟ قال: يقول الله تعالى: وعزتي وجلالي، ما أجريتك على لسان عبدي وأنا أريد أن أعذبه ».

هذا حديث باطل، وعثمان بن عطاء [١٢/الف] هذا خراساني، قال عمرو ابن علي الصيرفي. هو متروك الحديث[2].

٤٦ - أخبرنا حمد بن نصر بن أحمد الحافظ حدثنا القاضي أبو سعيد عبد الكريم ابن احمد بن طاهر بن أحمد الطبري[3] المعروف بالوزان قال حدثنا ابو نصر منصور ابن رامش اخبرنا ابو القاسم عبد الله بن عتاب العبدي قال حدثنا ابو عبد الله الأيلي الحافظ قال حدثنا أبو يعلى الملطي قال حدثنا علي بن سلمة[4] عن يحيى بن ابي أنيسة عن هشام بن حسان عن الحسن عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: « إن العبد إذا قال في الأرض: أشهد ان لا اله إلا الله، من قلب تقي[5] مخلص، صعدت الى السماء، ولها دوي كدوي النحل، حتى تخرق

---

١) وفي س: لقائلها

٢) عثمان بن عطاء: ضعفه الحافظ ابن حجر، اللسان ٣/٤٨ والتقريب ٢/١٢

٣) وفي الأصل: « المطين »

٤) وفي س: « مسلة » بالميم

٥) وفي س: نقي بالنون

شقوق سبع سماوات حتى تقف بين يدى الله تعالى، فيخلق الله تعالى[1] منها عمودا من نور، يهتز ذلك العمود فى كل يوم ثلاث مرات. فيقول الله تعالى[2]: اسكن مدحتى! اسكن مدحتى! فيقول: يا رب! كيف أسكن، ولم تغفر لقائلى؟ فيقول الله تعالى[3]: وعزتى وجلالى، ما أجريتك على لسان عبد من عبيدى، وانا اريد أن اعذبه».

هذا حديث باطل. لم يروه عن هشام بن حسان الا يحيي بن أبى انيسة؛ ويحيي هذا هو اخو زيد بن أبى انيسة، وهو أصغر من زيد، قال عبد الله بن جعفر الرقى: حدثنا عبيد الله بن عمرو قال: قال لى زيد بن ابى أنيسة: لا تحدث[4] عن يحيي بن أبى انيسة فإنه كذاب. [س ١٢/الف]

فى خلاف ذلك

٤٧ ـ أخبرنا حمد بن نصر بن احمد اخبرنا يوسف بن محمد بن يوسف قال حدثنا ابو أحمد عبيد الله بن محمد بن أحمد بن أبى مسلم الفرضى قراءة عليه ببغداد قال حدثنا ابو عبد الله الحسين بن اسماعيل المحاملى قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم الدورقى [١٣/ب] قال حدثنا جرير بن عبد الحميد عن سهيل بن أبى صالح عن عبد الله بن دينار عن أبى صالح عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «الايمان بضع وستون شعبة او بضع وسبعون شعبة، فأفضلها قول لا اله إلا الله، وادناها إماطة الأذى عن الطريق، والحياء شعبة من الايمان».

١، ٢، ٣) فى س: عز وجل

٤) فى س: لا يحدث بالتحتانية، والصواب ما فى الأصل

هـــذا حديث صحيح. أخرجه مسلم فى الصحيح عن ابى خيثمة زهير بن حرب عن جرير بن عبد الحميد[1].

٤٨ - أخبرنا عبيد الله بن محمد بن احمد بن الحسين بن على البيهقى [قدم علينا أخبرنا جدى ابو بكر أحمد بن الحسين بن على البيهقى[2]] اخبرنا ابو الحسن على ابن حمد بن عبدان قال حدثنا سليمان بن احمد الطبرانى قال حدثنا على بن عبد العزيز قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن أبى الزبير عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: «امرت ان أقاتل الناس حتى يقولوا: لا اله الا الله، فإذا قالوا: لا اله الا الله، عصموا منى دماءهم واموالهم إلا بحقها، وحسابهم على الله تعالى[3]، ثم قرأ: «إنما انت مذكر، لست عليهم بمسيطر إلا من تولى وكفر»[4].

هذا حديث صحيح. أخرجه مسلم فى الصحيح من حديث عبد الرحمن بن مهدى عن الثورى[5].

فلا اله الا الله هى رأس الايمان، وعمود الإسلام، وكلمـــة الحق والإخلاص، و مخالفة الأضداد و الاشراك، وهى كلمة قديمة غير مربوبة، ولا مخلوقة، فبها يحتجز القاتل من القتل، وبها تفتتح الفرائض، و هى اسم الله

---

١) مسلم: كتاب الايمان باب بيان عدد شعب الايمان ١/٦٣

٢) الاستدراك من س، وسقط فى الأصل

٣) وفى س: عز وجل

٤) سورة الغاشية

٥) مسلم: الايمان باب الأمر بقتال الناس حتى يقولوا لا إله الا الله ١/٥٢

الأكبر، منع الله خلقه أن يتسمى بهـذا الاسم احد من خلقه او يدعى بهذا الاسم من دونه.

٤٩ - اخبرنا عبيد الله[1] بن محمد بن احمد البيهقي اخبرنا جدى احمد بن الحسين ابن على البيهقي قال حدثنا[2] ابو عبد الله محمد بن عبد الله وابو بكر زكريا بن يحيي ابن ابراهيم بن محمد بن يحيي [س ١٢/ب] المزكى قالا حدثنا ابو عبد الله [١٤/الف] محمد بن يعقوب الشيبانى قال حدثنا [محمد بن[3]] عبد الوهاب قال حدثنا جعفر بن عون قال حدثنا موسى الجهنى عن مصعب بن سعـد عن ابيه قال: جاء إلى رسول الله ﷺ اعرابى، فقال: علمنى كلاما اقوله. قال: «قل: لا إله الا الله وحده لا شريك له، الله اكبر كبيرا، والحمد لله كثيرا، وسبحان الله رب العالمين، ولا حول ولا قوة إلا بالله العزيز الحكيم» قال: هذا لربى، فما لى؟ قال: قل: اللهم اغفرلى وارحمنى واهدنى وعافنى وارزقنى».

هذا حديث صحيح. أخرجـه مسلم فى الصحيح من وجهين آخرين عن موسى الجهنى[4].

٥٠ - أخبرنا عبيد الله بن محمد بن احمد [البيهقى[5]] أخبرنا جـدى أحمد بن الحسين بن على قال حدثنا محمد بن عبد الله النيسابورى قال حدثنا ابو العباس

---

١) فى س: عبد الله وهو خطأ والصواب مصغرا
٢) وفى س: أخبرنا
٣) من س
٤) مسلم: الذكر والدعاء باب فضل التهليل والتسبيح والدعاء، ٤/٢٠٧٢
٥) سقط فى الأصل قوله: البيهقى

محمد بن أحمد المحبوبى ـ بمرو ـ قال حدثنا سعيد بن مسعود قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا اسرائيل عن أبى اسحاق عن الأغر عن أبى هريرة و أبى سعيد انهما شهدا على رسول الله ﷺ انه قال: إذا قال العبد: لا اله الا الله، والله أكبر، صدقه ربه، [١ قال: صدق عبدى؛ لا اله الا أنا وأنا أكبر، وإذا قال العبد: لا اله إلا الله وحده لا شريك له صدقه ربه١]، قال: صدق عبدى، لا اله الا أنا وحدى [٢ وإذا قال: وحده لا شريك له، صدقه ربه، قال: صدق عبدى، لا اله الا أنا٢] لا شريك لى، وإذا قال العبد: لا اله الا الله، له الملك، وله الحمد، قال: صدق عبدى، لا اله الا أنا، لى الملك، ولى الحمد، وإذا قال: لا اله الا الله، ولا حول ولا قوة الا بالله، قال: صدق عبدى، لا حول ولا قوة الا بى٣».

هذا حديث مشهور حسن.

رواه جماعة عن أبى اسحاق٤ منهم: حمزة الزيات ومالك بن مغول، وزهير وشعبة وغيرهم.

٥١ ـ سمعت أبا الفضل المقدسى يقول: سمعت أبا عمرو عبد الوهاب بن محمد ابن اسحاق بن محمد بن يحيى بن مندة يقول سمعت أبى رضى الله عنه٥ يقول: [١٤/ب].

---

١ ـ ١) من س والأسماء والصفات، وسقط فى الأصل

٢ ـ ٢) من الأسماء والصفات؛ وليس فى النسختين

٣) الأسماء والصفات للبيهقى ص ١٠٣

٤) وفى س: رواه عن اسحاق جماعة والصواب أبو إسحاق

٥) وفى س: «رحمه الله»

رأس الايمان التوحيد ، وهو قول : « لا اله الا الله » فمن زعم أن الايمان مخلوق ، فقد زعم أن الله تعالى لم يكن موحدا حتى خلق التوحيد ، فوحد به ، وهذا من أقاويل الزنادقة ، خذلهم الله .

(٥) باب فى أن الله تعالى (س ١٣ / الف) قديم

٥٢ - أخبرنا بندار بن موسى الفارسى أخبرنا أبو الفتح المظفر بن حمزة الجرجانى قال حدثنا أبو القاسم بشر بن محمد بن عبد الله الخطيب الأبيوردى قال حدثنا أبو على الحسن بن أبى الحسن زاهر الدين قال حدثنا أبو محمد عبد العزيز ابن محمد بن أحمد بن مندة - بمرو - قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن شجاع الثاجى قال حدثنا حبان بن هلال عن حماد بن سلمة عن أبى المهزم عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال :

« إن الله خلق الفرس فأجراها ، فعرقت ، ثم خلق نفسه منها[1] » .

---

١) أورده ابن الجوزى فى الموضوعات ١/١٠٥ فقال : رواه عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن مندة عن أبى شجاع الثاجى
و قال الحافظ ابن حجر فى اللسان ٢/٢٣٩ فى ترجمة الحسن بن على بن ابراهيم بن يزداد : الأستاذ أبو على الأهوازى المقرى ، قال ابن عساكر : جمع كتابا سماه شرح البيان فى عقود أهل الايمان ، أودعه أحاديث منكرة كحديث ان الله لما أراد ان يخلق نفسه خلق الخيل فأجراها حتى عرقت ، ثم خلق نفسه من ذلك العرق » ، وغير ذلك مما لا يجوز أن يروى ولا يحل أن يعتقد ، وكان مذهبه مذهب السالمية يقول بالظاهر ، ويتمسك بالأحاديث الضعيفة ، لتقوية مذهبه ، وحديث اجراء الخيل موضوع ، و ضعه بعض الزنادقة ليشنع به على أصحاب الحديث فى روايتهم المستحيل ، فحمله بعض من لا عقل له ، ورواه هو مما يقطع ببطلانه شرعا وعقلا »

٥٣ـ اخبرنا محمـد بن طاهر بن على الحافظ أخبرنا ابو بكر احمد بن على بن عمر بن عبـد الله بن خلف الشيرازى أخبرنا الحاكم ابو عبد الله [محمد بن عبد الله[1]] أخبرنى اسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعرانى قال اخبرت عن محمد ابن شجـاع الثلجى[2] أخبرنى حبان بن هلال عن حماد بن سلمة عن أبى المهزم عن أبى هريرة قال: قيـل: يا رسول الله! مم ربنا؟ فقال: من ماء مرور، لا من أرض ولا من سمـاء، خلق خيلا، فأجراها، فعرقت، فخلق نفسه من ذلك العرق[3].

هذا حديث موضوع، باطل كفر، لا اصل له عند العلماء، ما قاله رسول الله ﷺ، ولا رواه عنـه أبو هريرة. و أبو المهزم و إن كان متروكا فلا يحتمل مثل هذا، ولا حماد بن سلمة يستجيز ان يروى عنه مثـل هذا الحديث[4]، ولا يعرف له أصل فى كتـاب حبان بن هلال، فانما الحمل فيـه على محمـد بن شجاع الثلجى.

٥٤ـ كما أخبرنا عبيد الله بن محمد بن احمد البيهقى قال حدثنا [١٥/الف] جدى أحمد بن الحسين البيهقى قال حدثنا أبو سعيد أحمد بن محمد المالينى قال حـدّثنا أبو أحمد عبد الله بن عدى الحافظ قال: محمد بن شجاع ابو عبـد الله الثلجى،

---

١) من س

٢) فى س: «الباخى» والصحيح بالمثلثة

٣) أورده ابن الجـوزى من طريق الجوزقانى، الموضوعات ١/١٠٥ فقال: عن أبى الفضل محمد بن طاهر به. وأقره السيوطى فى اللآلى ١/٣ وعزاه للحاكم والجوزقانى. وكذا فى تنزيه الشريعة ١/١٣٤

٤) وفى س سقط قوله: «الحديث»

كان يضع أحاديث التشبيه[1] ، ينسبها إلى أصحاب الحديث يشبههم بها[2] :

روى عن حبان بن هلال ـ وحبان ثقة ـ عن حماد بن سلمة عن أبي المهزم عن ابي هـــريرة عن النبي ﷺ قال: إن الله خلق الفرس فأجراها ثم عرقت فخلق[3] نفسه منها ، مع أحاديث كثيرة وضعها من هذا النحو تعصبا ليثلب اهـل الأثر بذلك[4] .

قال أبو على عبد الرحمن بن يحيي خاقان سألت أحمـــد بن حنبل عن ابن الثلجى فقال: [س ١٣/ب] مبتدع صاحب هوى.

و قال عبد الله بن احمد بن حنبل سمعت القواريرى يقول قبل أن يموت بعشرة أيام؛ وذكر ابن الثلجى، فقال: هو كافر.

وقال أبو الفتح محمد بن حسين الأزدى الحافظ: محمـــد بن شجاع الثلجى كذاب، لا تحل الرواية عنه لسوء مذهبه وزيغه عن الدين.

وقال موسى بن القاسم بن موسى بن الحسن بن موسى الأشيب: محمد بن شجاع الثلجى كذاب خبيث.

ثم حال أبي المهزم[5] واسمه يزيد بن سفيان البصرى عند أهل العلم بالحديث

---

١) سقط فى س قوله: « التشبيه » وورد فى الأصل: التشبيه فى السنة ، وفيه: « فى السنة » مقحمة

٢) أخرجه ابن الجوزى بسنده عن ابن عدى ، الموضوعات ١/١٠٥

٣) وفى س: « ثم خلق »

٤) انظـــر: الأسماء والصفات للبيهقى ٣٧٢ ـ ٣٧٣ باب ذكر الحديث المنكر الموضوع على حماد بن سلمة عن أبي المهزم فى اجراء الفرس »

٥) وفى س: « ابن المهزم » وهو خطأ

كما قال شعبة: رأيت ابا المهزم مطروحا فى هذا المسجد يعنى فى مسجد البصرة، ولو أعطاه إنسان درهما لوضع له خمسين حديثا.

و قال معاوية عن يحيى بن معين انه قال؛ أبو المهزم يزيد بن سفيان ليس حديثه بشىء.

وقال أبو[1] عبد الرحمن النسائى: يزيد بن سفيان أبو المهزم بصرى متروك الحديث[2]».

فهذا الحديث كفر وزندقة لا ينقاد ولا ينقاس، فكيف خلق الخيل التى عرقت قبل أن تكون نفسه، فانا نكفر من يقول [١٥/ب]: إن كلام الله مخلوق، فكيف من قال نفسه؟! وإنا لا نعرف الا ان الله هو الأول قبل كل شىء؛ فكيف كان هذا العرق قبله حتى خلق منه نفسه، تعالى عما وصفه به الملحدون، ونسبه اليه الكفرة المبطلون[3]، وقد افترى عليه المجرمون، بل هو كما وصف به نفسه تعالى[4] فى كتابه المنزل على نبيه المرسل؛ فقال: قل هو الله أحد، الله الصمد، لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفوا أحد».

---

١) ورد فى الأصل «و قال أبو عبد الرحمن النسائى: يزيد بن سفيان حديثه ليس بشىء، وقال، عبد الرحمن النسائى يزيد بن سفيان أبو المهزم بصرى متروك الحديث والصواب ما جاء فى س: أبو عبد الرحمن النسائى الخ وهو ما أثبتناه

٢) أقوال النقاد فى الثلجى و أبى المهزم أوردها ابن الجوزى فى الموضوعات عقب الحديث ١/١٠٥ - ١٠٦ و لعل هذا النقل من الأباطيل، فان الجوزقانى نقلها من البيهقى فى كتابه الأسماء والصفات.

٣) وفى الأصل: «المبطون» تصحيف

٤) وفى س: «عز وجل»

فى خلاف ذلك

٥٥ ـ أخبرنا بندار بن موسى بن بندار الفارسى أخبرنا أبو عثمان اسماعيل بن عبد الرحمن الصابونى أخبرنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن اسحاق بن خزيمة قال حدثنا جدى أبو بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة قال حدثنا محمد بن العلاء بن كريب قال حدثنا أبو اسامة عن الأعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة قال: « أتت فاطمة النبى ﷺ، تسأله خادما، فقال لها: قولى: « اللهم رب السماوات السبع ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شىء منزل التوراة والانجيل والقرآن [العظيم[1]]، فالق الحب والنوى، أعوذ بك [س ١٤/الف] من شر كل ذى شر[2]، أنت آخذ بناصيته، أنت الأول، فليس قبلك شىء، وأنت الآخر فليس بعدك شىء، وأنت الظاهر فليس فوقك شىء، وأنت الباطن فليس دونك شىء، اقض عنى الدين، واغننا من الفقر ».

هذا حديث صحيح. أخرجه مسلم فى الصحيح عن أبى كريب محمد بن العلاء بن كريب هكذا[3].

٥٦ ـ اخبرنا بندار بن موسى بن بندار أخبرنا اسماعيل بن عبد الرحمن الصابونى أخبرنا محمد بن الفضل بن محمد قال حدثنا جدى محمد بن اسحاق بن خزيمة قال حدثنا أبو بشر الواسطى [١٦/الف] قال[4] حدثنا خالد يعنى ابن عبد الله عن

---

١) من س

٢) وفى س « كل شىء »

٣) مسلم: كتاب الذكر والدعاء، باب ما يقول عند النوم وأخذ المضجع ٤/٢٠٨١

٤) سقط من س قوله: « قال حدثنا »

سهل عن أبيه عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ يأمرنا إذا أخذنا مضاجعنا[1] ان نقول: «اللهم رب السماوات ورب الأرض، ربنا ورب كل شيء، فالق الحب والنوى، منزل التوراة والانجيل والقرآن، اعوذ بك من شر كل ذي شر، أنت آخذ بناصيته، أنت الأول، فليس قبلك شيء، وأنت الآخر فليس بعدك شيء، وأنت[2] الظاهر فليس فوقك شيء، وانت[2] الباطن فليس دونك شيء، إقض عني الدين واغنني من الفقر».

هذا حديث صحيح. أخرجه مسلم في الصحيح عن عبد الحميد بن بيان عن خالد بن عبد الله[4].

٥٧ـ أخبرنا عبد العزيز بن ابراهيم بن الحسين الأهوازي أخبرنا عبد الوهاب بن محمد بن يحيى بن مندة أخبرنا أبي أخبرنا محمد بن الحسين بن الحسن قال حدثنا أحمد بن يوسف السلمي قال حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان الثوري عن جعفر بن برقان عن يزيد بن الأصم عن ابي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: ليسائلنكم[5] الناس عن كل شيء، حتى يسألوكم هذا الله خلق كل شيء، فمن خلق الله تعالى[6]؟

قال جعفر: وحدثني رجل آخر عن أبي هريرة رفعه:

---

١) وفي س: «مضجعا»

٢ـ٣) قوله: «وأنت» سقط في س

٤) مسلم: كتاب الذكر والدعاء، باب ما يقول عند النوم واخذ المضجع ٤/٢٠٨٤

٥) كذا في الأصل وفي س: ليسألنكم، وهو موافق لما في مسلم

٦) وفي س: عز وجل

فإذا سئلتم : فقولوا : الله قبل كل شيء ، وهو كائن بعد كل شيء .

هذا حديث صحيح ، أخرجه مسلم فى الصحيح عن محمد بن حاتم عن كثير بن هشام عن جعفر بن برقان[1] .

٥٨ - أخبرنا عبد العزيز[2] بن إبراهيم بن الحسين الأهوازى أخبرنا عبد الوهاب ابن محمد بن اسحاق بن مندة أخبرنا أبى أخبرنا محمد بن الحسين بن الحسن قال حدثنا أحمد بن يوسف السلمى قال حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان [١٦/ب] بن سعيد عن جامع بن شداد المحاربى[3] عن صفوان بن محرز المازنى عن عمران بن حصين قال أتيت النبى ﷺ ، فعقلت ناقتى ، ودخلت ، فأتاه نفر من بنى تميم ، فقال : اقبلوا البشرى يا بنى تميم ! فقالوا : قد بشرتنا ، فأعطنا ، فجاءه نفر من أهل اليمن فقال[4] : اقبلوا البشرى يا أهل اليمن اذ[5] لم يقبلها إخوانكم بنو تميم ، فقالوا : قد قبلنا ، و أتيناك لنتفقه فى الدين ، ونسألك عن بدو

---

١) مسلم : الايمان ، باب بيان الوسوسة فى الايمان و ما يقوله من وجدها ١/١٢١ إلى قوله : « فمن خلق الله تعالى »

٢) تنبيه : ورد هذا الحديث فى س بعد الحديثين الآتيين وعبارته : أخبرنا صاعد بن سيار بن محمد الهروى قدم علينا ، أخبرنا الامام شيخ الاسلام عبد الله بن محمد الأنصارى الهروى أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد الحافظ أخبرنا عبد العزيز بن ابراهيم بن الحسين الأهوازى ، ثم ذكر باقى الاسناد والمتن وقوله : أخبرنا صاعد .. إلى أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد الحافظ » مقحم

٣) وفى س : البخارى وهو تصحيف انظر التقريب ١/١٢٤

٤) كذا فى الأصل والبخارى ، وفى الأصل : « فقالوا » وهو تصحيف

٥) كذا فى النسختين ، وفى البخارى : « إن »

هذا الأمر؟ فقال: كان الله عز وجل، ولم يكن شيء قبله.

هذا حديث صحيح. أخرجه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم ومحمد بن كثير كلاهما عن سفيان الثوري[1].

٥٩ - أخبرنا [س ١٤/ب] أبو الحسن بن أبي عبد الله بن أبي بكر النيسابوري أخبرنا جدي أبو بكر الحسين بن علي البيهقي قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ قال حدثنا محمد بن صالح بن هاني وأبو بكر بن عبد الله قالا حدثنا الحسن بن سفيان قال حدثنا أحمد بن سفيان النسوي حدثنا خالد بن مخلد القطواني قال حدثنا عبد العزيز بن الحصين قال حدثنا أيوب السختياني وهشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «إن لله تسعة وتسعين اسما من أحصاها دخل الجنة، فذكرها وذكر فيها القديم الدائم[2].

---

١) البخاري: كتاب بدأ الخلق، باب ما جاء في قول الله وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده ٦/٢٨٦ وكتاب المغازي باب وفد بني تميم ٨/٨٣

٢) الأسماء والصفات للبيهقي (ص٧) وقال البيهقي (ص٨): تفرد بهذه الرواية عبدالعزيز بن الحصين بن الترجمان، وهو ضعيف الحديث عند أهل النقل، ضعفه يحيى بن معين، و محمد بن اسماعيل البخاري، و يحتمل أن يكون التفسير وقع من بعض الرواة، وكذلك في حديث الوليد بن مسلم، و لهذا الاحتمال ترك البخاري و مسلم إخراج حديث الوليد في الصحيح

قلت: وأخرجه الحاكم و جعفر الفريابي في الذكر كما في الفتح ١١/٢١٦، وقال الحاكم: انما أخرجت رواية عبدالعزيز بن الحصين شاهدا لرواية الوليد عن شعيب لأن الأسماء التي زادها على الوليد كلها في القرآن، وقال الحافظ: كذا قال، وليس كذلك ١١/٢١٦ وحديث الوليد بن مسلم عن شعيب بن أبي حمزة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أخرجه الترمذي في الدعوات، باب ٨٣، ٥/٥٣٠-٥٣٢ =

هذا حديث غريب .

= ولكن ليس فيه « القديم »

وقد حقق الكلام الحافظ ابن حجر فى الفتح و رجح أن عدد الأسماء ليس بمرفوع ، وأما لفظ « القديم الدائم » فلم أجده إلا فى رواية ابن ماجه : كتاب الدعاء ، باب اسماء الله عز وجل ٢/١٢٦٩ ففيه : الغائم ، الدائم ، و « القديم » ولكنه ضعيف لضعف عبد الملك بن محمد ،

وقد ورد فى الطبرانى لفظ « الغائم الدائم »

وقال الترمذى بعد اخراج الحديث : غريب ، حدثنا به غير واحد عن صفوان بن صالح ولا نعرفه إلا من حديث صفوان بن صالح وهو ثقة عند أهل الحديث ، وقد روى هذا الحديث من غير وجه عن أبى هريرة عن النبى ﷺ و لا نعلم فى كثير شىء من الروايات له إسناد صحيح ذكر الأسماء إلا فى هذا الحديث ، و قد روى آدم بن أبى أياس هذا الحديث باسناد غير هذا عن أبى هريرة عن النبى ﷺ وذكر فيه الأسماء، وليس له اسناد صحيح . وقال البوصيرى فى زوائد ابن ماجه : لم يخرج أحد من الأئمة الستة عدد أسماء الله الحسنى من هذا الوجه ولا من غيره ، غير ابن ماجه و الترمذى ، مع تقديم وتأخير ، وطريق الترمذى أصح شىء فى الباب . قال : و اسناد طريق ابن ماجه ضعيف لضعف عبد الملك بن محمد » . و خلاصة الكلام أن عدد الأسماء ليس بمرفوع كما رجحه الحافظ ابن حجر، وأصح شىء فى هذا الباب هو رواية الترمذى الذى قال فيه غريب . وليس فيه : لفظ « القديم » هذا ، و قد أورد هذا الحديث الذهبى فى ترجمة عبد العزيز بن الحصين ، الميزان ٢/٦٢٧ و نقل عن البخارى : ليس بالقوى عندهم ، وقال ابن معين : ضعيف ، وقال مسلم : ذاهب الحديث ، و قال ابن عدى : الضعف على رواياته بين .

وأورده الحافظ فى اللسان ٤/٢٨ وقال : وأورد له العقيلى فى الضعفاء حديث الأسماء ورواية أخرى عن الزهرى عن أبى سلمة عن أبى هريرة ان النبى ﷺ قرأ : مالك يوم الدين وقال : لا يتابع عليهما ، وكلاهما فيه لين واضطراب .

٦٠ ـ أخبرنا صاعد بن سيار بن محمد الهروى البوشنجى[1] ـ قدم علينا ـ أخبرنا الإمام شيخ الاسلام عبد الله بن محمد الأنصارى الهروى أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد الحافظ أخبرنا سليمان بن أحمد بن أيوب قال حدثنا بكير[2] بن سهل الدمياطى أخبرنا[3] عبد الغنى بن سعيد قال حدثنا موسى بن عبد الرحمن الثقفى عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس : ان وفد نجران [١٧/الف] قدموا على النبى ﷺ سبعة أساقفة من بنى الحارث بن كعب منهم العاقب والسيد من مذحج ، فقالوا للنبى ﷺ : صف لنا ربك عز وجل[4] ! أمن زبرجد ؟ أم من ياقوت ؟ أم من ذهب ؟ فقال رسول الله ﷺ : إن ربى سبحانه وتقدس[5] ليس من شىء ، فأنزل الله [س ١٥/الف] تعالى[6] : « قل هو الله أحد » ، الذى ليس كمثله شىء ، كل أحد يموت إلا هو ، قالوا : زدنا فى الصفة ، فأنزل الله تعالى[7] : « الله[8] الصمد » ، قالوا[9] : وما الصمد ؟ قال رسول الله ﷺ : السيد الذى يصمد اليه

---

١) سقط فى س ، و البوشنجى نسبة إلى بوشنج ، من أعمال هراة انظر : تبصير المنتبه ١/١٧٩

٢) وفى س : بكر

٣) وفى س حدثنا

٤) ليس فى س قوله : « عز وجل »

٥) وفى س تبارك وتعالى

٦) ليس فى س قوله : تعالى

٧) وفى س : عز وجل

٨) سقط فى س : « الله »

٩) وفى س : فقالوا

فى الحوائج كقوله: إذا مسكم الضر فاليه تجأرون. يريد: اليه تستغيثون، قالوا: زدنا فى الصفة: فأنزل الله تعالى[1]: لم يلد كما ولدت مريم، ولم يولد كما ولد عيسى، ولم يكن له كفوا أحد. يريد نظيرا من خلقه. فأنكروا ذلك[2]..

٦١ - أخبرنا عبد العزيز بن إبراهيم بن الحسين أخبرنا عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن مندة اخبرنا أبى أخبرنا محمد بن أبى جعفر السرخسى قال حدثنا محمد بن سلمة البلخى قال حدثنا بشر بن الوليد عن خديج بن معاوية عن أبى إسحاق عن ناجية بن كعب عن على بن أبى طالب قال: جاء رجل من اليهود إلى على بن أبى طالب فقال: متى كان ربنا؟ قال: فعظم ذلك على أصحاب على. فأغلظوا له، فقال على: دعوه، فقال: يا يهودى! إن يقال لشىء لم يكن، فكان؛ هو غاية كل غاية، وقبل كل قبل، كان بلا كينونة ولا بديا، و هو الذى كون الأشياء بغير مثال على شىء، ولا كون من خلقه كان ولم يكن شىء.

٦٢ - أخبرنا يوسف بن على بن[3] أحمد التاجر أخبرنا عبد الرحمن بن مندة أخبرنا أبى - رضى الله عنه[4] - أخبرنا عبد الله بن إبراهيم بن الصباح اخبرنا محمد ابن عيسى الطرطوسى قال حدثنا عمرو بن قسط السلمى الرقى قال حدثنا إسماعيل ابن عبد الرحمن من ولد أبى - رضى الله عنه - قال حدثنا سعيد بن [١٧/ب] سنان أبو سنان عن الضحاك بن مزاحم عن النزال بن سبرة قال: «جاء

---

١) وفى س عز وجل

٢) أورده النيسابورى فى تفسيره ٣٠/ ٢٠٠ على هامش تفسير الطبرى

٣) وفى س: يوسف بن أحمد بن على التاجر

٤) ليس فى س

يهودى إلى على بن أبى طالب رضى الله عنه فقال: يا أمير المؤمنين! متى كان ربنا تعالى[1] ؟ فقال له على بن أبى طالب رضى الله عنه: إنما يقال: متى كان، لشىء لم يكن فكان، هو كائن بلا كينونة، كائن كان بلا كين، يكون كان لم يزل كان، ليس له قبل، هو قبل القبل بلا غاية، ولا منتهى غاية ولا غاية اليها غاية، انقطعت الغايات عنـــده، فهو غاية كل غاية، تبارك وتعالى عما يقول الظالمون والجاحدون علوا كبيرا».

(آخر الجزء الأول من أصل المصنف[2])

---

١) وفى س: عز وجل

٢) ولبس فى س

(٦) باب فى إثبات فوق

٦٣ ـ أخبرنا عبيد الله بن محمد بن أحمد بن الحسين البيهقى أخبرنا جدى أبو بكر أحمد بن الحسين [س ١٥/ب] بن على البيهقى أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبى عمرو قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال حدثنا أحمد بن عبد الجبار قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبى نصر عن أبى ذر قال قال رسول الله ﷺ: ما بين الأرض إلى السماء مسيرة خمسمائة سنة[1]، وغلظ السماء الدنيا خمسمائة سنة، وما بين كل سماء إلى السماء التى تليها مسيرة خمسمائة سنة، وللارضين مثل ذلك، وما بين السماء السابعة إلى العرش مثل جميع ذلك، ولو حفرتم لصاحبكم، ثم دليتموه لوجد[2] الله ثمة[2].

---

١) وفى س « عام » وجاء على الهامش وفى نسخة « عام »

٢) كذا فى س والعلل والميزان، وفى الأصل: لوجدتم

٣) الأسماء والصفات للبيهقى ص ٤٠١ باب ماجاء فى العرش والكرسى، وسقط من اسناده « أبى نصر »، وقال: روى من وجه آخر منقطع عن أبى ذر مرفوعا، ومن طريق البيهقى أخرجه ابن الجوزى فى العلل ١/١١، ١٢ وذكر مثل كلام الجوزقانى وأخرجه ابن أبى شيبة فى كتاب العرش ٢/٥٣، وأورده الذهبى فى تذكرة الحفاظ ص٧٤٨ فى ترجمة ابن الأخرم محمد بن العباس وفى آخره: لوجدتموه يعنى عليه، وقال أبو نصر: لا يعرف والخبر منكر ورواه البيهقى فى الأسماء والصفات، وأورده أيضا فى العلو ص٢٢، وقال: أبو نصر مجهول والخبر منكر، وقال فى الميزان ٤/٥٧٩ لا يروى من هو روى عن الأعمش خبر لو دليتم الحديث، وأورده أيضا فى مختصر العلل.
وقد فرق الذهبى بين أبى نصر راوى هذا الحديث وبين أبى نصر عن أبى برزة وعنه =

هذا حديث منكر ، رواه عن الأعمش محاضر ، فخالف فيه أبا معاوية[1] .

٦٤ - أخبرنا محمد بن الحسن أخبرنا الحسين بن اسماعيل بن الحسن الحسنى أخبرنا أبو سعيد[2] عبد الرحمن [بن[3]] حمدان بن محمد النصروى أخبرنا أبو عمرو اسماعيل بن رنجيد بن أحمد بن يوسف السلمى قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا محاضر عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي نصر[4] عن أبي ذر قال قال رسول الله ﷺ [١٨/الف] مثله[5] .

= عمرو بن مرة فقال : هو حميد بن هلال وقد قيل انه هو الذى قبله ، فان خبر لو دليتم قد رواه محاضر بن المورع عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي نصر عن أبي ذر والأعمش مدلس .
وذهب ابن حجر إلى ان حميد بن هلال العدوى أبو نصر البصرى ثقة ، عالم توقف فيه ابن سيرين لدخوله عمل السلطان ، وقال البزار : لم يسمع من أبي ذر .
انظر التهذيب ٣/٥١ - ٥٢ والتقريب ١/٢٠٤ وكشف الاستار ٢/٤٥٠ و مجمع الزوائد ٨/١٣١

١) وفى : « ابو معاوية » وهو خطأ
٢) وفى س ابو سعد
٣) من س
٤) كذا الصواب وفى النسختين « ابي نضرة »
٥) مدار الطريقين على أبي نصر ، فان كان هو حميد بن هلال ، ففى السند انقطاع لأنه لم يسمع من أبي ذر ، وإن كان غيره فهو مجهول لا يعرف . أما رواية أبي معاوية فهى أوثق من رواية محاضر لان أبا معاوية أحفظ الناس لحديث الأعمش ، ومحاضر صدوق ، له أوهام . وفيه الأعمش وهو مدلس وقد عنعن .

٦٥ - أخبرنا عبيد الله بن محمد أخبرنا جدى أحمد بن الحسين البيهقى قال حدثنا أبو عبد الله الحافظ قال حدثنا عبد الرحمن بن الحسن القاضى قال حدثنا إبراهيم بن الحسين قال حدثنا آدم بن أبى أياس قال حدثنا شيبان قال حدثنا قتادة عن الحسن عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ :

« هل تدرون ما هذه التى فوقكم؟ فقالوا : الله ورسوله أعلم . قال : فإنها الرقيع[1] ، سقف محفوظ وموج مكفوف ، هل تدرون كم بينكم وبينها؟ قالوا : الله ورسوله أعلم . قال : فإن بينكم وبينها مسيرة خمسمائة عام ، وبينها وبين السماء الأخرى مثل ذلك ، حتى عد سبع سماوات ، وغلظ كل سماء مسيرة خمسمائة عام ، ثم قال : هل تدرون ما فوق ذلك؟ قالوا : الله ورسوله أعلم! قال فإن فوق ذلك العرش وبينه وبين السماء السابعة مسيرة خمس مائة عام ، ثم قال : هل تدرون ما هذه التى تحتكم؟ قالوا : الله و رسوله أعلم . قال : فإنها الأرض و بينها وبين الأرض التى [س ١٦/الف] تحتها مسيرة خمس مائة عام ، حتى عد سبع أرضين ، وغلظ كل أرض مسيرة خمس مائة عام . ثم قال : و الذى نفس محمد بيده ، لو انكم دليتم أحدكم بحبل إلى الأرض السابعة لهبط على الله عز وجل[2] ، ثم قرأ رسول الله ﷺ : « هو الأول والآخر والظاهر والباطن[3] » .

---

١) وفى الأصل : بالفاء ، والصحيح بالقاف ، وهو اسم السماء الدنيا او لكل سماء

٢) وفى س : تبارك وتعالى ، وكذا فى الأسماء للبيهقى

٣) سورة الحديد

هذا حديث باطل[1]. وله علة تخفى على من لم يتبحر، فمن تأمل هذا الحديث، و اعتبر أقوال رواته، يحكم عليه بالصحة لأمانتهم و عدالتهم، و العلة فيه ارسال الحسن عن أبي هريرة [فانه لم يسمع من أبي هريرة] شيئا، ولا يعلم بإرسال الحسن عن أبي هريرة إلا المتبحرون.

قال صالح بن أحمد بن حنبل: قال أبي رحمه الله: سمع الحسن من ابن عمر وأنس بن مالك وابن مغفل[2] وعمرو بن تغلب، ولم يصح له السماع من

---

١) الأسماء والصفات للبيهقي ٣٩٩ - ٤٠٠ وقال: وفي رواية الحسن عن ابي هريرة رضي الله عنه انقطاع ولا يثبت سماعه من ابي هريرة.
واخرجه احمد في المسند ٢/٣٧٠ وفي اسناده الحكم بن عبد الملك وهو ضعيف جدا، مع علة الانقطاع بين الحسن وابي هريرة، واخرجه ابن الجوزي في العلل ١/١٢ من طريق احمد، واشار اليه الذهبي في مختصر العلل ص ٩٦ - ٩٧ ولكن تابع الحكم شيبان بن عبدالرحمان عند الترمذي، التفسير: سورة الحديد ٥/٤٠٥ قال الترمذي: هذا حديث غريب من هذا الوجه، و قال: ويروى عن أيوب و يونس بن عبيد وعلي بن زيد قالوا: لم يسمع الحسن من أبي هريرة، و فسر بعض أهل العلم هذا الحديث، فقالوا: انما هبط على علم الله وقدرته وسلطانه، علم الله وقدرته و سلطانه في كل مكان، وهو على العرش كما وصف في كتابه.
فزالت علة ضعف الحكم، و بقيت علة الانقطاع، فقول الجوزقاني بطلانه لا يخلو من الافراط.
وراجع أيضا المقاصد الحسنة ص ٣٤٢ وكشف الخفاء ٢/١٥٣

٢) و في النسختين «ابن معقل» وكذا في نسخة م من الجرح و التعديل، و التصحيح من الجرح ما رجحه المعلمي

جندب ولا من معقل [١٨/ب] بن يسار[١] ، ولا من عمران بن حصين، ولا من أبي هريرة[٢].

وقال أيوب: لم يسمع الحسن من أبي هريرة.

وقال شعبة: قلت ليونس: أسمع الحسن من أبي هريرة؟ قال: لا، ولا حرفا.

وقال عفان بن مسلم: حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد أنه قال: لم يسمع الحسن من أبي هريرة.

وقال نعيم: حدثنا سفيان عن مساور[٣] الوراق قال قلت للحسن البصري: عمن تحدث هذه الأحاديث؟ قال: عن كتاب عندنا، سمعته من رجل.

٦٦ - أخبرنا يوسف بن أحمد أخبرنا عبد الرحمن بن محمد أخبرنا عبد الرحمن ابن محمد بن عبد الله أخبرنا أبو القاسم الطبراني قال حدثنا علي بن سعيد الرازي قال حدثنا الحسين بن علي[٤] بن ميسرة الرازي قال حدثنا سلمة بن الفضل قال حدثنا أبو جعفر الرازي عن قتادة عن الحسن عن الأحنف بن قيس عن العباس بن

---

١) وفي النسختين وكذا في نسخة م من الجرح « مغفل بن سنان »

٢) نقله المؤلف من الجرح و التعديل ج ١ قسم ٢ ص ٤١ باختصار، و يظهر من مقابلة النصوص ان نسخة الجرح و التعديل التي راجعها الجوزقاني هي أصل النسخة المصرية أو منقولة عنها.

٣) كذا في س وهو الصحيح و في الأصل « مسافر » وهو تصحيف انظر التقريب ٢٤١/٢

٤) وفي س: عيسى

عبد المطلب عن النبي ﷺ قال: والذى نفسى بيده، لو دليتم أحدكم[1] بحبل إلى الأرض السابعة لقدم على ربه عز وجل ثم تلا: ﴿هو الأول والآخر والظاهر والباطن، وهو بكل شيء عليم[2]﴾[3].

أبو جعفر الرازى هذا اسمه عيسى بن ماهان، وكنية ماهان أبو عيسى، أصله من مرو، وانتقل إلى الرى، فنسب اليها، كان ممن يتفرد بالمناكير عن المشاهير، لا يعجبنى الاحتجاج بحديثه إلا فيما وافق الثقات.

قال على بن سعيد بن [س ١٦/ب] جرير سمعت أحمد بن حنبل يقول: أبو جعفر الرازى مضطرب الحديث[4].

٦٧ - وقد روى هذا الحديث عن أبى جعفر الرازى، عبد الرحمن بن عبد الله الدشتكى فخالف فيه سلمة بن الفضل فقال عن أبى جعفر الرازى عن قتادة عن الحسن عن أبى هريرة قال: كنا جلوسا [١٩/الف] مع رسول الله ﷺ، فمرت سحابة، فقال رسول الله ﷺ: أتدرون ما هذه؟ قالوا: الله ورسوله أعلم،

---

١) ليس فى س قوله: «أحدكم»

٢) سورة الحديد: ٣

٣) أورده ابن الجوزى فى العلل ١/١٤، وأخرجه ابن ابى حاتم فى التفسير والبزار كما ذكره ابن كثير فى التفسير ٤/٣٠٦ والتاريخ ١/٢١ و قال البزار لم يروه عن النبي ﷺ الا ابو هريرة. واورده الذهبي فى الميزان ٤/٥١٠ وقال: منكر لم يلق قتادة الأحنف، واورده أيضا فى تلخيص العال ص ٩٨ و قال: فيه انقطاع فى هذا الطريق علتان ١ - الانقطاع ٢ - و ابو جعفر الرازى و هو سيء الحفظ انظر التقريب ٢/٤٠٦

٤) نقله المؤلف من المجروحين لابن حبان ٢/١٢٠ بدون ذكر اسمه

قال: هذه الغياثة[1]، هذه زوايا الأرض، يسوقها [الله عز وجل[2]] إلى أهل بلد لا يعبدونه ولا يشكرونه، هل تدرون ما فوق ذلك؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: فإن ذلك موج مكفوف، وسقف محفوظ، هل تدرون ما فوق ذلك؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: فإن فوق ذلك سماء أخرى، ثم قال: هل تدرون كم بينها؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: فان بينها مسيرة خمس مائة عام، حتى عد سبع سماوات بين كل سماء مسيرة خمس مائة عام، ثم قال: هل تدرون ما هذه؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: هذه أرض بينها وبين الأخرى مسيرة خمس مائة عام، حتى عد سبع أرضين ثم قال: والذي نفسي بيده، لو دليتم أحدكم بحبل إلى الأرض السفلى لهبط على الله عز وجل، ثم قال: هو الأول والآخر والظاهر والباطن، وهو بكل شيء عليم».

هذا حديث لا يرجع منه إلى صحة.

٦٨ - أخبرنا محمد بن عبد الغفار بن محمد[3] قال أخبرنا أبو علي أحمد بن محمد بن يحيى بن بندار قال حدثنا أبو بكر محمد بن عمر بن خزن[4] الصوفي قال حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن بن فيرة الطيان الأصبهاني قال حدثنا أبو عبد الله الحسين بن القاسم بن محمد الأصبهاني الزاهد قال حدثنا إسماعيل بن أبي زياد الشامي عن جويبر عن الضحاك عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ:

---

١) وفي س الغياثة وهو تصحيف

٢) سقط في الأصل

٣) وفي س بدون «بن محمد»

٤) في س «خزر»، وفي الأصل «حرزة»، وقد تكرر هذا، والصواب «حزن»

رأيت أربعة أملاك، البقوا فى الهواء، بعثهم ربى جميعا، فقال ملك: بعثنا ربنا جميعا، فمن أين بعثك أنت ربك؟ قال: من فوق عرشه. فمن أين بعثك أنت معى؟ قال: بعثنى من تحت الأرض السفلى، ثم قال الثالث [١٩/ب] لصاحبه: فمن أين بعثك [س ١٧/الف] أنت معى؟ قال: بعثنى من المشرق، ثم قال الرابع لصاحبه: فمن أين بعثك؟ قال: من المغرب. ثم تلا رسول الله ﷺ: هو الأول والآخر والظاهر والباطن[1]، هو الأول فلم يكن قبله شىء، هو الآخر فليس بعده [شىء[2]] وهو الظاهر، فليس فوقه شىء، وهو الباطن فليس دونه شىء. قال رسول الله ﷺ: فلو دلى أحدكم[3] إلى الأرض السفلى لدلى على الله[4] تعالى، لأنه[5] لا يخلو منه مكان.

٦٩ - أخبرنا محمد بن عبد الغفار أخبرنا أبو على [حدثنا ابن خزر حدثنا[6]] ابن فيرة الطيان قال حدثنا الحسين بن القاسم الزاهد قال حدثنا اسماعيل بن أبى زياد حدثنا ضرار بن عمرو عن يزيد الرقاشى عن حطان بن عبد الله عن أبى هريرة عن النبى ﷺ مثله.

هذا حديث باطل لا أصل له جملة.

---

١) سورة الحديد ٣

٢) من س

٣) وفى س: بعضكم

٤) كذا فى س بدون قوله «تعالى»، وفى الأصل «الى الله تعالى»

٥) كذا فى س: لأنه، وفى الأصل «انه»

٦) من س وسقط فى الأصل

و الحسين الزاهد واسماعيل بن أبي زياد وجويبر وضرار بن عمرو ويزيد الرقاشي خمستهم متروكون مجروحون. والضحاك لم يسمع من ابن عباس شيئا.

فى خلاف ذلك

٧٠ـ أخبرنا بندار بن موسى أخبرنا سعيد بن أحمد العيار قال حدثنا أبو محمد الحسن أبو أحمد المخلد قال حدثنا أبو العباس محمد بن اسحاق السراج قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: لما خلق الله تعالى[1] الخلق، كتب كتابا فهو عنده فوق العرش، إن رحمتى غلبت غضبي».

هذا حديث صحيح. اتفق البخارى ومسلم على إخراجه فى الصحيحين فروياه جميعا عن قتيبة[2].

٧١ـ أخبرنا عبيد الله بن محمد بن أحمد البيهقى أخبرنا جدى أبو بكر أحمد بن الحسين بن على البيهقى قال حدثنا أبو عبد الله الحافظ قال حدثنا أبو بكر محمد ابن جعفر [٢٠/الف] المزكى قال حدثنا محمد بن إبراهيم بن سعيد العبدى[3] قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن أبي بكر المقدمى قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت

---

١) وفى س: بدون قوله «تعالى»

٢) البخارى: كتاب بدأ الخلق، باب ما جاء فى قوله تعالى: و هو الذى يبدأ الخلق ثم يعيده ٦/٢٨٧
ومسلم: كتاب التوبة، باب فى سعة رحمة الله تعالى وانها سبقت غضبه ٤/٢١٠٧

٣) وفى الأصل «البغدى» و هو تصحيف، وما أثبتناه فهو من س وهو موافق لما ورد فى البيهقى

البنانى عن أنس بن مالك قال: جاء زيد بن حارثة يشكو زينب، فجعل رسول الله ﷺ يقول: اتق الله! فأمسك عليك [س ١٧/ب] زوجك»! قال أنس: فلو كان رسول الله ﷺ كاتما شيئا لكتم هذه، فكانت تفتخر على أزواج رسول الله ﷺ [تقول[1]]: زوجكن أمالكن، وزوجنى الله من فوق سبع سماوات[2]».

هذا حديث صحيح أخرجه البخارى فى الصحيح عن أحمد عن محمد بن أبى بكر المقدمى[3].

٧٢ - أخبرنا شجاع بن عمر بن أبى البدر أخبرنا ابو المظفر موسى بن عمران الصوفى - قراءة عليه وأنا اسمع بنيسا بور - أخبرنا السيد ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود بن على بن عيسى اخبرنا ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزار حدثنا أحمد بن حفص بن عبد الله حدثنى أبى حدثنى إبراهيم بن طهمان عن سماك بن حرب عن عبد الله بن عميرة عن الأحنف بن قيس عن العباس بن عبد المطلب انه قال: مرت سحابة على رسول الله ﷺ، فقال: هل تدرون ما هذه؟ فقلنا السحاب. فقال: أو المزن، فقالوا: او المزن. قال: او العنان. قلنا: أو العنان فقال: هل تدرون بعد[4] ما بين السماء والأرض؟

---

١) من س وفيه «يقول»، والصواب ما أثبتناه

٢) الأسماء والصفات للبيهقى ص ٤١٦

٣) البخارى: التوحيد، باب وكان عرشه على الماء وهو رب العرش العظيم ١٣/٤٠٣

٤) كذا فى س والبيهقى، وفى الأصل: «ما بعد»، وهو خطأ

قلنا : لا ! قال[١] : إحدى وسبعون او اثنتان[٢] وسبعون او ثلاث وسبعون سنة . قال : وإلى فوقها مثل ذلك حتى عدهن سبع سماوات على نحو ذلك . قال : ثم فوق السماء السابعة ، البحر اسفله من اعلاه مثل ما بين سماء إلى سماء ، ثم العرش فوق ذلك من أسفله واعلاه مثل ما بين سماء إلى سماء ، ثم ان الله [تبارك و[٣]] تعالى فوق ذلك[٤] » .

---

١) كذا فى س والبيهقى وفى الأصل : « سبعون أو » وهو مقحم

٢) كذا فى الأصل ، وفى س : « اثنان » وهو خطأ

٣) من س

٤) أخرجه البيهقى فى الأسماء والصفات ص ٤١٧ بسنده عن أبي الحسن محمد بن الحسين بن داود به

وقال : أخرجه أبو داود فى السنن عن أحمد بن حفص انظر سنن أبي داود ، كتاب السنة : باب فى الجهمية ٥/٩٤

وقد رواه عن سماك جماعة كما قال الجوزقانى

أما رواية عنبسة بن سعيد فلم أعثر عليها

وأما رواية الوليد بن أبي ثور : فأخرجه أحمد ١/٢٠٧ وأبو داود فى السنة : باب فى الجهمية ٥/٩٣ - ٩٤ والترمذى : التفسير ، باب ومن سورة الحاقة ٥/٤٢٤ - ٤٢٥ وابن ماجه فى المقدمة باب فيما أنكرت الجهمية ١/٦٩

والبيهقى فى الأسماء والصفات ص ٣٩٩ ، وابن أبي شيبة فى العرش ٢/٥٢ وابن خزيمة فى التوحيد ص ١٠٢ والذهبي فى العلو ص ١٥٥

والوليد بن أبي ثور هذا ، قال ابن معين وغيره : ليس بشيء .

وأما رواية عمرو بن أبي قيس : فأخرجه أبو داود فى السنة بابه فى الجهمية ٥/٩٤ والترمذى ٤/٢٠٥-٢٠٦ وقال : حديث غريب

وابن خزيمة فى التوحيد ١٠١ - ١٠٢ وابن مندة فى التوحيد ١٠/١/٢ والروياني ١/٢٣٦/٣٠

هذا حديث صحيح. [٢٠/ب] رواه عن سماك جماعة منهم عنبسة بن سعيد، والوليد بن ابي ثور، وعمرو بن ابي قيس وغيرهم.

هذا، وقد رواه عن سماك: شعيب بن خالد، وشريك

أما حديث شعيب بن خالد: فأخرجه أحمد ١/٢٠٦ - ٢٠٧ ومن طريق ابن الجوزي في العلل ١/٨ - ٩٠ والحاكم في تفسير آل عمران وقال صحيح ٢/٢٨٧ - ٢٨٨ وفي سورة طه وقال صحيح الاسناد ولم يخرجاه ٢/٤١٢ وفي سورة الحاقة ٢/٥٠١ وجعله أقرب للاحتجاج، وتعقبه الذهبي في كل مرة، وقال فيه: يحيى وهو واه، وأورده في مختصر العلل ٩٠ - ٩٤ وأعله بيحيى.

ويحيى بن العلاء هذا الذي روى عن عمه شعيب بن خالد قال فيه ابن الجوزي بعد أن أخرجه من طريق أحمد في العلل ١/٨ - ٩ وقال لا يصح، قال: قال بعض الحفاظ: تفرد به يحيى بن العلاء قال أحمد: هو كذاب يضع الحديث، وقال يحيى: ليس بثقة وقال الفلاس: متروك الحديث، و قال ابن عدي: أحاديثه موضوعات و قال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به.

وأما حديث شريك عن سماك فأخرجه الحاكم ٢/٥٠٠ - ٥٠١ و قال صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، وقد أسند هذا الحديث إلى رسول الله ﷺ شعيب بن خالد الرازي والوليد بن أبي ثور وعمرو بن ثابت بن أبي المقدام عن سماك بن حرب ولم يحتج الشيخان بواحد منهم، وقد ذكرت حديث شعيب بن خالد إذ هو أقربهم إلى الاحتجاج به. وتعقبه الذهبي فقال: يحيى واه، بل حديث الوليد أجود.

وخلاصة القول: إن مدار الحديث على عبد الله بن عميرة، وهو مقبول كما قال الحافظ ابن حجر، وأيضا هو لم يسمع من الأحنف بن قيس، فالحديث ضعيف لجهالة عبد الله بن عميرة وعدم وجود المتابع له، والانقطاع في السند

في ضوء دراسة هذه الأسانيد يظهر ضعف ما ذهب اليه الجوزقاني من تصحيح الحديث، والله أعلم. و انظر للتفصيل تخريج الألباني لطرق الحديث المنشور في مجلة المسلمون العدد السادس ٦٨٩ سنة و تعليق الاستاذ ارشاد الحق الأثري في العلل، وتعليق الاستاذ محفوظ الرحمن في مختصر العلل.

٧٣ - أخبرنا عبيد الله البيهقي أخبرنا جدى أبو بكر قال حدثنا أبو عبد الله الحافظ أخبرنى أبو عبد الله محمد بن على الجوهرى - ببغداد - أخبرنا إبراهيم بن الهيثم قال حدثنا محمد بن كثير المصيصى قال سمعت الأوزاعى يقول: كنا والتابعون[1] نقول: ان الله عز وجل فوق عرشه ونؤمن [س ١٨/الف] بما وردت به السنة[2] من صفاته[3].

٧٤ - أخبرنا محمد بن طاهر بن على أخبرنا أبو بكر أحمد بن على بن خلف الشيرازى - بنيسا بور بقراءتى عليه غير مرة - أخبرنا الحاكم أبو عبد الله محمد ابن عبد الله قال سمعت محمد بن صالح بن هانئ يقول: سمعت محمد بن إسحاق ابن خزيمة يقول: «من لم يقر بأن الله تعالى[4] [على[5]] عرشه، قد استوى فوق سبع سماوات، فهو كافر بربه، يستتاب، فإن تاب وإلا ضربت عنقه، وألقى إلى[6] بعض المزابل حيث[7] لا يتأذى المسلمون ولا المعاهدون[8] بنتن ريح

---

١) كذا فى س، وفى الأصل: «كنا نقول والتابعون»

٢) كذا فى الأصل، وفى س: «بما وردت السنة به»

٣) أخرجه البيهقى فى الأسماء والصفات ص٤٠٨ ونصه: كنا والتابعون متوافرون نقول: إن الله تعالى ذكره، فوق عرشه ونؤمن بما وردت السنة به من صفاته جل وعلا.

٤) وفى س عز وجل

٥) من معرفة علوم الحديث وليس فى النسختين

٦) كذا فى النسختين وفى معرفة علوم الحديث «على»

٧ كذا فى س والحاكم، وفى الأصل «حتى»

٨) وفى س «المعاندون» وهو تصحيف

جيفته، وكان ماله فيئا، لا يرثه أحد من المسلمين، إذ المسلم لا يرث الكافر، كما قال عليه السلام[1].

(٧) باب النزول

٧٥- أخبرنا أبو نهشل عبد الصمد بن أحمد بن الفضل بن أحمد العنبرى[2] الأصبهانى - فيما كتب إلى من أصبهان - أخبرنا أبو السعادات أحمد بن منصور ابن الحسن بن على بن القاسم أخبرنا أبو الحسن على بن إبراهيم الكرخى - بهراة فى داره بشهرستان - قال حدثنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبرانى قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى قال حدثنا مؤمل بن عبد الرحمن قال حدثنا أبو[3] أمية بن يعلى عن سعيد المقبرى عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: إن الله عز [٢١/الف] وجل ينزل فى كل ليلة جمعة إلى دار الدنيا فى ستمائة الف ملك، فيجلس على كرسى من نور، بين يديه لوح من ياقوتة حمراء، فيه أسماء من يثبت الرؤية والكيفية والصورة من أمة محمد فيباهى بهم الملائكة، ويقول تبارك وتعالى: هؤلاء عبيدى الذين لم يجحدونى، وأقاموا سنة نبيى، ولم يخافوا فى الله لومة لائم، أشهدكم يا ملائكتى! وعزتى وجلالى

---

١) أخرجه الحاكم فى معرفة علوم الحديث ٨٤

٢) العنبرى كذا فى س وهو الصحيح، وهو توفى سنة ٥١٧ هـ، انظر تذكرة الحفاظ ١٢٦٥ وفى الأصل «السرى» وهو تصحيف

٣) كذا فى س والمراجع الأخرى، وفى الأصل: «أمية» بدون «أبو»

لأدخلتهم الجنة بغير حساب[1].

هذا حديث كذب موضوع باطل مركب على هؤلاء الشيوخ لا أصل له فى حديث [س ١٨/ب] النبى ﷺ.

وأبو السعادات الذى روى هذا الحديث، قد رمى بسوء المذهب وصحبة المتهمين فى الدين، وقلة المبالات بأمر الإسلام، والكرخى رجل مجهول لا يعرف فى أصحاب الحديث بل هو اسم ونسب اختلقه أبو السعادات ليحسن به[2] كذبه، وروايته الواهية[3]. والطبرانى منزه عن رواية أمثال هذا الحديث. وعبد الله بن أحمد أجل من أن ينسب إلى الثقات المعتمدين ما هم برئيون[4] منه منزهون عنه.

سمعت أبا الفتح يقول: سمعت الامام الحافظ أبا زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن منده رضى الله عنه يقول: أبو السعادات كذاب زنديق ملحد.

---

١) أخرجه ابن الجوزى فى الموضوعات ١/١٢٢ - ١٢٣ من طريق الجوزقانى فقال: حدثت عن أبى السعادات به، ونقل نحو كلام الجوزقانى فى المطعونين، وأقره السيوطى فى اللآلى ١/٧٢٨ وعزاه للجرزقانى وكذا فى تنزيه الشريعة ١/١٣٨ وفوائد الشوكانى ٤٤٧ و أورده الذهبى فى اللسان ١/١٥٩ واتهم أبا السعادات، و أقره الحافظ فى اللسان ١/٣١٤ و قال: ثم رأيت فى الأباطيل للجوزقانى الحديث المذكور عن أبى نهشل كتابة به، ثم نقل كلام الجوزقانى وقال ثم نقل (أى الجوزقانى) كلام يحيى بن منده.

٢) سقط فى س قوله «به»

٣) وفى س: «الواهنة»

٤) وفى س: يرثون وهو تصحيف فاحش.

٧٦ - أخبرنا محمد بن الحسن بن محمد بن عبد الله بن القاسم أخبرنا أبو الخطاب محمد بن أحمد بن الآملي[1] — بطبرستان — أخبرنا أبو محمد الحسن بن أبي عمرو بن إسحاق قال حدثنا أبو علي الزجاجي أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد قال قرأت على أبي سعيد الحسن بن عبد الصمد البزار قال حدثنا بحر بن يحيى بن بحر قال حدثنا عبد الكريم بن روح قال حدثنا عبد العزيز بن [عبد الله[2] بن] إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده قال قال رسول الله ﷺ: «إن نزول الله تعالى إلى الشيء إقباله [٢١/ب] عليه من غير نزول[3]».

٧٧ - [4]أخبرنا عبد الغفار بن محمد بن عثمان الفقيه أخبرنا أحمد بن علي بن ثبت في كتابه أخبرني علي بن الحسن التنوخي حدثنا أبو الحسين محمد بن الحسين ابن علي بن شيبة العلوي بإفادة أبي عبد الله بن بكر حدثنا أبو القاسم عبد العزيز ابن إسحاق بن جعفر البقال الزيدي حدثنا أبو سعيد الحسن بن عبد الصمد حدثني بحر بن يحيى حدثنا عبد الكريم بن روح حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده ان رسول الله ﷺ قال:

---

١) كذا في س، وفي الأصل «الأيلي»

٢) سقط في الأصل قوله «عبد الله بن»

٣) كذا في الأصل: وفي س وكذا عن ابن الجوزي: «من غير أن يزول» وهو خطأ الا أن يقال: أن ينزل وإلى هذه الرواية أشار ابن الجوزي في الموضوعات ١/١٢٣

« إن نزول الله إلى الشيء إقباله عليه من غير [س ١٨/ب[1]][2]

هذا حديث باطل ، قال أبو حاتم الرازى: قال عمرو بن رافع: دخلت على عبد الكريم بن روح بالبصرة ، ولم أسمع منه لأنه متروك الحديث ، وقال: محمد بن أبي الفوارس رضى الله عنه: توفى أبو القاسم عبد العزيز بن اسحاق بن جعفر الزيدى يوم الأربعاء فى جمادى الأولى سنة ثلاث و ستين و ثلثمائة ، وكان له مذهب خبيث ، و لم يكن فى الرواية بذلك سمعت منه أجزاء فيها أحاديث ردية ، وأبو الحسن على بن محمد الذى روى عنه أبو على الزجاجى مجهول لا يعرف فى أصحاب الحديث ، [وأبو على الزجاجى[3]] هذا منكر الحديث .

فى خلاف ذلك

٧٨ـ أخبرنا محمد بن طاهر بن على أخبرنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن عبيد الله العدل قال حدثنا أبو نعيم عبد الملك بن الحسن الاسفرائينى قال حدثنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق قال حدثنا يونس بن عبد الأعلى أخبرنا ابن وهب عن مالك عن الزهرى عن أبى سلمة وأبى عبد الله الأغر صاحبى أبى هريرة عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال: ينزل الله ربنا عز وجل كل ليلة حين يبقى ثلث

---

١) سقط من الأصل ، واستدركناه من س

٢) الخطيب فى تاريخ بغداد ٢/٢٤٦ و من طريق ابن الجوزى فى الموضوعات ١/١٢٣ وتكلم على الحديث نحو كلام الجوزقانى و أقره السيوطى فى اللآلى ١/٢٧ وكذا فى تنزيه الشريعة ١/١٣٨ ، وأورده الذهبى فى الميزان ، وترتيب الموضوعات (٣/الف) وتلخيص الأباطيل ص ١٥ وقال : باسناد مظلم ومتن موضوع ، و فيه غير واحد من المتروكين .

٣) سقط من س .

الليل فيقول: من يدعونى فاستجيب له، من يستغفرنى فأغفر له، من يسألنى فأعطيه.

هذا حديث صحيح اتفق البخارى ومسلم على إخراجه فى الصحيحين فرواه البخارى عن القعنبي وعبد العزيز الأويسى وإسماعيل بن أبي أويس.

ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى أربعتهم عن مالك[1].

٧٩- أخبرنا بندار بن موسى أخبرنا سعيد بن أحمد العيار قال حدثنا أبو محمد الحسن بن أحمد الخلدى قال حدثنا أبو العباس السراج قال حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا جرير بن عبد [٢٢/الف] الحميد عن منصور عن أبي إسحاق عن الأغر عن أبي سعيد وأبي هريرة قالا قال رسول الله ﷺ:

«إن عز وجل يمهل حتى إذا ذهب ثلث الليل الأول، نزل إلى السماء الدنيا [س ١٩/ب] يقول: هل من مستغفر؟ هل من تائب؟ هل من سائل؟ هل من داع؟ حتى ينفجر[2] الفجر.

هذا حديث صحيح أخرجه مسلم [فى الصحيح[3]] عن إسحاق بن راهويه وعثمان بن أبي شيبة عن جرير بن عبد الحميد[4].

---

١) البخارى: كتاب التهجد، باب الدعاء والصلاة من آخر الليل ٣/٢٩
والدعوات: باب الدعاء نصف الليل ١١/١٢٨ - ١٢٩
والتوحيد: باب قول الله تعالى: يريدون أن يبدلوا كلام الله ١٣/٤٦٤ ومسلم: كتاب صلاة المسافرين، باب الترغيب فى الدعاء والذكر فى آخر الليل والاجابة فيه ١/٥٢١

٢) وفى س: «يفجر»

٣) سقط فى الأصل

٤) مسلم: كتاب صلاة المسافرين، باب الترغيب فى الدعاء والذكر فى آخر الليل والاجابة فيه ١/٥٢٣.

٨٠ - أخبرنا أبو الفضل الحافظ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن على بن الحسين الأنماطى أخبرنا[1] أبو القاسم عبيد الله بن أحمد الصيدلانى[2] قال حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد قال [حدثنا] أحمد بن سعيد بن صخر قال حدثنا النضر بن شميل قال حدثنا شعبة عن أبى إسحاق السبيعى عن الأغر قال: أشهد على أبى هريرة و أبى سعيد انهما شهدا على رسول الله ﷺ أنه قال: إن الله عز وجل يمهل حتى يذهب ثلث الليل، ثم ينزل إلى السماء الدنيا فيقول: هل من تائب؟ هل من مستغفر؟ هل من مذنب؟ فقال رجل: حتى يطلع الفجر؟ قال[3]: نعم!

هذا حديث صحيح. أخرجه مسلم فى الصحيح من حديث شعبة كذلك[4].

٨١ - أخبرنا محمد بن على بن محمد أخبرنا عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن منده أخبرنا أبى أخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف حدثنا محمد بن إسحاق الصنعانى حدثنا محاضر أبى الورع[5] قال حدثنا سعد بن سعيد[6] الأنصارى أخبرنى[7] سعيد بن

---

١) وفى س «حدثنا»

٢) كذا فى س، وفى الأصل: الصيدلان

٣) كذا فى س، وفى الأصل: «فقال»

٤) مسلم: كتاب صلاة المسافرين، باب الترغيب فى الدعاء و الذكر فى آخر الليل والاجابة فيه ١/٥٢٣

٥) فى النسختين «محاضر بن المورع» والتصحيح من مسلم

٦) كذا فى س ومسلم، وفى الأصل سعيد الأنصارى وهو خطأ

٧) كذا فى الأصل ومسلم، وفى س: حدثنا

مرجانة ، قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله ﷺ : ينزل الله تعالى إلى السماء الدنيا شطر الليل أو ثلث الليل الآخر ، فيقول : من يدعونى فاستجيب له ؟ من يسألنى فأعطيه ؟ ثم يقول : من يقرض غير عديم ولا ظلوم[١] .

هذا حديث صحيح أخرجه مسلم[٢] فى الصحيح عن حجاج [٢٢/ب] بن الشاعر عن محاضر أبى الورع[٣] .

وقد روى حديث النزول عن رسول الله ﷺ جماعة كثير منهم : أبو بكر الصديق وعلى بن أبى طالب وعبد الله بن عباس ورفاعة[٤] بن عرابة الجهنى وجابر بن عبد الله الأنصارى وأبو سعيد الخدرى وأبو هريرة الدوسى وعمرو ابن عبسة السلمى وأبو موسى الأشعرى وأبو الدرداء الأنصارى [س ٢٠/الف] وجرثومة بن ناشب [و] وأبو ثعلبة الخشنى وجبير بن مطعم وعثمان بن أبى العاص وعقبة بن عامر الجهنى وعبد الله بن مسعود ومعاذ بن جبل وعبادة ابن صامت وأبو سلمة جد[٥] يزيد بن سلمة ، وأنس بن مالك وعائشة وأم سلمة [و] هند بنت أبى أمية وغيرهم [رضوان[٦] الله عليهم وسلامه إلى يوم الدين[٧]] .

---

١) كذا فى س ومسلم ، وفى الأصل « عن عديم ولا مظلوم » وهو خطأ

٢) مسلم : صلاة المسافرين ، باب الترغيب فى الدعاء والذكر فى آخر الليل والاجابة فيه ١/٥٢٢

٣) فى النسختين « محاضر به المورع » والتصحيح من مسلم

٤) وقع فى النسختين : « رافع » والصواب ما أثبتناه ، انظر التقريب ١/ ٢٥

٥) كذا فى س ، وفى الأصل : « جرير بن زيد بن سلمة »

٦) وفى س رضى الله عنهم أجمعين

٧) أحاديث النزول متواترة ، وانظر فى الموضوع شرح أحاديث النزول لشيخ الاسلام ابن تيمية بتحقيق الألبانى طبع المكتب الاسلامى بدمشق .

(٢) كتاب العلم

٨٢ـ أخبرنا محمد بن عبد الغفار بن محمد رضى الله عنه[1] أخبرنا الحسين بن أحمد بن عثمان الصفار أخبرنا[2] عبيد الله بن أحمد بن عثمان قال حدثنا محمد بن العباس قال حدثنا موسى بن عبيد الله قال حدثنا الحسن بن سفيان قال حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا جابر بن مرزوق الجدى شيخ من أهل جدة، قال حدثنا عبد الله بن عبد العزيز العمرى الزاهد عن أبى طوالة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «إذا كان يوم القيامة يدعى بالعلماء فيؤمر بهم إلى النار قبل عبدة الأوثان ثم ينادى مناد: «ليس من علم كمن لا يعلم».

هذا حديث باطل. قاله رسول الله ﷺ، ولا [٢٣/الف] أنس رواه، وأبو طوالة اسمه عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم الأنصارى، كان من ثقات أهل المدينة، ليس هذا من حديثه، وجابر بن مرزوق الجدى هذا، قال أبو حاتم الرازى: هو مجهول[3].

---

١) وفى س: رحمه الله

٢) وفى: س حدثنا

٣) الحديث أورده ابن حبان فى ترجمة جابر بن مرزوق الجدى ١/٢١٠ المجروحين وحكم بطلانه واتهم جابرا، ونقل عنه الجوزقانى هذا الكلام على الحديث.
وأورده الذهبى فى الميزان ١/٣٧٨ فى ترجمة جابر الجدى وأقره الحافظ ابن حجر فى اللسان ٢/٨٨، وقال ابن الجوزى بعد إخراجه هذا الحديث من طريق أبى نعيم فى =

فى خلاف ذلك

٨٣ - أخبرنا يحيى بن أحمد بن الحسين الغضايرى الدربندى أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد أخبرنا[1] محمد بن إبراهيم أخبرنا حاجب بن أحمد قال حدثنا محمد بن حماد قال حدثنا أبو معاوية[2] عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «من سلك طريقا يلتمس فيه علما، سهل الله تعالى[3] له[4] طريقا إلى الجنة[5].

= الحلية ٨/٢٨٦ وقد رواه جابر بن مرزوق الجدى عن العمرى وهو حديث لا يصح الموضوعات ١/٢٦٦ و قال أبو نعيم فى الحلية بعد إخراج هذا الحديث: غريب من حديث أبى طوالة، تفرد عن العمرى ٨/٢٨٦ وأورده السيوطى فى اللآلى ١/٢٢٤ وعزا طريق جابر للجوزقانى.

وكذا ابن عراق فى تنزيه الشريعة ١/٢٧٠ و ذكر ان السيوطى تعقب على ابن الجوزى، ثم ذكر ان عبد الملك (فى طريق أبى نعيم فى الحلية) ثقة من رجال البخارى وأبى داود والترمذى والنسائى وذكر ان الذهبى أشار أن النكارة فى الحديث من قبل موسى بن كثير السيرينى من رجال الطبرانى، و قد ظهر من هذا التعقب أن الحديث ليس بموضوع بل هو ضعيف جدا.

وأورده العجلونى فى كشف الخفاء ١/٤٤١ وقال: رواه الطبرانى وأبو نعيم فى الحلية عن أنس والحديث منكر أو موضوع وأورده الشوكانى فى الفوائد ص٢٩٣ - ٢٩٤ وفى المراجع المذكورة أدله: «يدعى بفسقة العلماء».

١) وفى س «حدثنا»

٢) سقط من الأصل «أبو»

٣) ليس فى س قوله «تعالى»

٤) وفى س «له به»

٥) سقط من س قوله: «إلى الجنة»

هذا حديث صحيح. أخرجه مسلم فى الصحيح عن أبى بكر بن أبى شيبة ويحيى بن يحيى وأبى كريب عن أبى معاوية[1].

٨٤ - أخبرنا عبيد الله بن محمد[2] أخبرنا جدى أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقى قال: حدثنا أبو عبد الله الحافظ قال حدثنا إسماعيل بن أحمد قال حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة [س ٢٠/ب] قال حدثنا حرملة بن يحيى قال حدثنا ابن وهب[3] أخبرنى يونس عن ابن شهاب حدثنى حميد بن عبد الرحمن بن عوف قال سمعت معاوية بن أبى سفيان - وهو يخطب - ويقول: «انى سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من يرد الله به خيرا يفقهه فى الدين».

هذا حديث صحيح أخرجه مسلم فى الصحيح عن حرملة بن يحيى[4].

٨٥ - أخبرنا عبيد الله أخبرنا جدى أبو بكر قال حدثنا أبو عبد الله الحافظ أخبرنا عمر بن الحسن قال حدثنا محمد بن شداد قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان قال حدثنا إسماعيل بن أبى خالد عن قيس بن أبى حازم عن عبد الله بن مسعود قال: سمعت [٢٣/ب] رسول الله ﷺ يقول: لا حسد إلا فى اثنين: رجل أعطاه الله مالا فسلطه على هلاكه فى الحق، ورجل آتاه الله حكمة فهو يقضى بها، ويعلمها.

---

١) مسلم: الذكر، باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن ٤/٢٠٧٤

٢) وفى س «عبيد الله» فقط.

٣) سقط من س «ابن»

٤) مسلم: كتاب الزكاة، باب النهى عن المسألة ٢/٧١٨ و٧١٩ وكتاب الامارة، باب قوله ﷺ لا تزال طائفة من أمتى الخ ٣/١٥٢٤

هذا حديث صحيح. أخرجه البخارى فى الصحيح عن محمد بن المثنى عن يحيى بن سعيد[1] القطان[2].

٨٦ - اخبرنا محمد بن الحسن بن محمد الواعظ أخبرنا أبو سهل نجيب بن ميمون الهروى قال حدثنا أبو على منصور بن عبد الله الخالدى قال حدثنا على ابن الحسين بن إسحاق السترى قال حدثنا سهل بن بحر قال حدثنا محمد بن إسحاق السلمى[3] قال حدثنا عبدالله بن المبارك عن سفيان عن أبى الزناد[4] عن أبى حازم عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ: خيار أمتى علماءها، وخيار علمائها رحماؤها، ألا وان الله تعالى ليغفر للعالم أربعين ذنبا قبل أن[5] يغفر للجاهل ذنبا واحدا، ألا وإن العالم الرحيم ليجئى يوم القيامة، وإن لنوره ضوءا يمشى فيه ما بين المشرق والمغرب[6].

---

١) سقط من س « سعيد »

٢) البخارى فى كتاب الزكاة، باب إنفاق المال فى حقه عن محمد بن المثنى ٣/٢٧٦، وأخرجه أيضا فى كتاب العلم: باب الاغتباط فى العلم و الحكمة ١/١٦٥، و الأحكام باب أجر من قضى بالحكمة ١٣/١٢٠ و الاعتصام بالكتاب و السنة باب ما جاء فى اجتهاد القضاء ١٣/٢٩٨

٣) كذا فى الأصل وهو الصواب، وفى س: السليمى مصغرا، قال الذهبى فى المغنى ٢/٥٥٣ ... « السلمى » وله خبر موضوع.

٤) كذا فى س وهو الصواب، وفى الأصل: أبى الزياد « بالياء » وهو تصحيف

٥) وفى س « و » بدل « قبل أن »

٦) أخرجه الخطيب فى تاريخه ١/٢٣٧ - ٢٣٨ و قال حديث منكر، وأخرجه أيضا فى الموضح ٢/٦٢ و ابن عساكر فى ذم من لا يعمل بعلمه ١/٢٣ =

هذا حديث غريب حسن[1] ، رواه أبو نعيم أحمد بن عبد الله [عن عبد الله] بن محمد بن جعفر عن زكريا الساجى عن سهل بن بحر.

(١) باب التحديث

٨٧ - أخبرنا أبو على الحداد فى كتابه أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال حدثنا سليمان [س ٢١/الف] بن أحمد قال حدثنا القاسم بن محمد الدلال قال حدثنا أسيد بن زيد الجمال قال حدثنا محمد بن الفضل بن عطيـــة عن الأحوص بن حكيم عن

= وأبو نعيم فى الحلية ٨/١٨٨ وقال : غريب من حديث الثورى وابن المبارك ، لم نكتبه إلا من هذا الوجه . وأخرجه ابن الجوزى فى العلل ( ) وأورده السيوطى فى اللآلى ١/٢٢٥ من طريق أبى نعيم وقال : و أخرجه ابن الجوزى فى الواهيات وقال أنكره الخطيب كأنه لم يتهم فيه إلا السلمى .

وأورده الذهبي فى الميزان ٣/٤٧٧ وفى مختصر العلـــل ٢١٤ و أقره الحافظ فى اللسان ٥/٦٨

و للحديث طريق آخر عن ابن عمر : أورده الذهبي فى الميزان (١/٩٥ فى ترجمة أحمد ابن خالد القرشى) وقال : فيه جهالة وأتى بخبر باطل ثم ذكر هـذا الحديث ، وأقره الحافظ ابن حجر فى اللسان ١/١٦٦ والسيوطى فى اللآلى ١/٢٣٥ و قال ان فى مسند الشهاب للقضـــاعى . وقال الألبانى : اتفق الحفاظ الثـــلاثة الذهبي والعسقلانى والسيوطى على بطلان هذا الحديث من الوجهين ، فأعجب للسيوطى كيف يخالفهم و يناقض نفسه فيورد الحديث فى الجامع الصغير من الوجه الأول . انظر سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة ١/٣٦٨ - ٣٦٩

١) قلت : فتحسين الجوزقانى هذا الحديث ليس بحسن لوجود محمد بن اسحاق السلمى المجهول فى طريقه . والحديث موضوع .

مكحول[1] عن أبي أمامة قال قال رسول الله ﷺ : من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده بين عيني جهنم ، فشق ذلك على أصحاب النبي ﷺ ، فقالوا : يـا رسول الله ! إنـا نحدث عنك بالحديث[2] فنزيد فيه و ننقص ؟ قال : ليس ذلكم أعنيكم ، إنما أعني[3] الذي يكذب علي ، يريد[4] عيبي وشين الاسلام ، قالوا : يا رسول الله ! ولجهنم عينان ؟ قال : ألم تسمعوا إلى قول الله عز وجل[5] ﴿إذا رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها[6]﴾ فهل تراهم إلا بعينين[7] ؟

---

١) وفي س : « وعن أبي أمامة » وفيه « و » مقحمة

٢) وفي س « بالتحديث » وهو تصحيف

٣) في الأصل : « اعنيكم انما اعنيكم » وفي س : اعنيكم انما اعينكم ، والصواب ما أثبتناه و كذا في ابن الجوزي

٤) كذا في س وفي الأصل : « يزيد » وهو تصحيف

٥) وفي س : « تعالى »

٦) من سورة الفرقان ١٢ وتمامها : «تغيظا وزفيرا» وسقط من الأصل قوله : ﴿سمعوا لها﴾

٧) أخرجه أبو نعيم في المستخرج على صحيح مسلم ١/٩/١ عن محمد بن الفضل به و قال : هـذا حديث لا أصل له فيما أعلم ، و الحمل فيه على محمد بن الفضل بن عطية لاتفاق أكثر الناس على إسقاط حديثه و أخرجه ابن منده في معرفة الصحابة ٢/٢٨٢/٢ وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ١/٩٥ عن محمد بن ناصر عن أبي علي الحداد به وقال : لا يصح ، و أعله بمحمد بن الفضل ونقل عن ابن معين والفلاس و غيرهما أنهم كذبوه وقال أحمد : ليس بشيء ، وإنما وضع هذا من في نبته الكذب .
و أورده السيوطي عن الطبراني مختصرا في تحذير الخواص ص ٢٩ وملا علي القاري في الأسرار المرفوعة ص ٢٠
وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ١/١٤٨ بعـد أن عزاه للطبراني في الكبير : و فيه الأحوص بن حكيم ضعفه النسائي وغيره ، ووثقه العجلي ويحيى بن سعيد القطان في =

هذا حديث[1] باطل لا أصل له ، قال عبد السلام بن عاصم سمعت إسحاق بن سليمان و سئـــل عن حديث من حديث محمد بن الفضل بن عطية فقال : تسألونى عن حديث الكذابين ؟

و قال عبد الله بن أحمد بن حنبل سألت أبى عن محمـــد بن الفضل بن عطية فقال : ليس بشىء .

وقال الحسين بن الحسن : سئل يحيى بن معين عن الفضل بن عطية فقال : هو والد محمد بن الفضل كذاب .

وقال أبو حفص عمرو بن على[2] : محمد بن الفضل ، متروك الحديث كذاب[3].

٨٨ ـ أخبرنا محمـــد بن عبد الغفار قال حدثنا يوسف بن محمد الخطيب أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد الشافعى ـ قدم همدان ـ قال حدثنا أبو على الحسن بن القاسم بن الحسن بن العـــلاء ـــ ببغداد ـــ قال حدثنا أحمد بن عبد الله بن

= رواية ، ورواه عن الأحوص محمـــد بن الفضل بن عطية ، ضعيف ، و قال الألبانى معلقا عليه . قلت : بل هو سرق ذلك كما أشار اليه أبو نعيم فى كلمتـــه السابقة ، وقال الحافظ فى التقريب : كذبوه وقال الذهبى فى الضعفاء : متروك باتفاق »
انظر سلسلة الضعيفة ٢/٤٢٣

١) سقط من س « حديث »

٢) كذا فى س باثبات الواو « عمرو » و هو الصحيح ، و هو الفلاس أحد النقاد انظـــر تذكرة الحفاظ ص ٤٨٧ وورد فى الأصل : « عمر » هكذا مشكول ، وهو خطأ .

٣) جميع الأقوال فى محمد بن الفضل بن عطية نقله المؤلف من الجرح والتعديل للرازى انظر مجلد ٤ قسم ١ ص ٥٦ ـ ٥٧

محمد صاحب أبي صخرة قال حدثنا علي بن مسلم الطوسي قال حدثنا محمد بن يزيد الواسطي عن أصبغ[١] بن زيد عن خالد بن كثير عن خالد بن دريك[٢] عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ. من قال على ما لم أقل، فليتبوأ بين عيني جهنم مقعدا؛ فقيل: يا رسول الله! وهل لها [من[٣]] عينين قال نعم! ألم تسمع قول الله تعالى[٤] ﴿إذا رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيظا وزفيرا[٥]﴾ [س ٢١/ب] فأمسك القوم أن يسألوه فأنكر ذلك من شأنهم[٦] وقال: ما لكم لا تسألوني[٧]؟ فقالوا يا رسول الله! سمعناك تقول: «من يقول على ما لم أقل، فليتبوأ بين عيني جهنم مقعدا»، ونحن لا نحفظ الحديث كما سمعناه، نقدم حرفا ونؤخر حرفا، وننقص حرفا قال: ليس ذلك [٢٤/ب] أردت، إنما قلت: «من يقول على ما لم أقل يريد عيبي وشين الاسلام[٨]».

---

١) آخره بالمعجمة كذا في الأصل وهو الصواب وهو في س بالعين المهملة وهو خطأ

٢) دريك بالكاف كذا في الأصل، وهو الصحيح وفي س «دريد» بالدال وهو تصحيف، وكذا في آخر الحديث

٣) من س

٤) وفي س: عز وجل

٥) سورة الفرقان ١٢

٦) كذا في س، وهو الصواب، وفي الأصل: «شاء منهم» وهو تصحيف

٧) وفي س: «تسألون»

٨) أخرجه الخطيب في الكفاية ص ٢٠٠ بسنده عن علي بن مسلم الطوسي به، وأورده الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة ٢/٤٢٣ وقال: وهذا إسناد ضعيف وإن كان رجاله كلهم ثقاتا فانه منقطع بين ابن دريك والرجل. وساق ابن =

هذا حديث باطل ، و خالد بن دريك شامى عسقلانى من أهل الزملة روى عن ابن محريز ولم يسمع شيئا من أحد أصحاب النبي ﷺ وأحمد بن عبد الله بن محمد ضعيف الحديث .

٨٩ - أخبرنا الجمع بن الحسن اخبرنا عبيد الله بن أبي عبد الله بن منده قال حدثنا ابى قال حدثنا خيثمة بن سليمان قال حدثنا عمران بن بكار قال حدثنا يزيد بن عبد ربه قال حدثنا بقية حدثنى إبراهيم بن ادهم قال حدثنا[1] اعين[2] مولى مسلم ابن عبد الرحمن يرفعه قال : لما قال رسول الله ﷺ ؟ « من كذب على متعمداً ، قالوا : يا رسول الله نسمع منك الحديث فنزيد فيه وننقص ، فهذا كذب عليك ؟ قال !

= كثير إسناده فى تفسيره ٣/٣١٠ من رواية ابن أبي حاتم وابن جرير من طريقين آخرين عن محمد بن يزيد الواسطى بسنده المذكور عن خالد بن دريك (قال) باسناده عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال الألبانى : فهذا صريح فى الانقطاع بين ابن دريك والرجل لقوله « باسناد » ، وهذا يقتضى أن يكون بينه و بين الرجل راو واحد على الأقل ، و هو مجهول لم يسمه ، فهو علة الحديث ، ثم ذكر ان الحديث كان من وضع الكرامية لما جاء فى آخر الحديث : من تقول على ما لم أقل يريد عيبي وشين الاسلام .
و أخرجه ابن الجوزى بسنده عن أبي على الحسن بن القاسم به ١/٩١ ، و قال السيوطى فى تحذير الخواص : وأخرج الجوزقانى و ابن الجوزى من طريق خالد بن دريك عن رجل من أصحاب رسول الله ﷺ ٥٢ - ٥٣ وأورده القارى فى الأسرار المرفوعة وعزاه للجوزقانى وابن الجوزى ص ٣٢

١) وفى س حدثنى

٢) كذا فى النسختين ، وفى الحلية « الحسن »

« لا ! . ولكن من كذب على يقول : أنا كذاب ، أنا ساحر ، أنا مجنون[1] »

هـــذا حديث باطل و إسناده منقطع ، وبقيـة ضعيف الحديث لا يحتج بحديثه ، وأعين مولى مسلم بن عبد الرحمن مجهول .

٩٠ - أخبرنا الجمع بن الحسن أخبرنا عبيد الله بن أبي عبد الله بن منده أخبرنا أبي[2] قال حدثنا سهل بن السرى حدثنا حبيب بن أبي حبيب حدثنا أحمد بن مصعب قال حدثنا عمر بن إبراهيم عن محمد بن سليم بن أكيمة عن أبيه عن جده قال : قلت : يا رسول الله ! إنى أسمع منك الحديث ، ولا أستطيع أن أوديه كما أسمع منك ، أزيد حرفا أو أنقص حرفا ، قال : إذا لم تحلوا حراما و تحرموا حلالا فأصبتم المعنى ، فلا بأس » .

هذا حديث باطل ، و فى إسنـاده اضطراب .

٩١ - رواه أبو عبد الله ابن منده أيضا عن سهل بن السرى [س ٢٢/الف] عن عبـد الله بن عبد الرحمن البخـارى عن أحمد بن مصعب المروزى عن عمر

---

١) أخرجه ابن الجوزى من طريق عبد الوهاب بن أبي عبد الله بن منده عن أبيه به وقال : هذا حديث منقطع و أعين مجهول ، ثم لا حجة فيـه لمن يريد الوضع لأنه لو صح كان معنى قوله : يزيد و ينقص فى الألفاظ التى لا تخل بالمعنى ، وهذا جائز فليس فيه راحة لمن يقصد الكذب عليه . وأخرجه أبو نعيم فى الحلية بسنده عن بقية به ٨/٥٢

٢) ورد فى الأصل بعد قوله ابن منده (أخبرنا أبي قال حدثنا عمر بن إبراهيم عن محمد ابن سليم بن أكيمة) و ورد فى س (حدثنا سهـــل بن السرى ، حدثنا حبيب بن أبي حبيب حدثنا أحمد بن مصعب حدثنا عمر بن إبراهيم عن محمد بن اسحاق بن سليم ابن أكيمة) و لعل الصواب ما أثبتناه ، انظر كلام الجوزقانى : رواه أبو عبـد الله ابن منده الخ .

ابن إبراهيم عن محمد بن إسحاق بن عبيد الله بن سليم [٢٥/الف] ابن أكيمة الليثى عن أبيه عن جده قال: قلت: يا رسول الله، وذكر الحديث مثله.

٩٢ - و رواه الوليد بن مسلمة الطبرانى عن يعقوب بن عبد الله بن سليم[1] بن أكيمة عن أبيه عن جده فذكر نحوه.

قال أبو عبد الله ابن منده الحافظ: سلم[2] بن أكيمة الليثى مجهول.

فى خلاف ذلك

٩٣ - أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم بن محمد بن أحمد بن سعدويه الأصبهانى أخبرنا أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازى أخبرنا أبو القاسم جعفر بن عبد الله بن يعقوب بن فناكى قال حدثنا أبو بكر محمد بن هارون الروياني قال حدثنا أبو عبد الله الزيادى قال حدثنا معتمر عن منصور عن سعد[3] بن عبيدة عن البراء بن عازب قال قال رسول الله ﷺ: « إذا أتيت مضجعك[4] فتوضأ وضوءك للصلاة، ثم اضطجع على شقك الأيمن، وقل: أللهم أسلمت [نفسى إليك، و وجهت[5]] وجهى إليك، و فوضت أمرى إليك، و ألجأت ظهرى إليك، رغبة و رهبة إليك، لا ملجأ ولا منجأ منك إلا إليك، آمنت بكتابك الذى أنزلت وبنبيك الذى أرسلت، قال: فقال البراء فقلت:

---

١ و ٢) وفى س: « سليمان »

٣) كذا فى س، وهو الصحيح، انظر التقريب ١/٢٨٨ وفى الأصل: سعيد باثبات الياء

٤) قوله: « مضجوك » سقط فى الأصل، وثابت فى س وكذا فى البخارى.

٥) سقط فى س: قوله: نفسى إليك ووجهت

استذكرتهن قال : فقلت : و برسولك الذى أرسلت ، قال : لا وبنبيك الذى أرسلت » .

هذا حديث صحيح . أخرجه البخارى فى الصحيح عن مسدد عن معتمر ابن سليمان[1] .

٩٤ - أخبرنا عبد الرحمن بن حول بن حامان[2] أخبرنا محمد بن محمد بن على الهاشمى قال حدثنا أبو طاهر المخلص قال حدثنا أبو القاسم البغوى قال حدثنا عبد الجبار بن عاصم إملاء من كتابه . حدثنى هانئ بن عبد الرحمن بن أبى هبلة

---

١) البخارى: كتاب الدعوات، باب إذا بات طاهرا ، ١١/١٠٩ وقال الحافظ ابن حجر: وأما الاستدلال به على منع الرواية بالمعنى ، ففيه نظر ، لأن شرط الرواية بالمعنى أن يتفق اللفظان فى المعنى المذكور ، وقد تقرر أن النبي والرسول متغايران لفظا ومعنى ، فلا يتم الاحتجاج بذلك ، قيل : و فى الاستدلال بهذا الحديث لمنع الرواية بالمعنى مطلقا نظر ، وخصوصا إبدال الرسول بالنبي وعكسه ، إذا وقع فى الرواية ، لأن الذات المحدث عنها واحدة ، فالمراد بأنهم بأى صفة وصف بها الموصوف ، إذا ثبتت الصفة له ، و هذا بناء على أن السبب فى منع الرواية بالمعنى ان الذى يستجيز ذلك قد يظن بوفى بمعنى اللفظ الآخر ، و لا يكون كذلك فى نفس الأمر كما عهد فى كثير من الأحاديث ، فالاحتياط الاتيان باللفظ ، فعلى هذا إذا تحقق بالقطع ان المعنى فيهما متحد لم يضر ، بخلاف ما إذا اقتصر على الظن ، ولو كان غالبا ، وأولى ما قيل فى الحكمة فى رده ﷺ على من قال: « الرسول » بدل « النبي » ان ألفاظ الأذكار توقيفية ، ولها خصائص وأسرار لا يدخلها القياس ، فتجب المحافظة على اللفظ الذى وردت به ، وهذا اختيار المازرى قال : فيقتصر فيه على اللفظ الوارد بحروفه ، و قد يتعلق الجزاء بتلك الحروف ، ولعله أوحى إليه بهذه الكلمات فيتعين أداؤها بحروفها ، الفتح ١١/١١٢

٢) كذا فى الأصل ، وفى س : جستول بن جابار

العقيلي عن إبراهيم بن أبي عبلة حدثني عقبة بن وساج[1] عن أنس بن مالك قال قال رسول [٢٥/ب] الله ﷺ: «نضر الله من سمع قولي ثم لم يزد فيه: ثلاث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم: إخلاص العمل لله [س ٢٢/ب] ومناصحة ولاة الأمر، ولزوم جماعة المسلمين، فان دعوتهم تحيط من وراءهم[2]».

---

١) كذا في الأصل وهو الصحيح، وهو بتشديد المهملة وآخره جيم، و في س: بالسين المهملة والحاء المهملة وهو تصحيف

٢) أخرجه أحمد ٣/٢٢٥ وله شواهد من حديث زيد بن ثابت وأبي الدرداء و جبير ابن مطعم وابن مسعود. أما حديث زيد بن ثابت فأخرجه ابن ماجه في سننه: المقدمة باب من بلغ علما ١/٨٤، والدارمي: المقدمة، باب الاقتداء بالعلماء ١/٧٥، و لكن في اسنادهما ليث بن أبي سليم، وهو ضعيف، و لكن أخرجه أحمد ٥/١٨٣ و الدارمي ١/٧٥ وابن حبان ص٧٢، ٧٣ (موارد الظمآن) وابن عبد البر في جامع بيان العلم ١/٣٨ - ٣٩ عن شعبة ثنا عمر بن سليمان من ولد عمر بن الخطاب عن عبد الرحمن بن أبان ابن عثمان عن أبيه أن زيد بن ثابت خرج من عند مروان نحوا من نصف النهار، وذكر القصة، ثم ذكر الحديث نحوه. وقال الألباني: «وهذا سند صحيح رجاله كلهم ثقات» سلسلة الأحاديث الصحيحة رقم ٤٠٤، أما حديث جبير بن مطعم فأخرجه أحمد ٤/٨٠، ٨٢ وابن ماجه ٢/١٠١٦: المناسك، باب الخطبة يوم النحر، والدارمي: المقدمة، باب الاقتداء بالعلماء ١/٧٤، ٧٥ والحاكم في المستدرك. وفي إسنادهم محمد ابن اسحاق، قال البوصيري في زوائد ابن ماجه: هذا اسناد فيه محمد بن إسحاق وهو مدلس، وقد رواه بالعنعنة، والمتن على حاله صحيح.

ولكن أخرج الدارمي ١/٧٤ عن سليمان بن داود الزهراني أنا إسماعيل هو ابن جعفر ثنا عمرو بن أبي عمرو عن عبد الرحمن بن الحويرث عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه، و رجاله ثقات من رجال التقريب غير عبد الرحمان بن الحويرث فلم أجده فيه ولا في الجرح والتعديل.

هذا حديث مشهور حسن.

٩٥ - أخبرنا حمزة بن أحمد أخبرنا أحمد بن الحسن بن محمد قال حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن محمد بن حمدان قال حدثنا الحسين بن إسماعيل المحاملي قال حدثنا يوسف بن موسى القطان قال حدثنا مهران بن أبي عمر[1] عن إسماعيل ابن أبي خالد قال حدثنا عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه عن النبي ﷺ قال: «نضر الله امرءا سمع منا حديثا فأداه عنا كما سمعه، فرب مبلغ أوعى من سامع[2]».

هذا حديث مشهور، ورواته ثقات.

(٢) باب آخر

٩٦ - أخبرنا محمد بن الحسن بن محمد أخبرنا ابو على الحسن بن محمد الصفار[3]

= وحديث ابن مسعود أخرجه الترمذي: العلم، باب ما جاء في الحث على تبليغ السماع ٥/٣٤، ٣٥ بسنده عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه مرفوعا. وأما حديث أبي الدرداء فأخرجه الدارمي ١/١٧٦

١) كذا في الأصل وهو الصواب، وهو صدوق له أوهام، سيء الحفظ، (مدق) انظر التقريب ٢/٢٧٩ وورد في س: «مهران بن عمر» وهو خطأ

٢) أخرجه الترمذي: العلم، باب ما جاء في الحث على تبليغ السماع ٥/٣٤ بسنده عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه، وقال: حسن صحيح، وقد رواه عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمان بن عبد الله

و ابن ماجه: المقدمة، باب من بلغ علما ١/٨٥ بسنده عن عبد الرحمان بن عبد الله عن أبيه، وأحمد ١/٤٣٧

٣) كذا في س، وفي الأصل: «محمد بن الصفار»

قال حدثنا ناصر بن الحسين المروزى قال حدثنا محمد بن محمد المسعرى [الصفار[1]] أخبرنا عبد الرحمن بن محمد البلخى قال حدثنا عبد الله بن محمد [بن على[2]] بن طرخان قال حدثنا زكريا بن يحيى الطويل قال حدثنا حوشب بن عبد الكريم الكندى قال حدثنا عبد الله بن واقد أبو رجاء الهروى عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال قال رسول الله ﷺ: «من تعلم الأحاديث ليحدث بها الناس، لم يرح رائحة الجنة، وإنه ليصيب ريحها من مسيرة خمس مائة عام».

هذا حديث باطل، وفى إسناده جماعة من الضعفاء.

وقال عبد الرحمن بن أبى حاتم الرازى: وسئل أبى عن عمرو بن شعيب عن أبيه [٢٦/الف] عن جده أحب إليك أم بهز بن حكيم عن أبيه عن جده؟ قال: عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أحب إلى.

فى خلاف ذلك

٩٧ - أخبرنا عبد الرحمن[3] بن عبد الملك البيع أخبرنا محمد بن محمد بن على الهاشمى أخبرنا أبو طاهر [المخلص[4]] قال حدثنا عبد الله بن محمد البغوى قال حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة قال حدثنا عبد الوهاب[5] قال حدثنا أيوب عن ابن سيرين عن ابن أبى بكرة [عن أبى بكرة[6]] عن النبى ﷺ قال: ألا إن

---

١) من س

٢) من س

٣) كذا فى الأصل، وفى س: عبيد الرحمن مصغرا

٤) من س

٥) كذا فى س، ومسلم، وفى الأصل: «عبد الوارث» وهو تصحيف

٦) من س، وسقط فى الأصل

الزمان قـد استدار كهيئته يوم خلق الله [س ٢٣/الف] السماوات والأرض، السنة اثنا عشر شهرا، منها أربعة حرم، ثلاثة متواليات: ذو القعدة وذو الحجة ومحرم ورجب شهر مضر، الذى بين جمادى وشعبان ثم قال: فأى شهر هذا؟ قلنا: الله ورسوله أعـلم: فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمـه [١قال: أليس ذا الحجة؟ قلنا: بلى، قال: فأى بلد هـذا؟ قلنا: الله ورسوله أعلم، قـال: فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه، قـال أليس هذه البلدة؟ قلنا: بلى، قال: فأى يوم هـذا؟ قلنا: الله ورسوله أعـلم قال: فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه١]. فقـال: أليس يوم النحر؟ فقلنـا: بلى! قال: فإن دماءكم وأموالكم، قال محمـد وأحسبه قال: وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هـذا فى بلدكم هذا فى شهركم هذا وستلقون ربكم عز وجل فيسألكم عن أعمالكم، فلا ترجعوا بعدى ضلالا، يضرب بعضكم رقاب بعض، ألا فليبلغ الشاهـد الغائب، فلعل بعض من يبلغـه يكون أوعى له٢ من بعض من سمعه ثم قال: ألا هل بلغت».

هـذا حديث صحيح، أخـرجه مسلم فى الصحيح عن أبى بكر بن أبى شيبـة٣.

٩٨ - أخبرنا محمد بن الحسن بن محمد اخبرنا الحسن بن محمد أبو عـلى الصفار

---

١) سقط فى الأصلين، استدركناه من مسلم

٢) وفى النسختين: «لها» وما أثبتناه موافق للسياق وكذا فى مسلم

٣) مسلم: كتاب القسامة، باب تغليظ تحريم الدماء والأعراض والأموال ٣/١٣٠٥ - ١٣٠٦

أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم النصراباذى قال حدثنا[1] أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن موسى ببغداد أخبرنا أبو محمد يوسف بن يعقوب القاضى الأزدى قال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا سماك ابن حرب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن عبد الله بن [٢٦/ب] مسعود أن رسول الله ﷺ قال: نضر الله رجلا سمع منا كلمة، فبلغها كما سمع، فرب مبلغ أوعى من سامع[2]».

هذا حديث صحيح. رواه عن عبد الله[3] جماعة.

٩٩- وروى عبادة بن الصامت رضى الله عنه عن النبى ﷺ [أنه[4]] قال: إنى أحدثكم بحديث فليحدث الحاضر منكم الغائب.

١٠٠- وروى طاؤس عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: من أدى حديثا الى أمتى ليقام به السنة أو يثلم به البدعة فله الجنة[5]».

---

١) وفى س: أخبرنا

٢) أخرجه الترمذى: العلم، باب ما جاء فى الحث على تبليغ السماع ٥/٣٤
وأورده العجلونى فى كشف الخفاء ٢/٣١٩ و قال: رواه أصحاب السنن و غيرهم بطرق كثيرة وألفاظ مختلفة عن ابن مسعود و غيره. قلت: و قد مر تخريجه قبل هذا الباب.

٣) وفى س «عبد الرحمن» والصواب «عبد الله»

٤) من س

٥) هذا حديث موضوع، أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١٠/٤٤ والخطيب فى شرف أصحاب الحديث ص ٤٤ وقد تكلم عليه الألبانى فى سلسلة الاحاديث الضعيفة ٢/٤١٠ - ٤١١ وذكر من خرجه، وقال: هذا اسناد موضوع وآفته اسماعيل بن يحيى التيمى، ونقل =

(٣) باب الرأى والقياس

١٠١ - أخبرنا أبو الحسن عبيد الله بن محمد بن أحمد البيهقى أخبرنا جدى [أبو بكر[1]] أحمد بن الحسين بن على البيهقى أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن ابن فورك[2] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن أحمد[3] [س ٢٣/ب] بن فارس الأصفهانى قال حدثنا أبو بشر يونس بن حبيب بن عبد القاهر قال حدثنا أبو داود سليمان بن داود الطيالسى أخبرنا شعبة أخبرنا[4] أبو عون الثقفى قال سمعت الحارث بن عمرو يحدث عن أصحاب معاذ من أهل حمص أن رسول الله ﷺ لما بعث معاذا إلى اليمن قال[5] له: كيف تقضى إن عرض

= عن الأئمة أنه كان يضع الحديث وأنه كذاب ثم قال: و قد تلقاه عنه كذابان مثله: أحدهما العلا بن مسلمة، و الآخر عبد الرحيم بن حبيب، و ذكر أقوال النقاد فيهما، وقال: والحديث مما سود به السيوطى كتابه الجامع الصغير وعزاه لحلية أبى نعيم فقط، ثم ذكر تعقب المناوى عليه وقال: و قد اغتر بالسيوطى بعض المتأخرين من المغاربة، فأورده فى كتابه لبانة القارى من صحيح البخارى، ذكره فى مقدمته محتجا به وجازما بنسبته إلى النبى ﷺ ٢/٤١٠-٤١١

١) من س

٢) هو أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك، وكذا فى س، وورد فى الاصل «الحسين» و هو تصحيف وابن فورك هذا صاحب كتاب مشكل الحديث، وسمع من عبد الله ابن جعفر جميع مسند الطيالسى.

٣) كذا فى س: «بن جعفر بن أحمد بن فارس» و فى الأصل: «بن جعفر بن فارس» وفى الأصل: الأصفهانى، وفى س الأصبهانى

٤) وفى س أخبرنى

٥) كذا فى الأصل وهو الصواب وفى س: «قبل له»

لك قضاء؟ قال: أقضى بكتاب الله تعالى، قال: فإن لم تجده فى كتاب الله؟ قال: أقضى بسنة رسول الله ﷺ، قال: فإن لم تجده فى سنة رسول الله[1] قال: أجتهد رائى ولا آلو، قال: فضرب بيده فى صدرى وقال: «الحمد لله الذى وفق رسول رسول الله[2] لما يرضى رسول الله[3]».

هـذا حديث باطل، رواه جماعة عن شعبة عن أبى عون الثقفى عن الحارث بن عمرو بن أخى المغيرة بن شعبة كما أوردناه.

واعلم انى تصفحت[4] عن هذا الحديث فى المسانيد الكبار والصغار [٢٧/الف] وسألت من لقيته من أهل[5] العلم بالنقل عنه، فلم أجد له طريقا غير هذا، والحارث بن عمرو هذا مجهول.

وأصحاب معاذ من أهل حمص لا يعرفون، وبمثل هذا الإسناد لا يعتمد عليه فى أصل من أصول الشريعة، فإن قيل لك[6]: إن الفقهاء قاطبة أوردوه فى كتبهم واعتمدوا عليه؟ فقل: هذا طريقه والخلف قلد فيه السلف، فإن أظهروا غير هذا مما ثبت عند أهل النقل رجعنا إلى قولهم، وهذا مما لا يمكنهم البتة[7].

---

١) كذا فى س وفى الأصل بزيادة: صلى الله عليه وسلم، وهو مقحم فى هذا المكان

٢ ـ ٣) كذا الصواب، وفى النسختين بعده «ﷺ» وهو مقحم فى هذا المكان

٤) كذا فى الأصل، وفى س: «تفحصت»

٥) سقط فى س قوله «أهل»

٦) قوله «لك» من س

٧) حديث معاذ هذا منكر، أخرجه أبو داود الطيالسى فى مسنده، منحة المعبود، ١/٢٨٦، وأحمد ٥/٢٣٦، ٢٤٢، وأبو داود فى سننه: باب اجتهاد الرأى فى القضاء =

. . . . . .

= والترمذى : باب ما جاء فى القاضى كيف يقضى ٢/٢٧٥ وقال : لا نعرفه إلا من هذا الوجه و ليس إسناده عندى بمتصل ، وابن سعد فى الطبقات ٢/٣٤٧ و ٥٨٤ والعقيلى فى الضعفاء ص٧٦ - ٧٨ والخطيب فى الفقيه والمتفقه ص١٥٤ - ١٥٥ و١٨٨ - ١٨٩ والبيهقى فى سننه ١٠/١١٤ و ابن عبد البر فى جامع بيان العلم ٢/٥٥ - ٥٦ و ابن حزم فى الأحكام ٦/٢٦ ، ٣٥ ، ٧/١١١ - ١١٢ من طرق عن شعبة بهذا الإسناد .

وقال البخارى فى التأريخ ٢/١/١٧٧، ٢٧٥ لا يصح ولا يعرف إلا بهذا، مرسل. وأورده ابن عدى فى الكامل فى ترجمة الحارث وقال: لا يصح ولا يعرف ١/٢/٦٧ والدارقطنى فى العلل ٢/٤٨ ٢-١/٤٩، وابن الجوزى فى العلل من طريق البيهقى ٢/٢٧٢ وقال : هذا حديث لا يصح وإن كان الفقهاء كلهم يذكرون فى كتبهم ، و يعتمدون عليه ، ولعمرى إن كان معناه صحيحا إنما ثبوته لا يعرف لأن الحارث بن عمرو مجهول وأصحاب معاذ من أهل حمص لا يعرفون ، وما هذا طريقه فلا وجه لثبوته

و قال الذهبى : ما روى عن الحارث غير أبى عون فهو مجهول ، الميزان ١/٤٣٩ ثم أورده الذهبى فى مختصر العلل ص ١٠٤٦ - ١٠٤٧ و قال : قال ابن الجوزى وغيره : الحارث مجهول ، قلت : ما هو مجهول بل روى عنه جماعة وهو صدوق إن شاء الله كذا قال هنا مع أنه قال فى الميزان : إنه مجهول ، فانظر إلى هذا التناقض

وقال الذهبى أيضا : وقال أى ابن الجوزى : وأصحاب معاذ لا يعرفون ، قلت : « ما فى أصحاب محمد بحمد الله ضعيف لا سيما وهم جماعة »

كذا قال ، و العبارة لا تخلو من أمرين إما سليمة ، فهذا وهم من الذهبى رحمه الله فأصحاب معاذ ليسوا أصحاب محمد حتى يقال فيهم هذا الكلام ، والسياق يدل على أنهم من التابعين ، والتابعى يجوز أن يكون ضعيفا .

وإما خطأ من النساخ ، والصواب أصحاب معاذ فحينئذ يرد على الذهبى بأن أصحاب معاذ هم تلاميذه وهم من التابعين والتابعى يجوز أن يكون ضعيفا ومجهولا

ثم قال الذهبى : وهذا حديث حسن الإسناد ، ومعناه صحيح ، فإن الحاكم مضطر إلى =

فى خلاف ذلك

١٠٢ - أخبرنا حمد بن نصر أخبرنا أبو طالب بن الصباح أخبرنا أبو بكر بن لال حدثنا أبو الحسن على بن إبراهيم بن سلمة القطان قال حدثنا محمد بن يزيد

= الاجتهاد ، و صح أن النبي ﷺ قال : إذا اجتهد الحاكم فأصاب فله أجران و إن اجتهد و أخطأ فله أجر . كذا قال رحمه الله ، و قوله : حسن الإسناد ليس بحسن بل الحديث غير صحيح كما قال البخارى : لا يصح و لا يعرف إلا بهذا الاسناد ، مرسل . وقال ابن عدى : لا يصح

وقوله : معناه صحيح ، أى لورود أحاديث صحيحة أخرى ، مع أن الألبانى قد أثبت نكارته من حيث المعنى أيضا ، و لا يلزم من صحة المعنى أن يكون حديث معاذ هذا صحيحا وقد نقل الألبانى عن الحافظ العراقى فى تخريج أحاديث منهاج الأصول للبيضاوى [ق ٧٦/الف] أنه أعل هذا الحديث بثلاث علل: الإرسال، وجهالة أصحاب معاذ ، وجهالة الحارث بن عمرو ، و قد أطال الألبانى النفس فى الكلام على الحديث وطرقه ورد على كل من مال إلى تصحيحه كالكوثرى ، و قال فى آخره : إن الحديث صحيح المعنى فيما يتعلق بالاجتهاد عند فقدان النص ، و هذا مما لا خلاف فيه ، و لكنه ليس صحيح المعنى عندى فيما يتعلق بتصنيف السنة مع القرآن و إنزاله إياه معه منزلة الاجتهاد منهما ، فكما أنه لا يجوز الاجتهاد مع وجود النص فى الكتاب و السنة ، فكذلك لا يأخذ بالسنة إلا إذا لم يجد فى الكتاب ، و هذا التفريق بينهما مما لا يقول به مسلم ، بل الواجب النظر فى الكتاب و السنة معا وعدم التفريق بينهما ، لما علم من أن السنة تبين مجمل القرآن ، و تقيد مطلقة ، و تخصص عمومه كما هو معلوم . سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة ٢/٢٧٣-٢٨٦ هذا، وأفرد ابن طاهر القيسرانى شيخ الجوزقانى تصنيفا فى الكلام على حديث معاذ ، وتكلم على الحديث مثل كلام الجوزقانى كما ذكره الحافظ ابن حجر فى التلخيص الحبير ٤/١٨٣ فالظاهر أن الجوزقانى اعتمد على ابن طاهر القيسرانى أيضا فى الكلام على الحديث

وانظر أيضا للتفصيل فى المسألة مختصر العلل للذهبى وتعليق المحقق على الحديث

ابن ماجه قال حدثنا الحسن بن حماد قال حدثنى يحيى بن سعيد الأموى عن محمد بن سعيد بن حسان عن عبادة بن نسى عن عبد الرحمن بن غنم عن[1] معاذ [ابن جبل[2]] قال لما بعثنى رسول الله ﷺ إلى اليمن، قال: لا تقضين ولا تفصلن إلا بما تعلم، فإن أشكل عليك أمر فقف [س ٢٤/الف] حتى تبينه أو تكتب إلى فيه.

هذا حديث غريب حسن[3].

١٠٣ - أخبرنا محمد [بن[4]] طاهر أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد الخطيب أخبرنا أبو القاسم بن حبابة قال حدثنا أبو القاسم البغوى قال حدثنا على بن

---

١) وفى س حدثنا

٢) من س

٣) ابن ماجه فى سننه (المقدمة: باب اجتناب الرأى والقياس ١/٢١) وأورده ابن القيم فى تهذيب السنن ٥/٣ ٢ و قال: هذا أجود إسنادا من الأول (أى من حديث معاذ المتقدم ذكره) ولا ذكر للرأى فيه. كذا قال، و فيه: «محمد بن سعيد بن حسان» هو الدمشقى المصلوب فى الزندقة، و قد قال البوصيرى فى زوائد ابن ماجه ق ٥/٢ هذا إسناد ضعيف، محمد بن سعيد هو المصلوب، انهم بوضع الحديث، وأخرجه أيضا ابن عساكر فى تاريخه ١٦/٣١٠/الف من طريق المصلوب ومن طريق سليمان الشاذكونى نا الهيثم بن عبد الغفار عن سبرة بن معبد عن عبادة بن نسى به و لفظهما: «اجتهد رأيك» والهيثم قد قال ابن مهدى: يضع الحديث، والشاذكونى كذاب. انظر للتفصيل: سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة للألبانى ٢/٢٧٥ - ٢٧٦

٤) من س

الجعد قال حدثنا[1] شعبة عن [سعيد بن[2]] أبي بردة عن أبيه عن أبي موسى أن النبي ﷺ لما بعث معاذا وأبا موسى إلى اليمن، قال لهما: يسرا ولا تعسرا، وتطاوعا ولا تنفرا. فقال له أبو موسى: إن لنا شرابا يصنع بأرضنا من العسل يقال له: البتع، ومن الشعير يقال له: المزر، فقال النبي ﷺ: «كل مسكر حرام». وذكر الحديث. وليس فيه ذكر الرأى.

هذا حديث صحيح، مخرج فى الصحيحين وغيرهما من الكتب[3] [٢٧/ب].

١٠٤ - أخبرنا محمد بن طاهر أخبرنا أبو الحسن على بن محمد بن على الكاتب بشيراز أخبرنا أبو على الحسن بن أحمد بن محمد بن الليث الحافظ قال حدثنا محمد ابن يعقوب أخبرنا محمد بن عبد الله أخبرنا ابن وهب أخبرنى عبد الرحمن [ابن[4]] شريح عن أبي الأسود عن عروة بن الزبير قال قدم علينا عبد الله بن عمرو بن العاص فجلست إليه فسمعته يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن الله لا ينتزع العلم من الناس من بعد إذ أعطاهموه[5] انتزاعا ولكن ينتزعه[6]

---

١) وفى س أخبرنا

٢) سقط فى النسختين، وأثبتناه من الصحيحين

٣) البخارى: المغازى، باب بعث أبي موسى ومعاذ إلى اليمن قبل حجة الوداع ٨/٦٢ - ٦٣ والأحكام، باب أمر الوالى إذا وجه أميرين إلى موضع أن يتطاوعا ولا يتعاصيا ومسلم: الأشربة، باب بيان ان كل مسكر خمر وان كل خمر حرام ٣/١٥٨٦ - ١٥٨٧

٤) من س

٥) كذا فى النسختين، وفى البخارى: «أعطاكموه»

٦) كذا فى س، وفى الأصل: «ينزعه»

منهم بقبض العلماء [بعلمهم[1]] فيبقى ناس جهال، فيستفتون، فيفتون برأيهم، فيضلون، ويضلون، قال عروة: فحدثت بذلك عائشة زوج النبي ﷺ ثم إن عبد الله بن عمرو حج بعد ذلك، فقالت لى عائشة[2] يا ابن أختى[3]: انطلق إلى عبد الله فاستثبت لى من الحديث الذى حدثنى عنه فى العلم، قال: فجئته فسألته فحدثنى كنحو ما حدثنى فأتيت عائشة فأخبرتها، فتعجبت وقالت: «لقد حفظ عبد الله بن عمرو». هذا [حديث[4]] صحيح، اتفق البخارى ومسلم على إخراجه فى الصحيحين، فرواه البخارى عن سعيد بن تليد، ورواه مسلم عن حرملة بن يحيى كلاهما [س ٢٤/ب] عن ابن وهب[5].

١٠٥ - أخبرنا أبو الفضل الحافظ قال حدثنا[6] أبو محمد عبد الله بن محمد [بن[7]] الخطيب أخبرنا أبو القاسم بن حبابة قال حدثنا أبو القاسم البغوى قال حدثنا على ابن الجعد أخبرنا شعبة عن سليمان الشيبانى عن ابن أبى أوفى يقول: نهى

---

١) قوله: «بعلمهم» من س

٢) كذا فى الأصل، وفى س: «فقالت»

٣) كذا فى س وهو الصواب وفى الأصل «ابن أخى» تصحيف

٤) سقط من الأصل

٥) البخارى: كتاب الاعتصام بالكتاب و السنة: باب ما يذكر من ذم الرأى و تكلف القياس ١٣/٢٨٢ وكتاب العلم: كيف يقبض العلم ١/١٩٤
ومسلم: كتاب العلم، باب رفع العلم وقبضه وظهور الجهل والفتن فى آخر الزمان ٤/٢٠٥٩

٦) وفى س أخبرنا

٧) كذا فى الأصل، وفى س: محمد الخطيب

رسول الله ﷺ عن نبيذ الجر الأخضر قلت: فالأبيض؟ قال: لا أدرى[1]».

هذا حديث صحيح، وعبد الله بن أبي أوفى رضى الله عنه أفتى [بالنص[2]] فى الأخضر، واعتبر اللفظ ووقف [٢٨/الف] عنده ولم يقس الأبيض عليه.

١٠٦ - أخبرنا حمزة بن أحمد الحافظ قال حدثنا[3] أحمد بن خلف قال حدثنا أبو عبدالله الحافظ قال حدثنا[4] أحمد بن إبراهيم قال حدثنا محمد بن على بن زيد حدثنى أحمد بن شبيب ابن سعيد حدثنى أبى عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن أسلم قال: خرجنا مع عبد الله بن عمر نمشى، فلحقنا أعرابى، فقال: أنت عبد الله بن عمر؟ قال: نعم! قال: سألت عنك فدللت عليك، فأخبرنى أترث العمة؟ قال ابن عمر: لا أدرى؟ فقال أنت لا تدرى وأنا لا أدرى[5]! قال: نعم، اذهب إلى العلماء بالمدينة فسلهم! فلما ادبر قبل يديه، فقال: نعم ما قال نعم ما قال أبو عبد الرحمن: سئل عما لا يدرى فقال: لا أدرى».

---

١) الحديث أخرجه البخارى من طريق سليمان الشيبانى به فى كتاب الأشربة، باب ترخيص النبى ﷺ فى الأوعية والظروف بعد النهى ١٠/٥٨ و لفظه: نهى النبى ﷺ عن الجر الأخضر. قلت: أنشرب فى الأبيض؟ قال: «لا».
و أخرج مثله النسائى فى الأشربة باب الجر الأخضر ٢/٣٢٥ بسنده عن شعبة به. وأحمد ٤/٣٥٣، ٣٥٦، ٣٨٠

٢) من س، وسقط فى الأصل.

٣، ٤) وفى س أخبرنا

٥) وفى س: «ولا ندرى» والصواب ما أثبتناه

هذا حديث صحيح مخرج فى صحيح البخارى[1] .

١٠٧ - أخبرنا محمد بن طاهر أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد الخطيب أخبرنا أبو القاسم بن حبابة قال حدثنا أبو القاسم البغوى قال حدثنا إبراهيم بن هانئ قال حدثنا أحمد بن حنبل قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا أبو هلال قال سألت قتادة عن مسألة ؟ قال : لا أدرى ، قال : قلت : قل برأيك : فقال : ما قلت برأى منذ أربعين سنة ؛ قلت : ابن كم كان يومئذ ؟ قال : ابن نحو خمسين سنة .

١٠٨ - رواه ابن زنجويه عن عارم عن أبى هلال مثله .

١٠٩ - أخبرنا محمد بن طاهر قال حدثنا عبد الله بن محمد أخبرنا أبو القاسم بن

---

١) ما عثرت على رواية البخارى فى مظانها . و لكن أخرج ابن عبد البر فى جامع بيان العلم ٢/٦٥ والخطيب فى الفقيه و المتفقه ٢/١٧٢ من طريق عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أنه سئل عن شيء فقال : لا أدرى ، فلما ولى الرجل ، قال : نعم ما قال عبد الله بن عمر ، سئل عما لا يعلم ، فقال : لا علم لى به وهذا لفظ ابن عبد البر .
و أخرج ابن عبد البر أيضا بسنده عن وكيع ثنا الأعمش عن مجاهد قال: سئل ابن عمر عن فريضة من الصاب ، فقال : لا أدرى ، فقيل له : ما يمنعك أن تجيبه ؟ فقال : سئل ابن عمر عما لا يدرى ، فقال : لا يدرى . ٢/٦٥
وأخرج الخطيب فى الفقيه و المتفقه ٢/١٧٢ بسنده عن ابن المبارك نا محمد بن عجلان عن نافع عن ابن عمر أنه سئل عن أمر لا يعلمه فقال : « لا أعلم »
وأخرج بسنده عن ابن مهدى نا أبو هلال عن مروان الأصفر قال : كنت عند ابن عمر ، فسئل عن شيء ، فقال : لا أدرى ، فلما ذهب الرجل ، أقبل على نفسه وقال : سئل ابن عمر عما لا يعلم فقال : لا أدرى ، ونعم ما قال ابن عمر لما لا يدرى ، لا أدرى » . ٢/١٧٢

حبابة أخبرنا[1] أبو القاسم البغوى قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال حدثنا موسى بن [س ٢٥/الف] إبراهيم قال حدثنا عباد بن العوام قال حدثنا شريك قال: أثر و فيه بعض الضعف أحب إلى من رأيهم.

١١٠ - أخبرنا حمزة بن أحمد أخبرنا أحمد بن خلف قال حدثنا أبو عبد الله الحافظ أخبرنى أبو الفضل محمد بن يوسف بن ريحان [٢٨/ب] الأمير ببخارى قال حدثنى أبى قال: سمعت أبا عبد الله محمد بن إسماعيل يقول: كان أصحاب رسول الله ﷺ يتذاكرون كتاب الله عز وجل و سنة نبيه ﷺ، ليس بينهم رأى ولا قياس[2].

١١١ - أخبرنا أبو الفضل أخبرنا أبو الحسن على بن محمد بن على الشروطى — بشيراز — قال حدثنا أبو على الحسن بن أحمد بن محمد الحافظ قال حدثنا محمد ابن على بن حامد المالينى قال حدثنا عثمان بن سعيد الدارمى قال سمعت الأشج يقول سمعت وكيعا قال[3] سمعت أبا حنيفة يقول: البول فى المسجد أحسن من بعض القياس[4]».

---

١) وفى س حدثنا

٢) أورده ابن القيم فى الفوائد ص ١٠٥ وقال: حكى الحاكم فى ترجمة أبى عبدالله البخارى وذكر قوله

٣) وفى س: يقول

٤) أخرجه الصيمرى أبو عبد الله حسين بن على ت ٤٣٦ هـ عن أبى عبيد الله المرزبانى قال ثنا محمد بن أحمد الكاتب قال ثنا ابن أبى خيثمة قال ثنا عبدالرحمن بن صالح قال ثنا وكيع به، أخبار أبى حنيفة وأصحابه ص ١٣ =

(٤) باب

١١٢ - أخبرنا أبو شجاع أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد أبو بكر بن ريحان أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد الفلاكى أخبرنا[1] أحمد بن جعفر القطيعى قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى قال حدثنا إسحاق بن عيسى قال حدثنا عبد الرحمن بن زيد عن أبيه عن عطاء بن يسار عن أبى هريرة قال: كنا قعودا نكتب ما نسمع من النبى ﷺ فخرج علينا، فقال: ما هذا الذى تكتبون؟ قلنا: ما نسمع منك، فقال: أكتاب مع كتاب الله، اكتبوا كتاب [الله[2]] وأخلصوه! قال: فجمعنا ما كتبنا فى صعيد واحد ثم أحرقناه بالنار، فقلنا: يا رسول الله! أنحدث عن بنى إسرائيل؟ قال: نعم حدثوا عن بنى إسرائيل ولا حرج، فإنكم لا تحدثون عنهم شيئا إلا وقد كان فيهم أعجب منه[3].

هذا حديث منكر، قال محمد بن حمويه: سمعت أبا طالب يقول: سألت

= وأخرجه الخطيب فى الفقيه والمتفقه ١/٢٠٩ من طريقين عن أبى عمار المروزى (الحسين بن حريث) عن وكيع به

وأخرجه بإسناده إلى أبى زرعة ثنى يزيد بن عبد ربه قال سمعت وكيع بن الجراح يقول ليحيى بن صالح الوحاظى: يا أبا زكريا، احذر الرأى فإنى سمعت أبا حنيفة يقول: البول فى المسجد أحسن من بعض قياسهم

وأورده ابن حزم فى الأحكام

١) وفى س حدثنا

٢) سقط من الأصل قوله: «الله»

٣) مسند أحمد ٣/١٢ وفيه أنم من هنا. وأورده الذهبى فى تلخيص الأباطيل ص ٥٤ وقال: هذا منكر

أحمد بن حنبل عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ؟ فقال : ضعيف ، وقال أبو العباس الدورى عن يحيى بن معين أنه قال : عبد الرحمن بن [س٢٥/ب] زيد بن أسلم ليس حديثه بشيء .

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم [٢٩/الف] الرازى : سئل أبو زرعة عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ؟ فقال : « ضعيف [١] » .

فى خلاف ذلك

١١٣ - [أخبرنا محمد بن عبد الغفار أخبرنا عبد الملك بن عبد الغفار أخبرنا أحمد بن عبد الله أخبرنا [٢]] أبو بكر أحمد بن يوسف النسيبي [٣] قال حدثنا الحارث ابن أبي أسامة قال حدثنا عفان قال حدثنا همام قال حدثنا [٤] زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدرى أن النبي ﷺ قال : لا تكتبوا عنى شيئا سوى القرآن فمن كتب عنى شيئا غير القرآن فليمحه ، حدثوا عن بنى إسرائيل ولا حرج ، وحدثوا عنى ولا تكذبوا على ، فمن كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار .

---

١) انظر الجرح و التعديل للرازى مجلد ٢ قسم ٢ ص ٢٣٣ - ٢٣٤ وفيه قول يحيى بن معين : ليس حديثه بشيء « ضعيف » وقول أبي زرعة : « ضعيف الحديث »

٢) كذا فى س وهو الصحيح ، وورد فى الأصل : أخبرنا عبد الغفار أخبرنا عبد الملك ابن عبد الغفار قال حدثنا محمد بن عبد الغفار أخبرنا عبد الملك بن حمد بن عبد الله قال حدثنا .

٣) وفى س : « النصيبي »

٤) وفى س أخبرنا

هذا حديث صحيح أخرجه مسلم فى الصحيح عن هداب بن خالد الأزدى عن همام بن يحيى[1].

وقوله ﷺ: «لا تكتبوا عنى شيئا سوى القرآن فمن كتب عنى شيئا فليمحه» منسوخ، وذلك أن النبى ﷺ فى أول الأمر أمرهم أن لا تكتبوا عنى شيئا سوى القرآن، لأنه كان قبل نزول الأحكام و اتساع الاسلام ثم نسخ ذلك وأمر بالكتابة.

١١٤ - أخبرنا محمد بن أبى على أخبرنا محمد بن موسى أخبرنا أبو الهيثم محمد بن مكى الكشميهنى أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن يوسف الفربرى قال حدثنا محمد بن إسماعيل البخارى قال حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين قال حدثنا سفيان عن يحيى عن أبى سلمة عن أبى هريرة أن خزاعة قتلوا رجلا من بنى ليث عام فتح مكة بقتيل منهم قتلوه، فأخبر بذلك النبى ﷺ، فركب راحلته، فخطب، فقال: إن الله حبس عن مكة الفيل[2]، هكذا قال أبو نعيم، ثم جعلوه على الشك

---

١) مسلم: الزهد، باب التثبت فى الحديث وحكم كتابة العلم ٤/٢٢٩٨ وليس فيه: حدثوا عن بنى اسرائيل ولا حرج.
وأخرجه ابن عبد البر أيضا فى جامع بيان العلم وفضله ١/٦٢

٢) كذا فى س أى بالفاء المكسورة بعدها ياء تحتانية، وفى الأصل: «القتل» أى بالقاف والمثناة من فوق. ونص البخارى: ان الله حبس عن مكة القتل أو الفيل شك أبو عبد الله. وقال الحافظ ابن حجر: «كذا قال أبو نعيم» وليس هذا القول فى متن البخارى فى طبعة فؤاد عبد الباقى، أراد البخارى أن الشك فيه من شيخه

[الفيل أو القتل[1]] و غيره[2] يقول: الفيل[3] و سلط عليهم رسول الله [٢٩/ب] والمؤمنين، ألا وإنها لم تحل لأحد [س ٢٦/الف] قبلي ولا تحل لأحد بعدي، ألا وإنها أحلت لي ساعة من نهار، ألا و إنها ساعتي هـذه حرام، لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها ولا تلتقط لقطتها إلا لمنشد[4]، فمن قتل فهو بخير النظرين، إما أن يعقل و إما أن يقاد أهل القتيل، فجاء رجل من أهل يمن، فقال: اكتب لي يا رسول الله؟! فقال: اكتبوا لأبي فلان، فقال رجل من قريش: «إلا الإذخر يا رسول الله! فإنا نجعله في بيوتنا وقبورنا، فقال النبي ﷺ: «إلا الإذخر إلا الإذخر».

هذا حديث صحيح[5].

١١٥ - أخبرنا محمد بن أبي علي قال حدثنا[6] محمد بن موسى قال حدثنا[7] أبو الهيثم

---

١) كذا في س وهو الصواب، وفي الأصل القتل أو القتال، وهو تصحيف

٢) كذا في س «غيره» وفي الفتح: «قوله: و غيره يقول: الفيل» وفي الأصل: «غيرهم» وهو خطأ

٣) كذا في س وكذا في الفتح وهو الصواب وفي الأصل: «القتل» وهو تصحيف

٤) كذا في الأصل وهو الصواب الموافق للبخاري ففيه: «ولا تلتقط ساقطتها إلا لمنشد» وورد في س: «لا يلتقط لقطتها إلا المنشد»

٥) أخرجه البخاري في صحيحه: العلم، باب كتابة العلم ١/٢٠٥ وانظر أيضا أرقام ٢٤٣٤، ٦٨٨٠

٦ - ٧) وفي س أخبرنا

الكشميهنى قال حدثنا الفربرى قال حدثنا البخارى قال حدثنا[1] على بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو حدثنى وهب بن منبه عن أخيه قال سمعت أبا هريرة يقول: ما من أصحاب رسول الله ﷺ أحد أكثر حديثا عنه منى إلا ما كان من عبد الله بن عمرو فإنه كان[2] يكتب ولا أكتب.

هذا حديث صحيح[3].

---

١) وفى س أخبرنا

٢) سقط فى الأصل قوله « كان »

٣) أخرجه البخارى فى العلم ، كتابة العلم ١/٢٠٦

٣ ـ كتاب الفضائل

(١) باب فى فضل النبى صلى الله عليه وسلم

١١٦ ـ أخبرنا أبى ـ رحمه الله ـ أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن البلخى ـ قدم علينا همذان ـ حدثنى أبو الحسن محمد بن إبراهيم بن الحسن فى شهور سنة تسع وتسعين و ثلثمائة قال حدثنا الشريف أبو محمد الحسن بن محمد بن زيد بن أحمد ابن محمد حدثنى أبو عبد الله طاهر بن جعفر البخارى تليذ الإمام محمد بن الفضل قال حدثنا يونس بن حمويه الشاشى قال حدثنا هيثم بن كليب الشاشى عن أبى العباس بن سريج عن عبد الله بن معقل [٢٠/الف] عن أبيه معقل ابن[١] زياد عن محمد بن سعيد المصلوب عن حميد عن أنس أن النبى ﷺ قال :

« أنا خاتم النبيين ، لا نبى بعدى ، إلا أن يشاء الله[٢] » .

هذا استثناء موضوع باطل لا أصل له من حديث أنس ولا حميد ، وإنما هو من موضوعات محمد بن سعيد الشامى ، المصلوب فى الزندقة ، وكان ـ لعنه الله ـ وضاعا كذابا ، فوضع هذا الاستثناء فى هذا الحديث [س ٢٦/ب] ، ودعا الناس

---

١) كذا فى س وهو الصواب ، وفى الأصل : « عن عبد الله بن معقل بن زياد »

٢) أورده ابن الجوزى فى الموضوعات ١/٢٧٩ فقال : روى الهيثم بن كليب الشاشى به و قال : هذا الاستثناء موضوع وضعه محمد بن سعيد ، و أقره السيوطى ١/٢٦٤ مع عزوه للجوزقانى وكذا فى تنزيه الشريعة ١/٣٢١ وفوائد الشوكانى ص ٣٢٠

إليه، وحدثهم به ليوقع فى قلوبهم الشك، و هذا الاستثناء عنـد المسلمين كفر وإلحاد وزندقة.

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل[١] : سمعت أبى يقول: محمد بن سعيد قتله أبو جعفر فى الزندقة، حدث بحديث موضوع.

وقال عمرو بن على: محمد بن سعيد كان يحدث بأحاديث موضوعة.

و قال محمـد بن إسماعيل البخارى: محمد بن سعيد [الشامى[٢]] المصلوب، صلب فى الزندقة، [لعنه الله[٣]].

وقال خالد بن يزيد الأزرق: سمعت محمد بن سعيد الأزدى يقول: إذا كان الكلام حسنا، لم أر بأسا أن أجعل له إسنادا.

و قال عبد الرحمن بن أبى حاتم الرازى: سمعت أبا زرعة يقول: صلب محمد بن سعيد فى الزندقة، وهو متروك الحديث.

فى خلاف ذلك

١١٧ - أخبرنا أبو الفتح محمد بن على بن عبد الله بن أبى سعيد بن مضر المصرى أخبرنا القاضى أبو عامر محمود بن القاسم بن محمد الأزدى، و أبو نصر عبد العزيز بن محمد البرقانى[٤] قراءة عليهما قالا أخبرنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن عبد الله الجراحى أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب المحبوبى

---

١) كذا فى الأصل، وفى س بدون « بن حنبل »

٢) من س

٣) ليس فى س

٤) كذا فى الأصل، وفى س « البرباقى »

المروزى قال حدثنا أبو عيسى محمد بن عيسى الحافظ الترمذى قال حدثنا قتيبة قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبى قلابة عن أبى أسماء عن ثوبان قال قال رسول الله ﷺ:

« لا تقوم الساعة حتى تلحق [٣٠/ب] قبائل من أمتى بالمشركين وحتى يعبدوا الأوثان، وإنه سيكون فى أمتى ثلاثون كذابون كلهم يزعم أنه نبى، وأنا خاتم النبيين، لا نبى بعدى[1].

هذا حديث صحيح. أخرجه مسلم فى الصحيح عن قتيبة.

١١٨ - أخبرنا أبو سهل محمد بن ابراهيم بن محمد [[2]بن أحمد بن سعدويه الأصبهانى - قدم علينا - أخبرنا أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد[2]] بن الحسن المقرئ الرازى أخبرنا[3] أبو القاسم جعفر بن عبد الله بن يعقوب بن فناكى قال حدثنا أبو بكر محمد بن هارون الروياني قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا معاذ ابن هشام قال حدثنا أبى عن قتادة عن أبى قلابة [س ٢٧/الف] عن أبى أسماء عن ثوبان أن النبى ﷺ قال:

إن الله تعالى زوى لى الأرض حتى رأيت مشارقها ومغاربها، وأعطانى الكنزين: الأحمر والأبيض، وإن ملك أمتى سيبلغ ما زوى لى منها،

---

١) الترمذى: كتاب الفتن، باب ما جاء: لا تقوم الساعة حتى يخرج كذابون ٤/٤٩٩ وقال الترمذى: هذا حديث حسن صحيح وأخرجه أبو نعيم فى دلائل النبوة ص ١٩٦

٣) سقط فى الأصل، والزيادة من س

٤) وفى س «أنبأنا»

فإنى[١] سألت ربى لأمتى[٢] أن لا يهلكهم بسنة، وأن لا يسلط[٣] عليهم عدوا من غيرهم، فيهلكهم ولا يلبسهم شيعا، ولا يذيق بعضهم بأس بعض، فقال: يا محمد! إنى إذا أعطيت عطاء فلا مرد له، إنى أعطيتك لأمتك أن لا أهلكهم بسنة، وأن لا أسلط عليهم عدوا من غيرهم، فيهلكهم، ولو اجتمع عليهم من بين أقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا وبعضهم يسبى[٤] بعضا.

« وأنه سترجع قبائل من أمتى إلى الشرك وعبادة الأوثان.

وإن أخوف ما أخاف على أمتى الأئمة المضلين، وإنهم إذا وضعوا السيف فى رقابهم، لم يرفع[٥] عنهم إلى يوم القيامة.

وإنه سيخرج فى أمتى دجالون كذابون قريب من ثلاثين، وإنى خاتم النبيين، لا نبى بعدى، عهد ربى.

وإنه لا تزال طائفة من أمتى على الحق منصورون حتى يأمر الله.

هذا حديث صحيح. أخرجه مسلم فى الصحيح عن محمد بن بشار[٦].

---

١) وفى س: « وإنى »

٢) ليس فى س قوله: « لأمتى »

٣) كذا فى الأصل، وفى س بالتاء المثناة الفوقانية وهو تصحيف

٤) وفى س: « يسىء » وهو تصحيف

٥) كذا فى س، وفى الأصل: « لم يرجع » وهو تصحيف

٦) مسلم: الفتن وأشراط الساعة، باب هلاك هذه الأمة بعضهم ببعض ٤/٢٢١٥-٢٢١٦ وأخرجه احمد ٥/٢٧٨ وأبو نعيم فى دلائل النبوة ص١٩٥ - ١٩٦ وانظر أيضا مسلم: كتاب الامارة ٣/١٥٢٣، الفتن ٤/٢٢٤٠

١١٩ - أخبرنا بندار بن موسى [٣١/الف] بن بندار[١] رحمه الله أخبرنا إسماعيل ابن عبد الرحمن الصابونى[٢] أخبرنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق ابن خزيمة قال حدثنا جدى [أبو بكر[٣]] محمد بن إسحاق بن خزيمة قال حدثنا عمران بن موسى القزاز قال حدثنا عبد الواحد بن سعيد عن محمد بن جحادة عن الفرات القزاز عن أبى حازم عن أبى هريرة قال قال رسول الله[٤] ﷺ: «كانت بنو اسرائيل تسوسهم الأنبيـــاء، فإذا مات نبى قام نبى، و أنه ليس بعدى نبى» قالوا: وما يكون بعدك يا رسول الله ؟ قال: يكون خلفـاء قالوا: فكيف ترى[٥] ؟ قال: أوفوا ببيعـــة الأول فالأول، وأدوا إليهم[٦] مالهم، فإن الله [عز وجل[٧]] سائلهم عن الذى لكم».

هـذا حديث صحيح، اتفق البخارى و مسلم على إخراجه فى الصحيحين، فروياه جميعا عن بندار عن غندر عن شعبة عن الفرات القزاز[٨].

---

١) فى الأصل: «أبى بندار رحمه الله» وفى س: «بندار» والصواب ما أثبتناه وقد مر

٢) كذا فى الأصل، وهو الصواب، انظر تذكرة الحفاظ ١١٢٧، وفى س: «عبد الله» وهو خطأ

٣) من س

٤) جاء على هامش الأصل فى نسخة: «النبى»

٥) وفى س: «وكيف نرى» والصواب ما أثبتناه

٦) وفى س: «لهم»

٧) من س

٨) أخرجه البخارى فى كتاب الأنبياء، باب ما ذكر عن بنى إسرائيل ٦/٤٩٥ و مسلم فى كتاب الإمارة، باب وجوب الوفاء ببيعة الخلفاء الأول فالأول ٣/ ١٤٧١

١٢٠ - أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عمر بن محمد الفقيه أخبرنا أبومسلم عبد الرحمن بن غزو بن محمد [س ٢٧/ب] النهاوندى قال حدثنا[1] أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن فراس قال حدثنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن عبد الله ابن الفضل الديبلى إملاء قال حدثنا أبو عبد الله سعيد بن عبد الرحمن المخزومى قال حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن محمد بن جبير عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ :

« إن لى أسماء، أنا محمد وأنا أحمد، وأنا الماحى الذى يمحى بى الكفر، وأنا الحاشر الذى يحشر الناس على قدمى، وأنا العاقب، والعاقب الذى ليس بعده نبى ».

هذا حديث صحيح، أخرجه مسلم فى الصحيح عن زهير بن حرب وغيره عن سفيان بن عيينة[2] [3]

١٢١ - أخبرنا محمد بن جابار أخبرنا على بن حميد الحافظ قال حدثنا الحسين ابن على بن[4] الحسن [٣١/ب] بن محمد بن سلمة[5] قال حدثنا أبو الفتح محمد

---

١) وفى س « أخبرنا »

٢) كذا فى س وهو الصحيح وفى الأصل عطية وهو تصحيف

٣) مسلم : كتاب الفضائل باب فى أسمائه ﷺ ٤/١٨٢٨
و أخرجه أبو نعيم فى دلائل النبوة ١/١٢ و فيه الجملة الأخيرة : و أنا العاقب الذى لا نبى بعده

٤) وفى س : « عن »

٥) وفى س « مسلة »

ابن الحسين الأزدى قال حدثنا محمد بن محمد بن عقبة وعبد الله بن زيدان وعدة قالوا: حدثنا الحسن بن على الحلوانى قال حدثنا أبو الحارث نصر بن حماد قال حدثنا شعبة بن الحجاج عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن سعد أن رسول الله ﷺ قال لعلى رضى الله عنه:

« أنت منى بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبى بعدى ».

هذا حديث صحيح، أخرجه البخارى فى الصحيح عن محمد بن بشار عن غندر عن شعبة[1]، وليس هذا الكلام فى الخلافة، ولو كان هذا الكلام فى الخلافة لقال: أنت منى بمنزلة يوشع من موسى لأنه كان خليفة موسى بعده، وهارون مات قبل موسى عليهما السلام.

١٢٢ - أخبرنا أبو الفضل محمد بن طاهر بن على الحافظ أخبرنا أحمد بن محمد ابن أحمد[2] قال حدثنا عيسى بن على بن عيسى إملاء قال حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوى قال حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة قال حدثنا عفان عن سليم بن حيان عن سعيد بن مينا عن جابر ابن عبد الله الأنصارى وعبد الله بن عباس أنهما قالا: ولد رسول الله ﷺ يوم الفيل يوم الاثنين الثانى[3] عشر من شهر ربيع [الأول[4]]، وفيه بعث، وفيه

---

١) البخارى: فضائل أصحاب النبى، باب مناقب على ٧/٧١

٢) قلت: هو أبو طاهر السلفى

٣) وفى النسختين: « الثامن عشر » والتصحيح من مصنف ابن أبى شيبة وقد صرح به ابن إسحاق وجمهور العلماء.

٤) من س

عرج إلى السماء، وفيه ماجر، وفيه مات [س ٢٨/الف] ﷺ.

١٢٣ - أخبرنا حمد بن نصر بن أحمد الحافظ أخبرنا على بن إبراهيم بن الصباح[1] أخبرنا أحمد بن على بن لال قال حدثنا على بن إبراهيم بن سلمة القطان قال حدثنا محمد بن يزيد بن ماجه القزوينى قال حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا إسماعيل بن أبى خالد [٣٢/الف] قال: قلت لعبد الله بن أبى أوفى: أرأيت إبراهيم بن رسول الله ﷺ؟ قال: نعم! مات وهو صغير، ولو قضى أن يكون بعد محمد ﷺ نبى لعاش ابنه، ولكن لا نبى بعده[2].

هذا حديث صحيح، أخرجه البخارى فى الصحيح عن ابن نمير[3].

(٢) باب فى فضل أبى بكر الصديق وعلى بن أبى طالب رضى الله عنهما

١٢٤ - أخبرنا أحمد بن عباد أخبرنا أبو محمد الحسن بن على بن محمد[4] بن الجوهرى أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعى قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل حدثنى أبى قال حدثنا وكيع قال قال إسرائيل قال أبو اسحاق[5] عن زيد بن يثيع عن أبى بكر الصديق أن

---

١) كذا فى س، و فى الأصل « المصباح »

٢) ابن ماجه: الجنائز، باب ما جاء فى الصلاة على ابن رسول الله ﷺ و ذكر وفاته ٤٨٤/١

٣) البخارى: كتاب الأدب، باب من سمى بأسماء الأنبياء ٥٧٧/١٠

٤) كذا فى الأصل، وفى س بدون « بن محمد بن »

٥) كذا فى الأصل، وفى س بدون « أبو إسحاق »

النبي ﷺ بعثه ببراءة إلى أهل مكة: لا يحج بعد العام مشرك، ولا يطوف بالبيت عريان، ولا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة، من كان بينه وبين رسول الله ﷺ مدة، فأجله إلى مدته، والله بريء من المشركين ورسوله، قال: فسار بها ثلاثا؛ ثم قال لعلي: الحقه، فرد علي أبا بكر، وبلغها، قال: ففعل، فلما قدم أبو بكر على النبي ﷺ بكى وقال: يا رسول الله! حدث في شيء؟! قال: ما حدث فيك إلا خير، ولكني أمرت أن لا يبلغها إلا أنا أو رجل مني[1].

هذا حديث منكر، رواه عن أبي إسرائيل زافر بن سليمان فخالف فيه وكيعا.

١٢٥ - أخبرنا عبد الملك بن مكي بن بنجير أخبرنا علي بن الحسين بن محمد ابن جعدويه أخبرنا[2] أحمد بن [محمد بن[3]] الحارث قال حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن مسلم قال حدثنا إسماعيل بن موسى قال حدثنا زافر بن سليمان عن إسرائيل عن عبد الله بن شريك عن الحارث [٣٢/ب] بن ثعلبة قال: قلت لسعد:

أشهدت [س ٢٨/ب] من مناقب [علي[4]]؟ قال: نعم! شهدت له أربع مناقب، و الخامسة قد شهدتها، لأن يكون واحدة منهن لي[5]، أحب إلى من

---

١) مسند أحمد ١/٣

٢) وفي س أنبأنا

٣) كذا في س وفي الأصل بدون «محمد بن»

٤) من س

٥) كذا في الأصل، وفي س: لي واحدة منهن

الدنيا، أو قال: من حمر النعم، بعث رسول الله ﷺ أبا بكر ببراءة، ثم أرسل عليا، فأخذها منه، فرجع أبو بكر، فقال: يا رسول الله! أنزل فى شىء؟ قال: لا! إنه لا يبلغ عنى إلا رجل منى.

رواه عن عبد الله بن شريك، فطر بن خليفة، فخالف فيه إسرائيل.

١٢٦ - أخبرنا عبد الملك بن مكى بن بنجير قال حدثنا[1] على بن الحسن بن محمد بن جعدويه قال حدثنا[2] أحمد بن محمد بن الحارث قال حدثنا عبد الله ابن محمد بن جعفر بن حيان قال حدثنا محمد بن سليمان قال حدثنا يوسف ابن موسى قال حدثنا الفضل بن دكين وعبيد الله بن موسى - واللفظ للفضل ابن دكين - قالا حدثنا فطر بن خليفة عن عبد الله بن شريك قال سمعت عبد الله بن رقيم الكنانى قال:

، قدمنا المدينة فلقينا سعد بن أبى وقاص، فقال: بعث رسول الله ﷺ أبا بكر ببراءة إلى أهل مكة، ثم بعث عليا فأخذها منه، وإن أبا بكر وجد فى نفسه، فقال له النبى ﷺ: لا تجد يا أبا بكر، فإنه لا يؤدى عنى غيرى أو رجل منى[3]».

١٢٧ - أخبرنا عبد الملك بن مكى أخبرنا على بن الحسن أخبرنا أحمد بن محمد قال حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال حدثنا عبيد الله بن جعفر بن أعين قال حدثنا إسحاق بن أبى إسرائيل[4] قال حدثنا محمد بن جابر عن سماك عن

١، ٢) وفى س أخبرنا

٣) أخرجه ابن مردويه كما فى الدر المنثور ٣/٢٠٩

٤) كذا فى الأصل، وهو الصواب انظر التقريب ١/٥٥ وسقط فى س «أبى»

٥) كذا فى الأصل وهو الصواب وفى س «ولا تقض»

حنش بن المعتمر عن على قال:

« نزلت سورة براءة ، فبعث بهـا رسول الله ﷺ مع أبى بكر إلى أهل مكة ، فلما مضى ، أتى جبريل عليه السلام فقال: إنه لن يبلغ عنك إلا أنت أو رجل [٣٣/الف] منك. فدعانى رسول الله ﷺ ، فقال : أدرك أبا بكر ، فخذ الكتاب منه ، فاقرأه عليهم ! قال: فكان بعث بعشر آيات متتابعات من أولها ، فقلت : يا رسول الله ! إنى غلام حدث السن ، فلا يبلغ عنى لسانى. فوضع يده على صدرى ، وقال: إن الله هاد قلبك ، ومثبت [س ٢٩/الف] لسانك ، إذا اجتمع إليك رجلان فلا تقض للأول ، حتى تعلم ما يقول الآخر ، فسوف تعلم كيف تقضى أو تعرف القضاء ، قال: فلحقت أبا بكر بذى الحليفة ، فقال: هل نزل فى شىء؟ قلت : لا ! إن جبريل[1] أتاه بكذا وكذا[2] ».

رواه عن سماك حماد بن سلمة ، فخالف فيه محمد بن جابر .

١٢٨ - أخبرنا عبد الملك بن مكى أخبرنا على بن الحسن قال حدثنا أحمد بن محمد قال حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال حدثنا أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحى قال حدثنا محمد بن عبد الله الخزاعى قال حدثنا حماد بن سلمة عن سماك بن حرب عن أنس بن مالك أن النبى ﷺ بعث[3] ببراءة مع أبى بكر الصديق إلى أهل مكة ، فلما بلغ ذا الحليفة ، بعث ، فرده ، وقال: لا يؤدى

---

١) كذا فى الأصل ، وهو الصواب ، وفى س : « لأن » وهو تصحيف من « لا ، إن »

٢) أخرج عبد الله بن أحمد نحوه مختصرا فى زوائد المسند ، وأبو الشيخ ، وابن مردويه كما فى الدر المنثور ٣/٢٠٩

٣) كذا فى س وهو الصواب ، وفى الأصل ، « فبعث » خطأ

عنى إلا رجل منى، فبعث عليا[1]».

فهذه الروايات كلها مضطربة مختلفة منكرة.

فى خلاف ذلك

١٢٩ - أخبرنا عبد الرحمن بن حمد بن الحسن بن عبد الرحمن أخبرنا أحمد بن الحسين بن محمد بن عبد الله أخبرنا أحمد بن محمد بن إسحاق السنى أخبرنا[2] أحمد بن شعيب بن على بن سنان أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: قرأت على أبى قرة موسى بن طارق عن ابن جريج حدثنى عبد الله بن عثمان بن خثيم عن أبى الزبير عن جابر أن النبى ﷺ حين رجع من عمرة الجعرانة، بعث أبا بكر على الحج، فأقبلنا معه حتى إذا كنا بالعرج ثوب بالصبح [٣٣/ب] ثم استوى ليكبر فسمع الرغوة، خلف ظهره، فوقف على التكبير، فقال: هذه رغوة ناقة رسول الله ﷺ الجدعاء، [لقد بدا[3]] لرسول الله ﷺ فى الحج، فلعله أن يكون رسول الله ﷺ، فصلى معه، فإذا على عليها، فقال له أبو بكر: أمير أم رسول؟ قال: لا، بل رسول أرسلنى رسول الله ﷺ ببراءة، أقرأها على الناس فى مواقف الحج، فقدمنا مكة، فلما كان قبل التروية بيوم، قام أبو بكر، فخطب الناس، فحدثهم عن مناسكهم [س ٢٩/ب] حتى إذا فرغ، قام على، فقرأ على الناس براءة حتى ختمها، ثم خرجنا، حتى إذا كان يوم عرفة، قام أبو بكر،

---

١) أخرجه ابن أبى شيبة وأحمد والترمذى و حسنه وأبو الشيخ و ابن مردويه كما فى الدر المنثور ٣/٢٠٩

٢) وفى س: أنبأنا

٣) فى الأصل طمس، والزيادة من س

فخطب الناس، فحدثهم عن مناسكهم، حتى إذا فرغ قام على، فقرأ على الناس براءة حتى ختمها، ثم كان يوم النحر، فأفضنا، فلما رجع [أبو بكر[1]] خطب الناس فحدثهم عن إفاضتهم، وعن نحرهم، وعن مناسكهم، فلما فرغ، قام على، فقرأ على الناس براءة، حتى ختمها، فلما كان يوم النفر الأول، قام أبو بكر، فخطب الناس، فحدثهم كيف ينفرون؟ وكيف يرمون، فعلمهم مناسكهم فلما فرغ، قام على فقرأ على الناس براءة حتى ختمها[2]».

هذا حديث حسن، تفرد به عن أبي الزبير عبد الله بن عثمان بن خثيم.

قال محمد بن إبراهيم: حدثنا أبو حفص عمرو بن على قال: كان يحيى بن سعيد القطان، وعبد الرحمن بن مهدى يحدثان عن ابن خثيم.

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازى: سمعت أبي يقول: عبد الله بن عثمان بن خثيم ما به بأس صالح الحديث.

---

١) من س

٢) النسائى: كتاب الحج باب الخطبة قبل يوم التروية ٢/٣٦ - ٣٧ و قال: ابن خثيم ليس بالقوى فى الحديث، و إنما أخرجت هذا لئلا يجعل ابن جريج عن أبي الزبير، و ما كتبناه إلا عن إسحاق بن راهويه بن إبراهيم، ويحيى بن سعيد القطان لم يتركا حديث ابن خثيم، و لا عبد الرحمن إلا أن على بن المدينى قال: ابن خثيم منكر الحديث، وكان على بن المدينى خلق للحديث

قوله: و إنما أخرجت الخ، أى إنما أخرجت هذا الحديث بهذا السند الذى فيه ابن خثيم بين ابن جريج و بين أبي الزبير، و لم أخرجه بالسند الذى فيه ابن جريج عن أبي الزبير كما أخرجه بعض المحدثين، لئلا يكون منقطعا بطريق ابن جريج، فإنه يرسل عن أبي الزبير، التعليقات السلفية ٢/٣٧

والحديث أخرجه أيضا الدارمى فى المناسك باب فى خطبة الموسم ٢/٦٦ - ٦٧

(٣) باب فى خلافة أبى بكر رضى الله عنه

١٣٠ - أخبرنا أبو على الحسن بن أحمد بن الحسن[١] الحداد[٢] - فيما كتب إلى - حدثنا[٣] أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن[٤] أحمد بن إسحاق الحافظ قال حدثنا [أبو القاسم[٥]] سليمان بن أحمد الطبرانى قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد الدبرى [٣٤/الف] قال حدثنا عبد الرزاق بن همام عن أبيه عن ميناء عن عبد الله بن مسعود قال: كنت مع النبى ﷺ ليلة وفد الجن، قال: فتنفس، فقلت: ما شأنك يا رسول الله؟ قال: نعيت إلى نفسى يا ابن مسعود! قلت: فاستخلف[٦]! قال: من؟ قلت: أبو بكر، [فسكت[٧]]، ثم مضى ساعة، ثم تنفس، فقلت: ما شأنك بأبى و أمى يا رسول الله؟ قال: نعيت إلى نفسى يا ابن مسعود. قال: قلت: فاستخلف! قال: من؟ قلت: على بن أبى طالب؛

---

١) سقط من س « بن الحسن »

٢) كذا فى س و هو الصواب انظر تذكرة الحفاظ ١٢٦٥، و فى الأصل: «الخلاد» وهو تصحيف

٣) وفى س « أنبأنا »

٤) وسقط فى س قوله: أحمد بن عبد الله بن

٥) من س

٦) كذا فى س والمصنف باثبات الفاء، وفى الأصل بدونه

٧) من س

قال: والذى نفسى بيده، لئن أطاعوه، ليدخلن الجنة أجمعين أكتعين[1].

هـــذا حديث باطل، تفرد به عن عبد الله بن مسعود، مينا مولى عبد الرحمن بن عوف، قال العباس بن محمـــد: سمعت يحيى بن معين يقول: مينا مولى [س ٣٠/الف]، عبد الرحمن بن عوف الذى روى عنـــه همام، أبو عبد الرزاق ليس بثقة.

وقال عبـــد الرحمن بن أبى حاتم [الرازى[2]]: سألت أبى عن مينا مولى عبد الرحمن بن عوف؟ فقال: منكر الحديث، روى أحاديث فى أصحاب النبى ﷺ مناكير لا يعبأ بحديثه، كان يكذب[3].

---

١) أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه ١١/٣١٧ - ٣١٨ وفيه ذكر استخلاف عمر أيضا، وأخرجه ابن الجوزى فى الموضوعات ١/٣٤٦ عن محمد بن ناصر عن أبى الحسن ابن أحمد الحدادبه واتهم بوضعـــه مينا، وتعقبه السيوطى فى اللآلى ١/٣٢٧ وذكر طريقا آخر من الطبرانى، وقال: وقد يقوى هذا بحديث على، قال لى رسول الله ﷺ سألت الله أن يقدمك ثلاثا فأبى على إلا تقـــديم أبى بكر، رواه الدارقطنى فى الأفراد، والله أعلم.

حـــديث الطبرانى انظر فى مجمع الزوائد ٥/١٨٥ وطريق آخر عنده ٨/٣١٥ فيه يحيى بن يعلى الأسدى وهو ضعيف كما قال الهيثمى، و انظر أيضا تهذيب التهذيب ١١/٣٠٥ و قال ابن حيان: يروى من الثقات المقلوبات. وانظر تنزيه الشريعـــة ١/٣٧٧ و ذكر فيه أن مينا تابعـــه أبو عبد الله الجدلى فى رواية الطبرانى كما ذكر السيوطى فى تعقبه. و أورده الذهبى فى ترتيب الموضوعات ٢٤/ب و قال: الحمل فيه على مينا، قال أبو حاتم الرازى كان يكذب.

٢) من س

٣) انظر الجرح والتعديل مجلد ٤ قسم ١ ص ٣٩٥

١٣١ - وقال عمرو بن مرة: سألت أبا عبيدة: هل كان عبد الله بن مسعود[1] ليلة الجن مع رسول الله ﷺ؟ قال: ما كان ذلك.

١٣٢ - وروى إبراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود أنه قال: لم أكن مع النبي ﷺ ليلة الجن، ووددت أني كنت معه.

١٣٣ - أخبرنا عبد الله بن الحسين بن أحمد بن جعفر البرقي أخبرنا أبو القاسم نصر بن علي بن محمد الفقيه أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن أحمد قال حدثنا أحمد ابن الحسين المعروف بأبي الحجناء قال حدثنا محمد بن جعفر [بن علي بن أحمد] ابن محمد بن الأحنف بن قيس التميمي قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن منير الدامغاني - بدبيل - قال حدثنا المسيب [٣٤/ب] بن واضح عن محمد بن مروان عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال: لما عرج بالنبي ﷺ إلى السماء السابعة، وأراه الله من العجائب في كل سماء، فلما أصبح جعل يحدث الناس من عجائب ربه، فكذبه[2] من أهل مكة من كذبه، وصدقه من صدقه، فعند ذلك انقض نجم من السماء، فقال النبي ﷺ: في دار من وقع هذا النجم، فهو خليفتي من بعدي، قال: فطلبوا ذلك النجم، فوجدوه في دار علي بن أبي طالب، فقال أهل مكة: ضل محمد وغوى وهوى إلى أهل بيته، ومايل إلى ابن عمه علي بن أبي طالب، فعند ذلك نزلت هذه السورة[4]: والنجم إذا هوى،

---

١) وفي س «عبد الله» بدون ذكر ابن مسعود

٢) من س، وسقط في الأصل.

٣) كذا في س وهو الصواب، وفي الأصل: وكذبه

٤) أي سورة النجم

ما ضل صاحبكم وما غوى، وما ينطق عن الهوى، إن هو إلا وحي يوحى، علمه شديد القوى[1].

هذا حديث باطل، وفي إسناده ظلمات [س ٢٠/ب].

منها: أبو صالح: واسمه باذام مولى أم هانئ بنت أبي طالب، أخت علي ابن أبي طالب، قال محمد بن قيس: سمعت حبيب بن أبي ثابت يقول: كنا نسميه الدوغ زن يعني أبا صالح مولى أم هانئ، قال أحمد بن زهير: سألت يحيى بن معين عن أبي صالح الذي روى عنه سماك بن حرب والكلبي؟ فقال: اسمه باذام، كوفي ضعيف الحديث، وقال أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ: أبو صالح الذي روى عنه الكلبي، اسمه باذام مولى أم هانئ بنت أبي طالب يحدث عن ابن عباس، ولم يسمع منه ولم يره.

ومنها: الكلبي: واسمه محمد بن السائب، قال أبو عاصم النبيل عن سفيان الثوري قال: قال لنا الكلبي: ما حدث عني عن أبي صالح عن ابن عباس فهو كذب، فلا تروه.

وقال الأصمعي عن قرة بن خالد قال: كانوا يرون أن الكلبي يزور [٣٥/الف] يعني يكذب.

---

١) أخرجه ابن الجوزي من طريق الجوزقاني ١/٣٧٢ فقال: حدثت عن عبد الله بن الحسين بن أحمد بن جعفر به، وقال: في إسناده ظلمات: أبو صالح والكلبي وانهم بوضعه محمد بن مروان السدي، وأقره السيوطي في اللآلئ ١/٢٥٧ وعزاه للجوزقاني وكذا في تنزيه الشريعة ١/٣٥٦ وفوائد الشوكاني ص ٣٦٩
وأورده الذهبي في ترتيب الموضوعات [٢٧/ب] وقال: وهذا من أبرد الموضوعات كما ترى

و قال يحي بن يعلى الأسلمى سمعت زائدة يقول: اطرحوا حديث أربعة: جويبر وحميد وحجاج والكلبي[١]. أما الكلبي فإنى سمعته يقول: مرضت مرضة، فنسيت ما كنت أحفظ، فأمت آل محمد ﷺ فتفثوا فى فى، فحفظت ما كنت نسيت، فقلت: لا والله! لا أروى عنك بعد هذا شيئا.

قال العباس بن محمد: سمعت يحي بن معين يقول: الكلبي ليس بشيء[٢].

و منها: محمد بن مروان: قال محمد بن إسماعيل البخارى: محمد بن مروان الكوفى صاحب الكلبي، سكتوا عنه، لا يكتب حديثه البتة[٣]. وقال يحي بن معين: محمد بن مروان ليس بثقة.

و قال أبو حاتم الرازى: محمد بن مروان ذاهب الحديث، متروك الحديث لا يكتب حديثه البتة[٤].

١٣٤ - أخبرنا حمد بن نصر بن أحمد أخبرنا محمد بن الحسين بن أحمد بن دينار[٥] الصوفى أخبرنا أبو على عبد الرحمن بن محمد بن فضالة النيسابورى الحافظ قال حدثنا أبو الفضل العطار نصر بن محمد بن يعقوب قال حدثنا سليمان [س ٣١/ الف] بن أحمد بن يحي بن عثمان المصرى قال حدثنا أبو قضاعة ربيعة بن

---

١) وفى س: « حجاج وجابر وحميد والكلبي »
٢) الجرح والتعديل مجلد ٣ قسم ٢/٢٧٠
٣) التاريخ الكبير مجلد ١ قسم ١/٢٣٢
٤) الجرح والتعديل مجلد ٤، قسم ١/٨٦
٥) وفى س: « نر دينيار »

محمد الطائى قال حـــدثنا ثوبان بن إبراهيم أخو ذو النون[1] المصرى قال حدثنا مالك بن غسان النهشلى قال حدثنا ثابت عن أنس بن مالك قال: انقض كوكب على عـــهد النبى ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: انظروا إلى هذا الكوكب، فمن انقض فى داره، هو الخليفة من بعدى، قال: فنظرنا فإذا هو قد انقض فى منزل على بن أبى طالب، فقال جماعة من الناس: قد غوى محمد فى حب على، فأنزل الله تعالى: «والنجم إذا هوى» إلى قوله: «وحى يوحى»[2].

هـذا حديث لا يرجع منه إلى صحة، وليس لهذا الحديث أصل من

---

١) جاء فى هامش س كان فى أصل المؤلف: «إبراهيم ذو النون المصرى» و قال الحافظ ابن حجر فى اللسان ٢/٤٣٨ فى ترجمة ذو النون المصرى؛ وقال الجوزقانى — بعد أن أورد الحديث الآتى فى ترجمـــة ربيعة بن محمد الطائى — ثوبان بن إبراهيم ذو النون هذا كان زاهدا ضعيف الحديث. ورأيت فى هامش النسخـــة الصواب «أخو ذو النون وكذا فى مقدمة تنزيه الشريعة ص ٤٤

٢) أخرجـــه ابن الجوزى فى الموضوعات ١/٣٧٤ من طريق الجوزقانى فقال: حدثت عن حمد بن نصر بن أحمـــد به وأقره السيوطى فى اللآلى ١/٣٥٧ - ٣٥٨ وعزاه للجوزقانى. وكذا فى تنزيه الشريعة ١/٣٥٦ وأورده الذهبى فى تلخيص الأباطيل ص ٥٥ وقال: هذا باطل و سنده مظلم، و أورده فى الميزان فى ترجمة ربيعة بن محمـــد أبو فضاعة الطائى عن ذى النون المصرى بخبر باطل، قال الجوزقانى: متروك، قال: والخبر عن ذى النون عن مالك الخ

وأقره الحافظ فى اللسان ٢/٤٤٩، وقد ورد فى المـــيزان «الجوزجانى» بالجيم مصحفا، و كذا فى كتب أخرى جاء مصحفا و لدينا أمثلة على ذلك و سنشير إلى هذه التصحيفات فى مواضعها إن شاء الله.

حـــديث أنس بن مالك ، ولا من حديث ثابت ، وكل حديث يكون بخلاف السنة فهو متروك ، و قائله [مهجور، و] أبو الفضل العطار و سليمان بن أحمد المصرى ، و مالك بن غسان ثلاثتهم مجهولون ، و ثوبان هذا كان زاهدا صوفيا ، لـكنه ضعيف [فى] الحديث ، وأبو قضاعة هذا متروك الحديث منكر الحديث .

فى خلاف ذلك

١٣٥ - أخبرنا محمد بن طاهر بن على أخبرنا [أبو بكر[1]] أحمد بن على الشيرازى أخـبرنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن إسحاق بن أيوب أخـبرنا عمر بن حفص السدوسى قال حدثنا عاصم بن على قال حـــدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال : أتت النبى ﷺ امرأة ، فكلمته فى شىء ، فأمرها أن ترجع إليه ، قالت : يـا رسول الله ! أرأيت إن رجعت فلم أجـــدك كائنا ، تعنى الموت ، قال : إن لم تجدينى ، فأتى أبا بكر !.

هـــذا حديث صحيح . اتفق البخارى ومسلم على إخراجه فى الصحيحين . فرواه البخارى عن الحميـــدى[2] ، و محمد بن عبيد الله وعبد العزيز بن عبد الله[3] . ورواه مسلم عن عباد بن موسى كلهم عن إبراهيم بن سعد[4] .

---

١) من س

٢) كذا فى س ، وهو الصواب وفى الأصل « الحميد » وهو خطأ

٣) البخارى : الأحكام ، باب الاستخلاف ١٣/٢٠٦ وباب ما ذكر النبى ﷺ ، وفضائل الصحابة ، باب قول النبى ﷺ لو كنت متخذا خليلا ٧/١٧

٤) مسلم : فضائل الصحابة ، باب من فضائل أبى بكر ٤/١٨٥٦ - ١٨٥٧

١٣٦ - أخبرنا عبد الملك بن مكى [س ٣١/ب] بن بنجير أخبرنا أبو الفضل جعفر بن يحيى بن إبراهيم التميمى قال حدثنا أبو الحسن محمد بن على بن صخر الأزدى - بمكة - قال حدثنا أبو القاسم عمر بن سيف[1] إملاء قال حدثنا محمد بن أحمد بن بشار قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال: جاءت امرأة إلى النبى ﷺ فى حاجة فقضاها لها، فقالت: يا رسول الله! إن أنا آتيك، فلم أقدر عليك؟ قال: تأتين أبا بكر، فإنه يلى أمر أمتى من بعدى[2].

هذا حديث صحيح، رواه جماعة عن إبراهيم بن سعد هكذا [٣٦/الف]

١٣٧ - ورواه سعيد بن جبير عن ابن عباس مثله، وقال: فيه: إن جئت فلم تجدينى فأتى أبا بكر فإنه[3] الخليفة من بعدى

١٣٨ - أخبرنا أبو شجاع شيرويه بن شهردار بن شيرويه الحافظ قال حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الطيان قال حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن خرشيد قوله قال حدثنا أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملى إملاء قال حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد قال حدثنا يزيد بن هارون قال حدثنا

---

١) كذا فى س وتلخيص الأباطيل. وفى الأصل «يوسف»

٢) أورده الذهبى فى تلخيص الأباطيل ص ٥٦ وقال: متفق عليه دون الزيادة الموضوعة فى آخره، كأنها افتراء محمد بن عبد الرحمن و إلا فهو عند خ م أى البخارى و مسلم من حديث إبراهيم.

٣) كذا فى الأصل و جاء فيه فوق «فانه» «فهو» خ أى فى نسخة «فهو» و فى س: «فهو»

إبراهيم بن سعد قال حدثنا صالح بن كيسان عن الزهرى[1] عن عروة عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ فى مرضه الذى مات فيه: ادعى أباك وأخاك حتى أكتب كتابا، فإنى أخاف أن يتمنى متمن، ويقول قائل، ويأبى الله والمؤمنون إلا أبا بكر.

هـــذا حديث صحيح، أخرجه مسلم فى الصحيح عن عبيد الله بن سعيد عن يزيد بن هارون[2].

١٣٩ - أخـــبرنا عبد الملك بن مكى بن بنجير الحافظ قال حدثنا[3] أبو الفضل جعفر بن يحيى بن إبراهيم قال حدثنا[4] أبو بكر[5] محمد بن أبى سعيد بن سختويه الإسفرائينى - بمكة - قال حدثنا أبو سهل بشر بن أحمد بن بشر الإسفرائينى قال حدثنا إبراهيم بن على الذهلى وأبو زكريا قالا حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا سليمان ابن بلال عن يحيى بن سعيد [س ٣٢/الف] عن القاسم عن[6] عائشة أنها قالت: وارأساه! فقال النبى ﷺ: لو كان ذلك[7] وأنا حى، فأستغفر لك، وادعو لك. فقالت: عائشة: واثكلتاه! والله إنى لأظنك تحب موتى، ولو كان ذلك لفعلت[8]

---

١) كذا فى س وهو الصواب، وفى الأصل: أبى هريرة وهو تصحيف

٢) مسلم: فضائل الصحابة، باب من فضائل أبى بكر ٤/١٨٥٧

٣، ٤) وفى س «أخبرنا»

٥) كذا فى س «أبو بكر محمد» وفى الأصل: «أبو بكر بن»

٦) كذا فى س «عن» وهو الصواب، وفى الأصل «بن» وهو تصحيف

٧) كذا فى الأصل وفى س: «ذاك»

٨) كذا فى النسختين، وفى البخارى: «لفعلت»

آخر يوم معرسا ببعض أزواجك. فقال النبي ﷺ: بل أنا ورأساه لقد هممت أو أردت أن أبعث إلى أبي بكر وابنه، فأعهد، أن يقول القائلون أو يتمنى المتمنون، ثم قال: يأبى الله ويدفع المؤمنون أو يدفع الله ويأبى المؤمنون [٣٦/ب].

هذا حديث صحيح. أخرجه البخاري في الصحيح عن يحيى بن يحيى هكذا[١].

ولم يخرج البخاري ليحيى بن يحيى النيسابوري في الصحيح إلا ثلاثة أحاديث هذا أحدها، وهو عزيز لا يروى عن يحيى بن سعيد عن القاسم إلا بهذا الإسناد، وأعجب الإمام أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني وقال: لو أن لي قوة وزادا لرحلت إلى يحيى بن يحيى لهذا الحديث إلى نيسابور.

١٤٠ - أخبرنا عبد الرحمن بن حمد بن الحسن أخبرنا أحمد بن الحسين بن محمد ابن عبد الله أخبرنا أحمد بن محمد بن إسحاق أخبرنا أحمد بن شعيب بن علي أخبرنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت: لما ثقل رسول الله ﷺ، جاء بلال يؤذنه بالصلاة، فقال: مروا أبا بكر، فليصل بالناس، فقلت: يا رسول الله! إن أبا بكر رجل أسيف، إنه متى يقوم في مقامك لا يسمع الناس، فلو أمرت عمر، فقال: مروا أبابكر فليصل بالناس! فقلت لحفصة: قولي له! فقالت له، فقال: إنكن لأنتن صواحب يوسف، مروا أبا بكر فليصل بالناس. فأمروا أبا بكر، فلما دخل في الصلاة،

---

١) البخاري: كتاب الأحكام، باب الاستخلاف ١٣/٢٠٥

وجد رسول الله ﷺ من نفسه خفة، قالت: فقام يهادى بين رجلين، ورجلاه تخطان فى الأرض، فلما دخل المسجد، سمع أبو بكر حسه، فذهب ليتأخر، فأومأ إليه رسول الله [س ٣٢/ب] أن قم كما أنت قالت: فجاء رسول الله ﷺ حتى قام عن يسار أبى بكر جالسا، فكان رسول الله ﷺ يصلى بالناس جالسا [وأبو بكر قائما، يقتدى أبو بكر رسول الله ﷺ[1]]، والناس يقتدون بصلاة أبى بكر[2].

هذا حديث صحيح. اتفق البخارى ومسلم على إخراجه فى الصحيحين فرواه البخارى عن قتيبة، ورواه مسلم عن أبى بكر بن أبى شيبة و يحيى بن يحيى ثلاثتهم عن أبى معاوية[3].

١٤١ - أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم بن محمد [٣٦/ب] بن أحمد بن سعدويه أخبرنا أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازى المقرى أخبرنا أبو القاسم جعفر بن عبد الله بن يعقوب بن فاكى قال حدثنا أبو بكر محمد بن هارون الروياني قال حدثنا نصر بن على ويعقوب بن إبراهيم الدورقى وعمرو بن على قالوا حدثنا سفيان بن عيينة عن عبد الملك بن عمير عن ربعى

---

١) الزيادة من النسائى

٢) النسائى: الإمامة، باب الائتمام بالإمام يصلى قاعدا ١/٩٥

٣) أخرجه البخارى فى عدة مواضع منها: الأذان: باب الرجل يأتم بالإمام و يأتم الناس با لمأموم ٢/٢٠٤، و باب أهل العلم أحق بالإمامة ٢/١٦٤ و باب من أسمع الناس تكبير الإمام ٢/٢٠٣ وباب حد المريض أن يشهد الجماعة ٢/١٥١، ومسلم: فى الصلاة، باب استخلاف الإمام إذا عرض له عذر من مرض أو سفر ١/٣١٣

ابن حراش عن حذيفة أن رسول الله ﷺ قال: « اقتدوا باللذين من بعدى: أبي بكر وعمر رضى الله عنهما[1] »[2].

هـــذا حديث صحيح. رواه عن عبد الملك بن عمير جماعة منهم شعبة ومسعر بن كدام وسفيان بن سعيد الثورى وسفيان بن حسين وغيرهم.

(٤) باب فى إسلام أبي بكر وعلى رضى الله عنهما[3]

١٤٢ - أخبرنا عبد الملك بن مكى أخبرنا على بن الحسن بن محمد بن جعدويه أخبرنا أحمد بن محمد [بن[4]] الحارث أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان قال حدثنا عبد الله بن محمد [بن عبد الله[5]] بن زكريا قال حدثنا إسحاق ابن الفيض قال حدثنا سلمـــة بن حفص عن زافر[6] عن سفيان الثورى عن

---

١) كذا فى س: رضى الله عنهما، وفى الأصل « عليهما السلام »

٢) أخرجه أحمد ٥/٣٨٢، ٣٨٥، ٣٩٩، ٤٠٢ والترمذى: المناقب، باب فى مناقب أبى بكر وعمر ٥/٦٠٩ وقال: هذا حديث حسن صحيح، وقال: يروى سفيان الثورى هذا الحديث عن عبد الملك بن عمير عن مولى لربعى عن ربعى عن حذيفـــة عن النبى ﷺ، وقد روى هذا الحديث من غير وجه أيضا عن ربعى عن حذيفة عن النبى ﷺ و رواه سالم الأفطس كوفى عن ربعى عن حذيفة، و أخرجه ابن ماجه فى المقدمة، باب فى فضائل أصحاب محمد ﷺ: فضل أبى بكر ١/٣٧

٣) كذا فى س، وفى الأصل: « عليهما السلام »

٤) من س

٥) من س

٦) وورد فى س « زافر بن » خطأ

سلمة بن كهيل عن أبي صادق عن عليم عن سلمان[1] قال: أول من أسلم على ابن أبي طالب[2].

---

١) كذا فى س ، وهو الصواب ، وفى الأصل « سليمان » وهو تصحيف

٢) أورده ابن الجوزى فى العلل ٢/٤٦٢ و قال : هذا باطل ، وذكر قول ابن حبان فى سلمة بن حفص والذهبي فى مختصر العلل ٣/١٣٠٠

وأخرج ابن الجوزى فى الموضوعات ١/٣٤٦-٣٤٧ بسنده عن أبي معاوية الزعفرانى عبد الرحمن بن قيس عن الثورى به و لفظه : أو لكم ورودا على الحوض أولكم إسلاما على بن أبي طالب ، و قال : أبو معاوية كذاب يضع ، و تابعه سيف بن محمد عن الثورى وهو شر منه

ثم أخرجه ابن الجوزى فى العلل ١/٢٠٧ بسنده عن محمد بن يحيى المأربي نا الثورى عن قيس بن مسلم الجدلى عن عليم الكندى عن سلمان مرفوعا ، وقال : محمد بن يحيى منكر الحديث جد أحاديثه مظلمة منكرة

وتعقبه السيوطى فى اللآلى ١/٣٢٦ وذكر رواية سيف بن محمد عن الثورى من طريق الخطيب، والحاكم فى المستدرك ٣/١٣٦ ، ورواية يحيى بن هاشم من طريق الحارث بن أسامة فى مسنده ، وقال : قال أبو بكر بن أبي عاصم ثنا أبو مسعود ثنا عبد الرزاق عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن أبي صادق عن عليم الكندى عن سلمان وذكر قوله وقال : وهذه متابعة قوية جدا ، لا يضر إيراده بصيغة الوقف لأن له حكم الرفع. ثم ذكر أن ابن الجوزى أورد هذه الرواية فى العلل ، وقد صرح أنه قال فى العلل : فضل على : قد وضعوا أحاديث خارجة عن الحد ، ذكرت جمهورها فى كتاب الموضوعات ، وإنما أذكر هنا ما دون ذلك ، ثم أورد هذا الحديث ، وهذا يدل على أن متنه عنده ليس بموضوع ، فكيف يورد فى الموضوعات

هذا حديث منكر. وسلمة بن حفص هذا سعدى من أهل الكوفة، قال أبو حاتم محمد بن حبان البستى: «هو شيخ كان يضع الحديث، لا يحل الاحتجاج به، ولا الرواية عنه إلا عند الاعتبار[1]».

وعليم هذا هو ابن قعير[2]، وأبو صادق هذا، قال أحمد بن ملاعب: اسمه عبد الله بن ناجذ [س ٣٢/ب]، وهو أخو ربيعة بن ناجذ، وقال أبوداود وأبو بكر بن أبي الأسود ومحمد بن عبد الله بن نمير ومسلم بن الحجاج: اسم أبي صادق مسلم بن يزيد وهو كوفى.

١٤٣ - أخبرنا عبد الملك بن مكى أخبرنا على بن الحسن بن محمد [أخبرنا أحمد ابن محمد[3]] بن الحارث قال حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر[4] [٣٧/ب] بن حيان قال حدثنا إبراهيم بن شريك الأسدى قال حدثنا أحمد بن يونس اليربوعى قال حدثنا أبو بكر بن عياش عن الكلبى عن أبي صالح عن ابن عباس قال: أسلم على وهو ابن تسع، ثم أسلم بعده أبو بكر بثلاثة أيام، ثم مكث ثلاثا، ثم اسلم.

---

١) المجروحين لابن حبان ١/٣٣٩ وميزان الاعتدال ٢/١٨٩

٢) كذا فى س، وفى الأصل: فقير

٣) من س، وسقط فى الأصل

٤) كذا فى س وهو الصواب، وهو أبو الشيخ الأصبهانى، وورد فى الأصل: «جعفر حفص بن» فقوله: حفص مقحم

هذا حديث باطل ، وأبو صالح[1] والكلبي متروكان[2] .

---

١) وفي س : الكلبي وأبو صالح

٢) اختلف العلماء في تقديم بعض الصحابة على البعض الآخر في قبول الإسلام ونورد هنا بعض الأحاديث وأقوال العلماء فيها :

فأخرج الترمذي من طريق شعبة عن أبي بلج عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس قال: أول من صلى علي ، و قال : غريب من هذا الوجه لا نعرفه من حديث شعبة عن أبي بلج إلا من حديث محمد بن حميد ، وأبو بلج اسمه يحيى بن سليم

وأخرج أحمد ، و من طريقه الحاكم في المستدرك ٣/١٣٣ من طريق يحيى بن حماد ثنا أبو عوانة ثنا أبو بلج ثنا عمرو بن ميمون عن ابن عباس في حديث طويل أنه قال : وكان علي أول من آمن من الناس بعد خديجة رضي الله عنها

وقال الحاكم : صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة ، ووافقه الذهبي

وأخرج الترمذي : المناقب ، باب مناقب علي ٥/٦٤٢ والحاكم في المستدرك ٣/١٣٦ كلاهما من طريق شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي جمرة طلحة بن زيد عن زيد بن أرقم قال : أول من أسلم مع رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب ، وقال الحاكم : صحيح الإسناد ، وإنما الخلاف في هذا الحرف أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه كان أول الرجال البالغين إسلاما ، وعلي بن أبي طالب تقدم إسلامه قبل البلوغ ، وقال الترمذي بعد ذكر الحديث و قال : عمرو بن مرة : فذكرت ذلك لإبراهيم النخعي فقال : أول من أسلم أبو بكر الصديق ، وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح

وقال : وقد اختلف أهل العلم في هذا ، فقال بعضهم : أول من أسلم أبو بكر الصديق، وقال بعضهم : أول من أسلم علي ، وقال بعض أهل العلم : أول من أسلم من الرجال أبو بكر ، وأسلم علي وهو غلام ، ابن ثمان سنين ، وأول من أسلم من النساء خديجة ، المناقب ، مناقب علي ٥/٦٤٢

و قال الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب ٧/٣٣٦ : قال ابن عبد البر : روى عن سلمان وأبي ذر والمقداد وخباب وأبي سعيد و جابر وزيد بن أرقم أن علي بن أبي طالب أول من أسلم . وروي عن أبي رافع مثله لكن قدم خديجة ، وقال ابن =

. . . . . .

= إسحاق : أول من آمن بالله ورسوله من الرجال : على بن أبي طالب ، و هو قول ابن شهاب ، إلا أنه قال : من الرجال بعد خديجة ، وهو قول الجميع فى خديجة ، وهو قول عبد الله بن محمد بن عقيل وقتادة ومحمد بن كعب القرظى

وروى أبو عوانة عن أبي بلج عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس قال : كان على أول من آمن بالله من الناس بعد خديجة

قال ابن عبد البر : هذا إسناد لا مطعن فيه لأحد لصحته وثقة نقلته ، وهو يعارض ما ذكرنا عن ابن عباس فى باب أبي بكر ، و الصحيح فى أمر أبي بكر أنه أول من أظهر إسلامه

و روى الحسن بن على الحلوانى عن عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن الحسن وغيره : أول من أسلم بعد خديجة : على وهو ابن ثماني عشرة

و عن سريج بن النعمان عن فرات بن السائب عن ميمون بن مهران عن ابن عمر : أسلم على وهو ابن ثلاث عشرة قال ابن عبد البر : هذا أصح ما قيل فى ذلك

وروى ابن فضيل عن الأجلح عن سلمة بن كهيل عن حبة بن جوين قال سمعت عليا يقول : عبدت الله قبل أن يعبده واحد من هذه الأمة خمس سنين

و قال شعبة عن سلمة بن كهيل عن حبة هو ابن جوين عن على : أنا أول من صلى مع رسول الله ﷺ

قال ابن عبد البر : وقد أجمعوا أنه أول من صلى القبلتين ، وهاجر و شهد بدرا وأحدا وسائر المشاهد ، وأنه أبلى ببدر وأحد والخندق وخيبر البلاء العظيم . ٣٢٦/٧

ثم قال الحافظ فى التقريب فى ترجمة على : المرجح أنه أول من أسلم ٣٩/٢

قلت : وحديث حبة « عبدت الله » الخ أخرجه ابن الجوزى ٣٤٢/١ : الموضوعات ، و قال : موضوع على على ، أما حبة فلا يساوى حبة فإنه كذاب ، و أما الأجلح فقال أحمد : روى غير حديث منكر . و قال أبو حاتم الرازى : لا يحتج بحديثه ، وقال ابن حبان : لا يدرى ما يقول ، ثم قال : ومما يبطل هذه الأحاديث أنه خلاف فى =

١٤٤ - أخبرنا عبد الملك أخبرنا علي أخبرنا أحمد بن محمد قال حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال حدثنا سلم بن عصام قال حدثنا أبو الخطاب قال حدثنا نوح ابن قيس قال حدثنا سليمان أبو فاطمة عن معاذة العدوية قالت: سمعت عليا يخطب على منبر البصرة، وهو يقول: أنا الصديق الأكبر، آمنت قبل أن يؤمن أبو بكر، وأسلمت قبل أن يسلم[1].

هذا حديث باطل. وأبو الخطاب هذا مجهول مضطرب الحديث.

١٤٥ - قد روى عن نوح بن قيس عن محمد بن سلمة بن كهيل عن أبيه عن حبة العرني قال: رأيت عليا وسمعته يقول: أنا الصديق الأكبر، آمنت قبل أن يؤمن أبو بكر وأسلمت قبل أن يسلم أبو بكر[2].

= تقدم إسلام خديجة وبزيد و أبي بكر وأن عمر أسلم في سنة ست من النبوة بعد أربعين فكيف يصح هذا

١) أخرجه العقيلي في ترجمة سليمان ١/١٥٨ وابن عدي في الكامل في ترجمته وقال: وهذا يعرف بهذا الحديث، ولا أعرف له غيره، ولم يتابع على هذه الرواية كما قاله البخاري: التاريخ الكبير ٢/١/٥

و أخرجه ابن الجوزي في العلل ٢/٤٦١ من طريق العقيلي و قال: لا يصح، قال البخاري: لا يتابع سليمان عليه و لا يعرف سماعه من معاذة وأورده الذهبي في مختصر العلل ٣/١٢٩٩ والميزان ٢/٢١٢

٢) أورده ابن الجوزي في العلل ٢/٤٦١ وقال: وقد رواه نوح عن محمد بن سلمة وقال: قال ابن عدي: محمد بن سلمة واهي الحديث و يعد من متشيعي الكوفة، قال يحيى: حبة ليس بشيء، وقال ابن حبان: كان غاليا في التشيع
وأورده الذهبي في تلخيص العلل ٣/١٢٩٩

وحبة لا يساوى حبة، كان غاليا فى التشيع واهيا فى الحديث.

فى خلاف ذلك

١٤٦ - أخبرنا محمد بن الحسن بن محمد أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن النقور قال حدثنا[1] أبو الحسن على بن عمر بن محمد السكرى الحربى قال حدثنا أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى قال حدثنا أبو زكريا يحيى بن معين قال حدثنا إسماعيل بن مجالد عن بيان عن وبرة عن همام قال قال عمار: رأيت رسول الله ﷺ، وما معه إلا خمسة أعبد، وامرأتان، وأبو بكر رضى الله عنه.

[[2]هذا حديث صحيح. أخرجه البخارى فى الصحيح عن عبد الله عن يحيى بن معين[2]].

١٤٧ - أخبرنا محمود بن إسماعيل بن محمد الصيرفى إجازة [س ٣٣/ب] قال أخبرنا[4] أبو الحسين أحمد بن محمد بن [الحسين بن[5]] فادشاه قال حدثنا أبو القاسم

---

١) وفى س أخبرنا

٢ - ٢) سقط فى الأصل، واستدركناه من س

٣) البخارى: فضائل الصحابة: باب قول النبى ﷺ لو كنت متخذا خليلا ٧/١٦ ومناقب الأنصار، باب إسلام أبى بكر الصديق ٧/١٧

٤) من س، سقط فى الأصل.

٥) من س، وبدونه فى الأصل، وفى الميزان ١/١٣٦ أحمد بن محمد بن فاذشاه، صاحب الطبرانى، سماعه صحيح، لكنه شيعى معتزلى ردى المذهب، ت ٤٣٣ هـ

سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني قال حدثنا محمد بن علي بن الصايغ المكي قال حدثنا يزيد بن عبد الله بن [٣٨/الف] يزيد بن ميمون بن مهران قال حدثنا عكرمة بن عمار حدثني شداد بن عبد الله الدمشقي قال حدثنا أبو أمامة الباهلي قال: قلت لعمرو بن عبسة السلمي: بأي شيء تدعى ربع الإسلام؟ قال: إني كنت في الجاهلية أرى الناس على ضلالة، ولا أرى الأوثان شيئا؟ ثم سمعت الرجال تخبر أخبارا بمكة، وتحدث أحاديث، فركبت راحلتي، حتى قدمت مكة، فإذا أنا برسول الله ﷺ مستخف، وإذا قومه عليه جراء[1]، فتلطفت له، فدخلت عليه، فقلت: ما أنت؟ قال: «أنا نبي» قلت: وما نبي؟ قال: «رسول». قلت آلله أرسلك؟ قال: «نعم»! قلت: بأي شيء أرسلك؟ قال: «بتوحيد الله، لا تشرك به شيئا، وكسر الأوثان، وصلة الأرحام» قلت: فمن معك على هذا؟ قال: «حر وعبد» قال: وإذا معه أبو بكر بن أبي قحافة وبلال، قلت: إني متبعك! قال: «لا تستطيع ذلك يومك هذا، ولكن ارجع إلى أهلك، فإذا سمعت بي قد ظهرت، فالحق بي»، فرجعت إلى أهلي، وقد أسلمت، فخرج رسول الله ﷺ مهاجرا إلى المدينة، فجعلت أتخبر الأخبار حتى جاء ركب من يثرب، فقلت: ما فعل هذا الرجل المكي الذي أتاكم؟ قالوا: أراد قومه قتله، فلم يستطيعوا ذلك، وحيل بينهم وبينه، قال عمرو بن عبسة: فركبت راحلتي، حتى قدمت عليه المدينة، فدخلت عليه، فقلت: يا رسول الله! أتعرفني؟ قال: «نعم»! قال: «ألست الذي أتيتني بمكة؟

---

١) كذا في النسختين، وورد في مسند أحمد «جرءا».

قال: [قلت[1]]: بلى! فعلمنى مما علمك الله! قال: «فإذا صليت الصبح، فاقصر عن الصلاة حتى تطلع الشمس، فإذا طلعت، فلا تصل حتى ترتفع، فإنها تطلع حين تطلع بين قرنى الشيطان، وحينئذ يسجد لها الكفار، فإذا ارتفعت قيد رمح أو رمحين، فصل، فإن الصلاة مشهودة محضورة [س ٣٤/الف] حتى يستقل الرمح[2] بالظل، ثم اقصر عن الصلاة، فإنها حينئذ تسعر جهنم، فإذا فاء الفئ[3]، فصل، فإن الصلاة مشهودة [٣٨/ب] محضورة، حتى تصلى العصر؛ فإذا صليت العصر، فاقصر عن الصلاة حتى تغرب الشمس فإنها تغرب بين قرنى الشيطان، وحينئذ يسجد لها الكفار» قال: فقلت: يا نبى الله! أخبرنى عن الوضوء؟ قال: ما منكم رجل يقرب وضوءه، ثم يمضمض ويستنشق إلا خرجت خطايا[ه من[3]] فيه و خياشيمه مع الماء حتى يستنثر ثم يغسل وجهه كما أمره الله تعالى إلا خرجت خطايا وجهه من أطراف لحيته مع الماء، ثم يغسل يديه إلى المرفقين كما أمره الله تعالى إلا خرجت خطاياه من أطراف أنامله، ثم يمسح رأسه كما أمره الله تعالى، إلا خرجت خطايا رأسه من أطراف شعره[4] مع الماء، ثم يغسل قدميه إلى الكعبين كما أمره الله تعالى إلا خرجت خطايا قدميه من أطراف أصابعه مع الماء، ثم يقوم، فيحمد الله ويثنى عليه بالذى هو له أهل، ثم يركع ركعتين إلا انصرف من ذنوبه كهيئته يوم ولدته أمه.

١) من س

٢) قوله: «الرمح» سقط فى الأصل

٣) من مسند أحمد

٤) كذا فى الأصل وعلى هامشه: فى نسخة «رأسه»، وفى س: «شعر رأسه»

قال أبو أمامة: يا عمرو بن عبسة! أنظر ما تقول؟ سمعت هذا من رسول الله ﷺ؟ أيعطى الرجل هذا كله فى مقامه؟ قال عمرو بن عبسة: يا أبا أمامة! كبرت سنى، ورق[1] عظمى واقترب أجلى، وما بى من حاجة إلى أن أكذب على الله وعلى رسوله، لو لم أسمعه من رسول الله ﷺ إلا مرة أو مرتين أو ثلاثة، لقد سمعته منه سبع مرار أو أكثر».

هذا حديث صحيح. رواه النضر بن محمد عن عكرمة بن عمار، ورواه جماعة[2] عن أبى أمامة منهم: يحيى بن أبى كثير وأبو يحيى سليم بن عامر وضمرة بن حبيب وأبو طلحة نعيم بن زياد وأبو سلام وغيرهم[3].

١٤٨ - أخبرنا أبو الفضل المقدسى أخبرنا أبو عمرو بن منده [أخبرنا أبى أبو عبد الله بن منده[4]] أخبرنا عمر بن الربيع بن سليمان قال حدثنا بكر بن

---

١) كذا فى س وهو الصواب، وفى س «دق»

٢) وفى: «عن أبى أمامة جماعة»

٣) أخرجه أحمد من طريق عبد الله بن يزيد عن عكرمة به ٤/١١٢ وأخرجه مسلم من حديث النضر بن محمد عن عكرمة: صلاة المسافرين، باب إسلام عمرو بن عبسة ١/٥٦٩ وأخرجه الحاكم عن أبى سلام عن أبى أمامة وقال صحيح الاسناد ولم يخرجاه، وقد تابع أبا سلام على روايته ضمرة بن حبيب وأبو طلحة الراسبى وشداد بن عبدالله أبو عمار ثم ذكر حديث ضمرة وأبى طلحة عن أبى أمامة عن عمرو بن عبسة، وحديث أبى عمار عن عكرمة بن عمار عنه عن أبى أمامة ٣/٦٦ وأخرجه أبو نعيم فى دلائل النبوة من طريق أبى سلام الدمشقى وعمر بن عبد الله ١/٨٦ وانظر الاصابة لابن حجر ٣/٥، ٦

٤) من س، وسقط فى الأصل

سهل قال حدثنا عبد الغنى بن سعيد [س ٣٤/ب] قال حدثنا موسى بن عبد الرحمن[1] الصنعانى [٣٩/الف] عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس أن أبا بكر الصديق رضى الله عنه، صحب النبى ﷺ وهو ابن ثمان عشرة، والنبى ﷺ ابن عشرين، وهم يريدون الشام فى تجارة حتى إذا نزلوا منزلا فيه سدرة قعد رسول الله ﷺ فى ظلها، ومضى أبو بكر إلى راهب يقال له بحيرا، يسأله عن شىء، فقال له: من الرجل الذى فى ظل السدرة؟ فقال: ذاك محمد بن عبد الله بن عبد المطلب. قال: هذا والله نبى، ما استظل تحتها بعد عيسى بن مريم عليه السلام إلا محمد، ووقع فى يد أبى بكر اليقين والتصديق، فلما نبى النبى ﷺ اتبعه.

هذا حديث مشهور، لم نكتبه إلا من هذا الوجه[2].

---

١) كذا فى س: موسى بن عبد الرحمن وهو الصحيح، وفى الأصل: «عبد الله» وهو تصحيف وكذا ورد فى الأصل: الصنعانى وهو الصحيح، وورد فى س «الصغانى» وهو تصحيف والصنعانى هذا هالك دجال، قال ابن حبان: وضع على ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس كتاب التفسير، انظر الميزان ٤/٢١١ واللسان ٦/١٢٤ وديوان الضعفاء ص ٣١١ والمغنى ٢/٦٨٤ (كلاهما للذهبى)

٢) أخرج الترمذى نحوه وأتم منه فى المناقب، باب ما جاء فى بدء نبوة النبى ﷺ ٥/٥٩٠ - ٥٩١ وأبو نعيم فى دلائل النبوة ١/٥٣ والبيهقى فى دلائل النبوة وأبو بكر الخرائطى من طريق عبد الرحمن بن غزوان قراد أبى نوح عن يونس بن أبى إسحق عن أبى بكر بن أبى موسى عن أبيه (كذا رواه الترمذى وأبو نعيم) وأبى بردة عن أبيه أبى موسى، البيهقى والخرائطى،
وقال الترمذى: حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه. وقال السخاوى: «قال =

. . . . . .

= الدورى : ليس فى الدنيا يحدث به غيره (أى فراد أبى نوح) ، و قد سمعه منه أحمد وابن معين لغرابته وانفراده به» . وقال المبارکفورى فى تحفة الأحوذى: قال الجزرى إسناده صحيح و رجاله رجال الصحيح أو أحدهما ، و ذكر أبى بكر وبلال فيه غير محفوظ، وعده المتن وهما وهو كذلك ، فإن سن النبى ﷺ إذ ذاك اثنا عشر سنة و أبو بكر أصغر منه بسنتين و بلال لعله لم يكن ولد فى ذلك الوقت ، و قال الذهبى فى الميزان : قيل مما يدل على بطلان هذا الحديث قوله : و بعث معه أبو بكر بلالا وبلال لم يخلق بعد وأبو بكر كان صبيا . و قال الحافظ فى الإصابة : رجاله ثقات وليس فيه سوى هذه اللفظة ، فيحتمل أنها مدرجة فيه منقطعة من حديث آخر وهما من أحد رواته . وقد بسط الحافظ ابن القيم رحمه الله فى قصة بحيرا راهب الشام فى جزء جمع فيه أحاديث ضعيفة ومنكرة و موضوعة ومشهورة و رجح عدم صحة حديث قصة بحيرا بهذا التفصيل ، و قال فى زاد المعاد : ثم كفله عمه أبو طالب واستمرت كفالته له، فلما بلغ اثنتى عشرة سنة خرج به عمه إلى الشام ، وقيل كانت سنة تسع سنين، وفى هذه الخرجة رآه بحيرا الراهب ، وأمر عمه أن لا يقدم به إلى الشام خوفا عليه من اليهود فبعثه عمه مع بعض غلمانه إلى مكة ، و وقع فى كتاب الترمذى وغيره : أنه بعث معه بلالا وهو من الغلط الواضح ، فإن بلالا إذ ذاك لعله لم يكن موجودا ، وإن كان فلم يكن مع عمه ولا مع أبى بكر ، و ذكر البزار فى مسنده ولم يقل : وأرسل معه عمه بلالا ، ولكن قال : « رجلا » فلما بلغ خمسا وعشرين سنة خرج إلى الشام فى تجارة ، فوصل إلى بصرى ، ثم رجع فزوج عقب رجوعه خديجة بنت خويلد ، زاد المعاد ٣٢/١

وقد ذكره ابن إسحاق مفصلا ، انظر المقاصد الحسنة ص ٦٣ وكشف الخفاء ١٤٠/١ هذا، وأما رواية الجوزقانى ففيه موسى بن عبد الرحمن الصنعانى وهو هالك دجال مأتى له الصحة، أما الشهرة فالحديث مشهور ، وله أصل بدون هذه الزيادات والإلحاقات.

١٤٩ - أخبرنا محمد بن الحسن أخبرنا أبو حاتم محمد بن على بن عمر الجرجانى قال حدثنا أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمى قال حدثنا أبو أحمد عبد الله بن عدى الحافظ قال حدثنا محمد بن داود بن دينار قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال حدثنا يحيي بن أبي بكر عن زائدة بن قدامة عن عاصم عن زر عن عبد الله قال: أول من أظهر إسلامه سبعة: رسول الله ﷺ و أبو بكر وعمار وأمه سمية وصهيب وبلال والمقداد.

هذا حديث حسن غريب. رواه عن يحيي بن أبي بكير جماعة منهم: أبو إسحاق إبراهيم بن الحارث البغدادى وأحمد بن منصور الرمادى وغيرهما.

١٥٠ - أخبرنا محمد بن طاهر بن على أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد البزار قال حدثنا عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن حبابة قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوى حدثنى جدى قال حدثنى جرير عن منصور عن مجاهد قال: أول من أظهر الاسلام أبو بكر وبلال.

١٥١ - أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك المؤذن النيسابورى أخبرنا أبي [٣٩/ب] أبو صالح أحمد بن عبد الملك المؤذن الحافظ أخبرنا [س ٣٥/الف] أبو عبد الله أحمد بن عبد الله المحاملى أخبرنا أبو سهل أحمد ابن محمد القطان قال حدثنا يحيي بن أبي طالب قال حدثنا شبابة بن سوار الفزارى قال حدثنا أبو المعلى[1] الجزرى قال سألت ميمونا، فقلت: أبو بكر وعمر أفضل أم على؟ قال: فارتعد حتى سقطت العصا من يده، قال: أخلف فى

---

١) كذا فى س وهو الصحيح، وفى الأصل أبو يعلى وهو تصحيف

زمان يعدل بها أحد كانا رأس الإسلام و باب الجماعة، والله لقد آمن أبو بكر بالنبي ﷺ زمن بحيرا الراهب، و اختلف فيما بينـــه و بين خديجة حتى أنكحها إياه. وذلك كله قبل أن يولد على [رضى الله عنه[١]][٢].

١٥٢ أخبرنا [أبو سعد[٣]] إسماعيل أخبرنا أبي أبو صالح[٤] أخبرنا أبو سعد عبد الرحمن ابن حمدان الشاهد البصروى أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعى قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنا أبو سعيد الأشج حدثنى أبو يونس [بن إسماعيل[٥]] بن الوليد الراسبي عن هشام عن ابن سيرين قال: أول من أسلم من الرجال أبو بكر، وأول من [أسلم[٦]] من النساء خديجة.

١٥٣ - و بهذا الإسناد حدثنا عبد الله بن أحمـــد بن حنبل حدثنى أبي حدثنا يوسف بن يعقوب الماجشون أبو سلمة قال: أدركت مشايخنا و من نأخذ عنه. منهم: ربيعة بن أبي عبد الرحمن ومحمد بن المنكدر وعثمان محمـــد الأخنسى يقولون: أبو بكر أول الرجال أسلم.

---

١) من س، وليس فى الأصل

٢) فيه: أبو المعلى و هو فرات بن السائب، أبو سليمان الجزرى قال البخارى: منكر الحديث، انظر الميزان ٤/٥٧٥ واللسان ٤/٤٣٠، و أورد الحافظ ابن حجر فى تهذيب التهذيب ٥/٣١٦ هذا القول مختصرا: لقد آمن أبو بكر الخ

٣) من س

٤) هو أحمد بن عبد الملك المؤذن كما تقدم، انظر تذكرة الحفاظ ١٢٧٧

٥) من س

٦) سقط من الأصل قوله «أسلم»

(٥) باب آخر

١٥٤ - أخبرنا محمد بن طاهر أخبرنا عبد الوهاب بن محمد بن مندة [أخبرنا أبي[1]] أخبرنا عثمان بن أحمد التنيسى قال حدثنا أبو أمية قال حدثنا عبيد الله بن موسى أخبرنا فضيل بن مرزوق عن إبراهيم بن الحسن عن فاطمة بنت الحسين عن أسماء بنت عميس قالت: كان رسول الله ﷺ يوحى إليه، و رأسه فى حجر على رضى الله عنه، فلم يصل العصر حتى [٤٠/الف] غربت الشمس فقال رسول الله ﷺ: صليت يا على؟ قال: لا، فقال رسول الله ﷺ: اللهم إنه كان فى طاعتك، وطاعة رسولك، فاردد عليه الشمس! قالت أسماء: فرأيتها غربت، ثم رأيتها طلعت بعد ما غربت[2].

هذا حديث منكر مضطرب.

---

١) من س

٢) أخرجه ابن الجوزى فى الموضوعات ١/٣٥٥ - ٣٥٦ من طريق عبد الوهاب بن مندة به و قال: موضوع بلا شك، و قد اضطرب الرواة فيه فرواه سعيد بن مسعود و ساق مثل إسناد الجوزقانى المذكور بعد قوله مضطرب، ثم قال: هذا تخليط فى الرواية، وأعله بفضيل بن مرزوق

و تعقبه السيوطى فى اللآلى ١/٣٣٦ فى تضعيف الفضيل، و قد فاته جهالة إبراهيم بن الحسن وساق له طرقا أخرى كلها معلولة و نقل عن الحافظ فى الفتح ٦/١٥٥: و قد أخطأ ابن الجوزى بإيراده له فى الموضوعات، وكذا ابن تيمية فى كتاب الرد على الروافض فى زعمه وضعه، والله أعلم.

قلت: قال الألبانى: فهو عدم تصريحه بصحة إسناده فقد يوهم من لا علم عنده أنه =

. . . . . .

= صحيح عنـــده وهو إنمـا يعنى أنه غير موضوع فقط ، وذلك لا ينفى أنه ضعيف كما هو ظاهر ، و ابن تيمية رحمه الله لم يحكم على الحديث بالوضع من جهة إسناده ، و إنما من جهة متنه ، أما الإسناد فقد اقتصر على تضعيفه ، فإنه ساقه من حديث أسماء و على وأبى سعيد الخدرى و أبى هريرة ثم بين الضعف فى أسانيدها ، وكلها تدور على رجال لا يعرفون بعدالة ولا ضبط ، و فى بعضها من هو متروك ، منكر الحديث جـدا ، و أما حكمه على الحديث بـالوضع متنا فقد ذكر فى ذلك كلاما متينـا جدا لا يسع من وقف عليه إلا أن يجزم بوضعه'

قلت : وسيأتى كلامه ملخصا فى آخر تعليقنا على هذا الحديث

و انظر أيضا تنزيه الشريعة ١/٢٧٨ و كشف الخفاء ١/٢٢٠ و ١/٤٢٨ و المقـاصد الحسنة ص ٢٢٦ والأسرار المرفوعة ص ١٢١ ، ٢٠٨ ، ٤١٥ ، ٤٣٣ وأورده الشوكانى فى الفوائد المجموعة ص ٣٥٠ وقد أخرجه ابن الجوزى عن عبد الوهاب الحافظ بسند آخر فيـــه عمار بن مطر ، و أورد أيضا طريق ابن شاهين و ابن مردويه ثم قال : و من تغفيل واضع هـــذا الحديث أنه نظر إلى صورة فضيلة ، ولم يتلبح إلى عـــدم الفـائدة ، فإن صلاة العصر بغيبوبة الشمس صارت قضاء فرجوع الشمس لا يعيدها أداء ، وفى الصحيح مرفوعا : أن الشمس لم تحبس على أحد إلا ليوشع

والحديث أخرجه الطحاوى فى مشكل الآثار ٢/٨ والطبرانى فى الـكبير من طريق الفضيل بن مرزوق كما فى مجمع الزوائد ٨/٢٩٧ و أخرجه الطحاوى أيضا من طريق أحمد بن صالح ثنا ابن ابى فديك ثنى محمد بن موسى عن عون بن محمد عن أمه أم جعفر عن أسماء بنت عميس ٢/٩

و أورده الذهبى فى الميزان ٣/١٧٠ و كذا فى اللسان ٤/٢٧٦ فى ترجمة عمار بن مطر عن فضيل ثم ذكر خلافه حديث أبى هريرة فى رد الشمس ليوشع الذى أورده =

. . . . . .

= الجوزقانى ، وكذا أورده الذهبي فى ترتيب الموضوعات [٢٥/ب]

هذا وقد ذهب الطحاوى والبيهقى فى دلائل النبوة والقاضى عياض فى الشفاء والهيثمى فى مجمع الزوائد إلى تصحيح الحديث، وكذا القسطلانى فى المواهب اللدنية والسيوطى فى اللآلى ١/٣٣٦ ، ٣٤١ وقد ألف فى ذلك جزءا سماه كشف اللبس فى حديث رد الشمس ، والسخاوى فى المقاصد الحسنة وابن عراق فى تنزيه الشريعة وعلى القارى والعجلونى وغيرهم

وأما الذين ذهبوا إلى أنه موضوع غير ابن الجوزى وابن تيمية : الإمام أحمد والذهبي و ابن القيم و ابن كثير والألبانى ، وإليك ما قاله شيخ الإسلام فى الرد على هذا الحديث

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله :

« قد ذكره طائفة كالطحاوى ، و القاضى عياض وغيرهما ، وعدوا ذلك من معجزات النبي ﷺ ، ولكن المحققون من أهل العلم و المعرفة بالحديث يعلمون أن هذا الحديث كذب موضوع ،كما ذكره ابن الجوزى فى الموضوعات ، ثم ذكر حديث الصحيحين فى حبس الشمس لنبي من الأنبياء ، وهو يوشع بن نون ، كما فى رواية لأحمد والطحاوى بسند جيد ، كما بينه الألبانى فى سلسلة الأحاديث الصحيحة رقم ٢٠٢ ثم قال : فإن قيل : فهذه الأمة أفضل من بنى اسرائيل ، فإذا كانت قد ردت ليوشع فما المانع أن ترد افضلاء هذه الأمة ؟ فيقال : يوشع لم ترد له الشمس ، و لكن تأخر غروبها و طول له النهار ، و هذا قد لا يظهر للناس ، فإن طول النهار وقصره لايدرك ، و نحن إنما علمنا وقوفها ليوشع بخبر النبي ﷺ ، و أيضا لا مانع من طول ذلك ، لو شاء الله لفعل ذلك ، لكن يوشع كان محتاجا إلى ذلك لأن القتال كان محرما عليه بعد غروب الشمس لأجل ما حرم الله عليهم من العمل ليلة السبت ويوم السبت، وأما أمة محمد فلا حاجة لهم إلى ذلك ، ولا منفعة لهم فيه ، فإن الذى فاتته العصر إن كان مفرطا لم يسقط ذنبه إلا بالتوبة ، ومع التوبة لا يحتاج إلى رد . وإن لم يكن =

. . . . . .

= مفرطا كالنائم والناسى فلا ملام عليه فى الصلاة بعد الغروب

وأيضا فبغض غروب الشمس خرج الوقت المضروب للصلاة ، فالمصلى بعد ذلك لا يكون مصليا فى الوقت الشرعى ، ولو عادت الشمس ، و قول الله تعالى ﴿ فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس و قبل غروبها ﴾ يتناول الغروب المعروف ، فعلى العبد أن يصلى قبل هذا الغروب ، و إن طلعت ثم غربت . و الأحكام المتعلقة بغروب الشمس حصلت بذلك الغروب ، فالصائم يفطر و لو عادت بعد ذلك لم يبطل صومه ، مع أن هذه الصورة لا تقع لأحد ، ولا وقعت لأحد ، فتقديرها تقدير ما لا وجود له

و أيضا فالنبى ﷺ فاتته العصر يوم الخندق ، فصلاها قضاء هو وكثير من أصحابه ، و لم يسأل الله رد الشمس ، و فى الصحيح أن النبى ﷺ قال لأصحابه بعد ذلك لما ارسلهم إلى بنى قريظة : « لا يصلين أحد العصر إلا فى بنى قريظة » فلما أدركتهم الصلاة فى الطريق ، قال بعضهم : لم يرد منا تفويت الصلاة ، فصلوا فى الطريق ، فقالت طائفة : لا نصلى إلا فى بنى قريظة ، فلم يعنف واحدة من الطائفتين ، فهؤلاء الذين كانوا مع النبى ﷺ صلوا العصر بعد غروب الشمس ، وليس على بأفضل من النبى ﷺ ، فإذا صلاها هو و أصحابه معه بعد الغروب فعلى و أصحابه أولى بذلك . فإن كانت الصلاة بعد الغروب لا تجزى أو ناقصة تحتاج إلى رد الشمس كان النبى ﷺ أولى برد الشمس ، و إن كانت كاملة مجزئة فلا حاجة إلى ردها .

و أيضا فمثل هذه القضية من الأمور العظام الخارجة عن العادة التى تتوفر الهمم و الدواعى على نقلها فإذا لم ينقلها إلا الواحد والاثنان علم كذبهم فى ذلك

و انشقاق القمر كان بالليل وقت نوم الناس و مع هذا فقد رواه الصحابة من غير وجه ، وأخرجوه فى الصحاح و السنن و المسانيد من غير وجه ، ونزل به القرآن فكيف ترد الشمس التى تكون بالنهار ولا يشعر ذلك ؟ ولا ينقله أهل العلم نقل=

. . . . . .

مثله ؟ ولا يعرف قط أن الشمس رجعت بعد غروبها ، وان كان كثير من الفلاسفة والطبيعيين وبعض أهل الكلام ينكر انشقاق القمر و ما يشبه ذلك . فليس الكلام فى هذا المقام . لكن الغرض أن هذا من أعظم خوارق العادات فى الفلك ، وكثير من الناس ينكر إمكانه ، فلو وقع لكان ظهوره و نقله أعظم من ظهور ما دونه ونقله ، فكيف يقبل وحديثه ليس له إسناد مشهور ، فإن هذا يوجب العلم اليقينى بأنه كذب لم يقع

وإن كانت الشمس احتجبت بغيم ثم ارتفع سحابها فهذا من الأمور المعتادة ، ولعلهم ظنوا أنها غربت ثم كشف الغمام عنها ، وهذا إن كان قد وقع فقيه أن الله بين له بقاء الوقت حتى يصلى فيه ، ومثل هذا يجرى لكثير من الناس

ثم قال شيخ الإسلام رحمه الله تعالى :

ثم تفويت الصلاة بمثل هذا إما أن يكون جائزا ، و إما أن لا يكون ؛ فإن كان جائزا لم يكن على على رضى الله عنه إثم إذا صلى العصر بعد الغروب ، و ليس على أفضل من النبى ﷺ ، وقد نام ﷺ و معه على و سائر الصحابة عن الفجر حتى طلعت الشمس و لم ترجع لهم إلى الشرق . و إن كان التفويت محرما فتفويت العصر من الكبائر ، وقال النبى ﷺ : من فاتته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله ، و على كان يعلم أنها الوسطى وهى صلاة العصر ، و هو قد روى عن النبى ﷺ فى الصحيحين أنه قال : شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر حتى غربت الشمس ملأ الله أجوافهم وبيوتهم نارا ، وكان هذا فى الخندق ، و هذه القصة كانت فى خيبر كما فى بعض الروايات ، و خيبر بعد الخندق ، فعلى أجل قدرا من أن يفعل مثل هذه الكبيرة ويقره عليها جبريل و رسول الله (ﷺ) و من فعل هذا كان من مثالبه لا من مناقبه ، وقد نزه الله عليا عن ذلك ، ثم إذا فاتت لم يسقط الإثم عنه بعود الشمس

وأيضا فإذا كانت هذه القصة بخيبر فى البرية قدام العسكر والمسلمون أكثر من

. . . . . .

= الف و أربعمائة كان هذا مما يراه العسكر ، و يشاهدونه ، و مثل هـذا مما تتوفر الهمم والدواعى على نقـله ، فيمتنع أن ينفرد بنقله واحـد والاثنان ، فلو نقله الصحابة لنقـله منهم أهل العلم كما نقلوا أمثاله ، لم ينقـله المجهولون الذين لا يعرف ضبطهم وعدالتهم ، و ليس فى جميع أسانيد هذا الحديث إسناد واحد يثبت ، تعلم عـدالة ناقليه و ضبطهم ، ولا يعلم اتصال اسناده ، وقد قال النبي ﷺ عام خيبر : « لأعطين الراية رجلا يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله » فنقل ذلك غير واحد من الصحابة ، وأحاديثهم فى الصحاح و السنن والمسانيد ؛ و هذا الحديث ليس فى شيء فى كتب الحديث المعتمدة و لا رواه أهـل الحديث و لا أهل السنن ولا المسانيد ، بل اتفقوا على تركه و الإعراض عنه ، فكيف يكون مثل هـذه الواقعة العظيمة التى هى - لو كانت حقا - من أعظم المعجزات المشهورة الظاهرة ، و لم يروها أهل الصحاح و المسانيـد ، و لا نقلها أحد من علماء المسلمين و حفـاظ المسلمين و لا يعرف فى شيء من كتب الحديث المعتمدة ، (قال) : و هذا مما يوجب القطع بأن هذا من الكذب المختلق (قال) : قـد صنف جماعة من علماء الحديث فى فضائل على كالامام أحمد و أبى نعيم و الترمذى و النسائى ، و أبي عمر بن عبد البر ، و ذكروا فيها أحاديث كثيرة ضعيفة ، و لم يذكروا هـذا لأن الكذب ظاهر عليه بخلاف غيره

ثم ختم شيخ الاسلام بحثه القيم بقوله :

« و سائر علماء المسلمين يودون أن يكون مثل هذا صحيحا لما فيه من معجزات النبي ﷺ و فضيلة على عند الذين يحبونه و يتولونه ، و لـكنهم لا يستجيزون التصديق بالكذب فردوه ديانة ، والله أعلم

(منهاج السنة ٤/١٨٤ - ١٨٩ ، والضعيفة للألبانى ٣٩٨ - ٤٠١)

وقال الذهبي فى ترتيب الموضوعات :

« أسانيد حديث رد الشمس لعلى ساقطة ليست بصحيحة ، و اعترض بما صح عن =

١٥٥ - رواه سعيد بن مسعود عن عبيد الله [س ٣٥/ب] بن موسى عن فضيل بن مرزوق عن عبد الرحمن بن [عبد الله بن] دينار عن على بن الحسن بن الحسين عن فاطمة بنت على عن أسماء بنت عميس مثله.

فى خلاف ذلك

١٥٦ - أخبرنا أبو الفضل المقدسى أخبرنا أحمد بن على بن ثابت قال حدثنا محمد بن عمر بن محمد بن إسماعيل قال حدثنا أبو حفص عمر بن شاهين قال حدثنا أحمد بن محمد بن يزيد الزعفرانى قال حدثنا الفضل بن سهل قال حدثنا الأسود بن عامر قال حدثنا أبو بكر بن عياش قال حدثنا[1] هشام عن ابن سيرين عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال: لم تحبس الشمس على أحد إلا ليوشع ليالى سار إلى بيت المقدس.

= أبى هريرة عن النبى ﷺ «لم تحبس إلا ليوشع بن نون ليالى سار الى بيت المقدس، وقال شيعى: إنما نفى عليه السلام وقوفها، و حديثنا فيه الطلوع بعد المغيب فلا تضاد بينهما، قلت: لو ردت لعلى لكان ردها يوم الخندق للنبى ﷺ أولى، فإنه حزن وتألم ودعا على المشركين لذلك، ثم نقول: لو ردت لعلى لكان بمجرد دعاء النبى ﷺ و لكن لما غابت خرج وقت العصر و دخل وقت المغرب وأفطر الصائمون و صلى المسلمون المغرب، فلو ردت الشمس لزم تخبيط الأمة فى صومها و صلاتها، ولم يكن فى ردها فائدة لعلى، إذ رجوعها لا يعيد العصر أداءا

ثم هذه الحادثة العظيمة لو وقعت لاشتهرت وتوفرت الهمم و الدواعى على نقلها، اذ هى فى نقض العادات جارية مجرى طوفان نوح، وانشقاق القمر».

(١) وفى س «عن»

هذا حديث حسن[1]. رواه الحسن وسعيد المقبرى عن أبي هريرة.

١٥٧ - أخبرنا محمد بن طاهر أخبرنا عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن محمد ابن يحيى أخبرنا أبي أخبرنا[2] محمد بن يعقوب قال حدثنا الحسين بن الفضل البجلى قال حدثنا عبد الله بن بكر السهمى قال حدثنا هشام الدستوائى عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله أن عمر بن الخطاب جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس، فجعل يسب كفار قريش، و قال: يا رسول الله! ما كدت أن أصلى حتى كادت الشمس أن تغرب قال: فقال رسول الله ﷺ: «والله ما صليتها بعد»، قال: فنزلنا مع رسول الله صلى الله عليه [٤٠/ب] وسلم إلى بطحان، فتوضأ للصلاة، و توضأنا لها، قال: فصلى العصر بعد أن[3] غربت الشمس، ثم صلى بعدها المغرب».

---

١) بل هو حديث صحيح أخرجه البخارى: كتاب فرض الخمس، باب قول النبي ﷺ: أحلت لكم الغنائم ٦/٢٢٠ وكتاب النكاح، باب من أحب البناء قبل الغزو ٩/٢٢٣ و مسلم: الجهاد، باب تحليل الغنائم لهذه الأمة خاصة ٣/١٣٦٦ ولفظهما: غزا نبي من الأنبياء..... فقال للشمس: أنت مأمورة و أنا مأمور، اللهم احبسها على شيئا فحبست عليه حتى فتح الله عليه

وأحمد ٢/٣٢٥، ٣١٨ والحاكم فى مستدركه ٢/١٢٩

وراجع أيضا البداية والنهاية لابن كثير ١/٣٢٤ وتنزيه الشريعة ١/٣٧٩ و انظر سلسلة الأحاديث الصحيحة رقم ٢٠٢

٢) وفى س: «أنبأنا»

٣) وفى س: «بعد ما»

هذا حديث صحيح. اتفق البخارى ومسلم على إخراجه فى الصحيحين، فرواه البخارى عن معاذ بن فضالة ومكى بن إبراهيم كلاهما عن هشام، ورواه مسلم عن أبى موسى وأبى غسان المسمعى عن معاذ بن هشام عن أبيه هشام[1].

١٥٨ - أخبرنا محمد بن الحسن أخبرنا أحمد بن محمد البزار قال حدثنا عبيد الله ابن محمد قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم بن صبيح أبى الضحى عن شتير بن شكل عن على بن أبى طالب قال قال رسول الله ﷺ: شغلونا عن الصلاة[2] الوسطى: صلاة العصر، ملأ الله بيوتهم وقبورهم ناراً، ثم صلاها بين العشائين بين المغرب والعشاء.

هذا [س ٣٦/الف] حديث صحيح. أخرجه مسلم فى الصحيح عن أبى بكر ابن أبى شيبة[3].

---

١) البخارى: كتاب مواقيت الصلاة، باب من صلى بالناس جماعة بعد ذهاب الوقت ٢/٦٨ وباب قضاء الصلوات الأولى فالأولى ٢/٧٢ وكتاب الخوف، باب الصلاة عند مناهضة الحصون و لقاء العدو ٢/٤٢٤ وكتاب المغازى، باب غزوة الخندق ٧/٤٠٥
ومسلم: كتاب المساجد و مواضع الصلاة: باب الدليل لمن قال: الصلاة الوسطى هى صلاة العصر ١/٤٣٨

٢) كذا فى س ومسلم «الصلاة»، وفى الأصل: «صلاة»

٣) مسلم: المساجد، باب الدليل لمن قال الصلاة الوسطى هى صلاة العصر ١/٤٣٧
وهو أيضا مخرج فى صحيح البخارى: المغازى، باب غزوة الخندق ٧/٤٠٥

فرسول[1] الله ﷺ أفضل من على، وكذلك عمر بن الخطاب خير من على، فلم ترد الشمس لهما، وصليا بعد ما غربت الشمس، فكيف ردت[2] الشمس لعلى [بن أبى طالب[3]] رضى الله عنه؟!.

(٦) باب آخر

١٥٩ - أخبرنا ابو على أحمد بن سعيد بن على أخبرنا أبو بكر أحمد بن على ابن ثابت الخطيب البغدادى فى كتابه أخبرنا عبيد الله بن أبى الفتح وعلى بن أبى على[4] قالا حدثنا محمد بن المظفر الحافظ قال حدثنا عبد الله بن جعفر الثعلبى قال حدثنا محمد بن منصور الطوسى قال حدثنا محمد بن كثير الكوفى قال حدثنا الأعمش عن عدى بن ثابت عن زر عن عبد الله عن على قال قال رسول الله ﷺ: من لم يقل على خير الناس فقد كفر[5].

---

١) وفى النسختين «فالرسول الله» والصواب ما أثبتناه أو يقال: فالرسول ﷺ

٢) كذا فى س، وفى الأصل «ترد»

٣) من س، وليس فى الأصل

٤) كذا فى تاريخ بغداد وفى النسختين: «على بن على»

٥) الخطيب فى تاريخه ٣/١٩٢، و من طريقه ابن الجوزى فى الموضوعات ١/٣٤٧ و اتهم بوضعه محمد بن كثير، و أقره السيوطى فى اللآلى ١/٣٢٧ وكذا فى تنزيه الشريعة ١/٣٥٣ والفوائد المجموعة للشوكانى ٣٤٨
وأورده الذهبى فى الميزان فى ترجمة عبد الله بن جعفر الثعلبى فقال: شيخ لأبى الحسين بن المظفر، ليس بثقة، انفرد بخبر: من لم يقل على خير البشر فقد كفر، فرواه باسناد انفرد به وهذا باطل، ورواه عن محمد بن منصور الطوسى عن محمد بن كثير الكوفى أحد الضعفاء =

هذا حديث باطل.

قال عباس بن محمد: سمعت يحيى بن معين يقول: محمد بن كثير الكوفى [٤١/الف] يحدث عن ليث وهو شيعى، قال أبو عبيد محمد بن على الآجرى: قلت لأبى داود: محمد بن كثير الذى يحدث عن ليث؟ قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول: مزقنا حديثه، وقال عبد الله بن على بن عبد الله المدينى: سمعت أبى يقول: محمد بن كثير كتبنا عنه عن ليث عجائب، وخططت على حديثه، وضعفه جدا، [وقال أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله العجلى حدثنى أبى قال: ومحمد بن كثير ضعيف الحديث[1]]، وقال البخارى: محمد بن كثير القرشى أبو إسحاق عن ليث هو الكوفى، ويقال: مولى بنى هاشم، منكر الحديث[2].

١٦٠ - أخبرنا عبد الغفار بن محمد بن عثمان الفقيه قال حدثنا[3] أبو بكر الخطيب فيما كتب إلى أخبرنا الحسن بن أبى طالب قال حدثنا محمد بن إسحاق بن محمد القطيعى حدثنى أبو محمد العلوى الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر ابن عبيد الله بن الحسين بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب صاحب كتاب النسب قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم الصنعانى قال حدثنا عبد الرزاق

= وأقره الحافظ ابن حجر فى اللسان ٣/٢٦٨

ووردت كلمة: الثعلبى بالثاء والعين المهملة فى النسختين وفى نسخة س من الميزان.

وفى اللسان والميزان المطبوع النقلبى بالتاء المثناة والقاف المعجمة

١) كذا فى س، وورد قول العجلى فى الأصل بعد قول البخارى

٢) هذه الأقوال كلها منقولة من تاريخ الخطيب ٣/١٩٢، ١٩٣

٣) وفى س أخبرنا

ابن همام أخبرنا سفيان الثوري عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: على خير البشر فمن أبى، فقد كفر.

هذا حديث منكر باطل، لا أعلم رواه سوى أبي محمد العلوي وهو منكر الحديث، وإسناد هذا الحديث [س ٣٦/ب] ليس بثابت[1].

فى خلاف ذلك

١٦١ - أخبرنا عبد الرحمن بن حمد قال حدثنا[2] أحمد بن الحسين بن محمد قال

---

١) الخطيب فى تاريخه ٧/٤٢١ وقال: منكر لا أعلم رواه سوى العلوى بهذا الاسناد وليس بثابت

ومن طريق الخطيب ابن الجوزى فى الموضوعات ١/٣٤١، ٣٤٩ وقال: فيه أبو محمد العلوى، ولم يروه غيره وهو منكر الحديث. و أقره السيوطى فى اللآلى ١/٣٢٨ وكذا فى تنزيه الشريعة ١/٣٥٢ والفوائد المجموعة ص ٣٤٨

و أورده الذهبى فى ترجمة الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن: الميزان ١/٥٢١ وقال: روى عن اسحاق الدبرى بقلة حياء عن عبد الرزاق باسناد كالشمس: على خير البشر، وذكر حديث على: وذريته يختمون الأوصياء إلى يوم الدين، وقال: فهذان دالان على كذبه وعلى رفضه، ثم قال: وما العجب من افتراء هذا العلوى بل العجب من الخطيب، فإنه قال فى ترجمته (وساق هذا الحديث باسناده) ثم قال: هذا الحديث منكر، ما رواه سوى العلوى بهذا الاسناد، و ليس بثابت، قلت: فإنما يقول الخطيب: ليس بثابت فى مثل خبر القلتين وخبر الخال وارث لا فى مثل هذا الباطل الجلى. نعوذ بالله من الخذلان

وأقره الحافظ فى اللسان ٢/٢٥٢، ٢٥٣

٢) وفى س «أخبرنا»

قال أخبرنا أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم أخبرنا أبو يعلى قال حدثنا منصور بن أبي مزاحم قال حدثنا يزيد بن يوسف عن الأوزاعي عن شداد أبي عمار عن واثلة بن الأسقع قال قال رسول الله ﷺ : إن الله عز وجل[1] اصطفى كنانة من بني إسماعيل ، واصطفى من بني كنانة قريشا ، واصطفى من قريش بني هاشم ، واصطفاني من بني هاشم . [٤١/ب]

هذا حديث صحيح أخرجه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الرحمن بن سهم ومحمد بن مهران الرازي عن الوليد بن مسلم عن الأوزاعي[2] .

١٦٢ - أخبرنا يوسف بن أحمد أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مندة الحافظ حدثنا أبي قال حدثنا محمد بن يعقوب قال حدثنا الحسن بن مكرم قال حدثنا عبد الله بن بكر قال حدثنا محمد بن ذكوان عن عمرو بن دينار عن ابن عمر قال : بينما الناس على باب النبي ﷺ إذ مر بعض بناته ، فقال أبو سفيان : ما مثل محمد في بني هاشم إلا كمثل الريحانة في الدن ، فأبلغت المرأة النبي ﷺ فخرج ، يعرف في وجهه الغضب ، فقال : ما بال أقوام يبلغني عنهم !! إن الله خلق السماوات سبعا ، [فاختار[3] العليا منها ، وأسكنها من شاء من خلقه الاقتضاء] ، ثم خلق الخلق ، فاختار[4] من

---

١) كذا في س ، وفي الأصل بدون إثبات « عز وجل »

٢) مسلم : الفضائل ، باب فضل نسب النبي ﷺ ٣/١٧٨٢

٣) كذا في س وأبي نعيم ، و ورد في الأصل : فاختار منها العلياء فسكنها ، و أسكن سائر سماواته من شاء من خلقه

٤) كذا في س وأبي نعيم ، وفي الاصل : « واختار »

الخلق بنى آدم ، واختار من بنى آدم العرب ، واختار من العرب مضر ، واختار من مضر قريشا ، واختار من قريش بنى هاشم ، واختارنى من بنى هاشم ، فأنا[1] من خيار إلى خيار ، فمن أحب العرب فبحبى أحبهم ، ومن أبغض العرب فببغضى أبغضهم[2] .

هـذا حديث غريب . رواه عبيد بن واقد عن محمد بن ذكوان أتم من هذه .

١٦٣ - أخبرنا يوسف بن أحمد أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده الحافظ قال حدثنا أبى [أخبرنا[3] محمد بن يعقوب حدثنا العباس بن الوليد أخبرنى أبى[3]] قال حدثنا الأوزاعى حدثنى أبو عمار — رجل منا — قال حدثنى عبد الله بن فروخ حدثنى أبو هريرة [س ٣٧/الف] قال قال

---

١) كذا فى الأصل ، وفى س « وأنا »

٢) أخرجه الحاكم من طريق محمد بن ذكوان به ، فى معرفة علوم الحديث ص ١٦٦ وفى المستدرك ٤/٧٣ ، ٧٤ ، وسكت عليه هو والذهبى . وأخرجه الحاكم أيضا مختصرا بسندين ١ - عمرو بن دينار عن سالم بن عبد الله عن أبيه ٢ - وعن عمرو بن دينار عن ابن عمر ، وقال : قد صحت الرواية عن عمرو بن دينار ، فإن كان عن سالم فهو غريب صحيح و إن كان عن ابن عمر فقد سمع عمرو بن دينار من ابن عمر . ٤/٨٦ ، ٨٧ و أخرجه أبو نعيم فى دلائل النبوة ١/١٢ من طريق محمد بن ذكوان به بدون ذكر القصة . وأورده شيخ الإسلام ابن تيمية فى اقتضاء الصراط المستقيم ص ١٥٥

٣ ، ٣) من س ، سقط فى الأصل .

رسول الله ﷺ: أنا سيد ولد آدم يوم القيامة، وأنا أول من تنشق عنه الأرض، وأول شافع وأول مشفع.

هـذا حديث صحيح، أخرجه مسلم فى الصحيح عن الحكم بن موسى عن هقل بن زياد عن الأوزاعى[1].

١٦٤ - أخبرنا يوسف أخبرنا عبد الرحمن أخبرنا أبى أخبرنا[2] [٤٢/الف] على ابن يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو قال حدثنا محمد يعنى ابن المبارك عن صدقة بن خالد عن عمرو بن شرحبيل عن بلال ابن سعد عن أبيه - وكانت له صحبة - قال: قيل: يا رسول الله! أى الناس خير؟ قال: «أنا».

هذا حديث حسن.

وسعد هذا هو ابن تميم الأشعرى. ويقال: السكونى[3] إمام مسجد دمشق رضى الله عنه.

(٧) باب آخر

١٦٥ - أخبرنا محمد بن عبد الغفار بن محمد أخبرنا أبو نصر محمد بن أحمد بن حامد الفقيه قال حدثنا الحسين بن محمد بن فنجويه قال حدثنا أحمد بن الحسن ابن ماجه القزوينى قال حدثنا محمد بن مندة الأصبهانى قال حدثنا محمد بن بكير

---

١) مسلم: كتاب الفضائل، باب تفضيل نبينا ﷺ على جميع الخلائق ٤/١٧٨٢

٢) وفى س أنبأنا

٣) كذا فى س، وفى الأصل: «السلولى»

قال حدثنا الحسن بن عبد الحميد الكوفى عن أبيه عن أبى عبيد الله[1] جعفر بن محمد عن أبى جعفر قال : دخل على على النبى ﷺ ، وهو مغضب ، فقال : يا ابن أبى طالب ! مالى اراك مغضبا ؟ وإن الغضب فى وجهك بارز ؟ فقال : يا رسول الله ! إنى كلمت رجلا من قريش ، فسبنى ، ولو أنى سببته ، لقاتلنى ، فقال : « يا بلال ! ناد فى الناس بالصلاة الجامعة ! فلما اجتمع إليه الناس ، صعد المنبر ، فحمد الله عز وجل وأثنى عليه ، ثم قال : يا أيها الناس ألا أخبركم بأخير الناس بعدى ؟ ! هذا على بن أبى طالب أخى فى الدنيا والآخرة ، وهو بضعة من لحمى ، وهو منى بمنزلة هارون من موسى ، فأين مال ، فميلوا ، فإن الحق معه » .

هذا حديث منكر ، وإسناده مرسل ، و محمد بن مندة الأصبهانى قال عبد الرحمن بن أبى حاتم الرازى : لم يكن عندى بصدوق[2] .

فى خلاف ذلك

١٦٦ - أخبرنا حمزة بن أحمد الحافظ أخبرنا حمد بن على بن خلف قال حدثنا الحاكم أبو عبد الله قال حدثنا محمد بن يعقوب قال حدثنا محمد بن إسحاق الصنعانى [س ٣٧/ب] قال حدثنا أبو سلمة عبد العزيز الماجشون محمد [٤٢/ب] قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال : كنا فى[3] زمن النبى ﷺ

---

١) وفى س « أبى عبد الله »

٢) أورده الذهبى فى تلخيص الأباطيل ص ٥٧ و قال : كان أنه حسن ، وهو مجهول كأبيه ، و محمد بن منده واه

٣) كذا فى س ، وفى الأصل بدون قوله « فى »

لا نعدل بعد النبي ﷺ أحداً بأبي بكر، ثم عمر ثم عثمان، ثم نترك أصحاب النبي ﷺ، لا نفاضل بينهم.

هذا حديث صحيح. أخرجه البخاري في الصحيح عن محمد بن حاتم ابن بزيع عن الأسود بن عامر عن عبد العزيز الماجشون[1].

١٦٧ - أخبرنا حمزة بن أحمد قال أخبرنا أحمد بن علي أخبرنا أبو عبد الله قال حدثنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي قال حدثنا أبو حاتم الرازي قال حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفيان قال حدثنا جامع بن أبي راشد قال حدثنا أبو يعلى منذر الثوري عن محمد بن الحنفيه قال: قلت لأبي: أي الناس خير بعد رسول الله ﷺ؟ قال: أبو بكر، قلت: ثم من؟ قال: ثم عمر، وخشيت أن أقول: ثم من؟ فيقول: لذا، فقلت، ثم أنت يا أبه؟ فقال: ما أنا إلا رجل من المسلمين.

هذا حديث صحيح، أخرجه البخاري في الصحيح[2] عن محمد بن كثير[3]

وروى أبو جحيفة عن علي أنه قال: خير هذه الأمة بعد نبيها: أبو بكر وعمر، ولو شئت خبرتكم بالثالث.

---

١) البخاري: كتاب فضائل الصحابة، باب مناقب عثمان به ٧/٥٣، ٥٤

٢) كذا في س وهو الصواب، وفي الأصل: البخاري ومسلم في الصحيحين، ولم أجده في مسلم

٣) البخاري: فضائل الصحابة، باب قول النبي ﷺ لو كنت متخذا خليلا ٧/٢١ وفيه: وخشيت أن يقول عثمان، قلت: ثم أنت؟ قال: ما أنا إلا رجل من المسلمين

(٨) باب فى فضل[1] عمرو بن العاص

١٦٨ - أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم [بن محمد[2]] بن أحمد بن سعدويه الأصبهانى أخبرنا أبو الفضل عبد الرحمن بن [أحمد بن[3]] الحسن المقرى الرازى أخبرنا[4] أبو القاسم جعفر بن عبد الله بن يعقوب بن فناكى قال حدثنا أبو بكر محمد بن هارون الروياني قال حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا سهل بن حماد أبو عتاب الدلال قال حدثنا عيسى بن عبد الرحمن بن فروة قال حدثنا عدى ابن ثابت عن البراء بن عازب قال قال رسول الله ﷺ:

اللهم إن عمرو بن العاص هجانى، وهو يعلم أنى لست بشاعر، فاهجه والعنه عدد ما هجانى أو مكان ما هجانى[5].

هذا حديث [٤٢/الف] باطل، لا أعلم أحدا رواه سوى عيسى بن عبد الرحمن بن فروة الزرقى المدينى، وهو منكر الحديث.

قال أبو حاتم الرازى: عيسى بن عبد الرحمن بن فروة [س ٣٨/الف]

---

١) كذا فى س، وسقط فى الأصل: «فضل»

٢، ٣) من س

٤) وفى س: أنبأنا

٥) أورده الذهبي فى تلخيص الأباطيل ص ٥٨ وذكر قول الرازى وأبي زرعة فى عيسى وقال: روى له ابن ماجه، وفى الاسناد ثقات، وأورده فى الميزان ٣/٢١٨ فى ترجمة عيسى من طريق الروياني إلى قوله: «و العنه» و قال: يعنى قبل أن يسلم، والحديث منكر، قال النسائى والبخارى و الأزدى فى عيسى أنه منكر الحديث، وقال ابن حبان: يروى المناكير عن المشاهير فاستحق الترك

منكر الحديث ، ضعيف الحديث ، شبيه بالمتروك . وقال أبو زرعة الرازى : عيسى بن [عبد الرحمن بن] فروة ليس بالقوى[1] .

فى خلاف ذلك

١٦٩ - أخبرنا أبو على ناصر بن مهدى الشطى رحمه الله تعالى[2] أخبرنا أبو الحسن على بن شعيب بن عبد الوهاب قال حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم ابن أبى حماد الأسدى الأبهرى قال حدثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن شاكر[3] الزنجانى قال حدثنا الحسن بن على الحلوانى قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى سعيد الخدرى قال قال رسول الله ﷺ : لا تسبوا اصحابى ، فوالذى نفسى بيده ! لو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهبا ، لم يدرك مد أحدهم ولا نصيفه .

هذا حديث صحيح . اتفق البخارى ومسلم على إخراجه فى الصحيحين ، فرواه البخارى عن آدم عن شعبة عن الأعمش ، ورواه مسلم عن عثمان بن أبى شيبة عن جرير عن الأعمش[4] .

فعمرو بن العاص رضى الله عنه كان من أصحاب رسول الله ﷺ ، وكان ممن شهد له رسول الله ﷺ بالايمان ، واستعمله على أبى بكر وعمر رضى الله عنهما فى جيش ذات السلاسل .

---

١) الجرح والتعديل مجلد ٣/٢٨١ ، ٢٨٢

٢) كذا فى الأصل ، وفى س بدون الترحم

٣) وفى س : ساكن

٤) البخارى : فضائل الصحابة ، باب قول النبى ﷺ لو كنت متخذا خليلا ٧/٢١
ومسلم : فضائل الصحابة ، باب تحريم سب الصحابة ٤/١٩٦٧ ، ١٩٦٨

١٧٠ - أخبرنا أبو نصر بن أبي محمد العالم أخبرنا أبو الحسن على بن الحسن المحكمي[١] الأسد آباذى قال حدثنا أبو بكر أحمد بن الحسن الحيرى قال حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم قال حدثنا أبو بكر يحيى بن أبي طالب قال حدثنا على بن عاصم أخبرنا خالد الحذاء عن أبي عثمان النهدى قال سمعت عمرو ابن العاص يقول: بعثنى رسول الله ﷺ على جيش ذات[٢] السلاسل، وفى القوم أبو بكر وعمر، فحدثت نفسى أنه لم يبعثنى على أبي بكر وعمر إلا لمنزلة لى عنده، فأتيته حتى قعدت بين يديه، فقلت: «يا رسول الله! من أحب الناس إليك؟ قال: [٤٣/ب] عائشة[٣]، قلت: إنى لست أسألك عن أهلك، قال: «فأبوها، قلت[٤]: ثم من؟ قال: ثم عمر».

هذا حديث صحيح اتفق البخارى و مسلم على إخراجه فى الصحيحين، فرواه البخارى عن معلى بن أسد عن عبد العزيز بن المختار، ورواه عن إسحاق بن شاهين عن خالد الواسطى [كلاهما[٥]] عن خالد الحذاء [س ٣٨/ب] [[٦]ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن خالد الواسطى عن خالد الحذاء[٦]][٧].

---

١) كذا فى س وهو الصواب، وفى الأصل «المكى» وقد مضى التنبيه عليه

٢) كذا فى س وهو الموافق للصحيحين وفى الأصل «ذى»

٣) كذا فى س، وفى الأصل: «قال: قال رسول الله ﷺ: عائشة»

٤) كذا فى س وهو الصواب، وفى الأصل: «قال»

٥) من س

٦، ٦) سقط فى الأصل، واستدركناه من س

٧) البخارى: فضائل الصحابة، باب قول النبي ﷺ: لو كنت متخذا خليلا ٧/١٨ والمغازى: باب غزوة ذات السلاسل ٨/٧٤، و مسلم: كتاب فضائل الصحابة: باب من فضائل أبي بكر ٤/١٨٥٦

١٧١ - أخبرنا عبد الملك بن مكى بن بنجير الحافظ أخبرنا محمد بن الحسين بن أحمد بن دينار[1] أخبرنا أبو عبد الله الزبير بن محمد بن أحمد بن عثمان بن طلحة ابن عثمان بن طلحة بن خالد بن محمد [بن خالد[2]] بن الزبير الزبيرى القزوينى بها - سنة ست وأربعمائة - قال حدثنا جدى أحمد بن عثمان بن طلحة قال حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله الكجى البصرى قال حدثنا الحجاج بن منهال قال حدثنا حماد بن سلمة أخبرنا محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «ابنا العاص مؤمنان: هشام وعمرو».

هذا حديث حسن مشهور[3].

١٧٢ - أخبرنا حمد بن نصر بن محمد بن أحمد أخبرنا أبو سعد عباد بن عيسى بن عباد الدينورى قال حدثنا أبى قال حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق بن أنس الحافظ قال أخبرنى أبو عروبة قال حدثنا محمد بن بشار ومحمد بن المثنى و أحمد ابن ثابت الجحدرى قالوا حدثنا ابن أبى عدى قال حدثنا شعبة عن عمرو ابن دينار عن أبى بكر بن محمد عن عمر[4] أن رسول الله ﷺ قال: ابنا العاص

---

١) كذا فى الأصل، وفى س «نردانيار»، وقد مضى وهناك نردينبار

٢) من س

٣) أخرجه أحمد فى المسند ٢/٣٠٤، ٣٢٧، ٣٥٣، ٣٥٤ و ابن سعد فى الطبقات ٤/١٩١ والحاكم ٣/٤٥٢ و انظر أيضا سلسلة الأحاديث الصحيحة رقم ١٥٦، وقد حسنه الألبانى

٤) فى س: عن أبى بكر بن محمد عن عمرة، و فى الأصل: عن أبى بكر محمد عن عمه و عند الألبانى: أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عمر

مؤمنان: هشام وعمرو[١].

هذا حديث عزيز كبير.

١٧٣ - أخبرنا حمد بن نصر أخبرنا على بن محمد الجوهرى كتابة أخبرنا أحمد ابن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعى قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل حدثنى أبى قال حدثنا[٢] وكيع عن نافع بن عمر وعبد الجبار بن ورد عن أبى مليكة قال قال طلحة بن عبيد الله سمعت رسول الله ﷺ يقول: نعم أهل البيت عبد الله و أبو عبد الله و أم عبد الله[٣].

هذا حديث صحيح.

قال محمد بن حمويه بن الحسن: سمعت أبا طالب يقول: قال أحمد بن حنبل: نافع بن عمر الجمحى ثبت ثبت صحيح الحديث، قال عبد الله بن أحمد ابن حنبل: قال أبى رحمه الله [٤٤/الف]: نافع بن عمر أحب إلى من عبد الجبار بن الورد، وهو أصح حديثا، وهو فى الثقات ثقة.

وذكر إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين أنه قال: نافع بن عمر الجمحى ثقة[٤] و قال عبد الرحمن بن أبى حاتم الرازى: سألت أبى عن نافع بن عمر الجمحى [س ٣٩/الف] يحتج بحديثه؟ قال: نعم[٥]!.

---

١) أخرجه ابن عساكر فى تاريخه، أنظر الصحيحة للألبانى الجزء الأول رقم ١٥٦

٢) كذا فى س، وفى الأصل «قال وكيع» أى بحذف حدثنا

٣) أحمد فى مسنده ١/١٦١

٤) وردت هذه الجملة فى الأصل مكررة

٥) انظر: الجرح والتعديل جلد ٤ قسم ١ ص ٤٥٦ و فيه قول أحمد: ثبت ثبت صحيح الحديث وورد فى الأصلين ثبت ثابت صحيح الحديث

(٩) باب فى فضائل طلحة والزبير ومعاوية [وعمرو[1]]

١٧٤ - أخبرنا أحمد بن سعد[2] بن على العجلى أخبرنا أحمد بن على بن ثابت البغدادى فى كتابه أخبرنى الحسن بن [على[3]] بن عبد الله المقبرى قال حدثنا أحمد بن محمد بن يوسف أخبرنا محمد بن جعفر المطيرى قال حدثنا أحمد ابن عبد الله المؤدب - بسر من رأى - قال حدثنا المعلى بن عبد الرحمن - ببغداد - قال حدثنا سويد عن سليمان بن مهران الأعمش قال حدثنا إبراهيم عن علقمة والأسود قالا : أتينا أبا أيوب الأنصارى عند منصرفه من صفين ، فقلنا له : يا أبا[4] أيوب ! إن الله تعالى[5] أكرمك[6] بنزول محمد ﷺ ، وبمجئ ناقته تفضلا من الله[7] ، وإكراما لك ، حتى أناخت ببابك دون الناس ، ثم جئت بسيفك على عاتقك ، تضرب به أهل لا إله إلا الله !! فقال : يا هذا إن الرائد لا يكذب أهله ، وإن رسول الله ﷺ أمرنا بقتال ثلاثة مع على : بقتال الناكثين ، والقاسطين ، والمارقين . فأما الناكثون فقد قاتلناهم : أهل الجمل

---

١) من س ، وسقط فى الأصل

٢) كذا فى س ، وفى الأصل : شعبة

٣) سقط من س « على »

٤) كذا فى س وهو الصواب وفى الأصل « أيوب »

٥) فى س بدون قوله « تعالى »

٦) كذا فى س والخطيب بدون اثبات « قد » وورد فى الأصل

٧) كذا فى س والخطيب بدون اثبات « تعالى » وورد فى الأصل

طلحة والزبير، وأما القاسطون : فهذا منصرفنا[1] من عندهم - يعنى معاوية وعمراً - . وأما المارقون فهم أهل الطرفاوات وأهـل السعيفات وأهل النخيلات ، وأهل النهروانات ، والله ما أدرى أين هم ، ولكن لابد من قتالهم إن شاء الله تعالى ، قال[2] : وسمعت رسول الله ﷺ يقول لعمار : يا عمار ! تقتلك الفئة الباغيـة ، وأنت إذ ذاك مع الحق والحق معك[3] ، يا عمار بن ياسر ! إن رأيت عليا قد سلك واديا و سلك النـاس واديا غيره ، فاسلك مع على ، فإنه لن يدليك[4] فى ردى ، ولن يخرجك من هدى[5] يا عمار ! من تقلد سيفا أعان به عليا على عدوه قلده الله يوم القيامة وشاحين من در [٤٤/ب] ومن تقلد سيفا أعان به عدو على عليه ، قلده الله يوم القيامة وشاحين من نار . قلنا : يا هذا ! حسبك ! رحمك الله ! [حسبك رحمك الله[6]] .

هـذا حديث موضوع لا شك فيه[7] ، قال عبد الله بن على بن عبد الله

---

١) كذا فى الأصل ، وفى س : « مصرفنا » وهو تصحيف

٢) كذا فى س وهو الصواب وفى الأصل « قالت » وهو تصحيف

٣) سقط من س قوله : « والحق معك » .

٤) كذا فى س والخطيب وفى الأصل « لن يدلك »

٥) كذا فى س والخطيب ، وسقط فى الأصل

٦) أخرجـه الخطيب فى تاريخ بغداد ١٣/١٨٦ ، ١٨٧ ومن طريق ابن الجوزى فى الموضوعات ٣/١١ ، ١٢ و قـال : موضوع بلا شك ، ونقل ما ذكر الجوزقانى من أقوال النقـاد فى المجروحين ، وأقـره السيوطى فى اللآلى ١/٤١٠ وكذا فى تنزيه الشريعة ١/٣٧١ وفوائد الشوكانى ص ٤٠٠

و أخرجه من طريق الخطيب ابن كثير فى البداية والنهاية ٧/٣٠٧ و قال : هذا =

المديني: سمعت أبي يقول: معلى بن عبد الرحمن ضعيف الحديث، وذهب إلى أنه كان يضع الحديث.

= السياق الظاهر انه موضوع وآفته من جهة المعلى بن عبد الرحمن فإنه متروك الحديث وأورده الذهبي في تلخيص الأباطيل ص ٥٩ وقال: أحمد وضاع ومعلى هالك

والحديث أخرجه ابن حبان في المجروحين ١/١٧٤ في ترجمة أصبغ بن نباتة الحنظلي من حديث أبي أيوب مختصرا، و أورده ابن طاهر في موضوعاته ص ١٢ واعله بالأصبغ

و من طريق ابن حبان ابن الجوزي في الموضوعات ٢/١١، ١٢ وفي العلل ١/٢٤٥ وقال: لا يصح واعله بالأصبغ، والذهبي في مختصر العلل ص ٣٧٨ وقال: رواه يعقوب بن خليفة مستور... علي بن الحروز الشيعي متروك

وطريق ابن حبان تعقبه السيوطي، اللآلي ١/٤١٠ و كذا في تنزيه الشريعة ١/٣٨٧ بأن له طرقا أخرى غير هذه، فأخرجه الحاكم في الأربعين من طريقين وأخرجه من حديث علي بلفظ: أمرت بقتال ثلاثة فذكره، وأخرجه من حديث أبي سعيد الخدري بسند ضعيف، ومن حديث ابن مسعود وكذا الطبراني من طريقين، وأخرجه أبو يعلى و الخطيب والحافظ عبد الغني في إيضاح الإشكال من حديث علي، قال العقيلي: وأسانيدها لينة، وأخرجه الطبري من حديث عمار. وقال ابن عراق: قلت: و أخرج الحاكم في الأربعين شاهدا له من حديث أبي سعيد سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن منكم من يقاتل على تاويل القرآن كما قاتلت على تنزيله، قال أبو بكر: أنا هو يا رسول الله قال: لا، قال عمر: أنا هو يا رسول الله قال: لا، ولكن خاصف النعل، قال: وكان أعطى عليا نعله يخصفها، وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين، والله أعلم =

وقال سعيد بن عمرو : قلت [س ٣٩/ب] لأبي زرعة : معلى بن

= و أورده الشوكاني في الفوائد ص ٣٨٣ وقال : في إسناده متروكان وهو من قول أبي أيوب ، و روى عن ابن مسعود وأبي سعيد الخدري رضي الله عنهما

قلت : أخرج ابن كثير طريق ابن مسعود و أبي سعيد و أبي أيوب في تاريخه ٧/٣٠٥ - ٣٠٧

وأما حديث ابن مسعود عند الطبراني بالطريقين الذين أشار إليهما السيوطي ، فأخرجهما الطبراني في المعجم الكبير ١٠/١١٢

و سياق الطريق الأول : أمر رسول الله ﷺ بقتال الناكثين و القاسطين والمارقين ، وفي إسناده عبد الرحمن بن صالح و عائذ بن حبيب صدوقان ، و رميا بالتشيع كما قال الحافظ ، و فيه بكير بن ربيعة وشيخه يزيد بن قيس قال محقق المعجم : لم أجد ترجمتهما في المراجع الموجودة لدي ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٦/٢٣٥ فيه من لم أعرفه

وسياق الطريق الثاني : أمر علي بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين، أخرجه عن الهيثم بن خالد الدوري ثنا محمد بن عبيد المحاربي ثنا الوليد بن حماد عن أبي عبدالرحمن الحارثي عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال وذكره

قال الهيثمي في مجمع الزوائد : رواه الطبراني في الأوسط (٤١١ مجمع البحرين) وفيه مسلم بن كيسان الملائي وهو ضعيف ٧/٢٣٨ قال محقق المعجم : و لم ينسبه إلى الكبير ، وهو في الأوسط بنفس هذا السند إلا أن فيه ثنا الوليد بن أبي عبدالرحمن الحارثي عن مسلم الملائي عن ابراهيم

وأما حديث علي ، قال عهد إلي رسول الله ﷺ في قتال الناكثين والقاسطين والمارقين، وفي رواية : أمرت بقتال الناكثين ، فذكره ، قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط ، وأحد إسنادي البزار رجاله رجال الصحيح ، غير الربيع ابن سعيد ، ووثقه ابن حبان ، مجمع الزوائد ٧/٢٣٨

عبد الرحمن؟ فقال: ذاهب الحديث[1].

وقال أبو سعيد الماليني: سمعت عبد الله بن عدى[2] الحافظ يقول: أحمد ابن عبد الله المؤدب كان بسر من رأى، يضع الحديث.

وقال أبو الحسن الدارقطني: أحمد بن عبد الله بن يزيد المؤدب يعرف بالهشيمي، يحدث عن عبد الرزاق وغيره بالمناكير، يترك حديثه، وأحمد بن محمد بن يوسف هذا تكلم محمد بن أبي الفوارس في روايته عن المطيري، فطعن عليه، وقال شعبة: قلت للحكم بن عيينة: شهد أبو أيوب مع علي صفين؟ قال: لا، ولكن شهد معه قتال أهل النهر.

في خلاف ذلك

١٧٥ - أخبرنا سعد بن نصر بن جمان أخبرنا أبوبكر محمد بن حيد[3] النيسابوري قال حدثنا أحمد بن محمد بن عمر الزاهد الخفاف قال حدثنا أبو العباس محمد ابن إسحاق بن إبراهيم السراج قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز ابن محمد عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ

---

١) أقوال ابن المديني وأبي زرعة في معلى منقولة من تاريخ الخطيب ١٣/١٨٧، ١٨٨ وذكر العقيلي حكاية عنه، أنه سئل ابن معين عن معلى فقال: أحسن أحواله أنه قيل له عند موته: ألا تستغفر الله؟ فقال: ألا أرجو أن يغفرلي، و قد صنعت في فضل علي تسعين حديثا أو قال سبعين حديثا (ميزان الاعتدال ٤/١٤٩)

٢) وورد في س «علي» وهو تصحيف

٣) كذا في س: وفي الأصل «صيد»

كان على صخرة [بحراء[1]] هو وأبو بكر وعمر وعثمان وعلى وطلحة والزبير فتحركت الصخرة، فقال رسول الله ﷺ: اهدأي! فما عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد.

هذا حديث صحيح أخرجه مسلم فى الصحيح عن قتيبة[2].

١٧٦ - أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد الحافظ أخبرنا محمد بن على[3] الهاشمى أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر بن على الوراق قال حدثنا عبد الله بن سليمان ابن الأشعث ابو بكر السجستانى قال حدثنا[4] عيسى بن حماد [أبو موسى[5]] زغبة قال [٤٥/الف] حدثنا[6] الليث بن سعد عن هشام بن عروة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله: أن رسول الله ﷺ قال يوم الخندق: من رجل يأتينا بخبر بنى قريظة؟ قال الزبير: أنا فذهب [[7]على فرسه، فجاء بخبرهم، ثم قال الثانية، فقال الزبير: أنا، فذهب[7]]، ثم قال الثالثة، فقال الزبير: أنا،

---

١) من س «بحراء»

٢) مسلم: فضائل الصحابة، باب من فضائل طلحة والزبير ٤/١٨٨٠

٣) وفى س: محمد بن محمد بن على

٤) كذا فى س، وورد فى الأصل بعده: عيسى بن سليمان بن الأشعث ابو بكر السجستانى قال حدثنا والظاهر أنه مقحم فى الإسناد

٥) كذا فى س باثبات: «أبو موسى» وسقط من الأصل. والصواب إثباته. انظر التقريب

٦) وفى س أنبأنا

٧،٧) سقط فى س، وهو ثابت فى الأصل. وهو الصواب

فذهب، فقال النبي ﷺ: لكل نبي حوارى، وحوارى الزبير.

هـذا حديث صحيح. أخرجه مسلم فى الصحيح عن أبي كريب عن أبي أسامة عن هشام بن عروة[1].

١٧٧ - أخبرنا أبو الفضل المقدسى أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مندة أخبرنا أبي [س ٤٠/الف] أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد قال حدثنا الحسين بن محمد بن الصباح الزعفرانى قال حدثنا عفان ابن مسلم قال حدثنا حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن عروة عن عبد الله ابن الزبير قال: قلت لأبي يوم الأحزاب: قد رأيتك يا أبه! وأنت تحمل على فرس لك أشقر، فقال: يا بنى! ورأيتنى؟! فقلت: نعم! قال: فقال لى رسول الله ﷺ حينئذ فجمع لى أبويه، يقول: فداك أبي وأمى.

هـذا حديث صحيح. أخرجه مسلم فى الصحيح عن إسماعيل بن الخليل وسويد عن على بن مسهر وعن أبي كريب عن أبي أسامة كلاهما عن هشام[2].

١٧٨ - أخبرنا سعد بن نصر بن جهان أخبرنا أبو بكر بن محمد بن حيد أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر الزاهد قال حدثنا محمد بن إسحاق الثقفى قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال عبد العزيز[3] بن محمد الدراوردى قال حدثنا

---

١) مسلم: فضائل الصحابة، باب من فضائل طلحة والزبير ٤/١٨٧٩
وهو مخرج فى صحيح البخارى أيضا فى الجهاد، باب ٤٠، ٤١ و ١٣٥، وفضائل الصحابة، باب ١٣ والمغازى، باب ٢٩

٢) مسلم: فضائل الصحابة، باب من فضائل طلحة والزبير ٤/١٨٧٩، ١٨٨٠

٣) سقط فى الأصل: «عبد»

عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن عبد الرحمن بن عوف قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: عشرة من قريش فى الجنة: أبو بكر الصديق فى الجنة[1]، وعمر بن الخطاب فى الجنة، وعثمان بن عفان فى الجنة، وعلى بن أبي طالب فى الجنة، وطلحة فى الجنة، والزبير فى الجنة، وسعد فى الجنة وعبد الرحمن بن عوف فى الجنة، وسعيد بن زيد فى الجنة، وأبو عبيدة بن الجراح فى الجنة[2].

هذا حديث غريب رواه [٤٥/ب] عن الدراوردى يحيى بن عبدالحميد الحانى.

---

١) سقط من س: «فى الجنة»

٢) أخرجه الترمذى فى المناقب باب مناقب عبد الرحمن بن عوف ٥/٦٤٧، ٦٤٨ عن قتيبة به. وليس فيه: «عشرة من قريش فى الجنة» و قال: أخبرنا مصعب قراءة عن عبد العزيز بن محمد عن عبد الرحمن بن حميد عن أبيه عن النبي ﷺ نحوه، ولم يذكر فيه عن عبد الرحمن بن عوف و قال: و قد روى هذا الحديث عن عبد الرحمن ابن حميد عن أبيه عن سعيد بن زيد عن النبي ﷺ نحو هذا، وهذا أصح من الحديث الأول، ثم أخرج بسنده عن عبد الرحمن بن حميد عن أبيه عن سعيد بن زيد وأوله: عشرة فى الجنة ثم ذكر الحديث، وقال:
وسمعت محمدا يقول: هو أصح من الحديث الأول
وأخرج الترمذى أيضا فى المناقب باب مناقب سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ٥/٦٥١ من حديث سعيد بن زيد أنه قال: أشهد على التسعة أنهم فى الجنة و لو شهدت على العاشر لم آثم ثم ذكر الحديث، وقال الترمذى: هذا حديث حسن صحيح. وقد روى من غير وجه عن سعيد بن زيد عن النبي ﷺ ثم ذكر طريقا آخر عن سعيد ابن زيد مرفوعا نحوه بمعناه وقال هذا حسن غريب ٥/٦٥٢
وأخرج الحاكم بسنده عن عبد الرحمن بن حميد عن ابيه عن سعيد بن زيد نحو=

١٧٩ - أخبرنا سعد بن نصر بن جهان أخبرنا[1] أبو بكر بن محمد بن حيد أخبرنا أبو الحسين الخفاف قال حدثنا ابو العباس السراج قال قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير بن عبد الحميد قال حدثنا حصين بن عبد الرحمن عن عمرو بن ميمون الأودى قال: رأيت عمر بن الخطاب قال: يا عبد الله بن عمر! إذهب إلى أم المؤمنين عائشة! فقل: يقرأ عليك عمر بن الخطاب السلام، ثم سلها أن أدفن مع صاحبي؟ قالت: كنت أريده لنفسى، ولأوثرنه اليوم على نفسى، فلما أقبل، قال له: ما لديك؟ قال: أذنت لك يا أمير المؤمنين. قال: ما كان شيء أهم إلى من هذا المضجع، فإذا قبضت فاحملونى [س ٤٠/ب] ثم سلموا، ثم قل: يستأذن عمر بن الخطاب، فإن أذنت لى، فادفنونى، وإلا فردونى إلى مقابر المسلمين، إنى لا أعلم أحق بهذا الأمر من هؤلاء النفر الذين توفى رسول الله ﷺ وهو عنهم راض، فمن استخلفوا بعدى، فهو الخليفة، فاسمعوا

= حديث الترمذى ٢/٤٤٠ و أخرج الحاكم ٣/٣١٦، ٣١٧ بسنده عن عبد الله ابن ظالم بن سعيد بن زيد مرفوعا وذكر فيه ابن مسعود، وقال الحاكم: هذا حديث تفرد بذكر ابن مسعود فيه أبو حذيفة، وقد احتج البخارى بأبى حذيفة إلا أنهما لم يحتجا بعبد الله بن ظالم، وقال الذهبى: ذكر البخارى عبد الله بن ظالم فقال: لم يصح حديثه

و حديث العشرة المبشرة أخرجه ابن ماجه أيضا فى المقدمة، فضائل العشرة و صححه الألبانى، انظر مشكاة المصابيح ٣/١٧٢٧ و انظر ايضا كشف الخفاء ١/٣٢ عزاه لأحمد والضياء عن سعيد بن زيد

١) وفى س أنبأنا بكر، وما أثبتناه أى «ابو بكر» قد تقدم مرارا

له وأطيعوا ، فسمى عثمان وعليا وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد ابن أبي وقاص .

هذا حديث صحيح . أخرجه البخارى فى الصحيح عن قتيبة[1] .

١٨٠ - أخبرنا محمد بن طاهر بن على حدثتى فاطمة بنت الأستاذ أبى على الدقاق قال أخبرنا أبو نعيم عبد الملك بن الحسن الإسفرائينى قال حدثنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق قال حدثنا أحمد بن يوسف السلمى قال حدثنا النضر بن محمد قال حدثنا عكرمة بن عمار قال حدثنا أبو زميل سماك بن الوليد الحنفى حدثنى ابن عباس قال : كان المسلمون لا ينظرون إلى أبي سفيان ولا يقاعدونه ، فقال للنبي ﷺ : ثلاث أعطنيهن[2] ! قال : نعم ! قال : عندى أحسن نساء العرب وأجله : أم حبيبة بنت أبي سفيان أزوجكها ! قال : نعم ! قال : ومعاوية فتجعله كاتبا بين يديك قال : [٤٩/الف] نعم ! قال : و تؤمرنى ق أقاتل الكفار كما كنت أقاتل المسلمين ، قال : نعم ! .

هذا حديث صحيح أخرجه مسلم فى الصحيح عن عباس بن عبد العظيم العنبرى ، وأحمد بن جعفر المعقرى جميعا عن النضر بن محمد[3] .

---

١) البخارى : الجنائز ، باب ما جاء فى قبر النبي ﷺ وأبي بكر وعمر رضى الله عنهما ٢٥٦/٣

٢) وورد فى الأصل : اعطيتهن

٣) مسلم : فضائل الصحابة ، باب من فضائل أبي سفيان بن حرب ١٩٤٥/٤ . وهذا الحديث من الأحاديث المشكلة التى بالغ فيه ابن حزم فاتهم عكرمة بن عمار بوضعه و قد رد عليه ابن الصلاح ردا عنيفا ، و وجه الإشكال أن تزوج النبي ﷺ أم حبيبة قبل عام الفتح بمدة ، و أسلم أبو سفيان عام الفتح ، و انظر تفصيله فى شرح النووى ٦٢/١٦ ، ٦٣

١٨١ - أخبرنا أبو محمد بن أحمد[1] بن الحسن الزاهد قال حدثنا أبو نصر الكسار أخبرنا[2] أبو بكر السنى أخبرنا[3] أبو يعلى الموصلى قال حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقى قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدى قال حدثنا معاوية بن صالح عن يونس بن سيف[4] عن الحارث بن زياد عن أبي رهم السماعى عن العرباض بن سارية السلمى عن النبي ﷺ قال : سمعته يقول: اللهم علم معاوية الكتاب والحساب، وقه العذاب[5] .

هذا حديث مشهور .

رواه عن معاوية بن صالح جماعة منهم: بشر بن السرى، والليث بن سعد وعبد الله بن صالح وأسد بن موسى وغيرهم .

---

١) كذا فى الأصل وفى س « حمد »

٢، ٣) وفى س : أنبأنا

٤) ورد فى النسختين « يوسف » ولكنه وهم ، والصحيح فى اسمه سيف ، وهو مقبول انظر التقريب ٢/٣٨٥ والتهذيب ١١/٤٤٠

٥) أخرجه أحمد فى المسند ٤/١٢٧ عن ابن مهدى به وأيضا فى كتاب فضائل الصحابة ٢/١٨٠ وأبو القاسم الكتانى فى حديثه ١/١٥٦

ومن طريق أحمد ابن الجوزى فى العلل ١/٢٧١ ، ٢٧٢ وأيضا بسنده عن أبي صالح عبد الله بن صالح عن يونس بن سيف به قلت : فى طريق ابن الجوزى الثانى عبد الله بن صالح قال أحمد: ليس هو بشيء

وأورده الذهبي فى تلخيص العلل ص ٤١٠ وفى سير أعلام النبلاء ٨/٨٢١

وقال الهيثمى : رواه أحمد والبزار والطبرانى وفيه الحارث بن زياد ولم أحمد من

. . . . . .

= وثقه ، ولم يرو عنه غير يونس بن سيف وبقية رجاله ثقات ، و فى بعضهم خلاف ، ؛ مجمع الزوائد ٩/٣٥٦ فى طريق الجوزقانى معاوية قال الرازى لا يحتج به وانقطاع بين يونس وعبد الله ، وفيه الحارث بن زياد وهو مجهول .

والحديث له عدة شواهد منها : حديث ابن عباس أخرجه ابن عدى فى الكامل ٢/٢/٢٥٣ ومن طريقه ابن الجوزى فى العلل ١/٢٧١ والذهبي فى تلخيص العلل ص ٤١٠ وفى الميزان ٣/٤٧ فى ترجمة عثمان بن عبد الرحمن الجمحى وقال ابن عدى : عامة ما يرويه منا كير إما إسنادا وإما متنا ، و قال الذهبي : هكذا ذكره ابن عدى هنا ، فوهم ، وإنما هذا الوقاصى لا الجمحى . وتبعه ابن الجوزى فى هذا الوهم . والوقاصى متروك والجمحى صويلح .

و شاهد من حديث مسلمة بن مخلد و أبي هريرة أخرجهما ابن الجوزى فى العلل ١/٢٧٢ ، ٢٧٣ وقال : هذه الأحاديث ليس منها ما يصح

و أعل حديث مسلمة بأبي هلال الراسبي وأبي بكر الهذلى ، وفى مجمع الزوائد ٩/٣٥٧ : جبلة لم يسمع من مسلمة فهو مرسل

وأعل طريق أبي هريرة بمحمد بن يزيد وهو مجهول . وقال الذهبي فى الميزان ٤/٦٨ محمد بن يزيد العابد ثنا محمد بن عمرو بن علقمة فذكر خبرا موضوعا هو آفته فى فضائل معاوية

و طريق مسلمة بن مخلد أورده الذهبي فى مختصر العلل و قال : رواه ابن بطة فى الإبانة من طريقين لم يصح ص ٤١٣

وأخرجه الإمام أحمد فى فضائل الصحابة ١/١٨١ والطبرانى فى الكبير كما فى مجمع الزوائد وقال الهيثمى : جبلة لم يسمع من مسلمة فهو مرسل ، و رجاله وثقوا وفيهم خلاف ٩/٣٥٧ ، وذكره الذهبي فى ترجمة جبلة وقال : منكر بمرة ، الميزان ١/٣٨٨ وأقره الحافظ فى اللسان ٢/٩٦ =

١٨٢ - أخبرنا حمد بن نصر بن أحمد قال أخبرنا يوسف بن محمد بن يوسف [س ٤١/الف] قال حدثنا عبيد الله[1] بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم الفرضي[2] قال حدثنا إسماعيل[3] بن محمد بن إسماعيل الصفار قال حدثنا عباس بن عبد الله النرقضي أخبرنا أبو مسهر قال حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن

= و حديث أبي هريرة المتقدم ذكره أورده الذهبي في تلخيص العلل ص ٤١٤ و قال: فالآفة فيه محمد بن يزيد، وأشار إليه في ترجمة محمد بن يزيد في الميزان ٤/٦٨ و حكم عليه بالوضع وكذا في اللسان ٥/٤٣٢

وحديث العرباض أورده أيضا ابن كثير من طريق أحمد عن ابن مهدي به وقال: تفرد به أحمد، و رواه ابن جرير من حديث ابن مهدي، و كذلك رواه أسد بن موسى و بشر بن السري و عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح بإسناد مثله، البداية ٨/١٢٠

هذا وقال ابن كثير في البداية ٨/١٢٢ بعد سرد طرق الحديث و الكلام عليه: وقال ابن عساكر: و أصح ما روى في فضل معاوية حديث أبي جمرة عن ابن عباس «أنه كان كاتب ﷺ منذ اسلم» اخرجه مسلم في صحيحه. و بعده حديث العرباض: اللهم علم معاوية، الكتاب وبعده ابن ابي عميرة «اللهم اجعله هاديا مهديا»، و في تنزيه الشريعة ٢/٨ عن السيوطي مثل كلام ابن عساكر

قلت: حديث ابن ابي عميرة يأتي بعده

١) في س عبد الله، والصواب مصغرا

٢) وفي س: العرضي بالعين المهملة، و الصواب بالفاء انظر تذكرة الحفاظ ١٠٦٤

٣) كذا في س وورد في الأصل «إسماعيل بن محمد بن» مكرراً

عبد الرحمن بن أبي عميرة[1] المزني قال سعيد — وكان من أصحاب النبي ﷺ — عن النبي ﷺ أنه قال في معاوية: «اللهم اجعله هاديا واهد به[2].

هذا حديث حسن.

---

١) كذا في س وهو موافق للخطيب، وورد في الأصل: «ابي عمرو»

٢) أخرجه الخطيب في تاريخه ١/٢٠٧، ٢٠٨ بسنده عن إسماعيل بن محمد الصفار وأخرج الترمذي: المناقب، باب مناقب معاوية بن أبي سفيان ٥/٦٨٧ نحوه عن محمد بن يحيى عن أبي مسهر عبد الأعلى به و قال: هذا حديث حسن غريب و أخرجه ابن الجوزي من طريق إسماعيل بن محمد الصفار في العلل ١/٢٧٥ وقال: قال الدارقطني: إسماعيل بن محمد ضعيف كذاب، وليس في العلل المطبوع اسم إسماعيل بن محمد فقد سقط من الإسناد كما قال محققه، ولكن قال الذهبي: هذه بلية أخرى فان إسماعيل هذا الصفار ثقة، والذي كذبه الدارقطني هو الذي يروي عن أبي نعيم و أخرجه ابن الجوزي في العلل ١/٢٧٤ من طريق محمد بن إسحاق نا يحيى بن معين نا أبو مسهر، وأخرج ابن الجوزي أيضا في العلل ١/٢٧٤ بسنده عن محمد بن إسحاق أخبرني هشام بن عمار نا عبدالعزيز بن الوليد بن سليمان بن أبي السائب القرشي عن أبيه أن عمر بن الخطاب ولى معاوية بن أبي سفيان فقالوا: ولاه حديث السن فقال: تلوموني و أنا سمعت رسول الله ﷺ يقول فذكره و قال: هذان حديثان لا يصحان وأعلهما بمحمد بن إسحاق بن حرب اللولوي الباخي الذي عليه مدار الحديث. وتعقبه الذهبي في مختصر العلل ٤١٥ - ٤١٧ وقال: جهل منه فانما محمد بن إسحاق هنا أبو بكر الصاغاني ثقة، ثم ان الحديث رواه أبو مسهر ومروان بن محمد والوليد عن سعيد هكذا، ورواه عمر بن عبد الواحد و الوليد بن مسلم عن سعيد عن ربيعة فقال عن =

١٨٣ - أخبرنا محمد بن طاهر أخبرنا أبو محمد الصريفيني[1] قال حدثنا[2] أبو الحسين الدقاق قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال حدثنا سريج بن يونس قال حدثنا عبد الله بن رجاء عن عثمان بن أبي الأسود عن ابن[3]

أبي ادريس أنه سمع عبد الرحمن بن أبي عميرة وهذا سند قوى ، وأخرجه الترمذى بدون أبي إدريس ، وقال حسن غريب ٤/٣٥٤

وأخرج الترمذى ٥/٦٨٧ و البخارى فى تاريخه جلد ٣ قسم ١ ص ٢٤٠ و ٤/١/٣٢٧ من طريق أبي مسهر . وأبو نعيم فى اخبار اصبهان ١/١٨٠ من طريق مروان بن محمد بن محمد عن سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة

وأخرجه أحمد ٦/٢١٦ وأبو نعيم فى الحلية ٨/٣٥٨

وتحسين الترمذى هذا الحديث أقره الذهبي فى النبلاء ٣/٨٣ وقال ابن فتحون : ليس له علة إلا الاضطراب كما فى الإصابة ٤/١٧٥ و قال الأستاذ الأثرى : ليس ههنا اضطراب ولله رواه سعيد عن ربيعة ويونس كليهما والله أعلم

و أما قول ابن عبد البر بأن عبد الرحمن لا تصح صحبته فغير صحيح ، تعقبه ابن فتحون وقال أبو حاتم والبخارى و ابن السكن و ابن سعد و ابن حبان إن له صحبة وذكروه فى الصحابة

وانظر أيضا البداية والنهاية ٨/١٢٠ ، ١٢٢ و ذكر عن ابن عساكر : و أصح ما روى فى فضل معاوية حديث أبي جمرة عن ابن عباس أنه كاتب النبي ﷺ منذ أسلم أخرجه مسلم فى صحيحه وبعد حديث ...

١) كذا فى س وفى الأصل بالقاف

٢) وفى س « أخبرنا »

٣) سقط من الأصل « ابن »

أبي مليكة قال: قيل لابن عباس: إن معاوية أوتر بركعة، فقال: إنه قد صحب النبي ﷺ.

هـــذا حديث صحيح. أخرجه البخارى فى الصحيح عن الحسن بن بشر عن المعافى عن عثمان بن أبي الأسود [٤٦/ب] وقال فيه: دعه فإنه فقيه[١].

١٨٤ - أخبرنا أحمد بن سعد بن على الفقيـــه أخبرنا احمد بن على بن ثابت فى كتابه أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق[٢] البزاز قال حدثنا أبو الحسين أحمـــد بن عثمان بن يحيي الأدمى البزاز قال حدثنا أبو الحسين[٣] محمد بن أحمد بن أبي[٤] العوام قال حـــدثنا رباح بن الجراح الموصلى قال سمعت رجلا يسأل المعافى بن عمران فقال: يا أبا مسعود! أين عمر بن عبد العزيز من معاوية بن أبي سفيان؟ فغضب من ذلك غضباً شديداً، وقال: لا يقاس بأصحاب رسول الله ﷺ أحد، معاوية صاحبه وصهره وكاتبه وأمينه على وحى الله عز وجل[٥]، وقد قال رسول الله ﷺ: دعوا لى أصحابى وأصهارى؟ فمن سبهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين[٦].

هذا حديث مشهور.

---

١) البخارى: فضائل الصحابة، باب ذكر معاوية ٧/١٠٣

٢) كذا فى س والخطيب وفى الأصل «ورق»

٣) سقط من الأصل: «الحسين»

٤) سقط فى الأصل: «أبي» وهو فى س والخطيب

٥) كذا فى س والخطيب وفى الأصل «تعالى»

٦) الخطيب فى تاريخه ١/٢٠٩ وأورده ابن كثير فى البداية ٨/١٣٩

١٨٥ - أخبرنا أبو على الحداد فيما كتب إلى أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله [ابن أحمد[1]] الحافظ قال حدثنا إبراهيم بن محمد قال حدثنا محمد بن أبي على قال حدثنا الحسن[2] بن يزداد الراسبي قال حدثنا أبو الجهم خلف بن سالم النصيبي قال حدثنا سفيان الثورى [س ٤١/ب] عن إسحاق بن يحيى بن طلحة عن عمه موسى بن طلحة عن طلحة بن عبيد الله انه سمعه يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول فى عمرو بن العاص : « إنه لرشيد[3] ».

هذا حديث غريب لم نكتبه إلا بهذا الإسناد.

(١٠) باب الحكمين

١٨٦ - أخبرنا حمد بن نصر بن أحمد الحافظ أخبرنا عبد الرحمن بن غزو بن محمد النهاوندى قال حدثنا أحمد بن إبراهيم بن تركان قال حدثنا محمد بن الحسين بن على قال حدثنا محمد بن جعفر بن على قال حدثنا المأمون بن أحمد السلمى أخبرنا أحمد بن عبد الله الجويبارى الهروى قال حدثنا[4] أبو البخترى وهب بن وهب القاضى القرشى عن محمد بن إسحاق قال : كان على بن أبى طالب لما سمع بما فعل أبو موسى الأشعرى و عمرو بن العاص فى أمر الحكمين خطب الناس ،

---

١) من س

٢) وفى س « الحسين »

٣) أخرجه ابو نعيم فى الحلية ٧/١١٥ وقال : غريب من حديث الثورى لم نكتبه إلا من حديث خلف

٤) وفى س أخبرنا

فحمد الله تعالى[1] ، وأثنى [٤٧/الف] عليه ثم قال: أيها الناس إن هذين الرجلين قد تعديا ما أمرا به ، ولم يحكما بما أنزل الله تعالى ، وقد برئ الله ورسوله منهما[2] وليس على المسلمين منهما حكم ، فانفروا إلى عدوكم ، فقاتلوهم ، حتى يحكم[2] الله بينكم وبينهم[2] .

هذا حديث موضوع باطل[4] ، وفى إسناده ظلمات منها : محمد بن إسحاق وهو ضعيف ولم يسمع من على شيئا ، ولم يره .

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازى : سمعت أبي يقول : محمد بن إسحاق ليس عندى فى الحديث بالقوى ، ضعيف الحديث[5] .

ووهب بن وهب أبو البخترى القرشى كان قاضيا ببغداد ، وهو ابن وهب ابن كثير بن عبد الله بن ربيعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى توفى سنة مائتين ، قال شعيب بن إسحاق : كذابا هذه الأمة : وهب بن وهب ورجل آخر سماه .

وقال محمد بن عوف الحمصى : سألت احمد بن حنبل عن أبي البخترى

---

١) وفى س بدون قوله « تعالى »

٢) كذا فى س ، وفى الأصل « حكم »

٣) أورده الذهبي فى تلخيص الأباطيل ص ٦٠ وقال : مأمون والجويبارى وأبو البخترى الثلاثة كذابون

٤) كذا فى س ، وفى الأصل « باطل موضوع »

٥) الجرح والتعديل ٣٠٢/٧/١٩٤ وتمامه : وهو أحب إلى من أفلح بن سعيد يكتب حديثه ، قلت بل هو صدوق مدلس ، وهو إمام فى المغازى والسير

فقال: مطروح الحديث.

وقال إسحاق بن منصور: سمعت أحمد بن حنبل يقول: أبو البختري أكذب الناس.

قال إسحاق بن راهويه كما قال: كان كذابا.

وقال يحيي بن معين: أبو البختري كذاب خبيث يضع الأحاديث كان يحدث عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة وعن ثور عن خالد بن معدان عن معاذ [س ٤٢/الف] وعن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن أبي طالب قالوا: قال رسول الله ﷺ في الخمير يقرض؟ قال: لا بأس به.

قال يحيي: لا رحم الله أبا البختري.

وقال أبو بكر بن أبي خيثمة: سمعت أبي يقول: لو اجتريت أن أقول لأحد: إنه يكذب على رسول الله ﷺ، لقلت: أبو البختري.

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي سألت أبي عن أبي البختري فقال: كان كذاباً[1].

وأحمد بن عبدالله الجويباري والمأمون بن أحمد السلمي كان يكذبان ويضعان الأحاديث، ومحمد بن جعفر بن علي مجهول. [٤٧/ب]

في خلاف ذلك

١٨٧ - أخبرنا أبو الفتوح إسماعيل بن علي بن محمد بن حمزة الجعفري قال

---

١) انظر الجرح والتعديل ٩/٢٥، ٢٦ فكل الأقوال في أبي البختري نقلها الجوزقاني منه

حدثنا[1] أبو بكر أحمد بن على بن عبد الله بن خلف الشيرازى أخبرنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ[2] قال حدثنا محمد بن إسماعيل بن مهران قال حدثنا أبو الطاهر قال حدثنا عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث عن بكر بن الأشج عن بسر بن سعيد عن عبيدالله بن أبى رافع مولى رسول الله ﷺ قال: إن الحرورية لما خرجت و هم مع على بن أبى طالب قالوا: لا حكم إلا لله، فقال على: كلمة حق أريد بها باطل، إن رسول الله ﷺ وصف ناسا إلى لأعرف صفتهم فى مؤلاء: يقولون الحق بألسنتهم، لا يجاوز هذا منهم، و أشار إلى حلقة، أبغض خلق الله إليه منهم أسود، إحدى يديه حلمة ثدى. فلما قتلهم، قال: «انظروا» فنظروا فلم يجدوا شيئا، قال: «ارجعوا! فوالله ما كذبت ولا كذبت مرتين أو ثلاثا، ثم وجدوه فى خربة، فأتوا به حتى وضعوه بين يديه.

قال عبيد الله: وأنا حاضر ذلك من أمرهم، وقول على رضى الله عنه فيهم.

هذا حديث صحيح. أخرجه مسلم فى الصحيح عن أبى الطاهر[3].

---

١) وفى س أخبرنا

٢) وفى س بدون «الحافظ»

٣) كذا فى س، وفى الأصل: «فى»

٤) مسلم: كتاب الزكاة، باب التحريض على قتل الخوارج ٢/٧٤٩

(١١) باب فى خلافة معاوية [رضى الله عنه][1]

١٨٨ - أخبرنا [س ٤٢/ب] يوسف بن أحمد أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق بن محمد أخبرنا[2] محمد بن القاسم قال حدثنا عبد المنعم بن عمر بن حيان قال حدثنا محمد بن نافع قال حدثنا محمد بن عمرو العقيلى قال حدثنا خالد بن النضر القرشى قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال حدثنا قريش بن أنس قال حدثنا عمرو بن عبيد عن الحسن أن رسول الله ﷺ قال: « إذا رأيتم معاوية على المنبر فاقتلوه[3] »:

هذا حديث موضوع باطل، لا أصل له فى الأحاديث.

---

١) من س، وفى الأصل بدون الترضى

٢) وفى س « انبأنا »

٣) أورده الذهبي فى تلخيص الأباطيل ص ٦١ وقال ابن الجوزى فى طريق الحسن أن عمرو بن عبيد كذبه يونس و ابن عيينة، وقال يحيى: ليس بشىء و قال أبو حاتم: متروك الحديث ٢/٢٥
وطريق العقيلى غير ثابت فى ابن الجوزى ولكن طريق الحسن والكلام عليه موجود فيه، وفى اللآلى عزاه للعقيلى و لكن ذكر بعده حدثنا إبراهيم بن محمد ثنا سليمان بن حرب وساق ما يأتى عند الجوزقانى بعده (١/٤٢٥) و فى تنزيه الشريعة: عق: من مرسل الحسن من طريق عمرو بن عبيد، وقال حماد بن زيد انه سئل عن أيوب فقال كذب عمرو بن عبيد و الذى يظهر هنا أنه قد ورد فى الموضوعات واللآلى سقط وتخليط، و الصواب ما فى تنزيه الشريعة، فإنه لا معنى لذكر الكلام فى عمرو بن عبيد بعد تصريح أيوب أنه كذب عمرو بن عبيد، وكذا عزو الحديث للعقيلى و اثبات اسناد الخطيب فيما ذكر من قول أيوب فى عمرو بن عبيد، والله أعلم.

وليس هذا إلا من فعل المبتدعة الوضاعين، خذلهم الله فى [٤٨/الف] الدارين، من اعتقد هذا وأمثاله أو خطر بباله أن هذا مما جرى على لسان رسول الله ﷺ فهو زنديق، خارج من الدين، وعمرو بن عبيد الذى روى هذا الحديث، قد رمى بالكذب.

١٨٩ - فقد أخبرنا عبد الغفار بن محمد بن عثمان القوساني أخبرنا أبو بكر الخطيب كتابة أخبرنا إبراهيم بن عمر المكى أخبرنا محمد بن عبد الله بن خلف الدقاق قال حدثنا عمر بن محمد الجوهرى قال حدثنا أبو بكر الأثرم قال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد قال: قيل لأيوب: إن عمرو بن عبيد روى عن الحسن أن رسول الله ﷺ قال: إذا رأيتم معاوية على المنبر فاقتلوه. فقال: كذب عمرو[1].

وقال بكر بن أحمد بن[2] الرفا: قيل لابن عون: إن عمرو بن عبيد يقول عن الحسن كذا وكذا؟ فقال ابن عون: ما لنا ولعمرو! وعمرو يكذب على الحسن.

وقال محمد بن عمرو العقيلى: حدثنى جدى قال سمعت سعيد بن عامر،

---

١) الخطيب فى تاريخه ١٢/١٨١ وابن الجوزى فى الموضوعات ٢/٢٥ عن محمد بن أبى طاهر عن أبى اسحاق البرقى عن محمد بن عبد الله بن خلف الدقاق به، وكذا السيوطى فى اللآلى ١/٤٢٥ و ابن عراق فى تنزيه الشريعة ٢/٨ و أورده الذهبى فى تلخيص الأباطيل ص ٦١ وأشار الى الرواية السابقة

٢) كذا فى النسختين وفى الخطيب: « بكر بن حمدان الرفا »

وذكر عنده عمرو بن عبيد فى شىء قاله ، قال : فقال : كذب ، وكان من الكاذبين الآثمين .

وعن يونس أنه قال : كان عمرو بن عبيد يكذب فى الحديث[1] .

وقال نعيم بن حماد : سمعت ابن عيينة مراراً يقول : حدثنى عمرو بن عبيد وكان كذابا .

وقال العباس الدورى : سمعت يحيى بن معين يقول : عمرو بن عبيد ليس بشىء .

وقال عبد الرحمن بن أبى حاتم الرازى : سألت أبى عن عمرو بن عبيد ؟ فقال : كان متروك الحديث[2] [س ٤٣/الف] .

١٩٠ - أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن إسماعيل بن محمد بن على النيسابورى - قدم علينا - قال أخبرتنا الحرة الجليلة ستى[3] بنت الإمام أبى عثمان إسماعيل ابن عبد الرحمن الصابونى قالت أخبرنا أبو الحسن على بن محمد بن محمد بن أحمد ابن عثمان البغدادى الطرازى المقرئ أخبرنا أحمد بن على بن حسنويه المقرئ قال حدثنا محمد بن إبراهيم أبو أمية الطرطوسى [س ٤٨/ب] وإبراهيم بن الحسين الطرطوسى قالا حدثنا أبو نعيم قال حدثنا محمد بن بشر عن مجالد عن

---

١) وفى س : « عمرو يكذب فى الحديث »

٢) وهذه الأقوال كلها من تاريخ الخطيب ١٢/١٨١ و انظر أيضا الجرح و التعديل مجلد ٣/٣٤٦ ، ٣٤٧

٣) كذا فى س وفى الأصل « متى » ؟ ولعل الصواب : « بيبى »

أبي الوداك عن أبي سعيد الخدري، قال قال رسول الله ﷺ: إذا رأيتم معاوية على منبري يخطب، فاضربوا عنقه[1].

---

١) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ١/٢٥، ٢٦ من طريق ابن عدي من وجهين عن الوليد بن القاسم عن مجالد ولفظه: إذا رأيتم معاوية على منبري فاقتلوه، وعن أبي نضرة عن أبي سعيد وفيه: «فارجموه» بدل «فاقتلوه». وذكر عن ابن عدي طريقا ثالثا، وقال: قال بعض الحفاظ: سرق مجالد هذا الحديث من عمرو بن عبيد فحدث به عن أبي الوداك، قلت: وهو الجوزقاني هذا فقارن بين قوله وقول ابن الجوزي.

وأقره السيوطي على طريق أبي الوداك في اللآلئ ١/٤٢٥ وكذا في تنزيه الشريعة ونقل ابن عراق كلام الذهبي من تلخيص الأباطيل وسيأتي ذكره. فأورده الذهبي في تلخيص الأباطيل ص ٦٢ وقال: مجالد واه، والعجب من الجوزقاني هذا رد هذا بما هو أسقط منه ثم ذكر حديث فانه أمين مأمون (وهو الحديث الآتي في خلاف ذلك)

والحديث أورده ابن حبان في المجروحين ١/١٥٧ في ترجمة أحمد بن محمد بن مصعب بن بشر بن فضالة من حديث عبد الملك بن أبي نضرة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري، وقال فيه: كان ممن يضع المتون للآثار ويقلب الأسانيد للأخبار حتى غلب قلبه أخبار الثقات وروايته عن الاثبات بالطامات على مستقيم حديثه فاستحق الترك، ولعله قد قلب على الثقات أكثر من عشرة آلاف حديث وذكر من مقلوباته هذا الحديث. وأورده ابن حبان في ترجمة الحكم به ظهير ١/٢٥٠ وفي ترجمة عباد بن يعقوب الرواجني ٢/١٧٢ من حديث ابن مسعود وأورده ابن طاهر في موضوعاته ص ٦ وقال فيه الحكم بن ظهير وهو يضع وسرقه منه عباد ابن يعقوب

هـــذا حديث لا يرجع منه إلى صحة، و ليس لهذا الحديث أصل من حديث أبي سعيد و لا من حديث أبي الوداك، و مجالد هذا ضعيف منكر الحديث فسرق هـــذا الحديث من عمرو بن عبيد، فحدث به عن أبي الوداك عن أبي سعيد بهذا اللفظ.

قال أحمـــد بن سنان: سمعت عبد الرحمن بن مهدى يقول: حديث مجالد عند الأحداث: يحيي بن سعيد وأبي أسامة ليس بشيء.

و قال أبو طالب: سألت أحمد بن حنبل عن مجالد؟ فقـال: ليس بشيء، يرفع حديثا كثيرا لا يرفعه الناس.

وقال العباس بن محمد الدورى عن يحيي بن معين أنه قال: مجالد لا يحتج بحديثه، وقال مرة أخرى: مجالد كذاب[1].

وقال محمد بن إسماعيل البخارى: مجالد كذاب.

فى خلاف ذلك

١٩١ - أخبرنا محمد بن طاهر أخبرنا أحمد بن على بن ثابت حدثنى الحسن بن محمد الخلال[2] قال حـــدثنا يوسف بن أبي حفص الزاهد قال حدثنا محمـــد بن

= و أخرجه ابن الجوزى، الموضوعات ١/٢٤ و اتهم بوضعه عباد بن يعقوب و الحكم ابن ظهير. وأقره السيوطى فى اللآلى ١/٤٢٥ وكذا فى تنزيه الشريعـــة، وأورده الذهبي فى الميزان ١/٥٧٢ وابن حجر فى التهذيب ٢/٤٢٨

وقال الشوكانى فى الفوائد ص ٤٠٧: رواه ابن عدى عن ابن مسعود مرفوعا و هو موضوع و فى إسناده عباد بن يعقوب وهو رافضى وآخر كذاب

١) انظر الجرح والتعديل مجلد ٤ قسم ١/٣٦١، ٣٦٢

٢) كذا فى الخطيب وفى النسختين: «بن محمد بن محمد الخلال»

إسحاق الفقيه إملاء حدثنى أبو النضر الغازى [١حدثنا الحسن بن كثير حدثنا بكر ابن أيمن القيسى حدثنا عامر بن يحيى الصريمى١] قال حدثنا أبو الزبير عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: إذا رأيتم معاوية يخطب على منبرى فاقبلوه، فإنه أمين مأمون٢.

هذا حديث غريب لم أكتبه إلا من هذا الوجه [س ٤٣/ب]

قال الشيخ المصنف: اعلم! أن معاوية خال٣ المؤمنين، و كاتب الوحى المبين المنزل من عند رب العالمين على رسوله محمد الأمين صلوات الله عليه

١، ١) من س، وسقط فى الأصل

٢) الخطيب فى تاريخه ١/٢٥٩ وقال: لم أكتب إلا من هذا الوجه، و رجال إسناده ما بين محمد بن إسحاق وأبي الزبير كلهم مجهولون

ومن طريقه ابن الجوزى فى الموضوعات ١/٢٧ ونقل كلام الخطيب ثم قال: ومحمد ابن إسحاق كثير المناكير، و أقره السيوطى فى اللآلى ١/٤٢٦ وذكر أن الحاكم أخرجه من حديث ابن مسعود وفيه الحكم بن ظهير وهو متروك، وكذا فى تنزيه الشريعة ٢/٨ و نقل ابن عراق عن الذهبي قوله فى تلخيص الأباطيل و قد مر فى تعليق الحديث الذى قبله. وقال الذهبي بعد ذكر هذا الحديث: و سنده ظلمات جاء بسند مظلم ومتن موضوع

وأورده الحافظ فى لسان الميزان ٢/٢٤٧ فى ترجمة الحسن بن كثير و ذكر إخراج الخطيب له وكلامه على الحديث. وأورده أيضا الشوكانى فى الفوائد ص ٤٠٧

٣) لأن أخته أم حبيبة بنت أبي سفيان أم المؤمنين كانت زوج النبي ﷺ

وعلى آله وصحبـــه أجمعين ، هو أبو عبد الرحمن معاوية بن أبي سفيان صخر[١] بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي ، يجمعه ورسول [٤٩/الف] الله ﷺ النسب من عبد مناف[٢] ، وروى عنه جماعة من الصحابة منهم : عبد الله ابن عباس وأبو سعيد الخدري وغيرهما ، تولى الامارة عشرين سنة من قبل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ، وأمير المؤمنين عثمان [[٣]وتوفى سنة ستين من الهجرة فى رجب ، فنحن نقول إن عثمان[٣]] بن عفان رضى الله عنه لما قتل مظلوما ، انعقدت الخلافة على أمير المؤمنين على بن أبي طالب رضى الله عنه باجماع من المسلمين ، فسمع معاوية [رضى الله عنه[٤]] وأطاع ، وطلب منه أن يقتل قتلة عثمان [رضى الله عنـــه[٥]] قصاصا ، وكانوا فى عسكره معروفين[٦] غير مجهولين[٧] ، فامتنع من قتلهم ، لأن مذهبه [رضى الله عنه[٧]] أن لا يقتل[٨] الجماعة بالواحد ، فتأول معاوية حينئذ ، وطلب قتـــلة ابن عمه عثمان ، لأنه عثمان بن

---

١) كلمة صخر ورد فى س ، وليس فى الأصل

٢) وقال ابن حزم : وفى عبـــد مناف يجتمع معـــه بنو أمية وسائر بنى عبد شمس وبنو المطلب وبنو نوفل . جوامع السيرة ص ٢

٣ ، ٣) سقط فى الأصل ، واستدركناه من س

٤ - ٥) من س ، وليس فى الأصل

٦) كذا فى س وهو الصواب ، وفى الأصل : معروفون وهو خطأ

٧) من س وليس فى الأصل

٨) سقط فى الأصل : « أن »

عفان بن أبي العاص بن أميـــة بن عبد شمس لقول الله تعالى[1]، ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا[2]، الآية. فخرج يقـاتل على التأويل، و بايع له جمهور الصحابة و من لا يحصى من التـابعين إلى أن أستقر الأمر على التحكيم بعـــد الحروب العظيمة، فحكم له بالخلافة و بويع عليها يومئيـذ بإجماع، وهذه قصة مشهورة[3].

١٩٢ - أخبرنا أبو الفضل المقدسي قال حـدثنا[4] الحسن بن محمد بن عبـــد الله ابن الحسن الخلال أخبرنا القـاضي أبو الحسين محمد بن عثمان النصيبي أخبرنا أبو الميمون [٥ عبد الرحمن بن عبد الله البجلي حدثنـا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي حدثنا٥] عبد الرحمن بن إبراهيم [س ٤٤/الف] حدثني الوليد بن مسلم عن الأوزاعي قال: أدركت خلافة معاوية جماعة[6] من أصحاب النبي[7] ﷺ منهم: سعد وأسامة وجابر وابن عمر وزيد بن ثابت و مسلمة بن مخلد وأبوسعيد و رافع بن خديج و أبو أمامة و أنس بن مالك في رجال أكثر ممن سميت

---

١) وفي س: عز وجل

٢) سورة الإسراء: الآية ٣٣

٣) جاء على هامش س: نعم! هذه قصة مشهورة، و لكن لم يجمع على خلافته، و لم يحكم له بها بإجماع إلا بعد قتل علي، وتسليم الحسن به على الأمر لمعاوية

٤) وفي س أخبرنا

٥، ٥) سقط في الأصل واستدركناه من س

٦) وفي س: «عدة»

٧) وفي س: «رسول الله»

بأضعاف مضاعفة، كانوا مصابيح الهدى وأوعية العلم.

ومن التابعين لهم بإحسان إن شاء الله تعالى[1]؛ منهم: المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث وسعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وعبد الله بن محيريز فى [٤٩/ب] أشباه لهم، لم ينزعوا يدا من طاعة جامعة فى أمة محمد ﷺ.

واعلم! - أحسن الله لنا ولك التوفيق - أن الاعتماد فى خلافته على[2] ما فعله الحسن بن على بن أبى طالب رضى الله عنهما[3]، لأنه كان أكبر أولاد على رضى الله عنه، وأجمع عليه أصحاب أبيه بعده[4]، فلما نظر فى عاقبة الأمر، وما يؤول إليه، خلع نفسه، وسلم الأمر إلى معاوية، وبايع له، فصار ذلك إجماعا صحيحا من غير تأويل ولا مقال، وكان هذا الفعل من الحسن رضى الله عنه أحد ما استدل به المسلمون على صحة نبوة محمد ﷺ، لأنه أخبر عما يكون فكان[5]، وذلك قوله ﷺ:

«إن ابنى هذا سيد» الحديث.

١٩٣ - أخبرنا بذلك محمد بن طاهر قال أخبرنا أبو على الحسن بن عبد الرحمن الشافعى - بمكة - أخبرنا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن خراس قال حدثنا

---

١) وفى س بدون: «تعالى»

٢) سقط من الأصل: «على»

٣) ليس فى س

٤) وفى س: «أصحاب أبيه عليه»

٥) كذا فى س وهو الصواب، وفى الأصل: «كما قال»

محمد بن إبراهيم الديلى قال حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومى قال حدثنا سفيان بن عيينة عن أبي موسى قال سمعت الحسن يقول سمعت أبابكرة يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: وهو على المنبر، ومعه الحسن، وهو يقبل عليه مرة وعلى الناس مرة ويقول: إن ابنى هذا سيد وعسى الله عز وجل[1] أن يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين.

هذا حديث صحيح. أخرجه البخارى فى الصحيح فى كتاب الصلح عن عبد الله بن محمد السندى.

وفى فضل الحسن رضى الله عنه عن صدقة بن الفضل، وفى كتاب الفتن عن على بن المدينى [س ٤٤/ب] ثلاثتهم عن سفيان بن عيينة كذلك[2].

ورواه المبارك بن فضالة عن الحسن، ووقع إلينا من حديثه عاليا.

١٩٤ - أخبرنا أبو الفضل المقدسى أخبرنا أبو محمد الخطيب أخبرنا أبو القاسم ابن حبابة قال حدثنا أبو القاسم البغوى قال حدثنا على بن الجعد أخبرنا مبارك عن الحسن عن أبى بكرة عن النبى ﷺ قال: إن [٥٠/الف] ابنى هذا سيد، عسى الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين يعنى الحسن رضى الله عنه[3].

---

١) كذا فى س وفى الأصل «تعالى»

٢) البخارى: كتاب الصلح، باب قول النبي ﷺ للحسن بن على ابنى هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين ٥/٣٠٦ وفضائل أصحاب النبي ﷺ، باب فضل الحسن ٧/٩٤ والفتن، باب قول النبي ﷺ للحسن ان ابنى هذا لسيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين

٣) أخرجه أحمد بسنده عن مبارك به ٥/٤٤ - ٥١ ولكن مبارك بن فضالة صدوق يدلس ويسوى والحسن ثقة لكنه يرسل كثيرا، وقد عنعن هناك

قال الشيخ فاستدللنا هـذا الحديث على صحة نبوته ﷺ لأنه أخبر عن أمر يكون فكان كما أخبر، وعلى أن الفئتين كلاهما من المسلمين، ولم يميز إحداهما على الأخرى بفضل ولا نقص.

(١٢) باب فى فضائل ابن مسعود و أبي الدرداء و أبي ذر وأبي مسعود [1]عقبة بن عامر [رضى الله عنهم[2]]

١٩٥ - أخبرنا عبد الملك بن مكى بن بنجير أخبرنا عبدوس بن عبد الله بن عبدوس قال حدثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين بن فنجويه الثقفى قال حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان [القطيعى[3]] قال حدثنا إبراهيم بن الحسين الكسائى قال حدثنا آدم بن أبي أياس العسقلانى قال حدثنا شعبة عن سعد[4] ابن إبراهيم قال قال عمر بن الخطاب لابن مسعود و أبي الدرداء و أبي ذر[5]، وأحسبه: و لعقبة بن عامر الجهنى: ما هـذا الحديث عن رسول الله ﷺ؟ قال: وحبسهم بالمدينة حتى أصيب.

---

١) فى س بزيادة «و» و الصواب بغيرها

٢) كذا فى الأصل، وفى س بدون الترضى

٣) من س القطيعى وسقط فى الأصل

٤) كذا فى س وهو الصواب وفى الأصل «سعيد» وهو تصحيف

٥) كذا فى الأصل، وفى س «أبي ذر وأبي الدرداء» أى بالعكس

هذا حديث منكر، شبيه بالباطل. و سعد بن إبراهيم لم يسمع من عمر شيئاً ولم يره.

١٩٦ - أخبرنا محمد بن الحسن بن محمد الصوفى قال حدثنا أبو منصور[1] عبد الوهاب بن أحمد النقى لفظا قال حدثنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الزرجاهى قال حدثنا أبو أحمد عبد الله بن عدى الحافظ الجرجانى بها قال حدثنا أحمد بن شعيب النسائى قال حدثنا إسحاق بن موسى الأنصارى قال حدثنا معن بن عيسى قال حدثنا مالك بن أنس عن عبد الله بن إدريس الأودى عن شعبة عن سعد بن إبراهيم قال: بعث عمر بن الخطاب إلى عبد الله بن مسعود و إلى أبي الدرداء وإلى أبي مسعود [س ٤٥/الف] الأنصارى [٥٠/ب] فقال: ما هذا الحديث الذى تكثرون عن رسول الله ﷺ؟ فحبسهم بالمدينة حتى استشهد[2].

رواه عن إسحاق بن موسى عبدان الأهوازى ومحمد بن عبد الرحمن الحارثى فخالفا فيه أحمد بن شعيب النسائى.

١٩٧ - أخبرنا محمد بن الحسن قال حدثنا عبد الوهاب بن أحمد قال حدثنا محمد ابن عبد الله قال حدثنا عبد الله بن عدى قال حدثنا عبدان الأهوازى قال

---

١) كذا فى س، وفى الأصل: «أبو منصور بن عبد الوهاب»

٢) أخرجه الخطيب فى شرف أصحاب الحديث ص ٤٨ من طريق ابن عدى وابن الجوزى أيضا، الموضوعات ١/٩٤ من طريق ابن عدى فى المقدمة فى الباب الثانى فى قوله عليه السلام من كذب على متعمداً، وسكت عليه، و أخرجه استشهاداً لتجنب الكذب على رسول الله ﷺ

حدثنا أبو موسى الأنصارى[1] أخبرنا معن بن عيسى قال حدثنا مالك بن أنس عن عبد الله[2] بن إدريس عن شعبة عن سعد[3] بن إبراهيم عن أبيه أن عمر بن الخطاب حبس عبد الله بن مسعود و أبا الدرداء و أبا مسعود فقال: لا تحدثوا عن رسول الله ﷺ[4].

١٩٨ - أخبرنا محمد بن الحسن قال حدثنا عبد الوهاب[5] بن أحمد قال حدثنا محمد بن عبد الله الزرجاهى قال حدثنا أبو أحمد عبد الله بن عدى قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن منصور الحارثى قال حدثنا أبو موسى الأنصارى إسحاق بن موسى قال حدثنا معن بن عيسى قال حدثنا مالك عن عبد الله بن إدريس عن شعبة عن سعد[6] بن إبراهيم عن أبيه عن عمر بن الخطاب حبس أربعة من أصحاب رسول الله ﷺ حتى مات.

١٩٩ - أخبرنا عبد الملك بن مكى أخبرنا على بن محمد بن عبد الحميد قال حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الرحمن الشيرازى أخبرنا[7] ذكوان بن عبد الله الهندى

---

١) هو أبو اسحاق بن موسى كما سبأتى

٢) كذا فى س وهو الصواب وفى الأصل بالتصغير وهو تصحيف

٣) كذا فى س وهو الصواب كما مر، وفى الأصل «سعيد»

٤) أورده الذهبي فى تذكرة الحفاظ فى ترجمة عمر ١/٧ من طريق عن معن به. وفيه: قد أكثر تم الحديث عن رسول الله ﷺ

٥) كذا فى س وفى الأصل «أبو عبد الوهاب» وهو خطأ

٦) كذا فى الأصل وجاء على هامشه: صوابه «سعد»

٧) وفى س «أبأنا»

أبو كثير بالرى قال حدثنا أبو نصر محمد بن أحمد الجعفرى قال حدثنا أبو أحمد عبد العزيز بن محمد بن المرزبان قال حدثنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم البكرى قال حدثنا أبو مصعب أحمد بن أبى بكر الزهرى قال حدثنا إبراهيم بن سعد ابن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده قال قال عمر بن الخطاب لأبى ذر و ابن مسعود و لأبى [٥١/الف] الدرداء: ما هذه الأحاديث عن رسول الله ﷺ، قال: وأحسبه قال: وحبسهم عنده.

هذا حديث مضطرب الإسناد والمتن.

سمعت محمد بن الحسين[1] يقول: سمعت أبا منصور [س ٤٥/ب] عبدالوهاب ابن أحمد الثقفى يقول سمعت أبا عمرو محمد بن عبد الله يقول سمعت أبا أحمد عبد الله بن عدى الحافظ يقول: سعد بن إبراهيم لم يسمع هذا الحديث من أبيه.

فى خلاف ذلك

٢٠٠ - أخبرنا عبد الرحمن بن حمد[2] أخبرنا أحمد بن الحسين قال حدثنا أحمد ابن محمد بن إسحاق أخبرنى إبراهيم بن محمد بن الضحاك قال حدثنا يونس ابن عبد الأعلى قال حدثنا ابن وهب قال أخبرنى سعيد بن أبى أيوب عن أبى مانىء حميد بن مانىء عن مسلم بن يسار عن أبى هريرة عن رسول الله ﷺ قال: سيكون فى آخر الزمان ناس يحدثونكم بما لم تسمعوا أنتم ولا آباؤكم، فإياكم[3] وإياهم.

---

١) وفى س «الحسن»

٢) وفى س «أحمد» وهو خطأ

٣) كذا فى الأصل وهو الصواب وفى س وإياكم

هذا حديث صحيح. أخرجه مسلم فى الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير وزهير بن حرب عن عبد الله بن يزيد المقرئ عن سعيد بن أبى أيوب[1].

٢٠١ - أخبرنا محمد[2] بن إسماعيل بن محمد الصيرفى إذنا أخبرنا أحمد بن محمد ابن الحسين بن فادشاه قال حدثنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبرانى قال حدثنا بكر بن سهل الدمياطى ومطلب بن شعيب الأزدى قالا حدثنا عبد الله ابن صالح حدثنى أبو شريح عبد الرحمن بن شريح الإسكندرانى أنه سمع من شراحيل بن يزيد المعافرى يقول حدثنى مسلم بن يسار أنه سمع أبا هريرة يقول: إنه سمع النبى ﷺ يقول: يكون فى آخر الزمان كذابون[3]، يأتونكم بما لم تسمعوا أنتم ولا آباؤكم.

هذا حديث صحيح أخرجه مسلم فى الصحيح عن حرملة عن ابن وهب[4] عن عبد الرحمن بن شريح الإسكندرانى[5].

فلما أخبر رسول الله ﷺ بكذابين يكونون فى آخر الزمان، يكذبون عليه، علم أن الأول [٥١/ب] وهم الصحابة خارجون من هذه الجملة، منزهون من التهمة فى الرواية عن رسول الله ﷺ.

---

١) مسلم: المقدمة باب النهى عن الرواية عن الضعفاء والاحتياط فى تحملها ١/١٢

٢) كذا فى الأصل وهو الصواب، وفى س محمود وهو خطأ، انظر تذكرة الحفاظ ١٢٥٥

٣) وفى مسلم: «دجالون كذابون»

٤) كذا فى س ومسلم: ابن وهب، وفى الأصل: أبى وهب وهو خطأ

٥) مسلم: المقدمة باب النهى عن الرواية عن الضعفاء والاحتياط فى تحملها ١/١٢

واعلم يا أخي! وفقك الله للخيرات[1]! ان عبد الله بن مسعود رضى الله عنه، وهو أبو عبد الرحمن عبد الله [س ٤٦/الف] بن مسعود بن غافل، وقيل: ابن عاقل بن حبيب بن شمخ بن فار بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر، يجمعه ورسول الله ﷺ النسب من مدركة بن الياس. ذكر نسبه هكذا محمد بن سعد كاتب[2] الواقدى[3]، وخليفة بن خياط العصفرى، غير أن ابن سعد سمى جده غافلا بالغين المعجمة وبالفاء، وسماه خليفة عاقلا بالعين المهملة وبالقاف[4].

وقال خليفة أيضا: ابن حبيب بن فار بن شمخ بن مخزوم.

ونسبه محمد بن إسحاق بن يسار صاحب المغازى فقال: عبد الله بن مسعود بن الحارث بن شمخ بن مخزوم.

وكذلك نسبه أبو بكر أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقى.

وأم عبد الله بن مسعود أم عبد بنت عبد [الله] بن الحارث بن زهرة، ويقال:

---

١) كذا فى الأصل، وفى س للخير

٢) وفى النسختين: الكاتب الواقدى، والصواب ما أثبتناه

٣) انظر طبقات ابن سعد ٣/١٥٠

٤) انظر طبقات خليفة بن خياط بتحقيق د. أكرم ضياء العمرى ص ١٦ وقد رجح المحقق اسم جده «غافل» بالغين المعجمة والفاء، وكذا رجح أن الصحيح «شمخ بن فار» بالخاء المهملة، معتمدا على النسب الكبير ٣٦/ب وجمهرة الأنساب لابن حزم ص ١٩٧ وطبقات ابن سعد ٣/١٥٠

إنها من القارة[1] ، وقيل: بل هي من بني صاهل بن كاهل. أسلم عبد الله بمكة ، وهاجر إلى المدينة ، وشهد مع رسول الله ﷺ مشاهده، وكان أحد حفاظ القرآن ، وكان عالما فقيها.

[روى عنه جماعة من الصحابة منهم: أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وأنس ابن مالك ، وأبو موسى الأشعري وغيرهم].

وحدث عنه جماعة من التابعين منهم: علقمة بن قيس والأسود بن يزيد وزيد بن وهب والحارث بن قيس وأبو وائل شقيق بن سلمة ، وزر بن حبيش وعبد الرحمن بن يزيد ، وأبو معمر[2] عبد الله [بن سخبرة[3]] ، وأبو عمرو الشيباني وأبو الأحوص الجشمي.

[وطارق بن شهاب ومسروق بن الأجدع وعمرو بن ميمون الأودي والحارث بن سويد وقيس بن أبي حازم [٥٢/الف] وعبيدة بن عمرو السلماني ومرة بن شراحيل الهمداني وعمرو [بن شرحبيل[4]] وسعد بن أياس الشيباني ، وأبو عثمان النهدي والربيع بن خثيم والمعرور بن سويد الأسدي ، ووهب بن ربيعة وقيس بن السكن وعبد الله [س ٤٦/ب] بن عتبة بن مسعود وغيرهم[5]].

---

١) كذا في س والخطيب ، وفي الأصل « المعارة »

٢) سقط من س « أبو »

٣) الزيادة من تاريخ الخطيب

٤) كذا في س وهو موافق لما في التقريب ، وفي الأصل « شراحيل » تصحيف

٥) انظر تاريخ بغداد ١/١٤٧ فإن المؤلف نقل كلامه بتصرف يسير وزاد ما بين الهلالين

٢٠٢ - أخبرنا أبو عثمان الجمع بن الحسن بن الجمع رحمه الله[1] أخبرنا أبو منصور بكر بن محمد بن على بن حيد[2] النيسابورى أخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد الخلدى قال حدثنا أبو العباس محمد بن إسحاق السراج قال حدثنا على بن مسلم قال حدثنا عبيد الله قال حدثنا شيبان عن الأعمش عن مالك بن الحارث عن أبى الأحوص قال:

« كنا فى دار أبى موسى مع نفر من أصحاب النبى ﷺ[3]، وهم ينظرون فى مصحف، فقام عبد الله بن مسعود، فقال أبو مسعود: ما أعلم رسول الله ﷺ ترك أحدا أعلم بما أنزل الله من هذا القائم. فقال ابو موسى: أما لئن[4] قلت ذاك، لقد كان كان يشهد إذا غبنا، ويؤذن له إذا حجبنا.

هذا حديث صحيح، أخرجه مسلم فى الصحيح عن القاسم بن زكريا عن عبيد الله[5].

٢٠٣ - أخبرنا القاضى أبو نصر أحمد بن على بن محمد بن العراق الطوسى - قدم علينا - أخبرنا أبو بكر أحمد بن على بن خلف الشيرازى أخبرنا

---

١) كذا فى س، وفى الأصل رضى الله عنه

٢) كذا فى س، وفى الأصل: « صيد » وقد تقدم

٣) كذا فى النسختين وفى مسلم « أصحاب عبد الله »

٤) كذا فى الأصل، وفى س « إن »

٥) مسلم: فضائل الصحابة، باب من فضائل عبد الله بن مسعود و أمه رضى الله عنهما ١٩١٢/٤

أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ قال حدثنا الحسن بن سفيان[1] قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي عن إسرائيل عن المقدام بن شريح عن أبيه عن سعد بن أبي وقاص قال: كنا مع رسول الله ﷺ، ونحن ستة نفر، فقال المشركون للنبي ﷺ: اطرد هؤلاء عنك لا يجترؤون علينا[2]، قال: وكنت أنا وعبد الله بن مسعود ورجل [٥٢/ب] من هذيل وبلال ورجلان نسيت اسميهما[3]، فوقع في نفس رسول الله ﷺ ما شاء الله [أن يقع[4]] وحدث به نفسه أن يقع، فأنزل الله تعالى[5]: ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي، يريدون وجهه[6].

هذا حديث صحيح، أخرجه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة[7].

٢٠٤ - أخبرنا محمد بن طاهر بن علي أخبرنا الخطيب أبو محمد عبد الله [بن محمد ابن عبد الله[8]] بن عمر بن هزار مرد[9] الصريفيني قال حدثنا أبو حفص عمر

---

١) كذا في س وهو الصواب وفي الأصل: «معين» وهو تصحيف

٢) كذا في س ومسلم وفي الأصل: «عليك»

٣) كذا في النسختين وفي مسلم: «لست أسميهما»

٤) من مسلم

٥) وفي س «عز وجل»

٦) سورة الأنعام ٥٢

٧) فضائل الصحابة، باب في فضل سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه ٤/١٨٧٨

٨) من س، وسقط في الأصل

٩) كذا في س، وفي الأصل: هزامرد

[س ٤٧/الف] بن إبراهيم الكتانى المقرئ قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوى قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال حدثنا وكيع عن الأعمش عن شقيق عن مسروق قال: كنا نأتى عبد الله بن عمر فنتحدث إليه، فذكرنا يوما عبد الله بن مسعود، فقال: لقد ذكرتم رجلا، لا أزال أحبه بعد شيء سمعته من رسول الله ﷺ، سمعت رسول الله ﷺ يقول:

خذوا القرآن من أربعة: من ابن أم عبد — فبدأ به — و معاذ بن جبل، وأبي بن كعب وسالم مولى أبي حذيفة.

هذا حديث صحيح، أخرجه مسلم فى الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة[1].

٢٠٥- أخبرنا الجمع بن الحسن بن الجمع أخبرنا بكر بن محمد بن على اخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد المخلدى قال حدثنا أبو العباس محمد بن إسحاق السراج قال حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن زيد بن وهب قال: أقبل عبد الله بن مسعود ذات يوم، وعمر بن الخطاب جالس، فقال: كنيف ملئ فقها[2].

وأما أبو مسعود الأنصارى: فهو[3] أبو مسعود عقبة بن عمرو[4] بن ثعلبة

---

١) مسلم: فضائل الصحابة، باب من فضائل عبد الله بن مسعود و أمه رضى الله عنهما ١٩١٣/٤

٢) أخرجه ابن سعد فى طبقاته ٢/٣٤٤ و ٣/١٥٦ وأبو نعيم فى الحلية ١/١٢٩ وأورده الخطيب فى تاريخ بغداد ١/١٤٧

٣) كذا فى الأصل، وعبارة س: «وأما أبو مسعود عقبة بن عامر»

٤) كذا فى الأصل وفوقه: صوابه «عامر»، وهو ليس بصواب

ابن أسيرة، وقيل: يسيرة بالياء، وقيل: نسيرة بالنون بن عسيرة بن عطية بن جدارة بن عوف بن الحارث بن الخزرج بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد.

وأمه سلمى بنت عازب، وقيل: سلمى بت عامر بن عوف بن عبد الله من قضاعة. وذكر بعض العلماء أن أبا [٥٣/الف] مسعود شهد بدراً، وشهد العقبة مع الأنصار[1]، وكان أصغر من شهدها وسكن الكوفة[2].

وروى عنه عبد الله بن يزيد، وعبد الرحمن بن يزيد وعلقمة بن قيس وأبو وائل شقيق، وأبو بكر بن عبد الرحمن، وقيس بن أبي حازم، وربعي بن حراش، ومحمد بن عبد الله بن زيد الأنصاري، وأبو معمر عبد الله بن سخبرة ويزيد بن شريك التيمي، وأبو عمرو سعد بن إياس الشيباني وأوس بن ضمعج[3] وغيرهم.

وأما أبو الدرداء رضي الله عنه: فهو أبو الدرداء عويمر بن قيس بن

---

١) كذا في س، وهو الصواب وفي الأصل «الأنصاري» واثبات الياء هنا خطأ

٢) انظر تاريخ بغداد ١/١٥٧، ١٥٨ فان المؤلف نقل ترجمة أبي مسعود منه بدون أي إشارة إليه
وورد في التاريخ بعد قوله: شهد بدراً «والصحيح انه لم يشهدها، وإنما قيل له البدري لأنه كان يسكن ماء بدر لكنه قد شهد العقبة مع الأنصار»

٣) كذا في س وهو الصواب أي بفتح المعجمة وسكون الميم، بعدها مهملة مفتوحة ثم جيم بوزن جعفر انظر التقريب ١/٨٥، ٨٦ وورد في الأصل: «صفج» وهو تصحيف

أمية بن عامر بن عدى بن كعب بن خزرج [س ٤٧/ب] بن الحارث بن الخزرج بن الحارث بن خزرج. ويقال: اسمه عامر بن مالك، وعويمر لقبه، نزل الشام، وكان من الذين أوتوا العلم، روى عنه علقمة بن قيس، وأبو إدريس الخولانى، وأم الدرداء ومعدان بن أبي طلحة وغيرهم.

وأما أبو ذر: فاسمه جندب بن جنادة الغفارى رضى الله عنه، كان عالما فقيها، روى عنه جماعة من الصحابة منهم: عبد الله بن عمر، وعبد الله بن عباس[1] وأنس بن مالك وغيرهم. وحدث عنه جماعة من التابعين منهم: زيد بن وهب الجهنى، ويزيد بن شريك بن طارق التيمى، وخرشة بن الحر الفزارى، والمعرور بن سويد الأسدى، وأبو الأسود ظالم بن عمرو، وأبو مراوح[2]، وأبو إدريس الخولانى، وعبد الله بن الصامت، وابو عبد الرحمن عبد الله بن شقيق العقيلى وأبو اسماء عمرو بن مرثد[3]، وأبو سالم سفيان بن هانئ الجيشانى وغيرهم.

وأما عقبة بن عامر الجهنى رضى الله عنه: فكان من علماء الصحابة روى عنه أبو الخير مرثد، وقيس بن أبي حازم وعبد الرحمن بن شماسة وعلى بن رباح اللخمى وشماسة بن شق وغيرهم.

---

١) كذا فى الأصل وفى س بتقديم عبد الله بن عباس

٢) كذا فى س وهو الصواب وفى الأصل: «أبو مرواح» وهو تصحيف

٣) كذا فى س وهو الصحيح وفى الأصل: «يزيد» وهو تصحيف

(١٣) باب في ذكر عبد الله بن عبد المطلب وآمنة بنت وهب وعبد المطلب[1]

٢٠٦ - أخبرنا محمد بن الحسن [٥٣/ب] بن محمد الواعظ أخبرنا أبو الحسين بن يحيى بن الحسين بن إسماعيل الحسني[2] العلوي أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسين بن علي العلوي الحسني[2] - بقراءتي عليه بالكوفة - قال حدثنا زيد بن حاجب قال حدثنا محمد بن عمار العطار قال حدثنا علي بن محمد بن موسى الغطفاني قال حدثنا محمد بن هارون العلوي المصري حدثني محمد بن علي ابن حمزة العباسي حدثني أبي حدثني علي بن موسى بن جعفر حدثني أبي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله ﷺ: «هبط علي جبرئيل [س ٤٨/الف] فقال: يا محمد! إن الله يقرئك السلام، و يقول لك: إني حرمت النار على صلب أنزلك منه وبطن حملك، و حجر كفلك. فقلت: يا جبريل! بين لي؟ فقال: أما الصلب فعبد الله، و أما البطن فآمنة بنت وهب، و أما الحجر فعبد يعني عبد المطلب وفاطمة بنت أسد[4]».

---

١) من س وسقط في الأصل: وعبد المطلب

٢، ٣) كذا في س واللسان وفي الأصل الحسيني

٤) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ١/٢٨٣، ٢٨٤ من طريق الجوزقاني فقال: أخبرت عن أبي الحسين يحيى بن الحسين بن إسماعيل العلوي الخ وقال: موضوع بلاشك، وقال: قال بعض حفاظ خراسان و ذكر كلام شيخ الجوزقاني في العلوي، وأقره

هـذا حديث موضوع باطل. في إسناده من المجهولين غير واحد. قال أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد البستي الحافظ: علي بن موسى بن جعفر الرضا يروى عن أبيه العجائب، روى عنه أبو الصلت وغيره. كأنه كان يهم[1] ويخطئ[2].

و سألت الإمام محمد بن الحسن بن محمد عن حال أبي الحسين يحيى بن الحسين بن إسماعيل الحسني العلوي فقال: كان رافضيا غاليا، ومع هذا كان يدعي الإمامة و الخلافة بجيلان، و اجتمع عليه خلق كثير، فنعوذ بالله من الشقاوة والخذلان.

٢٠٧ - أخبرنا عبد الملك بن مكي[3] بن بنجير الحافظ أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي

= السيوطي في اللآلي ١/٢٦٦ و كذا في تنزيه الشريعة ١/٣٢٢ و فوائد الشوكاني ص ٣٢١، و أورده السيوطي أيضا في الحاوي ٢/٢٢٤ و عزاه لابن الجوزي. وأورده الذهبي في تلخيص الأباطيل ص ٦٤ وقال في الميزان ٤/٣٦٨: يحيى بن الحسين العلوي: رافضي متأخر كتب عن أبي الغنائم النرسي، أتى بخبر كذب مقته ان أبوي النبي ﷺ وجده في الجنة أتهم بوضعه هذا الجاهل. وقال الحافظ ابن حجر متعقبا عليه: وقد اعترف المصنف في هذه الترجمة، والحديث المذكور ذكره الجوزقاني في كتاب الأباطيل ثم ذكر الإسناد والمتن ثم قال: قال الجوزقاني (و في الأصل: الجوزجاني وهو تصحيف) هذا حديث موضوع و في سنده (وفي المطبوع: مسنده وهو تصحيف) غير واحد من المجهولين

١) كذا في س وابن حبان وفي الأصل: «يتهم» وهو تصحيف

٢) انظر المجروحين ٢/١٠٦

٣) من س، وسقط في الأصل «مكي بن»

ابن ثابت الخطيب البغدادى فى كتابه أخبرنا القاضى أبو بكر محمد بن عمر بن محمد بن إسماعيل بن الأخضر قال حدثنا أبو حفص عمر بن شاهين أخبرنا محمد بن الحسين[1] بن زياد مولى الأنصار قال حدثنا أحمد بن يحيى الحضرمى — بمكة — قال حدثنا أبو عوانة[2] محمد بن يحيى الزهرى[3] قال حدثنا عبد الوهاب بن موسى عن عبد الرحمن بن أبى الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه [٥٤/الف] عن عائشة أن النبى ﷺ نزل إلى الحجون كئيبا حزينا، فأقام ما شاء ربه عز وجل، ثم رجع مسروراً، فقلت: يا رسول الله! نزلت الحجون كئيبا حزينا، فأقمت به ما شاء الله، ثم رجعت مسرورا، فقال: سألت ربى[4] عز وجل[4]، فأحيا لى أمى، فآمنت بى، ثم ردها[4].

هذا حديث[5] باطل.

---

١) كذا فى ق وهو الصواب وهو النقاش، وفى الأصل «الحسين»

٢) كذا فى النسختين، وكذا أورده الحافظ ابن حجر ٥/٤٢٩ وقال: وأنا أخشى أن يكون هو المتقدم (أى أبو غزية) وقع التصحيف فى كنيته، و إنما هو أبو غزية، ولكن النسخة بالكتاب المذكور (أى الأباطيل) بخط ابن الجوزى

٣) كذا فى س وهو الصواب، وفى الأصل: «الوهدى» وهو تصحيف

٤) من س، وليس فى الأصل «عز وجل»

٥) أخرجه ابن الجوزى فى الموضوعات ١/٢٨٣، ٢٨٤ من طريقين من طريق الخطيب باسناد مغاير وساق الاسناد إلى محمد بن يحيى الزهرى أبو غزية ثنى عبد الوهاب بن موسى ثنى مالك عن أبى الزناد به ومن طريق ابن شاهين عن محمد بن الحسن بن زياد النقاش، و قد سقط طريق ابن شاهين عن النقاش فى المطبوع، يدل عليه الكلام الموجود على النقاش و باقى الرواة فى طريقه، وقد ذكر هذين =

. . . . . .

= الطريقين السيوطى فى اللآلى وابن حجر فى اللسان

وقال ابن الجوزى : موضوع بلا شك ، محمد بن زياد هو النقاش وليس بثقة و أحمد ابن يحيى و محمد بن يحيى مجهولان ، و قد كان أقوام يضعون أحاديث و يدسونها فى كتب المغفلين فوريها أولئك .

وقال شيخنا أبو الفضل بن ناصر : هذا حديث موضوع و أم رسول الله ﷺ ماتت بالأبواء بين مكة والمدينة ودفنت هناك وليست بالحجون

و أورده السيوطى فى اللآلى ٢٦٦/١ وعزاه لابن شاهين فى الناسخ و المنسوخ والطريق الثانى عزاه للخطيب فى السابق واللاحق ؛ ثم تعقبه فقال : الصواب الحكم عليه بالضعف لا بالوضع ، وقد ألفت فى ذلك جزءا سميته : نشر العلمين المنيفين فى إحياء الأبوين الشريفين ، ثم ذكر كلام العلماء فى الحديث و رواته . وكذا فى تنزيه الشريعة الفصل الثانى ٣٣٢/١

قلت : كتابه هذا طبع فى دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد

و الحديث أورده الذهبى فى الميزان ٦٨٤/٤ فى ترجمة عبد الوهاب بن موسى ، وقال لا يدرى من ذا الحيوان الكذاب ، فان هذا الحديث كذب مخالف لما صح أنه عليه السلام استاذن ربه فى الاستغفار فلم يأذن له ،

و أورده أيضا فى تلخيص الأباطيل وقال : بسند وضع على هشام بن عروة به ص ٦٥ وقال الحافظ فى اللسان ٩١/٤ قلت : تكلم الذهبى فى هذا الموضع بالظن فسكت عن المتهم بهذا الحديث ، و جزم بجرح القوى ، ثم نقل عن الدارقطنى فى غرائب مالك أنه قال : وهذا كذب على مالك والحمل فيه على أبى غزية ، والمتهم به هو أو من حدث عنه ، وعبد الوهاب بن موسى ليس به بأس . ثم ذكر الحافظ طريق ابن الجوزى المذكورين وكلامه على الرجال ثم تعقبه بقوله : و أما محمد بن يحيى فليس بمجهول بل هو معروف وله ترجمة جيدة فى تاريخ مصر لأبى سعيد بن يونس والذى=

. . . . . .

= رماه الدارقطني بالوضع ، وهو أبو غزية محمد بن يحيى الزهري ، وأما أحمد بن يحيى فلم يظهر من مسند النقاش ما ينميز به

ثم نقل الحافظ كلام شيخ ابن الجوزي محمد بن ناصر المذكور ، وقال : وسبق ابن الجوزي إلى الحكم بوضعه ومعارضته بحديث بريد ، الجوزقاني في كتاب الأباطيل ٤/٩١/اللسان ، و أورده الحافظ أيضا في ترجمة علي بن أحمد المكي البصري المتهم عن أبي غزية عن عبد الوهاب بن موسى عن مالك عن أبي الزناد عن هشام عن أبيه عن عائشة وحديثا آخر بهذا الإسناد في نقل النبي ﷺ الحجارة للبيت عريانا الخ و قال : قال الدارقطني والاسنادان والمتنان باطلان ، ولا يصح لأبي الزناد عن هشام عن أبيه عن عائشة شيء ، وهذا كذب على مالك والحمل فيه على أبي غزية ، والمتهم بوضعه هو أو من حدث به عنه ، وعبد الوهاب بن موسى ليس به بأس اللسان ٤/١٩٣

و أورده الحافظ من طريق ابن عساكر في ترجمة عمر بن ربيع الخشاب عن علي بن أيوب المكي ثنى محمد بن يحيى الزهري أبو غزية ثنى مالك عن أبي الزناد به وذكر الحديث وقال : قال ابن عساكر هذا حديث منكر من حديث عبد الوهاب بن موسى الزهري المدني عن مالك ، و المكي مجهول و الحلبي (الراوي عن المكي) صاحب غرائب ولا يعرف لأبي الزناد رواية عن هشام و هشام لم يدرك عائشة فلعله سقط من كتابي عن أبيه ، انتهى

وقال الحافظ : ولم ينبه على عمر بن الربيع ولا على محمد بن يحيى وهما أولى أن يلصق بهما هذا الحديث من المكي و غيره ، و قد تقدم ذلك في عبد الوهاب بن موسى ، وفيه إثبات قوله « عن أبيه » التي ظنه أنها سقطت فهو كما ظن و بالله التوفيق ٤/٣٠٥

وراجع أيضا : كشف الخفاء ، والمقاصد الحسنة للسخاوي ص ٢٤ وقد ذكر السخاوي قول ابن كثير : إنه حديث منكر جدا ، وإن كان ممكنا بالنظر إلى قدرة =

وعبد الرحمن هذا: قال ابن الغلابي[1] ومعاوية بن صالح عن يحيى بن معين أنه قال: عبد الرحمن بن أبي الزناد ضعيف. وقال أحمد بن محمد[2] بن القاسم بن محرز: سمعت يحيى بن معين يقول: ابن أبي الزناد [س ٤٨/ب] ليس ممن يحتج به أصحاب الحديث، ليس بشيء.

وقال محمد بن عثمان بن أبي شيبة: سمعت عليا — وهو ابن المديني —

= الله تعالى، ولكن الذى ثبت فى الصحيح يعارضه

و قد ألف السخاوى فى الموضوع جزأ و رأيه فى المسألة « الكف عن التعرض لها إثباتا ونفيا »

وقال القارى في الاسرار المرفوعة: موضوع كما قال ابن دحية و قد وضعت فى هذه المسألة « رسالة مستقلة » ص ٨٣

و أورده الشوكانى فى الفوائد المجموعة ص ٣٢٢ وعلق العلامة عبد الرحمن المعلمى اليمانى رحمه الله متعقبا على السيوطى فى الموضوع: كثير ما تجمح المحبة ببعض الناس، فيتخطى الحجة ويحاربها، من وفق علم أن ذلك مناف للمحبة الشرعية، والله المستعان، والنقاش كذاب وضاع راجع كلام الذهبي فى ذلك فى ترجمة محمد بن مسعر من الميزان ٤/٣٤، وكذلك محمد بن يحيى الزهرى، ترجمته فى لسان الميزان ٥/٤٢٠ رقم ١٤٨٠، وراجع اللسان ٤/٩١، ١٩٢، ٥/٣٩٨

١) كذا فى تاريخ الخطيب وفى النسختين « ابن القلابي » و هو تصحيف، و ابن الغلابي هو أبو عبد الرحمن المفضل بن غسان الغلابي المتوفى سنة ٢٥٦ و له كتاب التاريخ انظر تاريخ الخطيب ١٣/١٢٤ وموارد الخطيب ص ٣٤٩

٢) كذا فى س، وسقط فى الأصل « محمد بن »

وذكر له عبد الرحمن بن أبي الزناد ، فقال : كان عنـــد أصحابنا ضعيفا ، ورأيت عبد الرحمن خطط على أحاديث عبد الرحمن بن أبي الزناد .

وقال أبو حفص عمرو بن علي: عبـد الرحمن بن أبي الزناد فيـــه ضعف، ما حدث بالمدينة أصح مما حدث ببغداد .

وكان عبد الرحمن يعني ابن مهـدى يخط على حديثه وكان لا يحدث عن عبد الرحمن بن أبي الزناد .

قال عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائي حدثنا أبي قال : عبـد الرحمن ابن أبي الزناد ضعيف[1] . وعبد الوهاب بن موسى هذا متروك[2] .

وأحمد بن يحيى [ومحمد بن يحيى[3]] مجهولان[4] .

ومحمد بن الحسن بن زيـاد : هذا هو أبو بكر النقاش المقرئ ، فى حديثه مناكير بأسانيد مشهورة .

---

١) هذه الأقوال فى عبد الرحمن بن أبي الزناد كلها منقولة من تاريخ الخطيب ١٠/٢٢٨ - ٢٣٠

٢) قال الذهبي : عبـــد الوهاب بن موسى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد : نكرة ، والخبر أحيا الله لى أمى فآمنت بى ، والسند ظلمة . المغنى فى الضعفاء ٢/٤١٣
وانظر أيضا الميزان ٤/٦٨٤ وقال الحافظ ابن حجر : عبد الوهاب بن موسى ليس به بأس، اللسان ٤/٩١

٣) من س ، وسقط فى الأصل .

٤) ذكر الحافظ ابن حجر أن محمد بن يحيى معروف وله ترجمة جيـــدة فى تاريخ مصر لأبي سعيد بن يونس ، والذى رماه الدارقطنى هو أبو غزية محمـد بن يحيى الزهرى ، وأما أحمد بن يحيى فلم يظهر من مسند النقاش ما يتميز به

قال أبو بكر الخطيب: حدثنى عبيد الله بن أبى الفتح عن طلحة بن محمد ابن جعفر أنه ذكر النقاش فقال: كان يكذب فى الحديث.

وقال أبو بكر: سألت أبا بكر البرقانى عن النقاش؟ فقال: كل حديثه منكر.

وقال محمد بن يحيى الكرمانى: سمعت هبة الله بن الحسن الطبرى، ذكر تفسير النقش فقال: ذاك إشفاء الصدور وليس بشفاء الصدور[1].

فى خلاف ذلك

٢٠٨ - أخبرنا أبو الوفاء خليل بن المحسن بن محمد المرندى[2] — قدم علينا — أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن [٥٤/ب] عبد الله بن النقور البزار البغدادى بها قال حدثنا أبو الحسين محمد بن عبد الله بن الحسين بن عبد الله ابن هارون قال حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوى حدثنى جدى وأبو خيثمة وعثمان بن أبى شيبة وهارون بن عبد الله وأحمد بن محمد بن

---

١) الأقوال فى النقاش من تاريخ الخطيب ٢/٢٠٥، وقد ورد فى الأصل: اشقاء «الدور»، وفى تاريخ الخطيب «أشفى الصدور»، وفى اللسان: «شفاء الصدور» وكله تصحيف، وقد ورد هذا النص فى الميزان قال أبو القاسم اللالكائى (هو هبة الله المذكور): تفسير النقاش: إشفاء الصدور وليس بشفا الصدور

٢) ورد فى الأصل: «المربدى» بالباء وفى س: المرثدى بالثاء، والصواب ما أثبتناه، وهو بفتح الراء وسكون النون، وذكر الحافظ ابن حجر جماعة نسبوا إليه منهم: أبو الوفاء خليل بن أحمد المرندى عن أبى نصر الزينبى، والخليل بن محسن المرندى عن أبى الحسين بن النقور ولعل كلا الاسمين لمسمى واحد والله أعلم. انظر تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ٤/١٣٥٣

يحي بن سعيد[1] القطان قالوا حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال: لما فتح رسول الله ﷺ مكة، أتى قبرا، فجلس إليه، وجلس الناس حوله، فجعل [س ٤٩/الف] كهيئة المخاطب ثم قام وهو يبكى، فاستقبله عمر، وكان من أجرأ الناس عليه، فقال: يا رسول الله! بأبي أنت وأمى، ما الذى أبكاك؟ فقال: هذا قبر أمى، سألت ربى عز وجل الزيارة، فأذن لى، و سألته الاستغفار فلم يأذن لى، فذكرتها، فبكيت. فلم ير يوما كان أكثر باكيا من يومئذ.

هذا حديث صحيح، أخرجه مسلم فى الصحيح عن حجاج بن الشاعر عن أبي عاصم عن سفيان[2].

٢٠٩ - أخبرنا عبد الرحمن بن حمد بن الحسن أخبرنا أحمد بن الحسين بن محمد أخبرنا أحمد بن محمد بن إسحاق أخبرنا أحمد بن شعيب النسائى أخبرنا قتيبة قال حدثنا محمد بن عبيد عن يزيد بن كيسان عن ابى حازم عن أبي هريرة قال: زار رسول الله ﷺ قبر أمه، فبكى، وأبكى من حوله، و قال: استأذنت ربى تعالى فى أن أستغفر لها، فلم يؤذن لى، واستأذنته فى أن أزور قبرها فأذن لى، فزوروا القبور! فإنها تذكر الموت[3].

---

١) كذا فى س وهو الصواب وورد فى الأصل «سعد» وهو تصحيف!

٢) كذا فى النسختين وهو سهو من المؤلف فإنما رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة عن قبيصة بن عقبة عن سفيان. فى كتاب الجنائز، باب استئذان النبي ﷺ فى زيارة قبر أمه ٢/٦٧٢

٣) النسائى فى سننه: الجنائز، باب زيارة قبر المشرك ١/٢٣١، ٢٣٢

هذا حديث صحيح. أخرجه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة[1] وزهير عن محمد بن عبيد.

٢١٠ - أخبرنا يوسف بن أحمد بن علي أخبرنا عبد الوهاب بن الإمام أبي عبد الله بن مندة أخبرنا أبي أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى ابن مندة الحافظ أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد قال حدثنا أحمد بن عبد الجبار قال حدثنا [٥٥/الف] حفص بن غياث عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن علقمة حدثني ابنا مليكة الجعفيان قالا: أتينا رسول الله ﷺ، فقلنا: يا رسول الله! أخبرنا عن أمنا، ماتت في الجاهلية، كانت تصل الرحم، و تتصدق و تفعل و تفعل، فهل ينفعها ذلك؟ قال: «لا»! قالا: قلنا: فإنها قد وأدت أختا لنا في الجاهلية، فهل ينفع ذلك أختنا؟ قال: «لا»! الوائدة والموؤدة في النار، إلا أن تدرك الوائدة الإسلام[2] فتسلم، فلما رأى ما دخل علينا، قال: «وأمي مع أمكما».

هذا حديث مشهور. رواه عن داود بن أبي هند جماعة منهم: خالد بن عبد الله وعلي بن مسهر والمسعر وعبيدة ويحيى بن راشد وغيرهم.

ورواه إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي وابنا مليكة هذان هما سلمة بن

---

١) مسلم: الجنائز، باب إستئذان النبي ﷺ في زيارة قبر أمه ٢/٦٧١

٢) أخرج نحوه أحمد ١/٣٩٨ بسنده عن علقمة و الأسود عن ابن مسعود قال: جاء ابنا مليكة إلى النبي ﷺ فذكر الحديث، و أخرجه أيضا ٣/٤٧٨ من طريق داود ابن أبي هند عن الشعبي عن علقمة عن سلمة بن يزيد الجعفي ثم ذكر الحديث نحوه

يزيد ويزيد بن يزيد. و يقال: إنهما ابنا مشجعة بن مجمع بن كعب بن الحارث وأمهما مليكة بنت مالك بن جعفر بن سعد.

٢١١- أخبرنا أبو منصور محمود بن إسماعيل بن محمد الصيرفي - إذنا - أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن شاذان المقرئ الأعرج أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن فورك القياب قال حدثنا أبو بكر احمد بن عمرو بن أبي عاصم قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال حدثنا غندر عن شعبة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن عدس عن أبي رزين عن النبي ﷺ قال: قلت: يا رسول الله! أين أمي؟ قال: «أمك في النار» قلت: فأين من مضى من أهلك؟ قال: أما ترضى أن تكون أمك مع أمي[1]».

هذا حديث مشهور، ووكيع هذا كنيته أبو مصعب، و هو صدوق، صالح الحديث. ويعلى بن عطاء طائفي، نزل واسط، ومات بها. قال يحيى بن معين: هو ثقة[2].

٢١٢- أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن جعفر أخبرنا أبو الفرج علي بن محمد بن عبد الحميد البجلي أخبرنا أحمد بن علي بن لال أخبرنا أبو بكر محمد ابن بكر بن محمد به [٥٥/الف] عبد الرزاق قال حدثنا أبو داود سليمان بن

---

١) أخرجه أحمد عن محمد بن جعفر عن شعبة به ٤/١١ وقال العلامة عبد الرحمن المعلمي في تعليقه على الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة للشوكاني ص ٣٢٢: وفي هذا المعنى أحاديث ثابتة بعضها في الصحيح ولابن حجر كلام قريب

٢) وقال الحافظ ابن حجر: مقبول، ورمز لكونه من رجال الأربعة التقريب ١/٣٣١

الأشعث السجستانى قال حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا حماد عن ثابت عن أنس أن رجلا قال: يا رسول الله! أين أبى؟ قال: أبوك فى النار. فلما قفى، قال: إن أبى وأباك فى النار[1].

هذا حديث صحيح. أخرجه مسلم فى الصحيح عن أبى بكر بن أبى شيبة عن عفان عن حماد بن سلمة[2].

٢١٣ - أخبرنا عبد الرحمن بن حمد بن الحسن أخبرنا أحمد بن الحسين بن محمد أخبرنا أحمد بن محمد بن إسحاق قال حدثنا أبو محمد صاعد والقاضى أبو عبيد على بن الحسين بن حرب قالا حدثنا زيد بن أخزم قال حدثنا يزيد بن هارون قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن الزهرى عن عامر بن سعد عن أبيه إن أعرابيا [س ٥٠/الف] قال: يا رسول الله! إن أبى كان يصل الرحم، ويفعل ويفعل. فأين هو؟ قال: فى النار[3]. فكأن الأعرابى وجد من ذلك، فقال: يا رسول الله! فأين أبوك؟ قال له: حيث ما مررت بقبر كافر، فبشره بالنار. قال: ثم إن الأعرابى أسلم قال[4]: فقال: لقد كلفنى رسول الله ﷺ تعبا، ما مررت بقبر كافر إلا بشرته بالنار[4].

---

١) أبو داود فى سننه: السنة، باب فى ذرارى المشركين ٥/٩٠

٢) مسلم: الإيمان، باب بيان أن من مات على الكفر فهو فى النار و لا تناله شفاعة ولا تنفعة قرابة المقربين ١/١٩١

٣) سقط من س «فى»

٤) من س وابن السنى قوله «قال»، وبدونه فى الأصل

٤) ابن السنى (أحمد بن محمد بن إسحاق أبو بكر)، فى عمل اليوم و الليلة ص ٢٢٢ =

هذا حديث صحيح .

قال عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن النسائي : سمعت أبي يقول : زيد بن أخزم بصري ثقة ، أبو طالب .

٢١٤ - أخبرنا الخليل بن محسن بن محمد أخبرنا احمد بن محمد بن أحمد النقور[1] قال حدثنا محمد بن عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن هارون قال حدثنا عبد الله بن محمد البغوى قال حدثنا عثمان بن أبي شيبة وعبد الله بن أبان البلخي وأبو سعيد الأشج قالوا حدثنا أبو خالد الأحمر عن داود بن أبي هند عن العباس بن عبد الرحمن عن عمران بن حصين قال : جاء حصين إلى النبي ﷺ ،

= و أخرجه أيضا ابن ماجه من طريق يزيد بن هارون به عن عامر بن سعد عن أبيه ثم ذكر الحديث نحوه . و قال البوصيرى فى زوائد ابن ماجه : إسناد هذا الحديث صحيح . (الجنائز ، باب ما جاء فى قبور المشركين ١/٥٠١) وقال الهيثمى بعد أن ساقه من حديث سعد : رواه البزار و الطبرانى فى الكبير ورجاله رجال الصحيح ، وفى إسناده « محمد بن أبي نعيم عن إبراهيم بن سعد » قال الألبانى : هذا سند صحيح رجاله كلهم ثقات معروفون و طرح ابن معين لمحمد بن أبي نعيم لا يلتفت إليه بعد توثيق أحمد و ابن أبي حاتم إياه ، لاسيما و قد توبع فى إسناده ثم ذكر المتابع له من الضياء : المختارة ١/٣٣٣ و هو يزيد بن هارون نا إبراهيم بن سعد به ، وقال سئل الدارقطنى عنه فقال : يرويه محمد بن أبي نعيم والوليد بن عطاء بن الأغر عن إبراهيم بن سعد عن الزهرى عن عامر بن سعد ، وغيره يرويه عن إبراهيم بن سعد عن الزهرى مرسلا وهو الصواب ، قلت : و هذه الرواية التى رويناها تقوى المتصل . (انظر للتفصيل سلسلة الصحيحة ١/٢٦ رقم ١٨

١) ورد فى الأصل : « النقورى » و فى س « النقود » والصواب «النقور » بالراء المهملة

فقال : أرأيت رجـــلا ، كان يصل الرحم و يقرى الضيف ، مات ، يعنى و هو مشرك ؟ فقال رسول الله صلى الله عليـــه [٥٥/ب] و سلم : إن أبى و أباك فى النار .

٢١٥ - أخبرنا الخليل بن المحسن[1] بن محمـــد أخبرنا أحمد بن محمد بن النقور قال حدثنا محمد بن عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن هارون قال حدثنا عبد الله بن محمد البغوى قال حدثنـا سويد بن سعيد قال حدثنا على بن مسهر عن داود بن أبى هند عن العباس يعنى ابن[2] عبـــد الرحمن الهاشمى عن عمران بن حصين الأسلمى أن أبـاه حصين بن عبيد أتى النبى ﷺ ، فقال : إن رجلا كان يقرى الضيف ويصل الرحم ، مات قبلك هو أبى وأبوك ؟ فقال له رسول الله ﷺ : أرأيت أبى وأباك فهو فى النار .

رواه محمد بن سعيد عن على بن مسهر .

٢١٦ - أخبرنا عبد الرحمن بن حمد بن الحسن أخبرنا أحمد بن الحسين بن محمد أخبرنا أحمد بن[2] محمد بن إسحاق قال حدثنا أبو يعلى قال حدثنا الحارث ابن شريح قال حدثنـا يحيى بن يمان عن محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال : إذا مررتم [س ٥٠/الف] بقبورنا وقبوركم من أهل الجاهليـــة فأخبروهم أنهم فى النار .

---

١) كذا فى س وهو الصواب وورد فى الأصل : « الخليل بن الحسن بن المحسن

٢) كذا فى س وفى الأصل : « عن » وهو خطأ . والصواب ما فى س « يعنى ابن »

٣) كذا فى س و هو الصواب ، و هو أبو بكر بن السنى و فى الأصل : محمد بن أحمـــد ابن إسحاق

(١٤) باب فى ذكر ابى طالب

٢١٧ - أخبرنا أبو على الحداد فيما كتب إلى قال حدثنا[1] أبو نعيم الحافظ قال حدثنا أبو بكر محمد[2] بن فارس بن حمدان المعبدى[3] قال حدثنا خطاب بن عبد الدائم قال حدثنا يحيى بن المبارك عن شريك عن منصور عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس قال سمعت النبى ﷺ يقول: شفعت فى هؤلاء النفر: أبى وعمى أبو طالب، وأخى من الرضاعة يعنى ابن السعدية، ليكونوا من بعد البعث هباء[4].

---

١) وفى س أخبرنا

٢) من س، وفى الأصل أبو بكر بن فارس

٣) ورد فى الأصل: «البغدادى»، وهو تصحيف، وورد فى س: «العبدى» وهو أيضا تصحيف والصواب ما أثبتناه وكذا فى الخطيب واللسان

٤) أخرجه الخطيب فى تاريخه ٣/١٦١ عن أبى نعيم ومن طريق ابن الجوزى فى الموضوعات ١/٢٨٤، ٢٨٥ و تكلم على الحديث مثل كلام الجوزقانى، و أقره السيوطى فى اللآلى ١/٢٦٩ و كذا فى تنزيه الشريعة ١/٣٢٢ وفوائد الشوكانى ص ٣٢٢ و أورده الذهبى فى تلخيص الأباطيل ص ٦٦ و قال: محمد بن فارس المعبدى كان غاليا فى الرفض وخطاب واه

و أورده الحافظ فى اللسان ٥/٣٣٩ فى ترجمة محمد بن فارس بن حمدان وقال: أورده الجوزقانى فى كتاب الأباطيل من طريق أبى نعيم و قال: هذا باطل لا أصل له، وخطاب ضعيف يعرف برواية المناكير عن يحيى بن المبارك الشامى، ومحمد بن فارس ثم ذكر كلام أبى نعيم ثم الخطيب فيه

هذا حديث باطل، لا أصل له. وليث بن أبي سليم ضعيف الحديث، ومنصور بن المعتمر [٥٧/الف] لم يسمع من ليث شيئا؛ ولا يروى عنه شيئا لضعفه، ويحيي بن المبارك هذا شامي صنعاني، وهو مجهول، وخطاب بن عبد الدائم هذا ضعيف يعرف برواية المناكير عن يحيي بن المبارك الشامي، وأبو بكر محمد بن فارس هذا قال أبو بكر الخطيب[1]: هو ليس بثقة، وقال أبو الحسن محمد بن العباس بن الفرات رحمه الله: توفى أبو بكر محمد بن فارس ابن حمدان المعبدى فى ذى الحجة سنة إحدى وستين وثلثمائة، وكان غير ثقة، ولا محمود المذهب.

أخبرنا أحمد بن سعد بن على أخبرنا أبو بكر الخطيب البغدادى[2] فى كتابه قال: سألت أبا نعيم الحافظ عن أبي بكر محمد بن فارس بن حمدان المعبدى؟ فقال: كان رافضيا غاليا فى الرفض، وكان أيضا ضعيفا فى الحديث.

فى خلاف ذلك

٢١٨ - أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك بن على النيسابورى - قدم علينا - أخبرنا أبو حامد أحمد بن الحسن العدل أخبرنا أبو محمد الحسن ابن أحمد المخلدى قال حدثنا محمد بن إسحاق السراج قال حدثنا محمد بن يحيي يعنى ابن أبي عمر قال حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن عبد الله بن الحارث قال سمعت العباس قال: قلت: يا رسول الله! إن أبا طالب كان يحوطك وينفعك. فهل ينفعه؟ قال: نعم! وجدته فى غمرات النار، فأخرجته

١، ٢) انظر تاريخ الخطيب ٣/١٦١، ١٦٢

إلى ضحضاح.

هذا [س ٥١/الف] حديث صحيح. أخرجه مسلم فى الصحيح عن محمد ابن يحيى بن أبى عمر[1].

٢١٩ - أخبرنا إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك أخبرنا أبو حامد أحمد بن على أخبرنا الحسن بن أحمد المخلدى قال حدثنا محمد بن إسحاق السراج قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبى سعيد الخدرى: أن رسول الله ﷺ ذكر عنده أبو طالب عمه، فقال: تنفعه شفاعتى يوم القيامة، فيجعل فى [٥٨/الف] ضحضاح من النار، يبلغ كعبيه، يغلى منه دماغه.

هذا حديث صحيح أخرجه مسلم فى الصحيح عن قتيبة بن سعيد[2].

٢٢٠ - أخبرنا أبو الفضل المقدسى أخبرنا أبو محمد الخطيب أخبرنا أبو القاسم ابن حبابة قال حدثنا أبو القاسم البغوى قال حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة قال حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة أخبرنا ثابت عن أبى عثمان النهدى عن ابن عباس أن النبى ﷺ قال: إن أهون أهل النار عذابا أبو طالب، وهو منتعل بنعلين من نار يغلى منهما دماغه.

هذا حديث صحيح. أخرجه مسلم فى الصحيح عن أبى بكر بن أبى شيبة، وأبو عثمان النهدى اسمه عبد الرحمن بن مل[3].

---

١) مسلم: الايمان، باب شفاعة النبى ﷺ لأبى طالب والتخفيف عن سببه ١/١٩٥

٢) نفس المصدر ١/١٩٥

٣) نفس المصدر ١/١٩٦

(١٥) باب فى فضل أهل الشام

٢٢١ - أخبرنا إسماعيل بن على بن محمد الجعفرى أخبرنا أبو بكر أحمد بن على ابن عبد الله بن خلف الشيرازى أخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد الحافظ قال حدثنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم — بقنطرة بزدآن — قال حدثنا محمد بن سعد بن الحسن بن عطية بن سعد العوفى قال حدثنا أبى حدثنى عمى عمرو بن عطية بن سعد عن أخيه الحسن بن عطية حدثنى جدى سعد بن جنادة عن على ابن أبي طالب رضى الله عنه قال: أمرت بقتال ثلاثة: القاسطين و الناكثين و المارقين. فأما القاسطون فأهل الشام، وأما الناكثون فذكرهم، وأما المارقون فأهل النهروان يعنى الحرورية[1] [س ٥١/ب].

---

١) أورده السيوطى فى اللآلى، وكذا ابن عراق فى تنزيه الشريعة ١/٣٨٧ متعقبا على ابن الجوزى فى طريق ابن حبان الذى فيه أصبغ بن نباته فقال: أخرجه الحاكم فى الأربعين من طريقين وأخرجه من حديث على بلفظ أمرت بقتال ثلاثة فذكره
وأورده الذهبى فى الميزان ١/٥٨٤ فى ترجمة حكيم بن جبير عن إبراهيم عن علقمة عن على، وقال الحافظ ابن حجر: فى ترجمة الربيع بن سهل اللسان ٢/٤٤٦ وأورد العقيلى من رواية عبيد الله بن موسى عنه عن سعيد بن عبيد عن على ربيعة عن على فى قتال الناكثين والقاسطين و المارقين، وقال: الرواية فى هذا عن على لينة إلا قتاله الحرورية فانه صحيح
وقال فى التلخيص الحبير: «قوله: ثبت أن أهل الجمل وصفين و النهروان بغاة» هو كما قال ويدل عليه حديث على: أمرت بقتال الناكثين و القاسطين و المارقين رواه النسائى فى الخصائص والبزار والطبرانى. والناكثين أهل الجمل لأنهم نكثوا بيعته، والقاسطين أهل الشام لأنهم جاروا عن الحق فى عدم مبايعته، و المارقين أهل =

هذا حديث منكر، شبيه بالباطل.

والحسن بن عطية هذا كوفى. قال أبوحاتم الرازى: هو ضعيف الحديث.

و عمرو بن عطية قال أبو زرعة: ليس هو بقوى.

وسعد بن الحسن العوفى: قال أحمد بن حنبل: هو جهمى.

ومحمد بن سعد بن الحسن بن عطية هذا، قال [٥٨/ب] أبو بكر الخطيب فى تاريخ بغداد: كان لينا فى الحديث.

فى خلاف ذلك

٢٢٢ - أخبرنا أبو جعفر بن أبى على بن محمد الحافظ أخبرنا أبو سعد عبد الرحمن بن منصور بن راهش قال حدثنا أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش الزيادى[1] قال حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين بن الحسن بن الخليل القطان قال حدثنا أبو الأزهر أحمد بن الأزهر قال حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ قال حدثنا سعيد بن أبى أيوب حدثنى عبد الرحمن بن عطاء عن نافع عن ابن عمر؛ أن رسول الله ﷺ قال:

اللهم بارك لنا فى شامنا ويمننا، يقول مرتين أو ثلاثا. فقال رجل: وفى مشرقنا يا رسول الله! فقال رسول الله ﷺ: من هنالك يطلع قرن الشيطان.

= النهروان لثبوت الخبر الصحيح فيهم: أنهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرميـة، وثبت فى أهل الشام حديث عمار: تقتله الفئة الباغية. وقد تقـدم غير ذلك من الأحاديث ٤/٤٤.

١) كذا فى س وهو الصواب انظر تذكرة الحفاظ ١٠٥١ وورد فى الأصـل: الزنادى وهو تصحيف

هذا حديث صحيح أخرجه البخارى فى الصحيح عن على بن المدينى عن أزهر بن سعد عن عبد الله بن عون عن نافع[1].

٢٢٣ - أخبرنا عبد الملك بن مكى اخبرنا أحمد[2] بن الحسن المحكى أخبرنا[3] [أحمد بن الحسن الحيرى حدثنا[4]] أبو العباس [الأصم حدثنا العباس[5]] بن الوليد أخبرنا أبى قال سمعت ابن جابر يقول: سمعت عمير بن هانىء يقول سمعت معاوية يقول على هذا المنبر: سمعت رسول الله ﷺ [يقول[6]]: لا تزال طائفة من أمتى قائمة بأمر الله. لا يضرهم من خالفهم وخذلهم، حتى يأتى أمر الله، وهم ظاهرون على الناس، قال عمير: فقام مالك بن يخامر السكسكى، فقال: يا أمير المؤمنين! سمعت معاذا يقول: هم بالشام، فقال معاوية: هذا مالك بن يخامر حدثنى أنه سمع معاذا يقول: هم أهل الشام.

هذا حديث صحيح [س ٥٢/الف].

أخرجه البخارى فى الصحيح عن الحميدى[7] عن الوليد بن مسلم. وأخرجه مسلم عن منصور بن أبى مزاحم عن يحيى بن حمزة كلاهما عن عبد الرحمن بن

---

١) البخارى: الفتن، باب قول النبى ﷺ الفتنة من قبل المشرق ١٣/٤٥ وانظر أيضا الاستسقاء، باب ما قيل فى الزلازل والآيات ٢/٥٢١

٢) كذا فى مَ وفى الأصل على

٣) وفى س حدثنا

٤، ٥، ٦) سقط فى الأصل، والاستدراك من س

٧) كذا فى س وهو الصواب و فى الأصل «الحميد» وهو خطأ

يزيد بن جابر[1].

٢٢٤ - أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم [٥٩/الف] بن محمد بن أحمد بن سعدويه الأصبهانى أخبرنا أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازى أخبرنا أبو القاسم جعفر بن عبد الله بن يعقوب بن فناكى قال حدثنا أبو بكر محمد ابن هارون الروياني قال حدثنا محمد بن إسحاق قال حدثنا عبيد الله قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا سعيد الجريرى أن مطراً قال قال عمران بن حصين قال رسول الله ﷺ: لا تزال طائفة من أمتى ظاهرين على الحق أو على الحق ظاهرين، لا يضرهم من خذلهم، و فارقهم حتى يأتى أمر الله، أو قال: حتى تقوم الساعة. قال: وقال: نظرت فى هذه العصابة، فوجدتهم أهل الشام.

هذا حديث غريب.

٢٢٥ - اخبرنا أبو نصر بن أبى محمد المؤذن أخبرنا يوسف بن محمد بن يوسف الخطيب أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن القاسم بن إسماعيل المحاملى -ببغداد- قال حدثنا أبو على إسماعيل بن محمد الصفار قال حدثنا أحمد بن منصور الرمادى قال حدثنا عبد الرزاق بن همام أخبرنا معمر عن الزهرى عن عبد الله ابن صفوان قال: قال رجل يوم صفين: اللهم العن أهل الشام! قال على

---

١) أخرج نحوه البخارى عن المغيرة بن شعبة الاعتصام بالكتاب والسنة، باب قول النبى ﷺ لا تزال طائفة من أمتى إلخ ١٣/٢٩٣

و مسلم: الإمارة، باب قوله ﷺ لا تزال طائفة من أمتى ظاهرين على الحق ٣/١٥٢٣، ١٥٢٤

رضى الله عنه: لا تسب أهل الشام، فإن بها الأبدال[1].

هذا حديث من على بن أبي طالب رضى الله عنه.

٢٢٦ - أخبرنا أبي - رحمه الله - أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن الحسين ابن عبد الله بن فنجويه الثقفي قال حدثنا أبي قال حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان بن عبد الله قال حدثنا يوسف بن عبد الله قال حدثنا أبو سلمة موسى ابن إسماعيل قال حدثنا حماد قال حدثنا أبو عمران الجرني قال قلت لجندب بن عبد الله البجلي رضى الله عنه: إني بايعت ابن الزبير على أن أقاتل أهل الشام. قال: لعلك تريد أن تقول: أفتاني جندب؟ [قال: قلت[2]]: ما أريد ذلك

---

١) أورده البوفالي النواب صديق حسن فى الإذاعة ص ١٣٧ فى حديث طويل عن على أوله: تكون فى آخر الزمان فتنة يحصل الناس فيها كما يحصل الذهب فى المعدن، فلا تسبوا أهل الشام، ولكن سبوا أشرارهم فإن فيهم الأبدال، وقال: أخرج الطبرانى فى الأوسط، وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف، قال الشوكانى وبقية رجاله ثقات، ورواه الحاكم فى المستدرك وقال صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

وأورده العجلونى فى كشف الخفاء ١/٢٧ وقال: قال الضياء المقدسى فى رواية صفوان ابن عبد الله عن على من غير رفع: لا تسبوا أهل الشام جملة غفيرا، فإن بها الابدال قاله ثلاثا،

ومنها ما رواه الطبرانى فى الأوسط عن على بن أبى طالب بسند فيه عمرو بن واقد ضعفه الجمهور، وبقية رجاله رجال الصحيح بلفظ: لا تسبوا أهل الشام فإن فيهم الأبدال

٢) من مسند أحمد وليس فى الأصل

ما استفتيك إلا لنفسى [٥٩/ب] قال: افتد[1] بمالك. قال: قلت: فإن لم يقبل منى؟ قال كنت على عهد رسول الله ﷺ غلاما حرورا، وإن فلانا أخبرنى أن رسول الله ﷺ قال: يجئ المقتول يوم القيامه متعلقا بقاتله؛ فيقول الله تعالى: فيما قتلت هذا؟ فيقول: فى ملك فلان، فاتق لا تكون ذلك الرجل[2].

(١٦) باب فى ذكر بنى أمية و بنى حنيفة و بنى ثقيف

٢٢٧ - أخبرنا حمد بن نصر بن أحمد الحافظ أخبرنا القاضى أبو نصر محمد بن محمد بن حامد أخبرنا الحسين بن محمد بن الحسين بن فنجويه قال حدثنا أحمد ابن محمد بن إسحاق أخبرنى أبو يعلى قال حدثنا عثمان بن أبى شيبة قال حدثنا محمد ابن الحسن الأسدى قال حدثنا شريك عن أبى إسحاق عن عبد الله بن الزبير قال قال رسول الله ﷺ:

«شر قبائل العرب: بنو أمية وبنو حنيفة وثقيف[3]».

---

١) كذا فى مسند أحمد وهو الصواب، وفى الأصل: «اقبل»

٢) أخرجه أحمد ٥/٣٧٢ عن بهز عن حماد به. و أخرجه النسائى من طريق شعبة عن أبى عمران الجونى مختصرا

٣) أخرجه ابن عدى فى الكامل ٣/١/١١٣ وابن الجوزى فى العلل ١/٢٩٢ - ٢٩٣ من طريق ابن عدى عن أبى يعلى به، وقال: حديث منكر، لم يروه عن شريك إلا الأسدى، وذكر قول ابن معين فيه.
وأورده الذهبى فى مختصر العلل ص ٤٤٩ وقال: هذا منكر جدا، وسنده نظيف مع أن الأسدى متكلم فيه ولكن خرج له (خ) قال ابن معين: ليس بشىء. =

هذا حديث منكر، لم يروه إلا محمد بن الحسن الأسدى. قال عبد الرحمن ابن أبى حاتم الرازى: سمعت يحيى بن معين وسئل عن محمد بن الحسن الأسدى فقال: ليس بشىء[1].

٢٢٨ - أخبرنا شيرويه بن شهردار بن شيرويه الديلمى أخبرنا عبد الله بن الحسين أخبرنا أبى قال حدثنا محمد بن المظفر الحافظ قال حدثنا محمد بن عبد الله الطائى قال حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث البصرى قال حدثنا جعفر ابن عبد الله بن سالم حدثنى الربيع بن بدر عن راشد أبى محمد عن قتادة بن دعامة عن بجالة العنبرى عن عمران بن حصين قال: قبض رسول الله ﷺ، وهو يبغض [س ٥٣/الف] هولاء الثلاثة[2] الأحياء: بنى أمية وبنى حنيفة وبنى ثقيف[3]».

= وأورده أيضا فى الميزان ٣/٥١٢ والحافظ ابن حجر فى المطالب العالية ٤/٢٢٣ وابن كثير فى البداية والنهاية ٦/٢٣٦ والهيثمى فى المجمع ٩/٧٢ والبيهقى فى دلائل النبوة ٣/٢٠٢/١

وأخرج الحاكم فى المستدرك ٤/٤٨٠ - ٤٨١ من حديث أبى برزة الأسلمى قال: كان أبغض الأحياء إلى رسول الله ﷺ بنو أمية وبنو حنيفة وثقيف، وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ووافقه الذهبى

١) الجرح والتعديل مجلد ٣ قسم ٢/٢٢٥

٢) وفى س «هولاء الأحياء»

٣) أورده ابن الجوزى فى العلل ١/٢٩٣ وقال: منكر، قال يحيى: الربيع ليس بشىء وقال النسائى: متروك الحديث

والذهبى فى مختصر العلل ٤٤٩ والميزان ٢/٣٩ وأعله بالربيع

هذا حديث منكر.

قال الدورى عن يحيى بن معين انه قال: الربيع بن بدر ليس بشيء.

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: الربيع بن بدر لا يشتغل به، ولا [٦٠/الف] بروايته، فإنه ضعيف الحديث، ذاهب الحديث[١].

٢٢٩ - أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم بن محمد بن أحمد بن سعدويه أخبرنا أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازي أخبرنا أبو القاسم جعفر بن عبد الله بن يعقوب بن فناكي قال حدثنا أبو بكر محمد بن هارون الروياني قال حدثنا محمد بن إسحاق أخبرنا يحيى بن معين أخبرنا غندر قال حدثنا شعبة عن محمد بن أبي يعقوب قال سمعت أبا نصر الهلالي يحدث عن بجالة بن عبد أو عبد بن بجالة[٢] قال: قلت لعمران بن حصين: حدثني عن أبغض الناس إلى رسول الله ﷺ؟ قال: بنو أمية وثقيف وبنو حنيفة[٣].

---

١) الجرح والتعديل مجلد ١ قسم ١/٤٤٥

٢) بجالة بفتح الموحدة بعدها جيم ابن عبدة بفتحتين التميمي العنبري ثقة خ د ت س التقريب ١/٩٣

٣) أورده ابن الجوزي في العلل ١/٢٩٣ وأعله بابن أبي يعقوب نحو الجوزقاني بأنه مجهول كما قال الرازي قلت: بل هو ثقة ومن رجال الجماعة، وهو محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب روى عن أبي نصر انظر التهذيب ١٢/٢٥٥ واللسان ٦/٨١٨
وأما من جهله الرازي فهو محمد بن أبي يعقوب أبو عبد الله الكرماني انظر الجرح والتعديل ج ٤/ قسم ١/١٢٢

قال عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي: سمعت أبي يقول: محمد بن أبي يعقوب مجهول.

٢٣٠ - أخبرنا يوسف بن أحمد بن علي أخبرنا عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق قال حدثنا[1] أبي قال حدثنا[2] أحمد بن [محمد بن[3]] عاصم وعبد الله بن محمد بن الحجاج قالا حدثنا أحمد بن مخلد قال حدثنا محمد بن مسكين[4] عن عبيد الله[5] بن محمد ابن جابر حدثني أبي عن عبد الله بن بدر عن أم سالم - وهي جدة عبد الله بن بدر - عن أبي سالم حران بن جابر - وهو أحد الوفد - قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ويل لبني أمية ثلاث مرات».

هذا حديث باطل. رواه عن محمد بن جابر عمارة بن عقبة الحنفي فخالف فيه عبد الله بن محمد بن جابر.

٢٣١ - أخبرنا يوسف بن أحمد أخبرنا عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق أخبرنا أبي أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم قال حدثنا أبو حاتم محمد بن إدريس [س ٥٣ /ب] قال حدثنا سليمان بن شعبة قال حدثنا عمارة بن عقبة الحنفي عن محمد ابن جابر عن عبد الله بن بدر عن أبيه عن جده عن أمه أم سالم عن أبي سالم سلمى بن حنظلة السحيمي قال سمعت رسول الله ﷺ يقول لبني أمية:

«ويل لهم من فلان».

١، ٢) وفي س أخبرنا

٣) من س، وسقط في الأصل.

٤) كذا في س، وفي الأصل: محمد مسكين

٥) كذا في الأصل وفي س «عبد الله»

هذا حديث إسناده ضعيف مضطرب [٥٠/ب]

فى خلاف ذلك

٢٣٢ - أخبرنا أبو نصر بن أبى محمد المؤذن أخبرنا على بن الحسن بن محمد أخبرنا أحمد بن محمد بن الحارث قال حدثنا أبو محمد بن حيان قال حدثنا أبو بكر بن معدان قال حدثنا أبو مسعود قال حدثنا أبو نعيم عن سفيان عن سعد بن إبراهيم عن الأعرج عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ: قريش والأنصار ومزينة وجهينة وأسلم وغفار[1] وأشجع موالى، ليس لهم مولى[2] دون الله ورسوله[3].

هذا حديث صحيح. اخرجه البخارى فى الصحيح عن أبى نعيم[4].

فبنو أمية كلهم من قريش، وجماعة من أصحاب رسول الله ﷺ كانوا من بنى أمية. منهم: عثمان بن عفان وابنه عبد الله وأمه رقية بنت رسول الله ﷺ، وصفية بنت أبى العاص عمة عثمان أخت عفان لأبيه وأمه، وأبو سفيان صخر بن حرب وأولاده: معاوية ويزيد وأم حبيبة والحكم بن أبى العاص وغيرهم.

---

١) كذا فى س والبخارى وهو الصواب، وفى الأصل: «غطفان» تصحيف

٢) كذا فى س والبخارى وسقط فى الأصل

٣) قوله «ورسوله» ثبت فى الأصل، وليس فى س

٤) البخارى: المناقب، باب ذكر أسلم وغفار ومزينة وجهينة واشجع ٦/٥٤٢ وباب مناقب قريش ٦/٥٣٣

٢٣٣ - أخبرنا عبد الرحمن بن حمـــد بن الحسن أخبرنا[1] احمد بن الحسين بن محمد قال[2] حدثنا أحمد بن محمد بن إسحاق قال حدثنا احمد بن شعيب أخبرنا هناد بن السرى، أخبرنا[3] ابو بكر بن عياش عن يحيى بن هانئ عن أبى حذيفة عن عبد الملك بن محمد بن بشر عن عبد الرحمن بن علقمة الثقفى قال: قدم وفد ثقيف على رسول الله ﷺ، ومعهم هدية. فقال: أهدية أم صدقة؟ فإن كان هدية، فإنما يبتغى بها وجه رسول الله [ﷺ] وقضاء الحاجة [س ٥٤ /الف] وإن كانت صدقة فانما يبتغى بها وجه الله عز وجل[4]. قالوا: لا! بل هدية. فقبلها منهم، و قعـــد معهم، يسألهم و يسألونه[5] حتى صلى الظهر مع العصر[6].

٢٣٤ - أخبرنا عبد الرحمن أخبرنا أحمد بن الحسين أخبرنا أحمد بن محمد بن إسحاق[7] قال أخبرنا[8] أحمد بن شعيب أخبرنا أبو عاصم خشيش بن اصرم أخبرنا[9]

---

١) ورد فى س: أخبرنا أحمد بن الحسين مكررا والثانى مقحم

٢) وفى س أخبرنا

٣) وفى س والنسائى حدثنا

٤) كذا فى س والنسائى وفى الأصل: «تعالى»

٥) كذا فى الأصل، وفى س «يسائلونه»

٦) النسائى: كتاب العمرى ٢/١٣١، ١٣٢

٧) ورد فى الأصل: «أخبرنا أحمد بن محمد» وورد فى س: «أخبرنا احمد أخبرنا احمد ابن محمد» والصواب ما أثبتناه انظر الاسناد الذى قبله

٨، ٩) وفى س: أنبأنا

عبد الرزاق أخبرنا معمر عن ابن [٦١/الف] عجلان عن سعيد عن أبي هريرة ان رسول[1] الله ﷺ قال : لقد هممت ان لا أقبل هـدية إلا من قرشي أو أنصاري أو ثقفي أو دوسي[2] .

هذا حديث مشهور حسن عزيز.

وجماعة من أصحاب رسول الله ﷺ كانوا من بني ثقيف. منهم: أوس ابن حذيفة بن ربيعة بن أبي سلمة الثقفي ، والمغيرة بن شعبة الثقفي، وابو ثابت أيمن بن يعلى الثقفي ، وبشر بن عاصم بن سفيان الثقفي ، والسائب بن الأقرع الثقفي ، وسفيان ووهب ابنا قيس الثقفيان ، [3]وسفيان بن الحكم الثقفي[3] وسفيان ابن عطية بن ربيعة الثقفي ، و زيد بن عامر الثقفي[3]] ، و زهير بن عثمان الثقفي ،

---

١) كذا في س وفي الأصل « نبي الله »

٢) النسائي : كتاب العمرى ٢/١٣٢ و أخرجه الترمذي بسنده عن يزيد بن هارون عن أيوب عن سعيد المقبري به و سياقه أتم من هذا ، و قال : وفي الحديث كلام أكثر من هذا ، وقال : هذا حديث قد روى من غير وجه عن أبي هريرة ويزيد بن هارون يروى عن أيوب أبي العلاء وهو أيوب بن مسكين و يقال ابن أبي مسكين و لعل هذا الحديث الذي رواه عن أيوب عن سعيد المقبري هو أيوب أبو العلاء ، وأخرجه أيضا من طريق محمد بن إسحاق عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا و قال : هذا حديث حسن ، وهو أصح من حديث يزيد بن هارون عن أيوب (المناقب : باب مناقب في ثقيف وبني حنيفة ٥/٧٣٠ ، ٧٣١

٣ - ٣) سقط من س ، وهو ثابت في الأصل

وخفاف بن نضـــلة[1] بن عمرو بن بهدلة الثقفي، ورافع بن يزيد الثقفي ومسعود وربيعة وحبيب بنو عمرو بن عوف الثقفيون، وعبد الله بن أبي ربيعة بن الحارث الثقفي وابنه سفيان والحكم بن أبي العاص الثقفي والحكم بن عبد الله الثقفي والشريد بن سويد الثقفي، والحارث بن كلدة الثقفي، والحارث[2] بن أوس الثقفي، وعمرو بن سفيان الثقفي وعمرو بن غيلان الثقفي، وعمارة بن رويبة الثقفي، وعتبة بن أسيد بن جارية الثقفي، وعلقمة بن سفيان بن عبد الله بن ربيعة الثقفي، وعروة بن مسعود الثقفي وابنه أبو مليح والعلاء بن جارية الثقفي وعطا بن إبراهيم الثقفي، وعياض بن عبد الله أبو عبد الله الثقفي، وغيلان بن سلمة الثقفي وقدامة ابن حنظلة الثقفي وكردم بن سفيان الثقفي وكردم بن أبي السائب الثقفي ومعاذ ابن رباح [س ٥٤/ب] أبو زمير الثقفي وعبـــد الرحمن بن أبي عقيل الثقفي وعبد الرحمن بن علقمة الثقفي وعثمان بن أبي العاص الثقفي وعثمان بن عثمان الثقفي وطريح بن سعيد بن عقبة الثقفي ويعلى بن مرة الثقفي وغيرهم.

وأما بنو حنيفـــة: فمنهم: مرارة بن سلمى الحنفي وابنه مجاعة، وقيس وزيد ابنا معبد الحنفيان، وكليب أبو منفعة الحنفي ومالك بن عمير الحنفي وطلق

---

١) كذا بالنون في الأصل وهو الصواب، وورد في س فضـــلة بالفاء وهو تصحيف انظر: تجريد أسماء الصحابة ١/١٦١

٢) كذا في س وهو الصواب وفي الأصل: «الحرب» وهو تصحيف انظر تجريد أسماء الصحابة ١/٩٥

ابن على الحنفى و ابنه على، وعلى [٦١/ب] بن شيبان الحنفى اليمامى [وغيرهم[1]] رضى الله عنهم أجمعين.

(١٧) باب فى خلافة بنى أمية

٢٣٥ - أخبرنا أبو بكر المزكى أخبرنا أبى أخبرنا جبريل بن محمد بن إسماعيل العدل قال حدثنا محمد بن حيويه بن بندار النخاس قال حدثنا محمود بن غيلان المروزى قال حدثنا أبو أحمد الزبيرى قال حدثنا خالد بن طهمان أبو العلاء الخفاف عن نافع بن أبى نافع قال: سمعت معقل بن يسار يقول: قال[2] رسول الله ﷺ:

لا يلبث[3] الجور بعدى إلا قليلا حتى يطلع، فكلما طلع من الجور شىء، ذهب من العدل مثله، حتى يولد الرجل فى الجور، فلا يعرف غيره، ثم يأتى الله بالعدل، فكلما ظهر من العدل شىء، ذهب من الجور مثله، حتى يلد الرجل[4] فى العدل، فلا يعرف غيره، قيل: يا رسول الله! و من أهل الجور؟ قال: هولاء بنو عمنا يعنى بنى امية الذين بسطت لهم فى الدنيا، قيل: يا رسول الله! ومن أهل العدل؟ قال: نحن أهل البيت.

هذا حديث منكر، تفرد به خالد بن طهمان.

---

١) من س

٢) كذا فى س، وفى الأصل: «سمعت»

٣) كذا فى س، وفى الأصل: «لا يثبت»

٤) سقط فى الأصل «الرجل»

قال عبـــد الرحمن بن أبي حاتم: قرئ على العباس الدوري عن يحيى بن معين انه قال: خالد بن طهمان ضعيف[1].

٢٣٦ - أخبرنا عبد الملك بن مكى بن بنجير الحافظ أخبرنا أبو حاتم عبـد الباقى ابن محمد بن عبد المنعم المالكى الأبهرى أخبرنا [س ٥٥/الف] أبو على أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان البغدادى بها، قال حـدثنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه الفارسى قال حدثنا يعقوب بن سفيان الفسوى قال حدثنـا أحمد بن محمد بن أبو محمد الزرقى قال حدثنا الزنجى عن العـلاء بن عبـــد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة ان النبي ﷺ قال: رأيت فى النوم بنى الحكم أو بنى العاص ينزون على منبرى كما تنزو القردة، قال: فمارئى النبي ﷺ مستجمعا ضاحكا [٦٢/الف] حتى توفى ﷺ[2].

هذا حديث باطل.

والزنجى هذا هو مسلم بن خالد بن سعيد أبو خالد الزنجى أصله من الشام، والزنجى لقبه، كان أبيض مليحا.

---

١) الجرح والتعديل مجلد ١ قسم ٣٣٧/٢

٢) أخرجه الحاكم من طريق أحمـــد بن محمد بن الوليد الأزرقى مؤذن المسجد الحرام به وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه و وافقـــه الذهبي وجعله على شرط مسلم فقط، وأورده ابن الجوزى فى العلـــل ٢١٣/٢ وقال: لا أصل له و أعله بالزنجى والعلاء بن عبد الرحمن وأورده الذهبي فى مختصر العلل ص ٩٦٩ و تلخيص الأباطيل ص ٨٣ وأعله بالزنجى

و أخرجه البيهقى فى دلائل النبوة، باب ما جاء فى رؤياه فى ملك بنى أمية ٢٠٧/٣/٢ وأورده الديلمى فى مسند الفردوس ٤١/١/٢

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: قال علي بن المديني: مسلم بن خالد الزنجي ليس بشيء.

وقال أبو زرعة الرازي: مسلم بن خالد الزنجي [منكر الحديث[1]][2].

٢٣٧ - أخبرنا شيرويه بن شهردار بن شيرويه الحافظ أخبرنا أبو الفتح عبدوس ابن عبد الله أخبرنا أبو الحسين أحمد بن علي بن أحمد - بنيسابور - قال حدثنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان الحيري[3] قال حدثنا أبو يعلى الموصلي قال حدثنا مصعب بن عبد الله الزبيري أخبرنا ابن أبي حازم عن العلاء وهو ابن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ رأى في المنام أن بني الحكم يرقون على منبره، [وينزلون[4]] فأصبح كالمغيظ أو كالمقبض شك أبو يعلى، فقال: ما لي رأيت بني الحكم ينزون على منبري نزو القردة[5].

---

١) سقط في الأصل

٢) الجرح والتعديل مجلد ٤ قسم ١/١٨٣

٣) كذا الصواب، وورد في الأصل: أبو عمر أحمد بن محمد بن حمدان، و في س: أبو عمر محمد بن أحمد بن حمدان، والصواب ما أثبتناه انظر الميزان ٣/٤٥٧ واللسان ٥/٣٨ وهو محدث نيسابور، ثقة، ولم يكن غاليا في التشيع

٤) كذا في س، وبدونه في الأصل

٥) أبو يعلى في مسنده (المقصد العلي ٢/١٦٥/٢) وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح غير مصعب وهو ثقة ٥/٢٤٤، وأورده ابن الجوزي في العلل ٢/٢١٢ وذكر نحو كلام الجوزقاني والذهبي في مختصر العلل ص ٩٧٠ و تلخيص الأباطيل ص ٨٤ وأخرجه أيضا ابن أبي خيثمة في تاريخه ٣/١١٤/٢

هذا حديث لا يرجع منه إلى صحة، وليس لهذا الحديث أصل من حديث عبد العزيز بن أبي حازم عن العلاء بن عبد الرحمن. وإنما هو مشهور من حديث الزنجي عن العلاء.

سألت الإمام أبا الفضل المقدسي عن أبي عمرو الحيري، فقال: كان يميل إلى التشيع[1].

٢٢٨ - وروى سليمان بن داود [س ٥٥/ب] الشاذكوني عن يحيى بن سعيد عن سفيان عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن النبي ﷺ انه قال: أريت بني أمية في صورة القردة والخنازير، يصعدون منبري، فشق ذلك علي، فأنزلت: «إنا أنزلناه في ليلة القدر»[2].

هذا حديث موضوع باطل.

قال إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد: سمعت يحيى بن معين وذكر الشاذكوني فقال: قد سمع إلا أنه يكذب ويضع الحديث.

وقال أحمد بن محمد الحضرمي: سألت يحيى بن معين عن سليمان الشاذكوني فقال: ليس بشيء [٦٢/ب]. وقال أبو العباس الزهري[3]: سمعت محمد

---

١) قلت: لكنه لم يكن غاليا فيه كما مر، والعلاء بن عبد الرحمن صدوق ربما وهم كما في التقريب

٢) أخرجه الخطيب في تاريخه ٤٤/٩ و أورده ابن الجوزي في العلل ٢١٢/٢ و أعله بعلي بن زيد قال فيه أحمد ويحيى: ليس بشيء. والشاذكوني وذكر قول ابن معين والبخاري فيه. وأورده الذهبي في مختصر العلل ص ٩٧٠ وقال: هذا باطل

٣) كذا في س، وفي الأصل: الأزهري

ابن إسماعيل البخارى وذكر سليمان يعنى الشاذكونى. فقال: هو عندى أضعف من كل ضعيف[1].

٢٣٩ - أخبرنا شيرويه بن شهردار أخبرنا أبو القاسم نصر بن محمد بن على المؤذن قال حدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الريحانى[2] قال حدثنا أبو الحسين على بن سليمان السراج قال حدثنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن عباد قال حدثنا عبد العزيز بن منيب قال حدثنا محمد بن أبى خلف قال حدثنا سعيد قال حدثنا زكريا بن عبد الله بن يزيد الأصبهانى قال حدثنا عمر بن عبد الله بن يعلى الثقفى عن أبيه عن جده قال قال رسول الله ﷺ: إذا رأيتم بنى أمية على منابر الأرض، و سيملكونكم[3]، فتجدونهم أرباب سوء بعدى لا يناوئهم أحد إلا نطحوه، فانتظروا بهم تختلف اسيافهم[4] فاذا اختلف سيفاهم[5] فلا يرتدوا على أعقابها لا يرتقون فتقا إلا فتق الله عليهم أشد منه حتى يخرج مهديا. قال: فاهتم رسول الله ﷺ لرؤيا أورى فى المنام، فأنزل الله تعالى: «وما جعلنا الرويا التى أريناك إلا ليعمهوا» قرأ عبد الله الآية.

هذا حديث باطل. تفرد به عمر بن عبد الله بن يعلى الثقفى، و هو منكر الحديث. قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: قال أبى: عمر بن عبد الله بن يعلى

---

١) وفى التاريخ الصغير ص ٢٣٢ «فيه نظر»

٢) فى الأصل: الزنجانى و فى س الريحانى

٣) ورد فى الأصل سيملكونهم و فيحذرونهم، و فى س سيملكونكم «وفيحدونهم»

٤) كذا فى الأصل وفى س سيفاهم

٥) من س و سقط فى الأصل

[س ٥٦/الف] ابن مرة ضعيف الحديث.

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي سألت أبي عن عمر بن عبد الله ابن يعلى بن مرة الثقفي؟ فقال: هو ضعيف الحديث، منكر الحديث.

وسئل أبو زرعة عن عمر بن عبد الله بن يعلى فقال: ليس بقوي، فقيل له: فما حاله؟ فقال: أسأل[1] [٦٣/الف] الله السلامة[2].

في خلاف ذلك

٢٤٠ - أخبرنا حمد بن نصر بن أحمد أخبرنا علي بن إبراهيم بن الصباح أخبرنا أحمد بن علي بن لال أخبرنا علي بن إبراهيم بن سلمة القطان قال حدثنا محمد ابن يزيد بن ماجه القزويني قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال حدثنا عبد الله ابن إدريس عن حسن بن فرات عن أبيه عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: إن بني إسرائيل كانت تسوسهم[3] أنبياءهم، كلما ذهب نبي خلفه نبي و إنه ليس كائن بعدي نبي فيكم، فقالوا: فما يكون يا رسول الله؟ قال: يكون خلفاء. قالوا: فكيف نصنع؟ قال: أوفوا ببيعة الأول فالأول! أدوا الذي عليكم، فيسألهم الله عن الذي عليهم[4].

هذا حديث صحيح. أخرجه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة[5].

---

١) كذا في الأصل والجرح، و في س «سل»

٢) الجرح والتعديل

٣) كذا في س و مسلم وهو الصواب، وورد في الأصل مصحفا «توهم»

٤) ابن ماجه، كتاب الجهاد، باب الوفاء بالبيعة ٢/٩٥٨

٥) مسلم: الإمارة، باب وجوب الوفاء ببيعة الخلفاء الأول فالأول ٣/١٤٧٢

واعلم يا اخى ! أن أول خليفة كان فى الإسلام من بنى أمية : عثمان بن عفان رضى الله عنه[1] ابن أبى العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصى ، وهو ختن رسول الله ﷺ على ابنتيه : أم كلثوم و رقية وشهد له رسول الله ﷺ بالجنة .

أمه أروى بنت كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف . وأمها ام حكيم ، وهى البيضاء بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف .

وكان رضى الله عنه رجلا ليس بالقصير ولا بالطويل ، حسن الوجه كثير[2] اللحية ، أسمر اللون ، بعيد ما بين المنكبين ، يخضب بالصفرة ، وكان قد شد أسنانه بالذهب . قتل — رحمه الله[3] — مظلوما يوم الجمعة ، و قيل : يوم الأربعاء لثمان عشرة [س ٥٦/ب] خلت من ذى الحجة سنة خمس و ثلاثين ، وهو ابن اثنتين وثمانين [سنة[4]] ، وولى اثنى عشرة سنة .

٢٤١ - أخبرنا القاضى محمد بن عبد الواحد بن إسماعيل الطبرى قال حدثنا أبو القاسم [٦٣/ب] بن عليك أخبرنا أبو الحسين الخفاف قال حدثنا أبو العباس السراج أخبرنا قتيبة بن سعيد أخبرنا إسماعيل بن جعفر أخبرنى محمد بن أبى حرملة عن عطاء و سليمان ابنى يسار وأبى سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة

---

١) ورد على هامش الأصل : أول خليفة كان فى الاسلام إلى قوله رضى الله عنه كالعنوان

٢) كذا فى س : « كثير » ، وفى الأصل : « كبير »

٣) كذا فى الأصل وفى س بدون الترحم

٤) من س

قالت: كان رسول الله ﷺ مضطجعا فى بيته، كاشفا عن ساقيه أو عن فخذه[1]، فاستاذن أبو بكر، فأذن له، وهو على تلك الحال، فتحدث. واستاذن عمر، فأذن له، وهو كذلك، فتحدث. ثم استاذن عثمان، فجلس رسول الله ﷺ وسوى ثيابه. قال محمد: ولا أقول ذلك إلا فى يوم واحد، فدخل فتحدث. فلما خرج، قالت عائشة: يا رسول الله! دخل أبو بكر فلم تهتش له، ولم تبأله، ثم دخل عمر، فلم تهتش له، ولم تباله، ثم دخل عثمان، فجلست وسويت ثيابك؟ فقال: ألا أستحى[2] من رجل تستحى[2] منه الملائكة.

هذا حديث صحيح. أخرجه مسلم فى الصحيح عن قتيبة[3].

ثم معاوية بن أبى سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصى. وأمه: هند بنت عتبة بن ربيعة [بن حبيب[4]] بن عبد شمس.

خلافته: تسعة عشر سنة وثلاثة أشهر وخمسة وعشرون يوما. مات بدمشق فى رجب سنة ستين على رأس أربع وعشرين سنة من مقتل عثمان بن عفان وستة أشهر واثنى عشر يوما، وله ثمان وسبعون سنة وأشهر.

٢٤٢ - أخبرنا محمد بن طاهر اخبرنا أحمد بن على بن ثابت قال حدثنا[5]

---

١) كذا فى الأصل، وفى س: «فخذه أو ساقيه»

٢) كذا فى الموضعين بياء واحدة، وقال أهل اللغة: استحيا يستحيي (بيائين) واستحى يستحى بياء واحدة، لغتان الأول أفصح وأشهر، وبها جاء القرآن

٣) مسلم: فضائل الصحابة، باب من فضائل عثمان بن عفان ١٨٦٦/٤

٤) من س، وسقط فى الأصل

٥) كذا فى الأصل، وفى س وكذا فى الخطيب أخبرنا

أبو سعيد الماليني أخبرنا[1] عبد الله بن عدى الحافظ قال حدثنا عبد الله بن حفص الوكيل[2] قال حدثنا شريح[3] بن يونس [س ٥٧/الف] قال حدثنا هشيم ابن بشر عن سيار[4] عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: لا أفتقد أحدا من أصحابي غير معاوية بن أبي [٦٤/الف] سفيان، لا أراه ثمانين عاما أو سبعين عاما، فإذا كان بعد ثمانين عاما أو سبعين عاما يقبل إلى على ناقة من المسك الاذخر حشوها من رحمة الله، قوائمها من الزبرجد، فأقول: معاوية! فيقول: لبيك يا محمد! فأقول: أين كنت من ثمانين عاما؟ فيقول: في روضة تحت عرش ربي، أناجيه ويناجيني، واحييه ويحييني[5]، ويقول: هذا عوض ما كنت تشتم في دار الدنيا[6].

---

١) وفي س انبأنا

٢) كذا في الأصل وهو الصواب وفي س: «الفراني» تصحيف، ولعله «القرير»

٣) كذا في النسختين وموافق لما ورد في اللسان و اللآلى، وورد في الخطيب و الميزان: «سريج بالسين المهملة والجيم»

٩) كذا في س والخطيب والميزان واللسان، وورد في الأصل «بنان» وهو تصحيف

٤) كذا في س وهو الموافق لما ورد في الخطيب. وفي الأصل: «اجيبه و يجيبني» وهو تصحيف

٥) أخرجه الخطيب في تاريخه ٩/٤٤٩ وقال: باطل إسنادا ومتنا ونزاه مما وضعه الوكيل فإن رجاله كلهم ثقات سواه، وقال فيه: وكان غير ثقة. وأخرجه ابن الجوزي من طريق الخطيب الموضوعات ٢/٢٣ - ٢٤ و نقل قوله و قول ابن عدى أنه موضوع وضعه عبد الله بن حفص.
وأقره السيوطي في اللآلى ١/٤٢٣، ٤٢٤ وأورد من ابن عساكر نحوه من حديث

هذا حديث غريب حسن.

ثم يزيد بن معاوية بن أبي سفيان: كنيته أبو خالد وأيام خلافته ثلاث سنين و ثمانية أشهر، مات بالشام، و دفن بدمشق لأربع عشرة خلت من ربيع الأول سنة أربع و ستين وله ثمان و ثلاثون سنة، و صلى عليه ابنه معاوية ابن يزيد.

= أنس وقال ابن عساكر: هذا حديث منكر وفيه غير واحد من المجاهيل، وكذا فى تنزيه الشريعة ٢/٧ و فوائد الشوكانى ص ٤٠٦. و الحديث أورده الذهبي فى تلخيص الأباطيل ص ٨٥ وقال: وهذا من أسمج الوضع، فقبح الله الوكيل فإنه اختلقه، وقال الجوزقانى بقلة عقل هذا حديث حسن

و أورده فى ترجمة عبد الله حفص الوكيل الفرير الميزان ٢/٤١٠ و قال: ما كان ينبغى لابن عدى أن يتشاغل بالأخذ عن هذا الدجال الأعمى البصر و البصيرة الذى قال الله فيه: ومن كان فى هذه أعمى فهو فى الآخرة أعمى وأضل سبيلا

و أورده الحافظ ابن حجر فى اللسان ٣/٢٧٦ و قال: قال الخطيب غير ثقة و ساق الجوزقانى حديثه المذكور عن شريح عن هشيم بسنده ثم قال: حديث حسن غريب وتعقبه ابن الجوزى فيما قرأت بخطه: نعوذ بالله من العصبية كان مصنف هذا الكتاب لا يخفى عليه ان هذا الحديث موضوع

قلت: فالعجب من تحسين الجوزقانى فإنه أخرجه من طريق ابن عدى الذى قال فى الحديث أنه موضوع وضعه عبد الله بن حفص هذا، و أمل على من حفظه أحاديث موضوعة ولا أشك ان هو الذى وضعه

وطريق ابن عساكر أشار إليه الذهبي فى ترجمة عبيد الله بن سليمان عن عبد الرزاق بخبر باطل فهو الآفة فيه ٣/١٠ و أقره الحافظ فى اللسان و عزاه لابن عساكر وساقه سنده ومتنه ٤/١٠٥ اللسان وانظر أيضا اللآلى ١/٤٢٣ - ٤٢٤

٢٤٣ - أخبرنا محمد بن على بن الحسين الحسنى أخبرنا أبو الحسن على بن الحسن الرازى أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث التميمى قال حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان حدثنى إبراهيم بن محمد عن عتيق بن يعقوب قال حدثنا القاسم بن عبد الرحمن بن حميد بن عوف عن أبيه عن جده عبد الرحمن بن عوف قال قال النبى ﷺ: «احفظونى فى أصحابى وأبنائهم».

هذا حديث غريب.

٢٤٤ - أخبرنا حمزة بن أحمد بن الحسن بن الفضل الحافظ أخبرنا أبو بكر أحمد بن على بن خلف الشيرازى قال حدثنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبدالله ابن محمد حدثنى أبو محمد عبد الله بن محمد الفقيه - بحوار الرى - قال حدثنا الفضل بن محمد بن عقيل قال حدثنا إبراهيم بن عبد الله قال حدثنا الهيثم بن الربيع قال حدثنا بشر بن المجر[1] عن هشام عن ابن سيرين قال لما بايع معاوية [س ٥٧/ب] يزيدا، قدم المدينة حاجا، فصعد المنبر، فقال: قد بايعنا يزيد فبايعوه.

هذا حديث حسن مشهور. رواه جماعة عن هشام.

٢٤٥ - أخبرنا محمد بن أبى على بن محمد أخبرنا [٦٤/ب] محمد بن موسى أخبرنا أبو الهيثم محمد بن مكى الكشميهنى أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن يوسف الفربرى قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخارى قال حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع قال: لما خلع أهل

---

١) كذا فى الأصل وفى س: المجشر

المدينـــة يزيد بن معاوية، فجمع ابن عمر حشمه وولده، فقال: إنى سمعت النبى ﷺ يقول: «إن لكل غادر لواء يوم القيامة، وإنا قد بايعنا هذا الرجل على بيع الله ورسوله [١وانى لا أعلم غدرا أعظم من أن يبايع رجل على بيع الله ورسوله١] ثم ينصب له القتال٢».

هذا حديث صحيح. أخرجه البخارى فى الصحيح هكذا٣.

٢٤٦ - أخبرنا عبد الملك بن مكى بن بنجير أخبرنا عبدوس بن عبد الله بن محمد أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن عبدان أخبرنا أحمد بن على بن لال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الحسن الزعفرانى الواسطى — قراءة عليه — قال حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد القرشى المعروف بابن أبى الدنيا البغدادى قال حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص القرشى قال حدثنا عبد الله بن سعد٤ عن زياد بن عبد الله عن محمد بن إسحاق قال حدثنا بعض أصحابنا عن عمرو بن سعيد بن العاص انه قال: مات معاوية بن أبى سفيان فى رجب من سنـــة ستين، فاستخلف يزيد بن معاوية، فبايع الناس على بيعة

---

١ - ١) من س، وسقط فى الأصل

٢) كذا فى س وورد فى الأصل مصحفا: «لم تنصب له القتال»

٣) البخارى فى الفتن: باب إذا قال عند قوم شيئا ثم خرج فقال بخلافه ٦٨/١٣ وزاد فى آخره وإنى لا أعلم أحـــدا منكم خلعه ولا بايع فى هذا الأمر إلا كانت الفيصل بينى وبينه

٤) كذا فى الأصل وفى س «سعيد»

يزيد أهل الشام وأهل العراق وغيرهم من الناس غير الحسين[1] بن على بن أبي طالب وعبد الله بن الزبير .

٢٤٧ - أخبرنا عبد الملك بن مكى أخبرنا[2] عبدوس بن عبد الله أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن عبدان[3] أخبرنا ابن لال أخبرنا محمد بن الحسين الزعفرانى قال حدثنا أبو بكر [ابن أبي الدنيا[4]] [س ٥٨/الف] حدثنى محمد بن سهل الأزدى وأحمد بن عباد الحيرى عن هشام بن محمد عن عبد الله بن يزيد بن روح بن زنباع [٦٥/الف] الجزامى[5] عن أبيه عن الغازى[6] بن ربيعة بن عمرو الجرشى قال: والله إنى لعند يزيد [بن معاوية[7]] بدمشق إذا أقبل زحر بن قيس المذحجى[8] حتى دخل على يزيد فقال له يزيد: ويلك[9] ! ما وراءك، وما عندك ؟ قال: أبشر يا أمير المؤمنين ! أبشر بفتح الله ونصره[10] ، ورد علينا

---

١) كذا فى س وهو الصواب وفى الأصل « الحسن »

٢) وفى س أنبأنا

٣) ورد فى الأصل : أبو الفضل عبدان ، وفى س أبو عبد الله بن عبدان والصواب ما أثبتناه انظر الإسناد الذى قبله

٤) من س ، وسقط فى الأصل

٥) كذا فى النسختين وفى البداية « الجذامى »

٦) كذا فى س ، وورد فى الأصل : « المعادى » وفى البداية « الغاز »

٧) من س وكذا فى البداية

٨) كذا فى الأصل وفى س : « المزحجى »

٩) كذا فى النسختين وفى البداية : « ويحك »

١٠) كذا فى س ، وفى الأصل : « بفتح ونصرة »

الحسين بن على فى ثمانية عشر رجلا من أهل بيته، و ستين رجلا من شيعته. فسرنا إليهم، فقتلناهم، فدمعت عين يزيد، وقال: قد كنت أرضى من طاعتكم بدون قتل الحسين[1].

٢٤٨ - وبهذا الاسناد قال حدثنا أبو بكر ابن أبى الدنيا حدثنى محمد بن صالح قال حدثنا على بن محمد عن أبى بكر الهذلى وعن الشعبى قال قال يزيد حين أتاه قتل الحسين: قد كنت أرضى من طاعة أهل العراق بدون قتل الحسين، رحم الله أبا عبد الله، عجل عليه ابن زياد، أما والله لو كنت صاحبه ثم لم أقدر على دفع القتل عنه إلا ببعض عمرى لأحببت أن أدفعه عنه.

٢٤٩ - وبهذا الاسناد حدثنا أبو بكر ابن أبى الدنيا حدثنى إبراهيم بن سعيد قال حدثنا على بن عاصم قال حدثنا [حصين حدثنى مولى لمعاوية[2]] قال: إنى لقائم على رأس يزيد إذ أتى برأس الحسين، فوضع بين يديه فلما نظر إليه بكى، وسمعته يلعن ابن زياد.

ثم معاوية بن يزيد بن معاوية بن أبى سفيان: كنيته أبو مروان و يقال

---

١) أورده ابن كثير أتم مما هنا من طريق مشام به (البداية ٨/١٩١) و زاد: لعن الله ابن سمية، أما والله لو انى صاحبه لعفوت عنه، و رحم الله الحسين، ولم يصل الذى جاء برأسه بشىء. ولما وضع رأس الحسين بين يدى يزيد قال: أما والله لو انى صاحبك ما قتلتك، ثم أنشد قول الحسين بن الحمام المرى الشاعر:

يفلقن هاما من رجال أعزة
علينا وهم كانوا أعق وأظلما

٢) كذا فى س، و ورد فى الأصل: «حصين بن معاوية»

أبو يعلى[1] . وأمه : أم هاشم[2] ، و يقال : أم خلف بنت أبي هاشم بن عتبة بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس . مات بدمشق ، و له إحدى و عشرون سنة وشهران . أيامه ثلاثة أشهر واثنان وعشرون يوما .

ثم بويع بعده لمروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس كنيته أبو الحكم[3] ، ويقال : أبو القاسم ويقال : أبو [٦٥/ب] عبد الملك [س ٥٨ /ب] توفى رسول الله ﷺ و هو ابن ثمان سنين . وأمه [آمنة[4]] بنت علقمة ابن صفوان بن أمية الكنانية ، بويع [له[5]] فى ذى القعدة بالشام سنة أربع وستين . أيامه أربعة أشهر ، ثم مات . ويقال : إنه قتلته امرأته أم خالد بن يزيد بن معاوية بدمشق فى شهر رمضان سنة خمس و تسعين ، و صلى عليه ابنه عبد الملك .

ثم عبد الملك بن مروان بن الحكم أبو الوليد . أمه عائشة بنت المغيرة ابن أبي العاص . بويع له فى شهر رمضان سنة خمس وستين ، كانت [أيام[6]]

---

١) ورد فى النسختين « أبو ليلى » والذى أثبتناه هو من ابن كثير ، وفيه : « أبو عبد الرحمن ويقال : أبو يزيد ، ويقال : أبو يعلى ، و لم يذكر « أبو مروان » و لكنه ثابت فى الأصلين . البداية ٨/٢٣٧

٢) كذا فى س وهو موافق لابن كثير ، وورد فى الأصل « أم هانىء » و هو تصحيف انظر البداية ٨/٢٣٧

٣) كذا فى س وهو موافق لابن كثير وفى الأصل « أبو الحسن » و هو تصحيف انظر البداية ٨/٢٥٧

٤ — ٦) من س وسقط فى الأصل

خلافته احدى وعشرون سنة ، توفى [بدمشق و هو ابن ثلاث وستين ، سنة[1]] ست وثمانين وصلى عليه ابنه الوليد .

٢٥٠ - أخبرنا إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك الكرمانى قال أخبرنا ابو الحسين أحمد بن عبد الرحيم بن أحمد السراجى قال حدثنا[2] أبو زكريا يحيى بن إسماعيل الحربى قال حدثنا إبراهيم بن عبدوس بن أحمد الحيرى قال حدثنا أحمد بن يوسف السلمى قال حدثنا عبد الرزاق أخبرنا[3] سفيان الثورى عن عبد الله بن دينار قال: لما اجتمع الناس على عبد الملك بن مروان ، كتب إليه ابن عمر: أما بعد ! فإنى أقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك بن مروان أمير المؤمنين على سنة الله وسنة رسوله ، فيما استطعت وإن بنى قد أقروا بمثل ذلك، والسلام .

[هذا حديث صحيح[4]] أخرجه البخارى فى الصحيح من حديث مالك بن أنس عن عبد الله بن دينار[5] .

ثم الوليد بن عبد الملك أبو العباس : بويع له فى شوال سنة ست وثمانين . أيامه تسع سنين ، وسبعة أشهر وعشرون يوما ، وفى بقية[6] سنة ست

---

١) من س ، وسقط فى الأصل

٢ ، ٣) وفى س انبأنا

٤) سقط من س قوله : « هذا حديث صحيح »

٥) البخارى : الاعتصام بالكتاب والسنة ١٣/٢٤٥ من حديث مالك عن عبد الله ابن دينار ، وأخرجه فى الأحكام ، باب كيف يبايع الامام الناس ١٣/١٩٣ من طريقين من حديث سفيان عن عبد الله بن دينار

٦) فى الأصل «ملسه» هكذا، وجاء على هامشه ،صوابه «بقية سنة » ولم يرد فى س «بقية»

وثمانين بنى مسجد دمشق، ومات بدمشق، وله ثلاث وأربعون سنة، وصلى عليه أخوه سليمان. ويقال: عمر بن عبد العزيز.

٢٥١ - أخبرنا أبو طالب عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن يوسف البغدادى كتابة أخبرنا أبو على [٦٦/الف] الحسن بن على بن المذهب أخبرنا[1] [أبو بكر[2]] أحمد بن جعفر [س ٥٩/الف] بن حمدان بن مالك القطيعى قال حدثنا عبد الله أحمد بن [محمد بن[3]] حنبل قال حدثنا الحسن بن عبد العزيز عن ضمرة بن ربيعة عن على بن أبى جملة قال سمعت عبد الله بن عبد الملك بن مروان قال: قال لى الوليد: كيف أنت والقرآن؟ قال: قلت: يا أمير المؤمنين! اختمه فى كل جمعة قال: قلت: يا أمير المؤمنين! وأنت؟ قال: وكيف مع ما أنا فيه من الشغل؟ قال: قلت: على ذلك؟ قال: فى كل ثلاث قال على: فذكرت ذلك لابراهيم بن أبى عبلة، فقال: كان يختم فى شهر رمضان سبع عشرة ختمة

ثم سليمان بن عبد الملك بن مروان أبو ايوب. أمه أم الوليد كانت خلافته سنتين وتسعة أشهر، وتسعة وعشرين يوما. مات بالشام وله خمس وأربعون سنة.

ثم عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبى العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف كنيته أبو حفص، وأمه أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب، كانت أيام خلافته سنتين وخمسة أشهر وثلاثة عشر

---

١) وفى س أنبأنا

٢) من س

٣) من س

يوما. مات بدير سمعان بالشام من أرض حمص، الخامس من رجب سنة إحدى ومائة. وكان له تسع وثلاثون سنة وثمانية أشهر. وصلى عليه مسلمة ابن عبد الملك بن مروان. وكان يعد من الخلفاء الراشدين.

٢٥٢ - أخبرنا عبد الرحمن بن حمد[1] الدورى [أخبرنا أبو نصر ... أخبرنا أبو بكر السنى[2]] حدثنا[3] أبو عبد الرحمن النسائى أخبرنا قتيبة قال حدثنا العطاف ابن خالد عن زيد بن أسلم قال: دخلنا على أنس بن مالك، فقال: صليتم؟ قلنا: نعم! قال: يا جارية! هلمى لى وضوءا! ما صليت وراء إمام أشبه صلاة برسول الله ﷺ من إمامكم هذا يعنى عمر بن عبد العزيز قال زيد: وكان عمر ابن عبد العزيز يتم الركوع [٦٦/ب] والسجود، ويخفف القيام والقعود[4].

ثم يزيد بن عبد الملك بن مروان كنيته أبو خالد وأمه عاتكة بنت يزيد بن معاوية [س ٥٩/ب] كانت خلافته أربع سنين وبوما، ومات وله ثلاث وثلاثون سنة، ويقال: أربع. وفى سنة اثنتين ومائة قتل يزيد بن المهذب.

ثم هشام بن عبد الملك: كنيته أبو الوليد، وأمه أم هاشم عائشة بنت هشام بن إسماعيل بن الوليد بن المغيرة المخزومى. بويع له فى شعبان سنة خمس ومائة حين توفى يزيد بن عبد الملك، أيام خلافته تسعة عشر سنة وثمانية أشهر وسبعة أيام. مات بالرصافة، وله ثلاث وخمسون سنة. ويقال: ست،

---

١) كذا فى س «حمد»، وهو الصواب، وفى الأصل «أحمد»

٢) من س، وسقط فى الأصل، وأبو نصر جاء فيه الصوفى الصواف

٣) وفى س أخبرنا

٤) النسائى: الافتتاح، باب تخفيف القيام والقراءة ١/١١٩

وصلى عليه مسلمة بن عبد الملك[١].

ثم الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان: كنيته أبو العباس، وأمه أم الحجاج بنت محمد بن يوسف أخي الحجاج بن يوسف، أيامه سنة واحدة وستة أشهر، قتل بالبحر [أعني أميال[٢]]، وله أربعون سنة، ويقال: اثنتان وأربعون سنة.

ثم يزيد بن الوليد بن عبد الملك: كنيته أبو خالد وأمه شاه فريد[٣] بنت فيروز بن يزدجرد بن شهريار بن كسرى. أصابها قتيبة بن مسلم حين فتح سمرقند. فبعث بها إلى الحجاج بن يوسف، وبعث بها الحجاج إلى الوليد بن عبد الملك فولدت له يزيد بن الوليد بن عبد الملك، وقال يزيد في ذلك:

انا ابن كسرى وأبي مروان وقيصر جدي وجدي خاقان[٤]

أيامه شهران وتسعة أيام، مات بدمشق سنة سبع وعشرين ومائة وله أربعون سنة. ويقال: اثنتان وأربعون سنة وثمانية أشهر، ونبشه مروان بن محمد بن مروان [بن الحكم[٥]] وصلبه.

---

١) كذا في الأصل، وهو الصواب وفي الأصل: «مسلة بن هشام»

٢) كذا في الأصل، وفي س «أعلى أميال»

٣) ورد في الأصل «شاه» وفي س شاه فريد، وفي ابن كثير «شاهفرند» وعند ابن جرير الطبري كما في البداية «شاه آفريد» البداية ١٠/١٦

٤) ورد في النسختين «ابن مروان» وكذا «و خاقان» والاستدراك و التصحيح من رواية الطبري كما في البداية ١٠/١٦

٥) من س، وسقط في الأصل

ثم إبراهيم بن الوليد بن عبـــد الملك وكنيته أبو إسحاق[١] ، وأمه أم ولد أيامه شهران و أحد عشر يوما. خلع نفسه وهرب.

(١٨) باب الخلافة [٦٧/الف] فى قريش

٢٥٣ - أخبرنا أبى رحمه الله أخبرنـا أبو بكر محمد بن الحسين بن فنجويه الثقفى قال حدثنا أبى قال حدثنا عبد الله بن إبراهيم بن على بن عبـــد الله قال حدثنا محمد بن عمر بن حمدويه التمار قال حدثنا الحارث بن أبى أسامة أخبرنا إسماعيل [بن أبى إسماعيل[٢]] المودب قال حـــدثنا [س ٦٠/الف] إسماعيل بن عياش عن حريز[٣] بن عثمان عن راشـد بن سعد عن أبى حى عن ذى مخبر[٤] ابن أخى النجاشى قال قال رسول الله ﷺ: كان هذا الأمر فى حمير ، فنزعه الله عز و جل[٥] منهم ، وسيعود إليهم[٦] .

---

١) كذا فى س وفى الأصل ، «ابو سق » كذا

٢) من س

٣) ورد فى النسختين : « جرير » وهـو تصحيف ، و الصواب « حريز » بفتح أوله وكسر الراء ، وآخره زاى ، و هو ابن عثمان الرحبي ، ثقـة ثبت رمى بالنصب انظر التقريب ١/١٥٩

٤) « ذى مخبر» بكسر أوله وسكون المعجمة وفتح الموحدة ، صحابي رضى الله عنه. التقريب ١/٢٣٩

٥) من س قوله : عز وجل

٦) أورده ابن الجوزى فى العلل ٢/٢٨١ و قال منكر وأعله بإسماعيل والذهبي فى مختصر العلل ١٠٦١ وتلخيص الأباطيل ص ٨٦ وقال فى مختصر العلل : منكر

٢٥٤ - أخبرنا أبي أخبرنا أبو بكر بن فنجويه قال حدثنا[1] أبي قال حدثنا هارون بن محمد بن هارون قال حدثنا محمد بن عبد العزيز قال حدثنا يحيى بن عثمان عن بقية عن حريز بن عثمان عن راشد بن سعد عن أبي حي المؤذن عن ذي مخبر قال قال رسول الله ﷺ: كان هذا الأمر في حمير، فنزعه الله تعالى[2] منهم، فجعله في قريش وسيعود إليهم[3].

هذا حديث منكر، شبيه بالباطل، وإسماعيل بن عياش وبقية بن الوليد ضعيفان في الحديث.

في خلاف ذلك

٢٥٥ - أخبرنا محمد بن علي بن الحسين الحسيني أخبرنا أبو الحسن علي بن

---

١) وفي س «حدثني»

٢) وفي س عز وجل

٣) أورده ابن الجوزي في العلل ٢/٢٨١ والذهبي في تلخيص الأباطيل ص ٨٦ وقال فيه وفي الذي قبله: روى بقية و إسماعيل بن عياش و هو منكر، يخالفه المتفق عليه لا يزال هذا الأمر في قريش الخ المخرج عند الجوزقاني في هذا الباب
قلت: ولكن رجال إسناد الأول ثقات ولم يعله الجوزقاني ولا ابن الجوزي إلا بابن عياش ولكنه رواه عن حريز وهو حمصي و إسماعيل صدوق في روايته عن أهل بلده الشاميين، راجع التقريب ١/٧٣ وقد تابعهما عبد القدوس عند أحمد في مسند ذي مخبر عن عبد القدوس بن أبي المغيرة قال حدثنا حريز به ٤/٩١ وقال الهيثمي: رجاله ثقات ( ) ورمز السيوطي لحسنه و إن تعقبه المناوي وقال قال ابن الجوزي هذا حديث منكر، والحق مع الهيثمي ولعل المناوي لم يقف على طريق عبد القدوس والله أعلم

على بن الحسن الرازى أخبرنا أحمد بن [محمد بن[1]] الحارث قال حدثنا أبو محمد ابن حيان[2] قال حدثنا إبراهيم بن شريك قال حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا عاصم بن محمد العمرى عن أبيه قال قال عبد الله قال رسول الله ﷺ:

لا يزال هذا الأمر فى قريش ما بقى فى الناس اثنان، ويقول باصبعيه هكذا اثنان.

هذا حديث صحيح اتفق البخارى ومسلم على إخراجه فى الصحيحين [فروياه] جميعا عن أحمد بن يونس[3].

٢٥٦ - أخبرنا حمزة بن أحمد بن الحسين بن الفضل المروذراوردى [٦٧/ب] قال حدثنا[4] أبو الحسين أحمد بن محمد بن عبد الله بن النقور بمدينة السلام أخبرنا أبو الحسن على بن عمر بن محمد الحربى السكرى قال حدثنا أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى[5] قال حدثنا يحيى بن معين قال حدثنا أبو اليمان عن شعيب بن أبى حمزة عن الزهرى عن محمد بن جبير يحدث أنه

---

١) من س

٢) هو أبو الشيخ الأصبهانى

٣) البخارى: الأحكام، باب الأمراء من قريش ١٣/١١٤ وعن أبى الوليد عن عاصم فى المناقب، باب مناقب قريش ٦/٥٣٣
ومسلم: كتاب الإمارة، باب الناس تبع لقريش والخلافة فى قريش ٣/١٤٥٢

٤) وفى س أخبرنا

٥) كذا فى س وهو الصحيح انظر تذكرة الحفاظ ص ٦٨٩، وورد فى الأصل: الصيرفى، وهو تصحيف

بلغ معاوية [رضى الله عنه[1]] وهم عنده فى نفر من قريش أن عبد الله بن عمرو يحدث أنه يكون ملك من قحطان ، فغضب معاوية ، فقام ، وأثنى على الله عز وجل بما هو أهله . ثم قال : أما بعد ! فانه بلغنى أن رجالا منكم يتحدثون بأحاديث ليست [س ٦٠/ب] فى كتاب الله تعالى[2] ، ولا يؤثر عن رسول الله ﷺ ، أولئك جهالكم ، وإياكم والأمانى التى تضل أهلها ، فإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : هذا الأمر فى قريش ، لا يعاديهم أحد إلا كبه الله تعالى على وجهه ، ما أقاموا الدين .

هذا حديث صحيح . أخرجه البخارى فى الصحيح عن أبى اليمان[3] .

٢٥٧ - أخبرنا حمد بن عبد الواحد بن إسماعيل الرويانى حدثنا أبو القاسم بن[4] عليك أخبرنا أبو الحسين الخفاف قال حدثنا أبو العباس السراج قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة قال قال النبى ﷺ :

« الناس تبع لقريش فى هذا الشأن » .

---

١) من س ، بدون الترضى فى الأصل

٢) و فى س « عزوجل »

٣) البخارى : المناقب ، باب مناقب قريش ٦/٥٢٣ والأحكام ، باب الأمراء من قريش ١٣/١١٤

٤) ورد فى الأصل : « أخبرنا أبو العباس بن عليك » و ورد فى س : أخبرنا أبو العباس السراج ثنا أبو القاسم بن عليك ، وكلاهما تصحيف و خطأ والصواب ما أثبتناه ، وتقدم نفس الاسناد فى باب فى خلافة بنى أمية

هذا حديث صحيح. اتفق البخارى ومسلم على إخراجـــه فى الصحيحين فروياه جميعا عن قتيبة[1].

(١٩) باب فى خلافة بنى العباس

٢٥٨ - أخبرنا أبو على الحداد كتابة أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال حـــدثنا سليمان بن أحمد قال حدثنا محمد بن محمود الأهوازى الجوهرى قال حـــدثنا أبو الربيع عيسى بن على الناقد قال حدثنا موسى بن إبراهيم [٦٨/الف] المروزى قال حدثنا عمرو[2] بن واقد عن زيد بن واقد عن مكحول عن سعيـــد بن المسيب قال: لما فتحت خراسان، بكى عمر بن الخطاب، فدخل عليه عبد الرحمن بن عوف، فقال ما يبكيك يا أمير المؤمنين! وقد فتح الله عليك مثل هذا الفتح؟ قال: ومالى لا أبكى! والله لوددت أن بيننا وبينهم بحرا من نار، سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«إذا أقبلت رايات ولد العباس من عقاب خراسان جاؤوا بنعى الاسلام، فمن سار تحت لوائهم، لم تنله شفاعتى يوم القيامة[3].

---

١) البخـــارى: المناقب، باب قول الله إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكـــم شعوبا وقبائل ٦/٥٢٦
ومسلم: الإمارة، باب الناس تبع لقريش والخلافة فى قريش ٣/١٤٥١

٢) كذا فى س وهو الصواب، وفى الأصل «عمر» خطأ

٣) أخرجه ابن الجوزى فى الموضوعات ٢/٣٨ عن محمد بن عبد الباقى بن أحمد عن أحمد بن أحمد الحداد به. وقال موضوع، زيد ليس بشىء، وعمرو وموسى متروكان. وتعقبه السيوطى فى اللآلى ١/٤٢٦ وذكر عن العلماء توثيق عمرو وزيد ثم قال: ولم =

هذا حديث باطل. تفرد به عن زيد بن واقد، عمرو بن و قد.

قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: قال أبو مسهر: عمرو ابن واقد ليس بشيء[1].

فى خلاف ذلك

٢٥٩ - أخبرنا شيرويه بن شهردار بن شيرويه قال حدثنا [س ٦١/الف] أبو إسحاق إبراهيم بن محمد القفال - باصبهان - أخبرنا[2] أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن خرشيد قوله قال حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابورى الفقيه قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا عبد الصمد بن

= يعله الجوزقانى إلا بعمرو ثم ذكر قول الجوزقانى، و قال: و عمرو روى له الترمذى وابن ماجه والله أعلم، قلت: كذا رمز له فى المغنى ٢/٤٩١، وفى الطبعة الهاكسنانية ص ٢٦٣ و المصرية من التقريب ٢/٨١ رمز له أبو داود وابن ماجه، وسقط هذا الرمز فى تهذيب التهذيب ٨/١١٥ وقال الذهبى و ابن حجر فيه: «متروك»، وكذا فى تنزيه الشريعة ٢/١٢ أورده مع الأحاديث المنعقبة، واخرجه أبو نعيم فى الحلية ٥/١٩٢ وفيه ابن محويه وكذا فى اللآلى بدل «ابن محمود»، وقال: غريب من حديث زيد و مكحول. و أورده الشوكانى فى الفوائد ص ٤١٠، ٤١١ وعزاه للجوزقانى و قال المعلمى متعقبا على السيوطى على قوله إن عمرو بن واقد روى له الترمذى: وهو على كل حال هالك.

وأورده الذهبى فى تلخيص العلل وأعله بزيد وعمرو ثم قال: واحسب ان واضعه بعدهما، وظاهره اتهام موسى المروزى به وما هو ببعيد

١) الجرح والتعديل مجلد ٣ قسم ١/٢٦٧

٢) وفى س أنبأنا

عبد الوارث قال حدثنا شعبة قال حدثنا الفرات [القزار[1]] قال سمعت أبا حازم يحدث عن أبي هريرة قال: كان النبي ﷺ يقول: إن بني إسرائيل كانت[2] تسوسهم[3] الأنبياء، كلما مات نبي، خلفه آخر، وإنه لا نبي بعدي، ولكن يكون خلفاء، ويكثرون[4]، قالوا: فما تأمرنا؟ قال: أوفوا ببيعة الأول فالأول، واعطوهم الذي جعل الله لهم. فإن الله سائلهم عن استرعاهم.

هذا حديث صحيح، اتفق البخاري ومسلم على إخراجه في الصحيحين فروياه جميعا عن محمد بن [بشار[5]] بندار عن محمد بن جعفر غندر عن شعبة[6].

٢٦٠ - أخبرنا محمد بن عبد الغفار بن محمد أخبرنا[7] [يوسف بن[8]] محمد بن يوسف الخطيب قال حدثنا أبو أحمد عبيد الله بن محمد [٦٨/ب] بن أحمد بن أبي مسلم الفرضي — ببغداد — قال حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي قال حدثنا عبد الله بن سليمان[9] قال حدثنا إسحاق بن حاتم قال حدثنا

---

١) من س

٢) كذا في الأصل وفي س «كان»

٣) كذا في س والصحيحين وورد في الأصل مصحفا «توسوسهم»

٤) كذا في الأصل، وورد الأصل «يكثر» بالمثناة التحتانية

٥) من س

٦) البخاري: أحاديث الأنبياء، باب ما ذكر عن بني إسرائيل ٦/٤٩٥ ومسلم: الامارة، باب وجوب الوفاء ببيع الخلفاء ٣/١٤٧١

٧) وفي س أنبأنا

٨) من س

٩) كذا في الأصل وفي س سليم

عبد الوهاب عن ثور عن مكحول عن كريب عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ للعباس: إذا كان يوم الاثنين فأتني أنت وولدك! قال فغدا وغدونا معه، فألبس العباس كساء ثم قال: «اللهم اغفر للعباس وولده مغفرة ظاهرة وباطنة، لا تغادر ذنبا، اللهم اخلفه في ولده[1]».

هذا حديث غريب.

٢٦١ - أخبرنا حمزة بن أحمد بن الحسين أخبرنا أحمد بن علي بن خلف قال

---

١) أخرجه الترمذي من طريق عبد الوهاب بن عطاء الخفاف عن ثور عن مكحول عن حذيفة عن ابن عباس وذكر الحديث أتم من هنا وقال: حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وفيه احفظه بدل اخلفه. المناقب، باب مناقب العباس بن عبد المطلب ٥/٦٥٣ وأخرجه الخطيب في تاريخه ١١/٢٤ ومن طريقه ابن الجوزي في العلل ١/٢٨٦، ٢٨٧ والذهبي في الميزان ٢/٦٨٢ ومختصر العلل ص ٤٣٨ وروى الخطيب بسنده عن صالح جزرة. أنكروا على الخفاف حديث ثور في فضل العباس، وأنكروا عليه غيره، وكان ابن معين يقول: هذا موضوع، فلعل الخفاف دلسه فانه بلفظة «عن» وهو ثقة، (ونقل ابن الجوزي والذهبي عن الخطيب هذا القول) وأورده في مشكاة المصابيح وقال زاد رزين: واجعل الخلافة باقية في عصبته، ونقل عن الترمذي أنه حديث غريب، وقال الألباني: وإسناده جيد، وأما زيادة رزين فهي منكرة لا أعرف لها أصلا المناقب، باب مناقب آل أهل البيت ٣/١٧٣٦

والحديث أخرجه أيضا الفسوي في كتاب المعرفة والتاريخ ١/٥٠٤ وأبو بكر الشافعي في فوائده الغيلانيات وفيه برد بدل ثور ولعله تصحيف كما قال محقق تلخيص العلل ٣/٤٦/١

حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو النضر [محمد بن[1]] محمد بن يوسف الفقيه قال حدثنا الحسن بن إدريس الأنصاري قال حدثنا محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي قال حدثنا غسان بن الربيع عن حفص[2] بن ميسرة عن هلال بن خباب[2] عن الربيع بن خثيم عن ابن عباس قال:

« إذا خرجت الرايات السود من خراسان هي لنا أهل البيت ».

هذا حديث غريب. لم نكتبه [س ٦١/ب] إلا بهذا الاسناد.

(٢٠) باب آخر

٢٦٢ - أخبرنا محمد بن عبد الغفار بن محمد أخبرنا[4] أبو الحسن علي بن محمد ابن أحمد بن حمدان الحافظ [النيسابوري أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد الخلال الحافظ[5]] ببغداد قال حدثنا الحسن بن أحمد بن حرب قال حدثنا الحسن بن محمد ابن يحيى العلوي قال حدثنا محمد بن إسحاق القرشي قال حدثنا إبراهيم بن عبد الله قال حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن محمد بن عبد الله بن الصامت[6]

---

١) من س

٢) ورد في النسختين « جعفر » وهو تصحيف

٣) كذا في س وهو الصحيح، وهو صدوق تغير بآخره انظر التقريب ٢/٣٢٣ وورد في الأصل: « حبان » وهو تصحيف

٤) وفي س أنبأنا

٥) سقط من س ما بين الهلالين

٦) كذا في الأصل وهو موافق لما ورد في اللآلي، وورد في س « محمد عن عبد الله بن محمد ابن الصامت »

عن أبي ذر قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: « كما أنا خاتم النبيين، كذلك علي وذريته يختمون الأوصياء إلى يوم الدين ».

هذا حديث [٦٩/الف] منكر، لا أعلم رواه سوى[1] الحسن بن محمد العلوي. وهو منكر الحديث. وكان يميل إلى الرفض[2].

في خلاف ذلك

٢٦٣ - أخبرنا عبد الملك بن مكي بن بنجير أخبرنا يوسف بن محمد بن يوسف قال حدثنا أبو عمر[3] عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مهدي ببغداد،

---

١) كذا في س وفي الأصل « إلا »

٢) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ١/٣٧٧ بسنده عن أبي محمد الحسن بن محمد الخلال به و قال: موضوع و العلوي منكر الحديث، و ذكر تفرده وقال: إن فيه إبراهيم بن عبد الله قال ابن حبان: كان يسرق الحديث ويسوبه، ويروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم فاستحق الترك

قلت: هذا الكلام الذي نقله من ابن حبان في إبراهيم بن عبد الله هو في إبراهيم بن عبد الله بن خالد المصيصي ١/١١٦ أما إبراهيم بن عبد الله هذا فهو ابن همام بن أخي عبد الرزاق الذي قال عنه ابن حبان: يروي عن عبد الرزاق المقلوبات الكثيرة التي لا يجوز الاحتجاج لمن يرويها لكثرتها المجروحين ١/١١٨

و أورده وأقره السيوطي اللآلي ١/٣٦١ و عزاه للجوزقاني و كذا في فوائد الشوكاني ص ٣٧٠

وأورده ابن عراق في تنزيه الشريعة ١/٣٥٧ و عزاه لابن الجوزي و قال: إن إبراهيم هذا هو ابن همام وهو كذاب

وأورده الذهبي في ترتيب الموضوعات ٢٨/الف وقال: بسند مكذوب

٣) كذا في س وفي العلل، وفي الأصل « أبو عمرو » باثبات الواو

قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن مخلد العطار قال حدثنا أحمد بن حجاج بن الصلت قال حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا خلف بن خليفة عن مغيرة عن إبراهيم عن علقمة عن عمار بن ياسر قال: بينا رسول الله ﷺ[1] راكب، إذ حانت منه التفاتة. فإذا هو بالعباس. فقال: يا عباس! قال: لبيك يا رسول الله! قال: إن الله بي[2] فتح هذا الأمر، وسيختمه بغلام من ولدك. ويملأها عدلا، كما ملئت جورا، وهو الذي يصلي بعيسى بن مريم عليه السلام.

هذا حديث غريب[3].

---

١) كذا في الأصل، وفي س «النبي»

٢) كذا في الأصل، وهو الصواب، ورد في س مصحفا «يعني»

٣) بل هو حديث موضوع. أخرجه الخطيب في تاريخه ١١٧/٤ في ترجمة أحمد بن الحجاج بن الصلت بهذا الاسناد، ورجاله ثقات من رجال مسلم غير أحمد بن الحجاج هذا، ولم يذكر فيه الخطيب جرحا ولا تعديلا وقد اتهمه الذهبي بهذا الحديث فقال: رواه باسناد الصحاح مرفوعا، فهو آفته، و العجيب أن الخطيب ذكره في تاريخه، ولم يضعفه، وكأنه سكت عنه لانتهاك حاله الميزان ٨٩/١ ووافقه الحافظ في اللسان ١٤٩/١ وأورده الجوزي في العلل ٣٧٤/٢ - ٣٧٥ من طريق الخطيب و قال: لا بأس بإسناده، و أخرج نحوه من حديث ابن عباس وقال: كذلك حديث ابن عباس. وأورده السيوطي في اللآلي ٤٢٤/١ وسكت عليه! وأورده الذهبي في مختصر العلل ١١٨٤/٣ وقال: بل هو باطل.
وأورده ابن الجوزي في الموضوعات من حديث ابن عباس نحوه وقال موضوع المتهم بن الغلابي (محمد بن زكريا)، وأقره السيوطي في اللآلي ٤٣٥/١
وأورده البوفالي صديق حسن في الإذاعة ص ١٢٥ وقال: وأخرجه الدارقطني في الافراد والخطيب وابن عساكر. ثم ذكر الجمع بين الروايات المختلفة في الباب =

٢٦٤ - أخبرنا محمد بن أبي بكر بن محمد أخبرنا يوسف بن محمد بن يوسف قال حدثنا عبيد الله بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم الفرضي قال حدثنا محمد ابن عبد الله بن إبراهيم الشافعي قال حدثنا محمد بن يونس القرشي قال حدثنا إبراهيم بن سعيد قال حدثنا خلف بن خليفة عن أبي هاشم عن محمد بن الحنفية عن علي قال: لقي رسول الله ﷺ العباس [س ٦٢/الف] يوم فتح مكة، وهو على بغلته الشهباء، فقال: يا عم! ألا أخبرك[1] أن الله تعالى فتح هذا الأمر بي، ويختمه بولدك.

هذا حديث غريب جدا.

٢٦٥ - أخبرنا يوسف أخبرنا[2] عبد الرحمن بن منده أخبرنا محمد بن علي بن سمويه[3] الدينوري قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدقاق قال حدثنا محمد ابن عبد العزيز بن المبارك قال حدثنا سهل بن النمام قال حدثنا [٦٩/ب] عمر ابن حفص بن موسى بن سليمان السامي عن محمد بن محمد العبدي عن أبيه

= هذا، وقد صرح ابن الجوزي نفسه في الضعفاء أن أحمد بن الحجاج بن الصلت عن سعد وضاع كذاب، ثم قال في إسناد فيه هذا الكذاب لا بأس باسناده ١١
وانظر أيضا تنزيه الشريعة ٢/١١ فإنه ذكر فيه تعقب الذهبي على الحديث
تنبيه: ورد في الحديث صلاة المهدي بعيسى عليه السلام، وهذا صحيح ثابت في أحاديث كثيرة وراجع أيضا الضعيفة للألباني ١/١٠٩

١) كذا في الأصل وهو الصحيح ورد في س مصحفا «احبوك»
٢) وفي س أنبأنا
٣) كذا في س، وفي الأصل مبرونة

عن جده رضى الله عنه قال: مر رسول الله ﷺ بالعباس، وهو نائم، فحركه برجله. فلما قعد، قبض بين عينيه، وقال: يا عم! بى ختمت النبوة وبولدك تختم الخلافة. هذا حديث غريب. ولم يقل: بى قطعت، فإن النبوة والخلافة لا ينقطعان أبداً.

(٢١) باب فى فضائل الشافعى

٢٦٦ - أخبرنا حمد بن نصر بن أحمد قال حدثنا عبد الرحمن بن غزو بن محمد قال حدثنا أحمد بن إبراهيم بن تركان قال حدثنا محمد بن الحسين بن على قال حدثنا محمد بن جعفر بن على التميمى قال حدثنا مأمون بن أحمد السلمى الهروى قال حدثنا أحمد بن عبد الله الجويبارى أخبرنا عبد الله بن معدان الأزدى عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

يكون فى أمتى رجل، يقال له: محمد بن إدريس، أضر على أمتى من إبليس، ويكون فى أمتى رجل يقال له: أبو حنيفة، هو سراج أمتى، هو سراج أمتى.

هذا حديث موضوع باطل، لا أصل له من كلام رسول الله ﷺ، ولا انس بن مالك حدث به، ولا عبد الله بن معدان رواه. وإنما هو من موضوعات أحمد بن عبد الله الجويبارى، أو من موضوعات مأمون بن أحمد السلمى. وأحمد ومأمون كلاهما [كذابان[1]] وضاعان خبيثان[2].

---

١) سقط من س «كذابان».

٢) الحديث أورده ابن حبان فى ترجمة مأمون ٣/٤٦ وابن طاهر فى موضوعاته ص=

فى خلاف ذلك

٢٦٧ - أخبرنا محمد بن الحسن بن محمد أخبرنا المظفر بن حمزة أخبرنا حمزة ابن يوسف السهمى قال حدثنا أبو أحمد عبد الله بن عدى الحافظ قال حدثنا الحسن بن محمد بن الحسن [٧٠/الف] بن محمد بن عبد العزيز [س ٦٢/ب] المدينى القرشى قال حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكر حدثنى الليث عن ابن

= ٧٨ وأعله بمأمون (وفى المطبوع مكون وهو تصحيف) . و أخرجه ابن الجوزى فى الموضوعات ٢/٤٨ من طريق الجوزقانى فقال : حدثت عن عبد الرحمن بن عمرو ابن محمد به و قال : موضوع لعن الله واضعه ، و ذكر أن الحاكم ذكره فى المدخل إلى كتاب الإكليل وأفاد أن الواضع لهذا هو مأمون الذى ليس بمأمون و أقره السيوطى فى اللآلى ١/٤٥٧ وعزاه للجوزقانى وكذا فى تنزيه الشريعة ٢/٣٠ والفوائد المجموعة ص ٤٢٠ ، وأورده الذهبى فى تلخيص الأباطيل ص ٧٧ وقال مأمون وشيخه دجالان وأورده فى ترتيب الموضوعات ٢٧/الف وذكر نحوه ، و أورده أيضا فى الميزان ٣/٤٢٩ و أقره الحافظ ابن حجر فى اللسان ٥/٧ ، وراجع أيضا الأسرار المرفوعة ص ٧٦ وكشف الخفاء ١/٣٤ و قال : ذكره القارى فى شرح نخبة الفكر

و أورد نحوه الحافظ ابن حجر فى اللسان ٥/١٧٩ من حديث أبى هريرة فى ترجمة محمد بن سعيد البورقى وهو واضعه ولفظه : سيكون فى أمتى رجل يقال له : أبو حنيفة هو سراج أمتى قال الحافظ : حدث به فى خراسان ثم حدث به فى العراق باسناده وزاد فيه : و سيكون فى أمتى رجل يقال له : محمد بن إدريس الحديث ، قال الخطيب ما كان أجرأ هذا الرجل على الكذب نسأل الله السلامة ، و كذا فى ترتيب الموضوعات للذهبى ٣٧/الف

الهاد عن إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن محمد بن أبي سفيان عن يوسف بن أبي عقيل عن سعد بن أبي وقاص قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

« من يرد هوان قريش يهنه الله تعالى[1] »[2].

هذا حديث حسن. وهو من رواية الكبار عن الصغار، و الليث أكبر من إبراهيم بن سعد، وأقدم موتا، فكيف إذا روى عن ابن الهاد عن إبراهيم

---

١) وفي س بدون « تعالى »

٢) أخرجه عبد الرزاق ١١/٥٨ عن معمر عن الزهري عن عمر بن سعد عن سعد مرفوعا، وأخرجه الحاكم في معرفة علوم الحديث ص ١٥٩ بسنده عن إبراهيم بن سعد به و فيه يوسف بن الحكم أبا الحجاج بدل يوسف بن أبي عقيل و قال الحافظ في التقريب: يوسف بن الحكم بن أبي عقيل عمرو بن مسعود بن عامر الثقفي والد الحجاج الأمير، وقد ينسب لجده، مقبول، ومن رجال الترمذي ٢/٣٨٠ وأخرجه الحاكم أيضا في المستدرك ٤/٧٤ من حديث سعد بن أبي وقاص وعثمان بن عفان وقال: و قد روى هذا الحديث الليث بن سعد عن يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد عن إبراهيم بن سعد و هو من نمر و الحديث فيما رواه الأكابر عن الأصاغر ثم ساق السند و المتن وقال: يوسف بن أبي عقيل هو ابن الحكم بلا شك، و قد صحت الرواية عن رسول الله ﷺ ان الولد لا يجنى على أبيه، وقال الذهبي في حديث الليث هذا صحيح ٤/٧٤، و أخرجه أيضا أحمد أطول من هذا من حديث عثمان، والطبراني من حديث أنس انظر مجمع الزوائد ١٠/٢٨

و أخرج الخطيب في تاريخ بغداد ١٣/٢٣ من قول ابن عباس في ضمن قصة رجل شتم قريشا فقال أمير المؤمنين الهادي إني سمعت أبي المهدي يحدث عن أبيه المنصور عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن عبد الله عن أبيه عبد الله بن عباس قوله.

ابن سعد، واسم ابن الهاد يزيد بن عبد الله [بن أسامة[1]] بن الهاد مدنى ثقة، وإبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف مدنى ثقة، وصالح بن كيسان أيضا مدنى ثقة، وهو أكبر سنا من الزهرى فالشافعى رحمه الله[2] كان قرشيا، هاشميا، مطلبيا.

وهو أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف بن قصى ابن كلاب بن مرة بن كعب بن لوئ بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان.

وهو إمام الأئمة وفخر الأئمة، سمع الحديث من مالك بن أنس وإبراهيم بن سعد وسفيان بن عيينة، وداود بن عبد الرحمن وعبد العزيز بن محمد الدراوردى ومسلم بن خالد الزنجى وإبراهيم بن أبي يحيى وعبد الرحمن بن أبي بكر وعبد الله بن المؤمل المخزومى وإبراهيم بن عبد العزيز بن أبي محذورة، وعمه محمد بن على بن شافع، وعبد الله بن الحارث المخزومى، ومحمد بن إسماعيل ابن أبي فديك وعبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد، ومحمد بن عثمان بن صفوان الجمحى [٧٠/ب] وسعيد بن سالم القداح، ويحيى بن سليم الطائفى [س ٦٣/الف] وحاتم بن إسماعيل وعبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون،

---

١) من س

٢) كذا فى س وفى الأصل «رضى الله عنه»

وإسماعيل بن جعفر ومطرف[1] بن مازن وهشام[2] بن يوسف و يحيى بن حسان، و محمد بن الحسن الشيبانى و عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفى وإسماعيل بن علية وغيرهم.

حدث عنه: سليمان بن داود الهاشمى و أحمد بن حنبل وأبو ثور إبراهيم ابن خالد والحميدى والحسين بن على الكرابيسى و الحسن بن محمد بن الصباح الزعفرانى وأبو يحيى محمد بن سعيد المطار وغيرهم.

٢٦٨ - أخبرنا محمد بن طاهر بن على أخبرنا أبو على الحسن بن عبدويه أخبرنا[3] الحسين بن محمد بن فنجويه قال حدثنا عبيد الله بن محمد بن عبد الله بن شيبة قال حدثنا محمد بن إسحاق السنى قال سمعت محمد بن إسحاق المروزى يقول: سمعت إسحاق بن راهويه يقول:

« الأئمة فى زماننا: الشافعى والحميدى وأبو عبيد ».

٢٦٩ - أخبرنا حمد بن نصر بن أحمد قال حدثنا أبو مسلم عمر بن على الليثى البخارى قال حدثنا الحسن بن أحمد قال حدثنا محمد بن أحمد الحافظ قال سمعت إبراهيم بن محمد بن يحيى يقول: سمعت الزبير بن عبد الواحد يقول سمعت أبا زرعة أحمد بن موسى يقول سمعت هلال بن العلاء يقول:

من الله على الناس بأربعة فى زمانهم: الإمام أحمد بن حنبل والشافعى[4]

---

١) كذا فى س وهو الصحيح، وورد فى الأصل « زطرف » وهو تصحيف

٢) كذا فى س وهو الصحيح وفى الأصل: « هاشم »

٣) وفى س انبأنا

٤) كذا فى الأصل، وورد فى س: « الشافعى وأحمد بن حنبل »

وأبو عبيد ويحيى بن معين.

أما أحمد بن حنبل: فجعله الله للناس إماما فى القرآن، ولولاه لكفر الناس.

وأما الشافعى: فتفقه بحديث رسول الله ﷺ[1].

وأما أبو عبيد: ففسر لهم غريب الحديث، ولولا ذلك، لاقتحم الناس فى الخطأ.

وأما يحيى بن معين: فنفى الكذب عن رسول الله ﷺ، وبين الصادق [٧١/الف] والكاذب[2].

٢٧٠ - أخبرنا حمد بن نصر قال حدثنا أبو مسلم الليثى قال حدثنا عبد العزيز ابن محمد بن محمد بن عاصم الحافظ قال حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد ابن منصور العتيقى قال: قرأت على إبراهيم بن محمد بن الفتح المصيصى، وأصله حاضر [س ٦٣/ب] قلت له: أخبركم أبو الحسين عبد الواحد بن أحمد شيخ صالح بإذنه، قال سمعت أبا جعفر[3] الترمذى يقول: رأيت رسول الله ﷺ فى المنام، فقلت: يا رسول الله! انى تفقهت على مذاهب أهل العراق ثلاثين سنة، ثم عدت عن ذلك الرأى. ثم تفقهت على مذاهب أهل المدينة ثلاثين

---

١) كذا فى الأصل، وفى س بتقديم الشافعى ثم أحمد

٢) أخرج الحاكم بسنده عن هلال بن العلاء نحوه فى معرفة علوم الحديث ص ٨٨ و أورده الحافظ ابن حجر فى ترجمة أحمد بن حنبل فى تهذيب التهذيب ١/٧٤، ٧٥

٣) كذا فى س، وفى الأصل: «أبا صالح»، وهو خطأ

سنـــة فما تأمرني ؟ قال : عليك بمذهب محمد بن إدريس الشافعي فإنه نفى الشبـــه عني[1] .

٢٧١ - أخبرنا حمـــد بن نصر قال حدثنا أبو مسلم الليثي قال سمعت يزيد[2] بن علي ـــ ببغداد ـــ يقول سمعت أبا المظفر هناد بن إبراهيم يقول سمعت أبا القاسم عبد الواحد بن عبـــد السلام بن واثق يقول : سمعت بعض الصالحين يقول : رأيت بعض الصالحين في المنام[3] ، فقلت له : ما فعل الله بك ؟ قال : غفرلي ، قلت : من وجدت أكثر أهل الجنة ؟ قال : أصحاب الشـــافعي ؟ قلت : فأين

---

١) اخرج أبو نعيم في الحلية ٩/١٠٠ نحوه عن أبي جعفر الترمذي يقول : أردت أن أكتب كتب الرأي ، فرأيت النبي ﷺ في المنام ، فقلت يـــا رسول الله ! أأكتب رأي مالك ؟ قال : ما وافق سنتي فقلت : يا رسول الله ! فأكتب رأي الشافعي ؟ فقال النبي ﷺ : إنه ليس برأي ، إنه رد على من خالف سنتي .
وأخرج أيضا عن عبـــد الله بن محمد بن نصر الترمذي قال : كتبت الحديث تسعا وعشرين سنـــة و سمعت مسائل وقوله ، ولم يكن لي حسن رأي في الشافعي ، فبينا أنا قاعد في مسجـــد النبي ﷺ بالمدينة إذ غفوت غفوة فرأيت النبي ﷺ في المنـام ، فقلت : يـا رسول الله ! أأكتب رأي أبي حنيفة ؟ قال : لا ! قلت : أكتب رأي مالك ؟ قال : اكتب ما وافق سنتي ، قلت له : أكتب رأي الشافعي ؟ فحاطأ رأسه شبه الغضبان ، وقال : ليس بالرأي ، هذا رد على من خالف سنتي ، قال : فخرجت في أثر هذه الرويا إلى مصر ، فكتبت كتب الشافعي ٩/١٠٠ ومن طريقـــه أيضا الخطيب في تاريخه ١/٣٦٥

٢) كذا في س ، وفي الأصل « بديل »

٣) كذا في الأصل ، وفي س « النوم »

أصحاب أحمد بن حنبل ؟ قال: سألتنى عن أكثر أهل الجنة، ما سألتنى عن أعلى أهل الجنة، أصحاب أحمد أعلى أهل الجنة، وأصحاب الشافعى أكثر أهل الجنة.

١٧٢ - أخبرنا محمد بن طاهر أخبرنا[1] أحمد بن على بن ثابت أخبرنا أبو العباس الفضل بن عبد الرحمن الأبهرى قال سمعت أبا عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الأعلى الأندلسى باصبهان قال: سمعت أبا بكر أحمد بن عبد الرحمن بن الجارود الرقى قال: سمعت المزنى يقول:

رأيت النبى ﷺ فى المنام، فسألته عن الشافعى؟ فقال لى [٧١/ب]: من أراد محبتى و سنتى، فعليه بمحمد بن إدريس الشافعى المطلبى فإنه منى وأنا منه[2].

(٢٢) باب فى ذكر محمد بن[3] كرام

١٧٣ - أخبرنا بندار بن موسى [بن بندار[4]] أخبرنا أحمد بن على بن مهار الخوارزمى أخبرنا أبو يعقوب إسحاق بن محمشاد[5] بن إسحاق قال حدثنا أبو الفضل عبد الواحد بن عبد العزيز بن الحارث التميمى قال حدثنا أبو الحسين محمد بن

---

١) وفى س انبأنا

٢) تاريخ بغداد ٢/٦٩

٣) سقط فى الأصل: « بن »

٤) من س

٥) كذا ورد فى الأصل وهو موافق لما ورد فى الميزان واللسان وترتيب الموضوعات، ورد فى س: « محشاد » وفى تلخيص الأباطيل: حمشاد، وفى اللآلى: « محمشاذ »

أحمـــد قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن بالشام قال حدثنا خدش بن عبد الله الشامي عن أبيه [س ٦٤/الف] عن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: يجيء في آخر الزمان رجل، يقـــال له: محمد بن كرام، يحيي السنة والجماعة، هجرته من خراسان إلى بيت المقدس، كهجرتي من مكة إلى المدينة[1].

هذا حديث موضوع باطل. وفي إسناده غير واحد من المجهولين. وحال إسحاق بن محمشاد أظهر من أن يقع فيها الريبة أو يدخل عليها الشبه.

سمعت بندار بن موسى بن بندار يقول سمعت أحمد بن علي بن مهيـــار يقول: إسحاق بن محمشاد كذاب خبيث، يضع الحديث على مذهب الكرامية[2]، خذلهم الله تعالى. وله كتاب مصنف في فضائل محمد بن كـــرام، كله كذب موضوع[3]. فنسأل الله العصمة من الزلل، والتوفيق لصالح القول والعمل.

---

١) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٢/٥٠ من طريق الجوزقاني فقال: أخبرت عن أحمد بن علي بن مهيار الخوارزمي به وأقره السيوطي في اللآلي ١/٤٥٨ وكذا في تنزيه الشريعة ٢/٣٠ وعزاه للجوزقاني ولابن النجار وأورده الذهبي في تلخيص الأباطيل ص ٧٨ وفي ترتيب الموضوعات ٢٧/الف وفي الميزان في ترجمـــة إسحاق ابن محمشاد ١/٢٠٠ واتهمه بوضعه وذكر ان له تصنيفا في فضائل محمد بن كـــرام، وأقره الحافظ في اللسان ١/٣٧٥ وأورده الشوكاني في الفوائد المجموعة ص ٤٢٠

٢) أورده الحافظ في اللسان ١/٣٧٥

٣) أورده ابن الجوزي في الموضوعات ٢/٥٠

فى خلاف ذلك

٢٧٤ - أخبرنا يوسف بن أحمد بن على التاجر أخبرنا عبد الرحمن بن الامام أبي عبد الله بن مندة الحافظ أخبرنا عبد الصمد بن محمد العاصمى أخبرنا إبراهيم ابن أحمد المستملى قال حدثنا محمد بن أبي عيسى أخبرنا الشاه بن محمد أبو عبدالله الطوسى قال حدثنا على بن محمد النيسابورى [٧٢/الف] قال حدثنا الحسن بن على المعروف بكردوس الطوسى قال سمعت محمد بن أسلم الطوسى رضى الله عنه يقول: لم تعرج كلمة إلى السماء أعظم ولا أخبث من ثلاث: أولهن قول فرعون حيث قال: أنا ربكم الأعلى، والثانية: قول بشر المريسى حيث قال: القرآن مخلوق. والثالثة: قول محمد بن كرام حيث قال: المعرفة ليست من الايمان[1].

واعلم يا أخى! وفقك الله للخيرات! أن أبا عبد الله بن كرام كان من نواحى سجستان من قرية يقال لها الحروى، وكان يتعبد[2] و يظهر الزهد والتقشف والتخلى والتقلل، وذلك فى أصحابه إلى اليوم حيث كانوا من أرض خراسان وغيرها من البلاد. واكثر ظهورهم بنيسابور وأعمالها، وبيت المقدس منهم طائفة قد عكفوا على قبره، مال إليهم كثير من العامة لاجتهادهم و ظلف عيشهم. وكان يقول: الايمان لا يزيد ولا ينقص، و المعرفة ليست من الايمان، والايمان باللسان مجرد عن عقد القلب، وعمل الأركان، فمن أقر

---

١) ذكره الحافظ ابن حجر فى اللسان ٥/٣٥٥

٢) ورد فى الأصل: « ببغداد » وهو تصحيف

بلسانه بكلمة التوحيد، فهو مؤمن حقا، وإن اعتقد بقلبه الكفر والتثليث وضيع جميع قوانين الشريعة وتركها، وأتى كل فاحشة وكبيرة، وارتكبها إلا أنه مقر بلسانه بكلمة التوحيد، فهو مؤمن موحد، ولى لله من أهل الجنة، وأنه لا تضره سيئة، مع إقراره بالوحدانية كما لا تنفعه سنة مع إظهار الشرك بالله عز وجل. فلزمهم من هذا القول أن المنافقين مؤمنون حقا، وقد أكذبهم الله تعالى فى غير موضع من كتابه، وحقق أنه جامع المنافقين والكافرين فى جهنم جميعا. وذكر ﴿إن المنافقين فى الدرك الأسفل من النار، ولن تجد لهم نصيرا﴾. وغير ذلك من الآيات [٧٢/ب] المنصوص الوارد فيهم.

وطائفة منهم: تسمى «المهاجرية» تقول بالتجسيم، وأن الله جسم لا كالأجسام، وتقول: إن الأنبياء يجوز منهم كبائر المعاصى كلها إلا الكذب فى البلاغ، لا يستثنون زنا، ولا سرقة، ولا غير ذلك.

وقالوا: لا يوصف الله بالقدرة على غير ما فعل، وإنه لا يقدر على إفناء خلقه كلهم، حتى يبقى وحده كما لم يزل.

ويجوزون كون إمامين وأكثر فى وقت واحد، ولهم خرافات غير ذلك لا يستحل المسلم التلفظ بها، فصار له تبع كثير، وجمع كبير، فرفع أمره إلى إبراهيم بن الحصين أمير سجستان، فتعجب من ذلك، أمر بإحضاره، فجاء لابسا مسبحا معلقا سبحة يده معه أصحابه، عليهم البرانس، ففاوضه فوجده مبتدعا ضالا، فقال لوزرائه: ما أعمل فى بابه؟ فأشاروا بقتله قال: است

أرى ذلك، إنه شهر نفسه بالزهد، فلا أحب أن يحدث بى: أنى قتلت زاهدا. قالوا: ما الرأى للامير؟ فقال: إنى أرى أن أنفيه من هذا الإقليم، وأطهر مملكتى منه، ومن أصحابه، ويتولى قتله غيرى، فعزم عليه عزيمة أن لا يقيم فى شىء [س ٦٥/الف] من أعمال مملكته وأنه متى رؤى فى موضع من بلاده عابر سبيل، فقد أهدر دمه، فخرج من ناحية سجستان بأصحابه، وامتد إلى أرض نيسابور، فاستقبله[1] أهلها بالرحب، وتمسحوا به، وقبلوه أحسن قبول، وعظمت الفتنة على الخاصة، وأهل العلم به، وأعيانهم أمره، فاجتمعوا إلى أبى بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، وكان شيخ الوقت غير مدافع، وإماما فى سائر العلوم الدينية، وكان السامانى ملك الشرق، يكتب إليه: «إمام الأئمة وحبر هذه الأمة» فحين استفحل أمر ابن كرام، وانتشر قوله فى أعمال [٧٣/الف] نيسابور، كاتب محمد بن إسحاق السلطان، وأن البلية قد عظمت على العامة[2] بهذا الرجل، وأمره يزداد كل يوم انتشاراً. فكتب السلطان إلى نائبه بنيسابور: أن يمتثل جميع ما يأمره به الشيخ محمد بن إسحاق، ولا يخالفه فى شىء، يشير إليه، فجمع أهل العلم واستشارهم، فقالوا: ليس نجد رأيا أرشد من رأى الأمير إبراهيم بن الحصين فى إخراجه من الناحية. فأمر الأمير بإخراجه، فخرج معه من أماثل نيسابور خلق كثير، قيل: ثمان مائة كنيسة[3]

---

١) وفى س: «واستقبله»

٢) كذا فى س، وفى الأصل: «العماة»

٣) كذا فى النسختين؟؟

من جملة الناس غير التبع، وامتد[1] على حاله إلى بيت المقدس، وسكن هناك إلى أن مات، وبها قبره، يقصد ويزار من خراسان وغيرها.

٢٧٥- أخبر أبو جعفر بن أبي على الحافظ أخبرنا عبد الله بن محمد الأنصارى قال سمعت الحسين بن محمد القاشانى[2] يقول: حضرت على ابن عيسى وذكر عنده من كلام الكرامية شيء. فقال: اسكتوا! لا تنجسوا مسجدى[3].

٢٧٦- سمعت أبا جعفر الحافظ يقول: سمعت أبا بكر محمد بن أحمد بن على الدورقى يقول سمعت أبا نصر منصور بن محمد المحمشى الأديب يقول سمعت أبا القاسم إبراهيم بن محمد بن على بن الشاه يقول سمعت أبا بكر محمد بن عبدالله يقول سمعت جدى العباس بن حمزة ومحمد بن إسحاق بن خزيمة، والحسين بن الفضل البجلى يقولون: الكرامية [س ٦٥/ب] كفار، يستتابون، فإن تابوا وإلا ضربت أعناقهم[4]. قال أبو القاسم: صمت أذناى، إن لم أكن سمعت هذا من أبي بكر.

---

١) كذا فى س، وفى الأصل: «أقبل»

٢) كذا فى الأصل واللسان وفى س «الباسانى»

٣) ذكره الحافظ فى اللسان ٥/٣٥٦

٤) ذكره الحافظ فى اللسان ٥/٣٥٦

٤ — كتاب الفتن

(١) باب افتراق هذه الأمة

٢٧٧ - أخبرنا يوسف بن أحمد بن على التاجر أخبرنا عبد الرحمن بن محمد ابن إسحاق أخبرنا محمد بن إسحاق أخبرنا محمد بن القاسم المقرئ أخبرنا عبد المنعم بن عمر بن حبان قال حدثنا محمد بن نافع الخزاعى قال حدثنا محمد ابن عمرو العقيلى قال حدثنا محمد بن مروان القرشى قال حدثنا [٧٣/ب] محمد ابن عبادة[1] الواسطى قال حدثنا موسى بن إسماعيل الجبلى[2] قال حدثنا معاذ ابن ياسين الزيات قال حدثنا الأبرد بن الأشرس عن يحيى بن سعيد عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: تفترق أمتى على سبعين أو إحدى وسبعين فرقة، كلهم فى الجنة إلا فرقة واحدة. قالوا: يا رسول الله! من هم؟ قال: الزنادقة، وهم القدرية[3].

---

١) كذا فى س وابن الجوزى وورد فى الأصل: «عباد»

٢) كذا فى النسختين وفى الميزان «الحلى» بالحاء المهملة واللام والياء ٥٦/٦ والجبلى بالجاء المهملة والباء الموحدة واللام، والصواب ما أثبتناه وهو بفتح الجيم وتشديد الموحدة مضمومة، نسبة إلى «جبل» بين بغداد وواسط

٣) أخرجه ابن الجوزى فى الموضوعات ٢٦٧/١ من طريق العقيلى عن محمد بن مروان به وذكر طرقا أخرى للحديث وقال: لا يصح... وضعه الأبرد وكان=

هذا حديث موضوع باطل. وليس له أصل، ما حدث به رسول الله ﷺ، ولا أنس، ولا يحيى بن سعيد. وإنما هو من موضوعات الأبرد بن الأشرس. وكان الأبرد رجلا وضاعا كذابا.

= وضاعا كذابا و أخذ منه ياسين فقلب إسناده و خلطه وسرقه عثمان بن عفان، ثم ذكر أقوال العلماء فى هؤلاء المجروحين ثم قال: و هذا الحديث على هذا اللفظ لا أصل له بل قد رواه عن رسول الله ﷺ على وسعد بن أبي وقاص و ابن عمر وأبو الدرداء ومعاوية وابن عباس وجابر وأبو هريرة وأبو أمامة و واثلة و عوف ابن مالك وعمرو بن عوف المزنى قالوا فيه: «واحدة فى الجنة وهى الجماعة» و أقره السيوطى فى اللآلى ١/١٤٨ وكذا فى تنزيه الشريعة ١/٣١٠ وأورده الذهبي فى ترتيب الموضوعات ١٥/ب وأورده فى الميزان ٤/١٣٣ فى ترجمة معاذ بن يس الزيات وقال: وقال العقيلى مجهول، وحديثه غير محفوظ أى حديث الباب وأورده فى ١/٦٦٢ ترجمة خلف بن ياسين بن معاذ الزيات و قال: هذا موضوع، وهو كما ترى متناقض، قال ابن عدى فى كامله: لم أر لخلف سواه. وأقره الحافظ فى اللسان ٢/٤٠٥ و ٦/٥٦ وأورده الذهبى فى ترجمة الأبردبن الأشرس ١/٧٧ - ٧٨ وذكر فيه له هذا الحديث باختصار فقال: تفترق أمتى على ثلاث وسبعين فرقة وفى اللسان: تمامه: كلها فى الجنة إلا فرقة واحدة الزنادقة انتهى ثم عقب الحافظ بقوله: وهذا من الاختصار المجحف المفسد للمعنى، وذلك أن المشهور فى الحديث كلها فى النار إلا واحدة فقال هذا، و فى رواية عن يحيى بن سعيد الأنصارى عن أنس: كلها فى الجنة إلا واحدة، قالوا: من هى؟ قال: الزنادقة و هم أهل القدر لسان الميزان ١/١٢٨، ١٢٩ و عزاه الحافظ للعقيلى و قال: ليس له أصل من حديث يحيى ٦/٥٦

و راجع أيضا الأسرار المرفوعة ص ١٦١ وكشف الخفاء ١/٣٠٩ وسلسلة الأحاديث الصحيحة للألبانى ١/رقم الحديث ٢٠٤

قال عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازى : سألت أبي عن الأبرد ؟ فقال : هو كذاب .

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل : سألت أبي عن الأبرد ؟ فقال : لا أعرفه .

وقال محمد بن إسحاق بن خزيمة : الأبرد بن الأشرس رجل وضاع كذاب .

٢٧٨ - أخبرنا يوسف بن أحمد أخبرنا عبيد الله بن محمد بن إسحاق أخبرنا أبي أخبرنا حمزة بن محمد الكنانى[1] بمصر قال حدثنا أحمد بن يحيى بن زهير قال حدثنا على بن حرب قال حدثنا سليمان بن أبي هوذة قال حدثنا مكرم بن يوسف عن ياسين الزيات عن يحيى بن سعيد عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ : ستفترق أمتى على ثلاث وسبعين فرقة [س ٦٦/الف] ، اثنتان وسبعون فى الجنة وواحدة فى النار . قال يحيى بن سعيد : هم الزنادقة المكذبون بقدر الله تعالى[2] .

٢٧٩ - أخبرنا يوسف بن أحمد أخبرنا أبو القاسم بن أبي عبد الله أخبرنا أبو الحسن أحمد بن الحصين[3] الشافعى — بنيسابور — قال حدثنا أحمد بن خالد الدامغانى قال حدثنا محمد بن مصفى قال حدثنا [٧٤/الف] معاوية بن حفص

---

١) كذا فى الأصل وهو الصواب، انظر تذكرة الحفاظ ص ٩٣٢ وورد فى س « الكتانى » وهو تصحيف

٢) وفى س : عز وجل

٣) كذا فى الأصل ، وفى س « الخضر »

قال حـدثنا ياسين الزيات عن يحيى بن سعيد عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ : تفترق أمتى على ثلاث وسبعين فرقة ، اثنتان وسبعون فى الجنة ، وواحدة فى النار ، قال يحيى : قلت لأنس : من هذه الواحدة ؟ قال : « أراهم الزنادقة والقدرية » .

٢٨٠ - أخبرنا عبد الملك بن مكى بن بنجير قال حدثنا أبو ثابت بنجير بن منصور بن على الصوفى أخبرنا أبو محمد جعفر بن محمد الأبهرى قال حدثنا[1] صالح بن أحمد الحافظ وأبو على الحسن بن على بن محمد قالا حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يعقوب قال حدثنا الحسن بن على بن خالد الليثى قال حدثنا نعيم بن حماد قال حدثنا يحيى بن يمان عن ياسين الزيات عن سعد بن سعيد أخى يحيى بن سعيد [س ٦٦/ب] الأنصارى عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ[2] : تفترق أمتى على بضع وسبعين فرقة كلها فى الجنة إلا فرقة واحدة ، وهى الزنادقة[3] .

هذا حديث لا يرجع منه إلى صحة ، وليس لهذا الحديث أصل من حديث يحيى بن سعيد ، ولا من حديث سعد بن سعيد ، و ياسين هذا ضعيف منكر الحديث ، فأخذ[4] هذا الحديث عن الأبرد ، ثم رواه مرة عن يحيى بن

---

١) وفى س أخبرنا

٢) ورد فى س هذا السند مكررا ، وأدرج فيه الحديث الذى قبله

٣) أخرجه ابن الجوزى من طريق العقيلى عن الحسن بن على بن خالد الليثى به ١/٢٦٧ وأقره السيوطى فى اللآلى ١/٢٤٨

٤) ورد فى الأصل مصحفا : « مادن »

سعيد ومرة عن سعد بن سعيد، و ألفاظ هذا الحديث مختلفة مضطربة[1].

قال محمد بن إسماعيل البخارى: ياسين بن معاذ أبو خلف الزيات منكر الحديث[2].

و قال العباس بن محمد[3] الدورى: سمعت يحيى بن معين يقول: ياسين بن معاذ الزيات ليس حديثه بشىء[4].

ويقال: إن ياسين الزيات قد رجع عن هذا الحديث، فكان يحدث به على الصواب. وهو ضعيف على كل حال.

٢٨١ - أخبرنا حمد بن نصر [٧٤/ب] بن أحمد أخبرنا يوسف بن محمد بن يوسف الخطيب قال حدثنا عبيد الله[5] بن محمد بن أحمد بن أبى مسلم الفرضى قال حدثنا إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار قال حدثنا الحسن بن عرفة قال حدثنا يحيى بن يمان العجلى عن ياسين بن معاذ عن سعد[6] بن سعيد عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: تفترق هذه الأمة على بضع وسبعين

---

١) و نحو هذا الكلام ذكره الحافظ ابن حجر فى ترجمة معاذ بن ياسين اللسان، ٥٦/٦ ثم ذكر أن المحفوظ من هذا الحديث: ما أنا عليه اليوم وأصحابى، ثم قال: و هذا من أمثلة مقلوب المتن. والله أعلم

٢) التاريخ الكبير المجلد ٤ قسم ٢ ص ٤٢٩

٣) ورد فى الأصل مصحفا « مخلد »

٤) انظر التاريخ ليحيى بن معين ص ٦٣٩ وفيه أيضا: « ضعيف »

٥) كذا فى الأصل وهو الصحيح، وورد فى س: « عبد الله » وهو تصحيف

٦) كذا فى الأصل وهو الصحيح، وورد فى س: « سعيد » وهو تصحيف

فرقة، إنى لأعلم أهداها، قيل: وما هى يا رسول الله؟ قال الجماعة[1].

وهذا أشبه بالصواب.

٢٨٢ - أخبرنا أبو نصر بن أبي محمد أخبرنا عبدوس بن عبد الله بن عبدوس قال حدثنا أبو منصور محمد بن عيسى الصوفى قال حدثنا أبو الحسن على بن عمر الدارقطنى قال حدثنا أبو بكر محمد بن عثمان بن ثابت الصيدلانى قال حدثنا أحمد بن داود السجستانى قال حدثنا عثمان بن عفان القرشى قال حدثنا أبو إسماعيل الأيلى حفص بن عمر [عن مسعر[2]] عن سعد بن سعيد عن[3] أنس بن مالك قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: تفترق أمتى على بضع وسبعين [س ٦٧/الف] فرقة، كلها فى الجنة إلا الزنادقة، قال أنس: كنا نراهم القدرية[4].

عثمان بن عفان هذا متروك الحديث، لا يحل كتبة حديثه إلا على

---

١) أورده الحافظ فى اللسان ٦/٥٦ من طريق الحسن بن عرفة وقال: و له طرق أخرى عن ياسين، فقال تارة عن يحيى بن سعيد وتارة عن سعد بن سعيد، وهذا اضطراب شديد سندا ومتنا والمحفوظ فى المتن: تفترق أمتى عن ثلاث و سبعين فرقة كلها فى النار إلا واحدة، قالوا: و ما تلك الفرقة؟ قال: ما أنا عليه وأصحابى، و هذا من أمثلة مقلوب المتن، والله أعلم

٢) من س، وسقط فى الأصل

٣) كذا فى الأصل، وفى س «قال سمعت»

٤) أخرجه ابن الجوزى فى الموضوعات ١/٢٦٧ من طريق الدارقطنى به، و أقره السيوطى فى اللآلى ١/٢٤٨ وكذا فى تنزيه الشريعة ١/٣١٠ والفوائد المجموعة ص٥٠٣

سبيل الاعتبار. وهـــذا شيء وضعه أبرد بن الأشرس على يحيى بن سعيد، فسرقه عثمان بن عفان القرشي، فحدث به عن أبي إسماعيل الأيلي عن مسعر عن سعد بن سعيد عن أنس بن مالك رضي الله عنه، وليس لهذا الحديث أصل.

في خلاف ذلك

٢٨٣ - أخبرنا أبو نهشل عبد الصمد بن أحمد بن الفضل بن الحمد العنبري في كتابه أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن زيدة[١] قال حدثنا سليمان ابن أحمد بن أيوب الطبراني قال حدثنا عيسى[٢] بن محمـــد السمسار الواسطي قال حدثنا وهب بن بقية قال [٧٥/الف] حدثنا عبد الله بن سفيان العدواني[٣] عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: تفترق هذه الأمة على ثلاث وسبعين فرقة، كلهم في النار إلا فرقة واحـــدة، قالوا: وما تلك الفرقة؟ قال: ما أنا عليه [اليوم[٤]] وأصحابي.

هـــذا حديث عزيز[٥] حسن مشهور. ورواته كلهم ثقات أثبات كأنهم بدور وأقمار[٦].

---

١) كذا في س زيدة بالياء وهو الصواب انظر تذكرة الحفاظ ص ٩١٣ وورد في الأصل «زيد» وهو تصحيف

٢) كذا في الأصل، وفي س عثمان

٣) كذا في س «العدواني» وفي الأصل «الفداني» وورد في الميزان واللسان أنه «الخزاعي الواسطي»

٤) من س، وسقط في الأصل

٥) كذا في س، وفي الأصل: «غريب»

٦) أخرجه العقيلي في الضعفاء ص ٢٠٧، ٢٠٨ والطبراني في الصغير ص ١٥٠ وقال: =

٢٨٤ - وقد روى عن الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن قتادة عن أنس عن النبي ﷺ: تفترق هـذه الأمة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النـار، إلا واحدة، وهي الجماعة[1].

٢٨٥ - وكذلك رواه عبـد العزيز بن صهيب عن أنس عن النبي ﷺ نحوه، وزاد فيه: «وهو السواد الأعظم[2]».

= لم يروه عن يحي إلا عبد الله بن سفيان و قال العقيلي: لا يتابع على حديثه، وأورده الذهبي في الميزان ٢/٤٣٠ في ترجمة عبد الله بن سفيان و قال: قال العقيلي لا يتابع على حديثه وإنما يعرف هذا بابن أنعم الافريقي عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عمرو، وأقره الحافظ في اللسان ٣/٢٩١

وقال الألباني: وهو (أي عبد الله بن سفيان) على كل حال خير من الأبرد بن أشرس فإنه روى هذا الحديث أيضا عن يحي بن سعيد به، فإنه قلب متنـه وجعله بلفظ، ثم ذكر الحديث، قلت - وهو مذكور في أول الباب، أورده السخاوي في المقاصد ص ١٥٨ و الشوكاني في الفوائد ص ٥٠٢ ونقل عن السخاوي: أنه حسن صحيح، وروى عن أبي هريرة وسعد وابن عمر وأنس وجابر وغيرهم

١) أخرجه ابن ماجه عن هشام بن عمار عن الوليد بن مسلم به: كتاب الفتن، باب افتراق الأمم ٢/١٣٢٢ وقال البوصـيري في زوائد ابن ماجـه: إسناده صحيح ورجاله ثقات، وتعقبه الألباني فقال: و في تصحيحه نظر عندي و أنه لا بأس به في الشواهـد سلسلة الأحاديث الصحيحـة رقم ٢٠٤ وأخرجه الخطيب في شرف أصحاب الحديث ص ١٤ عن أبي نعيم عن الطبراني ثنا أحمد بن محمد بن هشام البعلبكي عن عبد الملك بن الأصبح البعلبكي ثنا الوليد بن مسلم به

٢) أخرجه الآجري في الشريعة ص ١٧ و ابن بطـة في الإبانة بسندهما عن سويد بن سعيد ثنا مبارك بن سحيم عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس، وفيـه سويد و هو ضعيف، راجع سلسلة الأحاديث الصحيحة رقم ٢٠٤

٢٨٦ - ورواه كثير بن مروان عن عبد الله بن يزيد بن آدم عن أنس عن النبي ﷺ نحوه. وقال فيه: ما أنا عليه وأصحابي، ولم يسار في دين الله عز و جل[1].

وقد روى هذا الحديث عن سعد بن أبي وقاص وعلي بن أبي طالب، و أبي الدرداء، وعوف بن مالك، و عبد الله بن عباس، و عبد الله بن عمرو، وجابر بن عبد الله، وأبي هريرة، و معاوية بن أبي سفيان، و أبي أمامة، و واثلة ابن الأسقع، وعمرو بن عوف المزني كلهم عن النبي ﷺ [س ٦٧/ب] وقالوا: «فيه واحدة في الجنة، وهي الجماعة[2]».

---

١) و لحديث أنس طرق كثيرة جدا أورد سبعة منها الألباني و في الجميع (ما أنا عليه و أصحابي) و صحح حديث أنس انظر للتفصيل سلسلة الأحاديث الصحيحة رقم ٢٠٣، ٢٠٤

٢) قال ابن الجوزي في آخر باب افتراق هذه الأمة بعد ذكر طرق الحديث المنتقد والكلام عليه: وهذا الحديث على هذا اللفظ لا أصل له، بل قد رواه عن رسول الله ﷺ ثم سرد هؤلاء الصحابة الذين ذكرهم الجوزقاني

وحديث أبي هريرة أخرجه ابن ماجه و ابن حبان و الحاكم وقال: صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه و وافقه الذهبي، وأورد الحاكم طريقا آخر لحديث أبي هريرة، ثم أخرج الحاكم حديث معاوية ١/٦ وقال: هذه أسانيد تقوم بها الحجة في تصحيح هذا الحديث، ووافقه الذهبي وقال بعد ذكر حديث أبي هريرة: هذا حديث كبير في الأصل، و قد روى عن سعد بن أبي وقاص و عبد الله بن عمرو و عوف بن مالك عن رسول الله ﷺ ١/٦ وراجع أيضا المقاصد الحسنة للسخاوي ص ١٥٨

وحديث عبد الله بن عمرو أخرجه الترمذي: الإيمان، باب ما جاء في افتراق هذه =

الآمة ٥/٢٦ والحاكم ١/١٢٨ ، ١٢٩ والمروزى فى السنة ص ١٨ وأشار إليه الذهبى والحافظ ابن حجر وقال الترمذى : هذا حديث مفسر غريب لا نعرفه مثل هذا إلا من هذا الوجه ، و قال الحاكم : تفرد به عبد الرحمن بن زياد الأفريقى ، لا تقوم به الحجة

وحديث معاوية أخرجه أبو داود والدارمى و أحمد ٤/١٠٢ والمروزى فى السنة ١٤ ، ١٥ و الحاكم ١/١٢٨ و الآجرى فى الشريعة و ابن بطة فى الإبانة ٢/١٠٨ /٢ ، ١١٩/ ، واللالكائى فى شرح السنة ١/٢٣/١ انظر قول الحاكم قبله وقال الحافظ ابن حجر فى تخريج أحاديث الكشاف ص ٦٣ و إسناده حسن . و أورده ابن كثير فى التفسير ١/٣٠٩ من رواية أحمد وقال : و قد ورد هذا الحديث من طرق . وقال ابن تيمية فى المسائل ٢/٨٣ مخطوط الظاهرية فقه حنبلى ص ٣ : هو حديث صحيح مشهور ، و صححه أيضا الشاطبى فى الاعتصام ٣/٣٨ و صححه ابن الوزير فى الروض الباسم ، و من طرق الحديث التى أشار إليها ابن كثير و فيها الزيادة ، ما ذكره الحافظ العراقى فى تخريج الاحياء ٣/١٩٩ وقال : رواه الترمذى من حديث عبد الله وعمرو و حسنه وأبو داود من حديث معاوية ، و ابن ماجه من حديث أنس وعوف بن مالك وأسانيدها جياد

و الشيخ صالح المقبلى فى كتابه العلم الشامخ فى إيثار الحق على الآباء و المشايخ ص ٤١٤ كلمة جيدة حول تصحيح الحديث وقد قال فيه : رواياته كثيرة يشد بعضها بعضا بحيث لا يبقى ريبة فى حاصل معناها ، وذكر حديث معاوية وحديث عمرو بن العاص الذى حسنه الترمذى وشرح معناه راجع سلسلة الأحاديث الصحيحة للألبانى رقم الحديث ٢٠٣ ، ٢٠٤ و راجع للتفصيل أيضا : المقاصد الحسنة للسخاوى ، وكشف الخفاء للعجلونى ١/١٥٠ والأسرار المرفوعة ص ١٦٢ ومجمع الزوائد ٧/٢٥٧ ، ٢٥٨

(٢) باب فى حدوث الاختلاف

٢٨٧ - أخبرنا محمد بن على بن محمد بن المنزم أخبرنا أحمد بن محمد بن يحيى ابن بندار قال حدثنا أحمد بن [على بن[1]] لال قال حدثنا أبو الحسن على بن سليمان بن محمد بن عبد السلام السلمى المقرئ البزار البغدادى — ببغداد — قال حدثنا محمد بن يعقوب الأهوازى إمام مسجد الأهواز قال حدثنا أبو الربيع الحارثى قال حدثنا محمد بن الحارث[2] قال حدثنى محمد بن عبد الر [٧٥/ب]حمن ابن البيلمانى عن أبيه عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: إذا كان فى آخر الزمان، واختلفت الأهواء، فعليكم بدين [أهل[3]] البادية والنساء[4].

هذا حديث منكر.

---

١) من س

٢) كذا فى الأصل وهو الصواب وورد فى س مصحفا « الحارن »

٣) من س، وسقط فى الأصل

٤) أخرجه ابن عدى فى ترجمة محمد بن الحارث ٢/٢٩٧ وقال: عامة ما يرويه غير محفوظ، و ابن حبان فى ترجمة البيلمانى ٢/٢٦٤ وقال: حدث عن أبيه بنسخة شبيها بمائتى حديث كلها موضوعة لا يجوز الاحتجاج به و لا ذكره فى الكتب إلا على جهة التعجب، و ابن طاهر فى موضوعاته ص ٧ وذكر قول ابن معين فى البيلمانى، وابن الجوزى فى الموضوعات ١/٢٧١ و قال: لا يصح عن رسول الله ﷺ و أقره السيوطى فى اللآلى ١/١٣١ و ذكر أن محمد بن الحارث من رجال ابن ماجه، و كذا ابن عراق فى تنزيه الشريعة ١/٣١٠ ثم أورده السيوطى فى الجامع الصغير !!

ثم أورده ابن طاهر فى موضوعاته ص ٤٠ ولفظه: « عليكم بدين العجائز » وقال: =

قال يحيى بن معين: محمد بن عبد الرحمن بن البيلمانى ليس بشىء.

وقال عبد الرحمن بن أبى حاتم الرازى سمعت أبى يقول: [محمد بن] عبد الرحمن البيلمانى منكر الحديث، مضطرب الحديث.

وقال عمرو بن محمد بن الحارث الذى روى عن محمد بن عبد الرحمن بن البيلمانى: روى أحاديث منكرة[1] [وهو متروك الحديث[2]].

وقال الدورى[3]: سئل يحيى بن معين عن محمد الحارث؟ فقال: بصرى، ليس بشىء، وكيف يجوز الاقتداء بالنساء، وهن ناقصات عقل ودين؟ وكيف يجوز الاقتداء بأهل البادية؟ وهم قوم جهال!.

= ليس له أصل من رواية صحيحة ولا سقيمة إلا محمد بن عبد الرحمن البيلمانى، بغير هذه العبارة له نسخة كان بتهم

وأورده الألبانى فى سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة ١/٦٩ وقال موضوع وذكر إعلال ابن طاهر الحديث بابن البيلمانى، ثم قال: والحمل فيه عليه أولى من محمد بن الحارث لأنه قال فى ابن الحارث أبو داود: بلغنى عن بندار قال ما فى قلبى منه شىء البلية ابن البيلمانى، وقال البزار: مشهور ليس به بأس، وإنما تأتى هذه الأحاديث من ابن البيلمانى فان الحارث وثقه بعضهم، أما ابن البيلمانى فانه متفق على توهينه. وأورده الملا على القارى فى الأسرار المرفوعة وقال: موضوع، وأورده أيضا السخاوى فى المقاصد الحسنة، والعجلونى فى كشف الخفاء ٢/٧١ والشوكانى فى الفوائد ص ٥٠٥

١) كذا فى س، وفى الأصل متروكة

٢) من س، وسقط فى الأصل

٣) ورد فى س مصحفا «الأزدى»

فى خلاف ذلك

٢٨٨ - أخبرنا أبو على ناصر بن مهدى المشطى أخبرنا أبو الحسن على بن شعيب ابن عبد الوهاب قال حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبى حماد الأسدى قال حدثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن شاكر الزنجانى قال حدثنا أبو محمد الحسن بن على الحلوانى قال حدثنا أبو عاصم النبيل قال حدثنا ثور بن يزيد قال حدثنا خالد بن معدان عن عبد الرحمن بن عمرو السلمى عن عرباض ابن سارية قال: صلى بنا رسول الله ﷺ الصبح، ثم وعظنا[1] موعظة بليغة [س ٦٨/الف] ذرفت منها الأعين، ووجلت منها القلوب. فقال قائل: يا رسول الله! كأنها موعظة مودع، فاوصنا. قال: أوصيكم بتقوى الله عز وجل[2] و السمع و الطاعة، وإن كان عبدا حبشيا، فإنه من يعش منكم بعدى، فسيرى اختلافا كثيرا، فعليكم بسنتى وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدى: وعضوا عليها[3] بالنواجذ، وإياكم ومحدثات الأمور، فإن كل بدعة ضلالة[4].

هذا حديث صحيح ثابت مشهور[5]. حدث به الإمام أحمد بن حنبل عن

---

١) كذا فى الأصل وفى س «توعظ»

٢) كذا فى س، وفى الأصل: «تعالى»

٣) كذا فى س، وهو الصواب وورد فى الأصل «عليكم» مصحفا

٤) أخرجه أبو داود: السنة، باب فى لزوم السنة ٥/١٣ والترمذى: العلم، باب فى الأخذ بالسنة واجتناب البدع ٥/٤٤، ٤٥ وقال: حسن صحيح، وابن ماجه: المقدمة، باب اتباع سنة الخلفاء الراشدين والدارمى: المقدمة ص ١٦

٥) وفى س بدون قوله «مشهور»

أبي عاصم مثله[1].

وقد روى هذا الحديث عن العرباض [[2]بن سارية [٧٦/الف]] جماعة من التابعين، منهم: حجر بن حجر، ويحيى بن أبي مطاع[2]، وجبير بن نفير، وعبدالله ابن أبي بلال[3]، و لهاجر بن حبيب وغيرهم[4]. بعضهم مطولا، وبعضهم مختصرا، وقول النبي ﷺ: عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين، الخلفاء الراشدون المهديون الذين أشار رسول الله ﷺ إلى الاقتداء بسنتهم بعد سنته: أبو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم[5].

(٣) باب الرجوع إلى الكتاب والسنة

٢٨٩ - أخبرنا أبو الفضل محمد بن أبي العلاء بن رائع [رحمه الله[6]] أخبرنا علي ابن محمد بن علي قال حدثنا[7] أحمد بن علي بن لال إملاء[8] قال حدثنا عثمان ابن أحمد بن عبد الله بن يزيد بن السماك قال حدثنا حنبل بن إسحاق قال

---

١) أحمد في مسنده ١٢٦/٤

٢) سقط من س

٣) كذا في الأصل وهو الصحيح وورد في س مصحفا «قلال»

٤) حديث حجر بن حجر أخرجه أحمد وعنه أبو داود وقد أشار إليه الترمذي، وحديث ابن أبي بلال أخرجه أحمد ١٢٧/٤

٥) كذا في س، وفي الأصل «عليهم السلام»

٦) من س، وليس في الأصل

٧) وفي س أخبرنا

٨) كذا في الأصل، وفي س بدون قوله «املاء»

حدثنا جبارة بن مغلس قال حدثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم بن أبي النجود عن زر بن حبيش عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله ﷺ: إنها ستكون بعدي رواة يروون عني[1] الحديث، فأعرضوا حديثهم على القرآن. فما وافق القرآن فخذوه[2]، وما لم يوافق القرآن فلا تأخذوا به[2].

هذا حديث منكر. وفي إسناده وهم، والصواب: عن زيد عن علي ابن الحسين مرسلا منقطعا عن النبي ﷺ. والمرسل عندنا لا تقوم به الحجة

قال عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي: سألت أبي [س ٦٨/ب] عن جبارة بن المغلس فقال: ضعيف الحديث.

وقال الحسين بن الحسن سمعت يحيى بن معين يقول: جبارة بن المغلس كذاب.

في خلاف ذلك

٢٩٠ ـ أخبرنا محمد بن العلاء أخبرنا علي بن محمد [بن علي[4]] قال حدثنا أحمد

---

١) قوله «عني» سقط في س

٢) كذا في س، وفي الأصل: «خذوا به» والصواب ما أثبتناه.

٣) أخرجه الدارقطني في سننه ٤/٢٠٩ عن عثمان بن أحمد بن السماك به وذكر نحو كلام الجوزقاني والظاهر أن الجوزقاني نقل عنه
وورد في كشف الخفاء ١/٨٦ قال الصغاني: إذا رويتم ويروى إذا حدثتم عني حديثا فاعرضوه على كتاب الله، فان وافق فاقبلوه وإن خالف فردوه. قال: هو موضوع

٤) سقط في س «ابن علي»

ابن على بن لال قال حدثنا عثمان بن أحمد بن السماك قال حدثنا محمد بن الحسين بن حفص قال حدثنا محمد بن عبيد المحاربى[1] [٧٦/ب] قال حدثنا صالح بن موسى عن عبد العزيز[2] بن رفيع عن صالح عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال: سياتيكم عنى أحاديث مختلفة، فما جاءكم موافقا لكتاب الله و لسنتى، فهو منى، وما جاءكم مخالفا لكتاب الله ولسنتى، فليس منى[3].

هذا حديث لا نعرفه إلا من هذا الوجه [والله تعالى أعلم[4]].

(٤) باب فى سؤال القبر وفتنته

٢٩١ - أخبرنا حمد بن نصر أخبرنا على بن محمد بن عبد المجيد قال حدثنا[5] أحمد بن على بن لال قال حدثنا أبو الحسن على بن محمد بن عامر النهاوندى بالدينور سنة سبع وثلاثين وثلثمائة فى المحرم قال حدثنا بكر بن سهل بدمياط[6] قال حدثنا محمد بن أبى السرى[7] قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا عتبة بن

---

١) كذا فى س وهو الصحيح، وفى الأصل: «الحارثى» وهو تصحيف

٢) كذا فى الأصل وهو الصواب وفى س: «عبد البر» وهو تصحيف

٣) أخرجه الدارقطنى فى سننه عن عثمان بن أحمد الدقاق به وقال: صالح بن موسى ضعيف، لا يحتج به ٤/٢٠٨

٤) من س

٥) وفى س أخبرنا

٦) كذا فى الأصل وهو الصواب انظر تذكرة الحفاظ ٢٧٣ و ورد فى س مصحفا «بن مياط»

٧) كذا فى س وهو الصواب، وفى الأصل «محمد بن السرى»

ضمرة بن حبيب بن صهيب عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: [فتانوا القبر[1]] أربعة:

منكر ونكير وناكور[2] وسيدهم رومان[3]»[4].

هذا حديث منكر، وضمرة بن حبيب هذا كان تابعيا ليس له صحبة، ولم يسمع من النبي ﷺ شيئا ولم يره، وإنما روى عن سلمة بن نفيل وشداد بن أوس وغيرهما.

فى خلاف ذلك

٢٩٢ - أخبرنا أبو محمد الصوفى قال حدثنا[5] القاضى أبو نصر[6] أخبرنا أبو بكر

---

١) كذا فى الأصل وهو الصواب، وورد فى س «فتانون»

٢) كذا فى س والمراجع الأخرى وفى الأصل «نابور»

٣) كذا فى س «رومان» وكذا فى اللآلى وابن عراق، وفى الأصل: «دومان»

٤) أخرجه ابن الجوزى فى الموضوعات ٣/٢٣٤ من طريق الجوزقانى فقال: حدثت عن على بن محمد بن عبد الحميد به وقال موضوع لا أصل له، والسيوطى فى اللآلى ٢/٤٢٦، ٤٣٧ وقال: لا أصل له، فهو مرسل لأن ضمرة تابعى وروى موقوفا. وذكر أن الحافظ ابن حجر سئل هل يأتى الميت ملك سمه رومان فأجاب بأنه ورد بسند فيه لين، وذكره الرافعى فى تاريخ قزوين عن الطوالات لأبى الحسن القطان بسنده، برجال موثقين إلى ضمرة بن حبيب قوله. وهذا الوقف له حكم الرفع إذ لا يقال مثله من قبل الرأى فهو مرسل
وكذا فى تنزيه الشريعة ٢/٣٧٢ و أورده الذهبى فى ترتيب الموضوعات (٨١/ب) وقال باطل، وروى عن عتبة بن ضمرة بن حبيب عن أبيه قوله

٥) وفى س أخبرنا

٦) كذا فى س وهو الصواب، وورد فى الأصل مصحفا «أبو بكر»

السنى أخبرنا أبو عبد الرحمن النسائى أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك وإبراهيم بن يعقوب بن إسحاق قالا حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا شيبان عن قتادة أخبرنا انس بن مالك قال قال نبى الله ﷺ: إن العبد إذا وضع فى قبره [س ٦٩/الف] وتولى عنه أصحابه، إنه ليسمع قرع نعالهم، قال: فيأتيه ملكان، يقعدانه، فيقولان له: ما كنت تقول فى هذا الرجل؟ فأما المؤمن فيقول: أشهد أنه عبد الله ورسوله، فيقال له: انظر مقعدك من النار، قد أبدلك الله به مقعدا من الجنة، قال النبى صلى الله [٧٧/الف] عليه وسلم: فيراهما جميعا[1].

هذا حديث صحيح أخرجه مسلم فى الصحيح عن عبد بن حميد عن محمد ابن يونس المؤدب[2].

٢٩٣ - أخبرنا أبو محمد الصوفى أخبرنا القاضى أبو نصر أخبرنا أبو بكر السنى أخبرنا أبو عبد الرحمن النسائى[3] قال حدثنا أحمد بن أبى عبيد الله قال حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة عن أنس أن النبى ﷺ قال: إن العبد إذا وضع فى قبره وتولى عنه أصحابه إنه ليسمع [قرع[4]] نعالهم، أتاه ملكان، فيقعدانه فيقولان له: ما كنت تقول فى هذا الرجل محمد؟ فأما المؤمن فيقول: أشهد أنه عبد الله ورسوله. فيقال له: انظر إلى مقعدك من النار! أبدلك الله

---

١) النسائى: كتاب الجنائز، باب المسألة فى القبر ١/٢٢٤

٢) مسلم: الجنة وصفة نعيمها، باب عرض مقعد الميت من الجنة أو النار عليه ٤/ ٢٢٠٠ وفيه: «عبد بن حميد حدثنا يونس بن محمد»

٣) ورد فى الأصل مصحفا «النيسابورى»

٤، ٥) من النسائى وليس فى النسختين

مقعدا خيرا منـــه. وقال رسول الله ﷺ: فيراهما [جميعا[1]]. وأما الكافر أو المنافق، فيقـال له: ما كنت تقول فى هذا الرجل؟ فيقول: لا أدرى، كنت أقول كما يقول النـــاس. فيقـال له: لا دريت ولا تليت، ثم يضرب ضربة بين أذنيه فيصيح[2] صيحة يسمعها من يليه غير الثقلين[3].

هذا حديث صحيح. أخرجـــه مسلم فى الصحيح عن محمد بن المنهال عن يزيد بن زريع[4].

(٥) باب الميزان[5]

٢٩٤ - أخبرنا محمد بن عبد الغفار أخبرنا أحمد بن محمد بن يحيى بن بنـــدار قال حدثنـا محمد بن عمر بن أحزن الصوفى قال حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن الطيان قال حدثنا الحسين بن القاسم بن محمد الزاهد قال حدثنا إسماعيل ابن أبى زياد عن ثور عن خالد عن معاذ قال قلنا: يـــا رسول الله! أئم موازين وكفتان؟ فقال: سبحان الله! إنما ثم حسنات وسيئات توزن حسنـــاته وسيئاته، فإن فضلت حسناته على سيئاته كان من أهل الجنة، وإن فضلت سيئاته على حسناته كان من أهل النـــار، ومن استوت حسناته وسيئاته، جاز على الصراط، وكان على [السور[6]] وهو الأعراف حتى أشفع لهم، فيدخلون

---

١) من النسائى وليس فى النسختين

٢) كذا فى النسائى، وفى الأصل «ثم يصيح»

٣) النسائى: الجنائز، باب مسألة الكافر ١/٢٣٤

٤) مسلم: الجنة، باب عرض مقعد الميت من الجنة أو النار عليه ٤/٢٢٠١ مختصرا

٥) من ابن الجوزى، وليس فى النسختين

الجنة بشفاعتى والحسنة [٧٧/ب] بعشرة و السيئة بواحدة . فأبعد الله من غلبت واحدته عشرا[1] .

هـــذا حديث باطل . وإبراهيم بن محمد الطيان والحسين بن القاسم وإسماعيل بن أبى زياد ثلاثتهم مجروحون .

فى خلاف ذلك

٢٩٥ - أخبرنا يحيى بن عبد الوهاب الحافظ أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان قال حدثنا أبويعلى قال حدثنا ابن نمير قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا عمـــارة بن القعقاع عن أبى زرعة بن عمرو بن حريز قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله ﷺ :

كلمتـان خفيفتان على اللسان ، ثقيلتان فى الميزان ، حبيبتان إلى الرحمن : سبحان الله وبحمده ، سبحان الله العظيم[2] .

هذا حديث صحيح أخرجه مسلم فى الصحيح عن ابن نمير[3] .

٢٩٦ - أخبرنا أبو تراب محمـــد بن على بن الحسين الحسنى أخبرنا أبو الحسن

---

١) أورده ابن الجوزى فى الموضوعات ٣/٢٤٨ وقال : هـــذا حديث لا يصح ، وإبراهيم والحسين وإسماعيل كلهم مجروحون
وأقره السيوطى فى اللآلى ٢/٤٤٩ وكذا فى تنزيه الشريعة ٢/٢٧٧

٢) ورد فى الأصل بعده : « وبحمده » وهو مقحم

٣) أخرجه مسلم فى كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار ٤/٢٠٧٢ و أخرجـــه أيضا البخارى وهو آخر حديث فى صحيحه . التوحيـــد باب قول الله تعالى : ونضع الموازين القسط ليوم القيامة ١٣/٥٣٧ عن أحمد بن إشكاب عن محمد بن فضيل به

على بن الحسن بن جمدويه الرازى أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث التميمى الأصبهانى قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن حيان قال حدثنا عبدان قال حدثنا هشام بن عمار قال حدثنا الوليد قال حدثنا شعيب بن أبى حمزة عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ :

« يمين الله سحاء، ملأى، لا يغيضها شيء. سحاء الليل والنهار، أرأيتم ما أنفق مذ خلق السماوات والأرض، فإنه لم يغض مما فى يديه، وعرشه على الماء بيده الميزان يخفض ويرفع »

هذا حديث صحيح. أخرجه البخارى فى الصحيح، عن أبى اليمان عن شعيب[1].

(٦) باب المهدى

٢٩٧ - أخبرنا ماجد بن بكر الزاهد قال حدثنا يوسف بن محمد الخطيب قال حدثنا أبو العباس بن تركان قال حدثنا عبد الرحمن بن حمدان الجلاب [٧٨/ الف] قال حدثنا محمد بن إبراهيم بن كثير الصورى قال حدثنا رواد[2] بن

---

١) البخارى التفسير سورة ١١، باب و كان عرشه على الماء ٨/٣٥٢ والتوحيد: باب قول الله لما خلقت بيدى ١٣/٣٩٣، و٤٠٣
وأخرجه أيضا مسلم فى الزكاة ٢/٦٩١
قوله: لا يغيضها أى لا ينقصها، وقوله: سحاء: بمهملتين مثقلا ممدودا أى دائمة، ويروى سحا بالتنوين، فكأنها لشدة امتلائها تفيض أبداً، و الليل و النهار بالنصب على الظرفية

٢) كذا فى س وهو الصواب وورد فى الأصل «مصحفا «داود»

الجراح قال حدثنا سفيان بن سعيد [بن مسروق[1]] الثورى عن منصور عن ربعى عن حذيفة قال قال رسول الله ﷺ :

« المهدى رجل من ولدى ، وجهه كالكوكب الدرى ، اللون لون عربى ، والجسم جسم إسرائيلى ، يملأ الأرض عدلا كما ملئت جوراً ، ويرضى[2] بخلافته أهل السماء وأهل الأرض[3] ، والطير فى الجو ، يملك عشرين سنة » .

قال عبد الرحمن بن حمدان[4] الجلاب رحمه الله : هـذا حديث باطل . ومحمد بن إبراهيم الصورى لم يسمع من رواد [شيئا[5]] ، ولم يره ، ومع هـذا كان غاليا فى التشيع[6] .

---

١) سقط من س « بن مسروق »

٢) كذا فى الأصل ، وفى س « فيرضى »

٣) كذا فى الأصل ، وفى س : « أهل الأرض وأهل السماء »

٤) كذا فى س وهو الصواب وورد فى الأصل مصحفا « أحمد »

٥) من س ، وسقط فى الأصل

٦) الحديث أخرجه ابن الجوزى فى العلل ٢/٣٥٧ من طريق الجوزقانى فقال : حدثنا عن ماجد بن بكر الزاهد ، ونقل كلام عبد الرحمن بن حمدان الجلاب برمته بدون عزوه إلى الأباطيل . وأورده الذهبى فى مختصر العلل ، وفى الميزان ٣/٤٤٩ فى ترجمة محمد بن إبراهيم بن كثير الصورى و قال : روى عن رواد بن الجراح خبرا باطلا منكرا فى ذكر المهدى وذكر قول الجلاب و أورد الحديث باسناد أبى نعيم عن الطبرانى عن محمد بن إبراهيم وقال الحافظ فى اللسان ٥/٢٤ وهذا الكلام برمته منقول من كتاب الأباطيل للجوزقانى ، و محمد بن إبراهيم قد ذكره ابن حبان فى الثقات

وأورده فى كشف الخفاء ٢/٢٨٨

١٩٨ - أخبرنا يحيى بن عبد الوهاب قال حدثنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم أخبرنا[1] أبو محمد عبد الله جعفر بن حيان قال حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار قال حدثنا على بن جميل[2] الرقى قال حدثنا أبو المليح الرقى عن زياد بن بيان عن على بن نفيل عن سعيد بن المسيب عن أم سلمة قالت: قال رسول الله ﷺ:

« المهدى من ولد فاطمة ».

هذا حديث منكر. تفرد به على بن جميل الرقى، وهو منكر الحديث[3].

---

١) وفى س حدثنا

٢) كذا فى س، وهو الصواب، وورد فى الأصل « جيلة »

٣) بل هو حديث سنده جيد. أخرجه أبو داود: باب فى المهدى ٤/٤٧٤ و ابن ماجه الفتن: باب خروج المهدى ٢/١٣٦٨ والحاكم ٤/٥٥٧ وسكت عليه هو والذهبى وأبو عمرو الدانى فى السنن الواردة فى الفتن ص ٩٩، ١٠٠ و العقيلى ١٣٩ و ٣٠٠ والبخارى فى التاريخ ١/٢/٣٤٦ فى ترجمة زياد، والبيهقى فى البعث والنشور ٢/٢٠ و ابن الجوزى فى العلل ٢/٣٧٧ - ٣٧٩ و قال: قال العقيلى: لا يعرف إلا بعلى بن نفيل ولا يتابع عليه. ثم قال: وهو كلام معروف من كلام سعيد بن المسيب والظاهر أن زياد بن بيان و هم فى رفعه. قال ابن عدى: زياد معروف بهذا الحديث، وقد أنكره عليه البخارى

والذهبى فى مختصر العلل ٢/١١٩١، ١١٩٢

وأورده الألبانى فى سلسلة الأحاديث الضعيفة ١/١٠٨ وقال: هذا سند جيد، رجاله كلهم ثقات وله شواهد كثيرة

و قول الجوزقانى تفرد به على بن جميل الرقى ليس كما قال، فالراوى عن أبى المليح =

فى خلاف ذلك

٢٩٩ - أخبرنا سعد بن نصر بن عمر [بن حمان[1]] قال حدثنا أبو مسلم عبد الرحمن بن غزو بن محمد [[2]النهاوندى إملاء قال أخبرنا محمد بن الحسين بن على الفراء قال حدثنا أبو جعفر محمد بن محمد[2]] الصفار قال حدثنا أبو على عبد الله بن محمد [بن على[2]] بن جعفر البلخى قال حدثنا يونس بن عبد الأعلى حدثنى محمد ابن إدريس الشافعى قال حدثنا محمد بن خالد الجندى عن أبان بن صالح عن الحسن عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: لا يزداد الأمر إلا شدة، ولا الناس[3] إلا شحا، ولا الدنيا [إلا إدبارا، ولا تقوم الساعة[4]] إلا على شرار الناس، ولا مهدى إلا عيسى بن مريم[5].

= عند أبى دارد عبد الله بن جعفر الرقى، وعند ابن ماجه أحمد بن عبد الملك و عند الحاكم عمرو بن خالد الحرانى وعبد الله بن صالح، والحديث له إسناد آخر فى العلل لابن أبى حاتم ٢/٤٠٩

١) سقط فى س

٢، ٢) من س، وسقط فى الأصل

٣) من س، وسقط فى الأصل

٤) سقط فى س، ما بين الهلالين

٥) أخرجه ابن ماجه فى الفتن، باب شدة الزمان ٢/١٣٤٠ والحاكم ٤/٤٤١ والخطيب فى تاريخه ٤/٢٢٠، ٢٢١ والبيهقى فى البعث والنشور ٢٣/أ وابن عبد البر فى جامع بيان العلم وفضله ١/١٥٥ و١/١٨٨ وأبو عمرو الدانى فى السنن الواردة فى الفتن ج ٣/٢/٣، ٤/١/٩، ٥/٢/٢٢ والسلفى فى الطيوريات ٦٢/أ وابن الجوزى فى العلل ٢/٣٧٩، ٣٨٠ من طريق الخطيب كلهم من طريق محمد بن خالد الجندى به. وهذا حديث منكر واسناده ضعيف وفيه ثلاث علل: (١) عنعنة =

قال يونس: لم يسمع هـذا الحـديث من الشافعي [٧٨/ب] غيري، وسمعت منه حفظا حفظته عنه.

(٧) باب الجنة

٣٠٠ - أخبرنا محمد بن أبي على الحافظ قال حدثنا[1] أبو القاسم [سفيان[2]] وأبو بكر محمد ابنا الحسين[2] بن محمد بن الحسين [س ٧٠/ب] بن فنجويه قالا

= الحسن البصري فانه قد كان يدلس، (٢) وجهالة محمد بن خالد الجندي، (٣) والاختلاف في سنده.

وقال ابن الجوزي في العلل: ان النسائي قال: هذا حديث منكر، ثم ذكر أقوال البيهقي والحاكم وغيرهما وخلاصته كما قال البيهقي ان مرجع الحديث إلى الجندي وهو مجهول عن أبان وهو متروك عن الحسن عن النبي ﷺ وهو منقطع، ثم قال ابن الجوزي: والأحاديث قبله في التنصيص على خروج المهدي أصح اسنادا.

وأورده الذهبي في الميزان وقال إنه خبر منكر، وفي مختصر العلل ٣/١١٩٢، ١١٩٣، وأورده العجلوني في كشف الخفاء ٢/٣٧٠ والشوكاني في الفوائد المجموعة وقال: قال الصغاني: موضوع ص ٥١١، وقال البوقاني في الاذاعة ص ١٣٦ حديث لا مهدي إلا عيسى أخرجه محمد بن خالد الجندي عن أنس أيضا وسنده مختلف عليه وفيه راو مجهول وضعفه الحفاظ وفيه اضطراب وانقطاع كما قال الحافظ ابن القيم وأحاديث المهدي أصح اسنادا منه.

وراجع أيضا المنار المنيف ص١٤٢ وطبقات الشافعية للسبكي والتصريح بما تواتر في نزول المسيح للكاشميري والحاوي في الفتاوى للسيوطي ٢/٢٧٤ وسلسلة الأحاديث الضعيفة للالباني ١/١٠٣ - ١٠٥

١) و في س أخبرنا

٢) من س، وسقط في الأصل

٣) كذا في س هو الصواب، و في الأصل «الحسن» تصحيف

أخبرنا والدنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين[1] قال حدثنا عبيد الله بن محمد بن شيبة قال حدثنا محمد بن عبد الغفار الزرقاني[2] قال حدثنا موسى بن خاقان البغدادي قال حدثنا اسحاق بن يوسف الأزرق عن سفيان عن ثور ابن يزيد عن خالد بن معدان عن عبد الله بن عمرو أنه قال: الجنة مطوية معلقة في قرون الشمس تشر[3] في كل عام[4].

هذا حديث باطل. ومحمد بن عبد الغفار وموسى بن خاقان [ضعيفان[5]] وخالد بن معدان لم يسمع من ابن عمرو شيئا.

٣٠١- وقد روى بشر بن بكر عن أم عبد الله بنت خالد بن معدان عن أبيها انه قال: الجنة مطوبة معلقة في قرون الشمس تنشر في كل عام مرة واحدة.

في خلاف ذلك

٣٠٢- أخبرنا عبيد الله البيهقي أخبرنا جدي أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي قال حدثنا[6] أبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الفقيه الطوسي قال

---

١) ورد في الأصل أبو عبد الله محمد بن الحسن، وفي س «أبو عبد الله الحسين بن محمد» والصواب ما أثبتناه وقد تقدم، وانظر أيضا تبصير المنتبه ص ١٠٨٤

٢) كذا في الأصل، و في س «الورقاني»

٣) كذا في س وهو موافق لما في الحلية وفي الأصل هنا وبعده أيضا «تنشر»

٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١/٢٨٩، ٢٩٠ عن حبيب بن الحسن ثنا أبو مسلم الكشي ثنا أبو عاصم عن ثور به

٥) سقط في الأصل، استدركناه من س

٦) و في س أخبرنا

حدثنا أبو الحسن محمد بن محمد بن الحسن الكارزى[1] قال حدثنا [2محمد بن على الصائغ قال حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنى[2]] محمد بن فليح عن أبيه عن هلال بن على عن عطاء بن يسار عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ: من آمن بالله ورسوله، وأقام الصلاة وصام رمضان، كان حقا على الله عز وجل[3] أن يدخله الجنة. هاجر فى سبيل الله أو جلس فى أرضه التى قد ولد فيها، قالوا: يا رسول الله! أفلا نبشر الناس بذلك؟ قال: إن للجنة مائة درجة، أعدها الله للمهاجرين أو قال: للمجاهدين فى سبيل الله، كلّ درجتين ما بينهما كما بين السماء والأرض، فاذا[4] سألتم الله فاسألوه الفردوس، فإنه وسط الجنة وأعلى الجنة، فوقه عرش الرحمن، ومنه تفجر أنهار الجنة.

هذا [٧٩/الف] حديث صحيح، أخرجه البخارى فى الصحيح عن إبراهيم ابن المنذر. وقال «للمجاهدين»[5].

٣٠٣ - أخبرنا يحيى بن عبد الوهاب قال حدثنا عمى الامام [أبو القاسم[6]] عبد الرحمن بن الامام أبى عبد الله ابن مندة أخبرنا محمد بن أحمد [س٧٩/الف] ابن عبد الرحمن قال حدثنا فاروق بن عبد الكبير الخطابى قال حدثنا عبد الله

---

١) بكسر الراء وقيل بفتحها بعدها زاى، انظر تبصير المنتبه ص ١٢٠٠

٢، ٢) من س، وسقط فى الأصل

٣) و فى س بدون «عزوجل»

٤) كذا فى الأصل، و فى س «قال: إن»

٥) البخارى: التوحيد، باب وكان عرشه على الماء ٣/٤٠٤ وأيضا فى الجهاد، باب درجات المجاهدين فى سبيل الله ٦/١١

٦) من س، وسقط الأصل

ابن محمد بن أبي قريش قال حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثنا حميد الطويل عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: دخلت الجنة فرأيت قصرا [من ذهب[1]]. فقلت: لمن هذا القصر؟ فقالوا: لشاب من قريش فظننت أني أنا هو، فقلت: لمن هو؟ قالوا: لعمر بن الخطاب. فأردت أن أدخله فذكرت غيرتك. فقال: يا رسول الله! أعليك أغار!.

هذا حديث صحيح[2].

(٨) باب آخر

٣٠٤ - أخبرنا ضمرة بن أحمد بن الحسين أخبرنا أحمد بن علي بن عبد الله أخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد حدثني أبو عبد الله محمد بن العباس الضبي قال حدثنا أحمد بن محمد بن عطاء الفقيه قال حدثنا إبراهيم بن علي النيسابوري قال

---

١) من س، وسقط في الأصل

٢) وهو حديث متفق عليه من حديث أبي هريرة و جابر انظر البخاري: فضائل الصحابة، مناقب عمر ٧/٤٠ وكتاب بدء الخلق، باب ماجاء في صفة الجنة وانها مخلوقة ٦/٣١٨ وكتاب التعبير، أبواب ٣١، ٣٢ والنكاح باب ١٠٧، ومسلم: فضائل الصحابة حديث رقم ٢٠، ٢١ وقال الحافظ في شرح حديث جابر عند البخاري عن حجاج بن منهال عن ابن الماجشون عن محمد بن المنكدر عن جابر قال: رواه الأكثر عن ابن الماجشون (أي عن ابن المنكدر) و رواه صالح بن مالك عنه عن حميد عن أنس أخرجه البغوي في فوائده، فلعل لعبد العزيز فيه شيخين، ويؤيده اقتصاره في حديث حميد على قصة القصر فقط، وقد أخرجه الترمذي والنسائي وابن حبان من وجه آخر عن حميد كذلك، الفتح ٧/٤٤

حدثنا الحسين بن إسحاق البصري قال حدثنا محمـــد بن الزبرقان عن يونس بن عبيد عن الحسن عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: « إن الشمس بالجنة، والجنة بالمشرق ».

هذا حديث منكر. والحسين بن إسحاق البصرى مجهول[1].

فى خلاف ذلك

٣٠٥- أخبرنا حمد بن عبـــد الواحد بن إسماعيل أخبرنا أبو القاسم بن عليك أخبرنا أبو الحسين الخفاف قال حدثنا أبو العباس السراج قال حدثنا قتيبة بن سعيـــد قال حدثنا الليث بن سعد عن نافع عن ابن عمر أنه سمع رسول الله ﷺ وهو مستقبل المشرق، وهو يقول: ألا إن الفتنة ههنا، ألا ان الفتنـــة ههنا، من حيث يطلع قرن الشيطان ».

هـــذا حديث صحيح. اتفق البخارى ومسلم على إخراجه فى الصحيحين فروياه [٧٩/ب] جميعا عن قتيبة[2].

(٩) باب الهجران

٣٠٦- أخبرنا محمد بن الحسن بن محمد قال حدثنا الحسن بن محمـــد بن حمويه

---

١) أورده الحافظ ابن حجر فى اللسان ٢/٢٧٣ فى ترجمـــة الحسين بن إسحاق البصرى عن محمد بن برقان (كذا) (وفى النسختين: الزبرقان) وقال: أورده الجوزقانى فى كتاب الأباطيل وقال: الحسين مجهول

٢) البخارى: الفتن، باب قول النبى ﷺ الفتنة من قبل المشرق ١٣/٤٥
ومسلم: الفتن، وأشراط الساعة، باب الفتنة من المشرق من حيث يطلع قرنا الشيطان

الصفار أخبرنا أحمد بن على بن محمد بن فنجويه قال [أخبرنا[1]] أبو أحمد محمد بن [محمد بن[2]] أحمد بن إسحاق الحافظ قال حدثنا[3] أبو نعيم الجرجانى قال حدثنا أبو أمية [يعنى[4]] محمد بن إبراهيم قال حدثنا محمد بن الحجاج [س ٧١/ب] قال حدثنا عبد العزيز بن محمد الجهنى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ:

«لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث إلا أن يكون ممن لا يؤمن بوائقه[5]».

قال أبو أمية: فألقيت هذا الحديث على أحمد بن حنبل، فكذبه، وأنكر هذا الكلام، وقال: ما هذا من كلام النبى ﷺ، يعنى الحرف الأخير،

وقال أبو أحمد الحافظ: محمد بن الحجاج هذا كنيته أبو عبد الله، و يقال: أبو جعفر، و هو شاهى[6]، مولى العباس بن محمد يعرف بالمصغر، سكن بغداد

---

١) من س، وسقط فى الأصل

٢) من س، وليس فى الأصل

٣) وفى س أخبرنا

٤) من س، وليس فى الأصل

٥) أخرجه ابن عدى فى الكامل فى ترجمة محمد بن الحجاج المصغر و قال: هذا غريب المتن والاسناد ٣/١/٨٩ و الحاكم فى الكنى كما فى الكنز ٩/٢٦ و ابن الجوزى فى العلل ٢/٢٦٤ وذكر عن أحمد أنه قال: هذا كذب وتركت حديث محمد بن الحجاج، وقال يحيى: ليس بثقة، و قال النسائى و الدارقطنى: متروك، و قال ابن حبان: لا يحل الرواية عنه. والذهبى فى مختصر العلل ص ١٠٣٤

٦) كذا فى الأصل، وفى س: «هاشمى»

وهو متروك الحديث، سمع منه أبو زكريا يحيى بن معين، وأبو العباس الفضل ابن سهل الأعرج البغدادى ثم تركاه.

فى خلاف ذلك

٣٠٧ - أخبرنا أبو سعيد محمد بن محمد بن خليفة الصابونى أخبرنا أبو الفتح نصر بن أحمد الحنفى - بهراة - أخبرنا[1] أبو الحسن محمد بن عبد الرحمن العدل قال حدثنا أبو على حامد بن محمد بن عبد الله الرخا قال حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله البصرى[2] قال حدثنا القعنبى قال حدثنا ابن أبى ذئب عن ابن شهاب الزهرى عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ:

«لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال».

هذا حديث صحيح، اتفق البخارى ومسلم على إخراجه فى الصحيحين[3]. فرواه البخارى عن أبى اليمان عن شعيب وعن عبد الله بن يوسف كلاهما عن الزبيرى[4]. ورواه مسلم عن حاجب بن الوليد عن محمد بن حرب عن الزهرى وعن [٨٠/الف] حرملة عن ابن وهب عن يونس. وعن أبى كامل[5] عن يزيد بن زريع عن معمر ثلاثتهم عن الزهرى.

---

١) وفى س حدثنا

٢) كذا فى الأصل وفى س «الصابونى»

٣) البخارى: الأدب، باب الهجرة ١٠/٤٩٢ والاستئذان باب السلام للمعرفة وغير للمعرفة ١١/٢١ ومسلم: البر والصلة والآداب، باب تحريم الهجر فوق ثلاث بلا عذر شرعى ٤/١٩٨٤

٤) ورد فى الأصل «الزهرى» وهو تصحيف، وورد فى س «الزبيدى» والذى أثبتناه هو من مسلم

٥) كذا فى النسختين، ولكن الذى فى مسلم هو عن إسحاق بن إبراهيم الحنظلى ومحمد بن رافع وعبد بن حميد عن عبد الرزاق عن معمر والظاهر هو سهو من الناسخ

٥ ـ كتاب الطهارة

(١) باب الوضوء بالنبيذ

٣٠٨ ـ أخبرنا الخليل بن المحسن بن محمد المرندى أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن النقور [البزار[1]] قال حدثنا محمد بن عبد الله بن الحسين ابن عبد الله بن هارون قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوى قال حدثنا محمد بن عباد المكى قال حدثنا أبو سعيد مولى بنى هاشم قال حدثنا حماد يعنى ابن سلمة [س ٧٢/الف] قال حدثنا على بن زيد بن عبد الله بن جدعان القرشى عن أبى رافع عن ابن مسعود أن النبى ﷺ قال [له[2]] ليلة الجن: أمعك ماء؟ قال: لا! قال معك نبيذ؟ قال: نعم! قال: فتوضأ به[3].

هذا حديث باطل، مخالف للكتاب و السنة و الإجماع و القياس، لم يروه

---

١) من س

٢) من الدارقطنى وليس فى النسختين

٣) أخرجه أحمد فى المسند ١/٤٥٥ والبيهقى فى السنن الكبرى، باب منع التطهر بالنبيذ ١/١٠ و الدارقطنى ١/٧٧ وابن الجوزى فى العلل ١/٣٥٧ والذهبى فى مختصر العلل ص ٥٣٧ و قال: على بن زيد ليس بالقوى، وقال: لا يعلم لأبى رافع سماعا من عبد الله

عن أبي رافع إلا على بن زيد.

قال يحيى بن سعيد: وهو متروك الحديث.

وقال أبو حاتم الرازى: هو منكر الحديث[1].

وأبو رافع هذا لم يثبت سماعه من ابن مسعود، وليس هذا الحديث فى مصنفات حماد بن سلمة[2].

٣٠٩- وقد رواه أيضا الحسين بن عبيد الله العجلى عن أبى معاوية عن الأعمش عن أبى وائل قال سمعت[3] ابن مسعود يقول: كنت مع النبى ﷺ ليلة الجن، فأتاهم، فقرأ عليهم القرآن: فقال [لى[4]] رسول الله ﷺ فى بعض الليل: «أمعك ماء يا ابن مسعود؟»، قلت: لا، يا رسول الله! إلا إداوة فيها نبيذ، فقال رسول الله ﷺ تمرة طيبة وماء طهور، فتوضأ به رسول الله ﷺ[5].

فالحسين بن عبيد الله كان يضع الأحاديث.

---

١) الجرح و التعديل مجلد ٣/قسم ١ /١٨٦، ١٨٧ و لكن أقوالهما يختلف عما ذكره الجوزقانى عنهما

٢) قاله الدارقطنى فى سننه ١/٧٧ ونقله عن الدارقطنى بدون عزوه إليه

٣) من الدارقطنى

٤) أخرجه الدارقطنى فى سننه ١/٧٧، ٧٨ من طريق الحسين بن عبد الله العجلى وقال: هذا يضع الحديث على الثقات. و أخرجه ابن الجوزى فى العلل ١/ ٣٥٠ و الذهبى فى مختصر العلل ص ٥٣٨ و قال: هذا موضوع، و أخرجه البيهقى فى الكبرى ١/١٠

٣١٠ - ورواه محمد بن عيسى بن حبان[1] [٨٠/ب] عن الحسن بن قتيبة عن يونس بن أبي اسحاق عن [اسحاق عن[2]] أبي عبيدة وأبي الأحوص عن ابن مسعود قال: أمرني رسول الله ﷺ فقال: خذ معك إداوة من ماء! ثم انطلق وأنا معه، فذكر حديثه ليلة الجن[3].

محمد بن عيسى والحسن بن قتيبة ضعيفان.

٣١١ - ورواه معاوية بن سلام عن أخيه زيد عن جده [أبي سلام عن[4]] فلان بن غيلان الثقفي انه سمع عبد الله بن مسعود يقول: دعاني رسول الله ﷺ ليلة الجن، وذكر الحديث[5].

---

١) كذا في النسختين واللسان والعلل (بالباء الموحدة) وورد في الدارقطني تاريخ بغداد والميزان وتخريج الزيلعي «حبان» بالياء

٢) من الدارقطني وسقط في النسختين

٣) أخرجه الدارقطني عن عمر بن أحمد الدقاق عن محمد بن عيسى بن حيان به (السنن ١/٧٨) وزاد: فلما أفرغت عليه من الاداوة فإذا هو نبيذ، فقلت: يا رسول الله أخطأت بالنبيذ، فقال: تمرة حلوة وماء عذب، وقال: تفرد به الحسن بن قتيبة عن يونس عن أبي اسحاق والحسن بن قتيبة ومحمد بن عيسى ضعيفان. وأخرجه ابن الجوزي في العلل ١/٣٥٨ من طريق الدارقطني، وأخرجه الخطيب في تاريخه في ترجمة محمد بن عيسى المدائني ٢/٣٩٨ والبيهقي في الكبرى ١/١٠ والذهبي في مختصر العلل ص ٥٣٩ وفي الميزان ١/٥١٩ في ترجمة الحسن بن قتيبة ونقل عن الدارقطني: لايصح هذا، وكذا الحافظ في اللسان ٢/٢٤٦ وقال الذهبي في الحسن بن قتيبة: قال ابن عدي: أرجو انه لابأس به، قلت (أي ابن حجر): بل هو هالك، قال الدارقطني في رواية البرقاني: متروك الحديث وقال أبو حاتم: ضعيف وقال الأزدي: واهي الحديث، وقال العقيلي: كثير الوهم،

٤) من الدارقطني وسقط في النسختين

٥) أخرجه الدارقطني في سننه عن معاوية بن سلام ١/٧٨ وذكر في الرجل الثقفي =

فالرجل الثقفى الذى رواه عن ابن مسعود مجهول، قيل: اسمه عمرو، وقيل: عبد الله بن عمرو بن غيلان.

٣١٢- ورواه عبد الرزاق عن الثورى واسرائيل عن أبى فزارة العبسى عن أبى زيد مولى عمرو بن حريث عن عبد الله بن مسعود قال: لما كان ليلة الجن فقال لى النبى ﷺ: «معك ماء؟ قال: قلت: ليس معى ماء، ولكن معى إدارة فيها نبيـــذ». فقال النبى ﷺ: «تمرة طيبة وماء طهور»، فتوضأ. قال إسرائيل فى حديثه ثم [صلى الصبح[٦]][٧]

= مثل مامضى فى كلام الجوزقانى نقلا عنه بدون أى إشارة إليه، ومن طريق الدارقطنى أورده الحافظ فى اللسان ٣/٢٢٢ فى ترجمة عبـــد الله بن عمرو بن غيلان الثقفى، ونقل قوله وقول ابن أبى حاتم فى علله (وسيأتى ذكره) وأورده أيضا فى ترجمة ابن أبى غيلان ٧/١٤٤ وقال قال أبو زرعة مجهول

٦) من س، وسقط فى الأصل

٧) أخرجه أحمـــد ١/٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥٥، ٤٥٨ وأبو داود: الطهارة، باب الوضوء بالنبيذ ١/٣٢ و ذكر سؤال علقمة لعبد الله: من كان منهم مع رسول الله ﷺ ليلة الجن؟ فقال: ما كان معه منا أحد. والترمذى ١/١٩٠، ١٩١ وقال: إنما روى هذا الحديث عن أبى زيد عن عبـــد الله عن النبى ﷺ و أبو زيد رجل مجهول عند أهل الحديث لانعرف له رواية غير هذا الحديث. وابن ماجـه: الطهارة، باب الوضوء بالنبيذ ١/١٣٥ و ابن أبى شيبة فى مصنفـه ١/٢٥، ٢٦ و عبد الرزاق فى مصنفـــه ١/١٧٩ و البيهقى فى السنن الكبرى ١/٩، و ابن حبـان فى ترجمة أبو زيد ٣/١٥٨ وقال: يروى عن ابن مسعود مالا يتـابع عليـــه، ليس يدرى من هو، ولا يعرفه أبوه ولا بلده والإنسان إذا كان بهذا النعت ثم لم يرو إلا خبرا واحـدا خالف =

فأبو زبد هـذا ، قد اختلفوا فى كنيته ، وروايته عن عبد الله بن مسعود منهم من سماه عن أبي فزارة ، ومنهم من كناه ، لكنه رجل مجهول ، لايوقف عـلى صحة كنيته ، واسمه ، ولايعرف له راو غير أبي فزارة ، ولا رواية غير هذا الحديث

قال عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازى : سمعت أبا زرعة يقول : حـديث أبي فزارة عن أبي زيد ليس بصحيح[٨].

= فيه الكتاب والسنة والاجماع والقياس والنظر والرأى يستحق مجانبته فيها ، ولا يحتج به . وأورده ابن طاهر فى موضوعاته ص ١٧ ، ١٨

وابن الجوزى فى العلل ١/٣٥٧ والذهبي فى مختصر العلل ص ٥٢٥ وقالا : أبو فزارة عن أبي زيد مجهولان ونقل ابن الجوزى عن أحمد : أبو فزارة فى حديث ابن مسعود رجل مجهول . وقول أحمد هـذا ذكره الخلال فى العلل وتعقبه ابن عبـد الهادى فقال : هذا النقل عن أحمد غلط من بعض الرواة عنه وكان اشتبه عليه أبو زيد بأبي فزارة انظر تهذيب التهذيب ٣/٢٢٧ وأبو فزارة هذا اسمه راشد بن كيسان ، وثقه ابن معين والدارقطنى

٨) قول أبي زرعة أورده الذهبي فى الميزان ٢/٣٥ وقال ابن أبي حاتم فى العلل : سألت أبي وأبا زرعة عن حديث ابن مسعود فى الوضوء بالنبيذ فقالا : هـذا حديث ليس بقوى ، لأنه لم يروه غير أبي فزارة عن أبي زيد ، وحماد بن سلمة عن عـلى بن زيد عن أبي رافع عن ابن مسعود وعلى بن زيد ليس بقوى ، و أبو زيد شيخ مجهول لا يعرف ، وعلقمة يقول : لم يكن عبـد الله مع النبي ﷺ ليلة الجن فوددت أنه كان معه ١/٤٤ ، ٤٥ وقال ابن عبد البر فى الاستيعاب : هذا حديث لا أصل له وراجع للتفصيل : نصب الراية ١/١٢٧ ، ١٤٨ ، والمجموع للنووى ١/١٤١ - ١٤٣

فى خلاف ذلك

٣١٣- أخبرنا محمد بن الحسن بن محمد عبد الله بن القاسم قال حدثنا[1] أبو القاسم الفضل بن عبد الله بن المحب أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن [عمر[2]] الخفاف قال حدثنا أبو العباس محمد بن إسحاق السراج قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال حدثنا عبد الأعلى السامى قال حدثنا داود بن أبي هند عن الشعبى قال [٨١/الف] سألت علقمة بن قيس: هل كان عبد الله ابن مسعود شهد مع رسول الله ﷺ ليلة الجن؟ فقال: [[3] سألت عبد الله ابن مسعود هل شهد أحدكم مع الرسول ﷺ ليلة الجن؟ فقال[3]: لا! ولكنا[4] كنا معه ليلة، فقدناه، فبتنا بشر ليلة، فلما أصبحنا إذا هو جاء من حراء، فقال: إنه أتانى داعى الجن، فذهبت معه، فقرأت عليهم القرآن، فانطلق بنا حتى أرانا آثارهم و نيرانهم، فسألوه عن الزاد؟ فقال: لكم كل عظم طعام، ذكر اسم الله عليه، يقع فى يد أحدكم أوفر ما يكون لحما، وكل بعرة علف لدوابكم، فقال رسول الله ﷺ: لا تستنجوا بها، فإنها طعام إخوانكم من الجن.

هذا حديث صحيح. أخرجه مسلم [فى الصحيح[5]] عن أبي موسى

---

١) وفى س أخبرنا

٢) من س، وسقط فى الأصل

٣) من س، وسقط فى الأصل

٤) كذا فى س «لكنا» وليس فى الأصل

٥) سقط فى الأصل

عن عبد الأعلى السامى[1].[2]

٣١٤ - أخبرنا محمد بن الحسن أخبرنا أبو القاسم الفضل[3] بن عبد الله أخبرنا أبو الحسين بن الخفاف قال حدثنا أبو العباس السراج قال حدثنا مجاهد بن موسى وزياد بن [س ٧٣/الف] أيوب قالا حدثنا إسماعيل بن علية قال حدثنا داود عن الشعبى عن علقمة قال: قلت لابن مسعود: هل صحب النبى[4] ﷺ ليلة الجن منكم أحد؟ قال: ما صحبه منا أحد ولقد فقدناه ذات ليلة بمكة، فقلنا، اغتيل، استطير، فبتنا بشر ليلة بات بها قوم، فلما كان فى وجه السحر أو وجه الصبح اذا به[5] جاء من قبل حراء، فقلنا: يا رسول الله! و فكروا الذى كانوا فيه. فقال: إنه أتانى داعى الجن فأتيتهم، فقرأت عليهم، فانطلق بنا، فأرانا آثارهم و آثار نيرانهم، قال الشعبى: و سألوه الزاد، و كانوا من جن الجزيرة. فقال: كل عظم، ذكر اسم الله عليه، يقع فى أيديكم أوفر ما كان لحما. وكل بعرة أو روثة علفا، فلا تستنجوا بهما. فانهما زاد إخوانكم من الجن.

---

١) كذا فى الأصل وهو الصواب انظر التقريب ١/٤٦٥ وورد فى س: الشامى. المعجمة مصحفا

٢) مسلم: الصلاة، باب الجهر بالقراءة فى الصبح والقراءة على الجن ١/٣٣٢

٣) فى النسختين: «أبو الفضل بن عبد الله» و فى الاسناد الذى قبله «أبو القاسم الفضل ابن عبد الله»

٤) وفى س «رسول الله»

٥) كذا فى الأصل، وفى س «إذ بجى»

هذا حديث صحيح. أخرجه مسلم فى الصحيح عن على بن حجر عن إسماعيل[1] [٨١/ب]

(٢) باب آخر

٢١٥- أخبرنا محمد بن أبى العلاء أخبرنا أبو الفرج بن محمد قال حدثنا أبو بكر بن لال قال حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد قال حدثنا أبو القاسم يحيى بن عبد الباقى قال حدثنا المسيب بن واضح قال حدثنا مبشر بن إسماعيل الحلبى عن الأوزاعى عن يحيى بن أبى كثير عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «النبيذ وضوء من لم يجد [الماء[2]]».

هذا حديث باطل. تفرد به المسيب بن واضح عن مبشر بن إسماعيل. والمسيب كان كثير الخطأ والوهم، وقد وهم فى هذا الحديث.

والمحفوظ أنه من قول عكرمة غير مرفوع إلى النبى ﷺ [ولا إلى ابن عباس[3]][4].

٢١٦- رواه جماعة من الثقات عن هقل والوليد بن مسلم عن الأوزاعى عن

---

١) مسلم: الصلاة، باب الجهر بالقراءة فى الصبح والقراءة على الجن ١/٣٣٢

٢) سقط فى الأصل قوله «الماء»

٣) من س، وسقط فى الأصل

٤) أخرجه الدارقطنى فى سننه ١/٧٥ عن عثمان بن أحمد الدقاق به وتكلم مثل كلام الجوزقانى الذى نقله من الدارقطنى بدون أى إشارة إليه
و أخرجه ابن الجوزى فى العلل ١/٣٥٨ من طريق الدارقطنى، و البيهقى فى السنن الكبرى ١/١٢ و الذهبى فى مختصر العلل ص ٥٣٩ و فى الميزان ٤/٤٦٣ وأقره الحافظ فى اللسان ٦/٣١٨

يحيى بن أبي كثير عن عكرمة أنه قال: النبيذ وضوء لمن لم يجد غيره[1].

٣١٧- ورواه أبو عبيدة عن مجاعة عن أبان[2] عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: إذا لم يجد أحدكم ماء، ووجد النبيذ، فليتوضأ به[3].

فأبان هذا هو ابن أبي عياش[4]. وهو متروك الحديث. ومجاعة ضعيف، والصحيح أنه روى عن عكرمة غير مرفوع [س ٧٢/ب]

في خلاف ذلك

٣١٨- أخبرنا عبد الرحمن بن حمد بن الحسن أخبرنا أحمد بن الحسين بن محمد أخبرنا أحمد بن محمد بن إسحاق أخبرنا أحمد بن شعيب بن علي بن بحر أخبرنا عمرو بن هشام قال حدثنا مخلد عن سفيان عن أيوب عن أبي قلابة عن عمرو بن بجدان عن أبي ذر قال قال رسول الله ﷺ: «الصعيد الطيب وضوء المسلم، وإن لم يجد الماء عشر سنين».

---

١) أخرجه الدارقطني ١/٧٥ والبيهقي في الكبرى ١/١٢ وقال الذهبي في مختصر العلل ص ٥٤٠ وصح من قول عكرمة

٢) ورد في الأصل سقط و تصحيف فجاء فيه: و رواه أبان عن مجاعة عن عكرمة، والتصحيح من س والدارقطني

٣) أخرجه الدارقطني ١/٧٦ وذكر نحو ما مضى عند الجوزقاني الذي اعتمد عليه في الكلام على الحديث، ومن طريق الدارقطني ابن الجوزي في العلل ١/٣٠٩ وقال لا يصح، والذهبي في مختصر العلل ص ٥٤٠ وراجع أيضا البيهقي الكبرى ١/١٢

٤) ورد في الأصل «ابن عباش» وهو خطأ

هذا حديث صحيح. أخرجه أبو داود السجستانى[1] فى السنن عن مسدد عن خالد الواسطى عن خالد الحذاء [٨٢/الف] عن أبى قلابة[2].

٣١٩ - أخبرنا عبد الرحمن بن حمد بن الحسن أخبرنا أحمد بن الحسين قال حدثنا أحمد بن محمد بن إسحاق قال حدثنا[3] أحمد بن شعيب بن على أخبرنا سويد بن نصر أخبرنا عبد الله بن المبارك قال حدثنا عوف عن أبى رجاء قال سمعت عمران بن حصين يقول: إن رسول الله ﷺ رأى رجلا معتزلا لم يصل مع القوم، فقال: يا فلان! ما منعك أن تصلى مع القوم؟ فقال: يا رسول الله! أصابتنى جنابة ولا ماء، قال: عليك بالصعيد! فإنه يكفيك[4].

هذا حديث صحيح. أخرجه البخارى ومسلم فى الصحيحين من حديث أبى رجاء عمران العطاردى[5] عن عمران بن حصين[6].

---

١) أبو داود: الطهارة، باب الجنب يتيمم ١/٢٣٥، وأخرجه أيضا النسائى الطهارة، باب الصلوات بتيمم واحد ١/٣٨ والترمذى ص ١٢٤ وقال: حسن صحيح، وأحمد ٥/١٤٦، ١٤٧

٢) ورد هذا الحديث فى س بعد حديث عمران بن حصين الآتى

٣) و فى س «أخبرنى»

٤) النسائى: الطهارة، باب التيمم بالصعيد ١/٣٨

٥) كذا فى س وهو الصواب، ورد فى الأصل مصحفا «العاردى»

٦) البخارى: التيمم، باب رقم (٩)، ١/٤٥٧
ومسلم: كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب رقم ١٥٥/٤٧٤، ٤٧٥

(٣) باب حكم الماء

٣٢٠ - أخبرنا الحسن بن أحمد بن الحسن المقرئ أخبرنا أحمد بن عبد الله بن أحمد الحافظ[١] قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن عيسى المؤدب قال حدثنا عمر[٢] بن مرداس قال حدثنا محمد بن بكر[٣] الحضرمي قال حدثنا القاسم بن عبد الله العمري عن محمد بن المنكدر عن جابر عن النبي ﷺ : إذا بلغ الماء أربعين قلة، لم يحمل الخبث »[٤].

كذا رواه القاسم العمري عن ابن المنكدر عن جابر، وخالفه ابن القاسم وسفيان الثوري و معمر بن راشد رووه عن محمد بن المنكدر عن عبد الله بن عمرو موقوفا.

---

١) كذا في س وهو الصواب، وورد في الأصل : « أحمد بن عبد الله بن أحمد بن عبدالله ابن أحمد الحافظ »

٢) كذا في النسختين وفي الدارقطني « عمير » مصغرا،

٣) كذا في النسختين، وفي الدارقطني « بكير » مصغرا

٤) أخرجه الدارقطني بسنده عن عمير بن مرداس به وتكلم على الحديث ما نقله الجوزقاني بدون عزوه اليه إلى قوله : « لم يجاوز به » ١/٢٦ ، ٢٧

و أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٢/٧٧ من طريق ابن عدي، وقال : لا يصح عن رسول الله ﷺ ، والمتهم بالتخليط فيه القاسم بن عبد الله العمري، و تعقبه السيوطي في اللآلي ٢/٤ بأن له طريقا أخرى عن جابر أخرجها الدارقطني. وكذا في تنزيه الشريعة ٢/٦٩ ولكن هذه الطريق ترجع إلى القاسم العمري !! و قد ضعفه الدار قطني.

وأورده الذهبي في ترتيب الموضوعات ٣٩/ألف وقال :فيه سويد بن سعيد عن القاسم العمري متهم عن ابن المنكدر عن جابر. و أورده الشوكاني في الفوائد المجموعة ص ٧

ورواه أيوب السختياني عن محمد بن المنكدر من قوله، لم يجاوز به [1]، والقاسم العمري [س ٧٤/الف] هـذا مديني. قال أحمد بن حنبل: هو كذاب كان يضع الحديث، ترك الناس حديثه.

في خلاف ذلك

٢٢١ - أخبرنا عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن أخبرنا أحمد بن الحسين بن محمد أخبرنا أحمد بن محمد بن اسحاق قال حدثنا أحمد بن شعيب بن علي أخبرنا هناد بن السري والحسين [2] بن حريث عن أبي أسامة عن الوليد بن كثير عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال: سئل [3] رسول الله ﷺ عن الماء، وما ينوبه من الدواب والسباع، فقال: إذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث [4].

هذا حديث حسن، رواه عن أبي أسامة حماد بن أسامة جماعة منهم: حاجب ابن سليمان ويعقوب بن إبراهيم الدورقي وأبو عبيدة بن أبي السفر ومحمد بن عبادة ومحمد بن العلاء وغيرهم [5].

---

١) من قوله: كذا رواه القاسم العمري إلى قوله: لم يجاوز به من الدارقطني ١/٢٦، ٢٧

٢) كذا في س وهو الصواب، وورد في الأصل مصحفا «المنير»

٣) من الدارقطني قوله «سئل» وسقط في النسختين

٤) النسائي: المياه، باب التوقيت في الماء ١/٣٩ وليس فيه ذكر هناد بن السري وأخرجه الدارقطني بسنده عن النسائي عن هناد والحسين ١/١٥ و أخرجه أيضا ١/١٨، ١٩

٥) مرويات هؤلاء المذكورين أخرجها الدارقطني في سننه ١/١٣، ١٤، ١٥

(٤) باب فى الوضوء

٣٢٢ - أخبرنا بندار بن موسى بن بندار الفارسى أخبرنا الحسن بن عبد الله بن على الشيرازى بها[1] ، أخبرنا محمد بن الحسن بن يوسف قراءة عليه سنة خمس وثمانين وثلاثمائة قال حدثنا أبو بكر محمد بن على بن الجارود قال حدثنا أبو بشر إسماعيل ابن عبد الله قال حدثنا سعد[2] بن يحيى قال حدثنا عبد الرحمن بن مالك بن مغول عن يزيد بن أبى زياد عن عبد الرحمن بن أبى ليلى قال : رأيت عليا توضأ ، فأفرغ على يديه ، وغسل وجهه ثلاث مرات ، واستنشق ، واستنثر يعنى امتخط ثم غسل ساعده ثلاثا ، ثم مسح رأسه ، ثم مسح قدميه . ثم قال : هكذا رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ »[3].

هذا حديث منكر . مداره على عبد الرحمن بن مالك بن مغول عن يزيد بن أبى زياد .

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل قال أبى رحمه الله[4] : عبد الرحمن بن مالك بن مغول ليس بشىء ، حرقنا حديثه ، منذ دهر من الدهر .

قال العباس الدورى : سمعت يحيى بن معين يقول : عبد الله بن مالك ابن مغول قد [س ٧٤/ب] رأيته ، وليس هو بثقة[5]

---

١) كذا فى الأصل ، وفى س بدون قوله « بها »

٢) كذا فى الأصل وفى س « مسعود »

٣) أورده ابن الجوزى فى العلل ١/٣٤٩ والذهبى فى الميزان ٢/٥٨٥

٤) كذا فى س وفى الأصل رضى الله عنه

٥) الجرح والتعديل مجلد ٢ قسم ٢/٢٨٦

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي : سألت أبي عن يزيد بن أبي زياد فقال : ضعيف . كأن حديثه موضوع[1].

٣٢٣ - أخبرنا حمد بن نصر بن أحمد قال أخبرنا أبوغالب بختيار بن علي بن أحمد ابن علوس قال حدثنا أبوعلي [٨٣/ألف] محمد بن وشاح بن عبد الله الزينبي قال حدثنا أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين الواعظ [[2]قال حدثنا أحمد بن سليمان[3] بن الحسن الفقيه قال حدثنا عبيد[4] بن شريك قال حدثنا عبد الغفار يعني ابن داود] قال حدثنا ابن لهيعة عن الأسود عن عباد بن تميم عن عمه أن النبي ﷺ توضأ ومسح على القدمين »[5]

وكان عروة يفعل ذلك حتى اسود ظاهر قدميه .

هذا حديث منكر . وابن لهيعة ضعيف الحديث . قال عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي سمعت أبي يحكي عن الحميدي قال : كان يحيى بن سعيد لا يرى ابن لهيعة شيئا .

وقال علي بن المديني سمعت عبد الرحمن بن مهدي ، وقيل له يحمل عن ابن لهيعة ؟ قال : لا ، لا يحمل عنه قليلا ولا كثيرا[6].

---

١) الجرح و التعديل مجلد ٤ قسم ٢/٢٦٣

٢) ما بين القوسين سقط في س

٣) كذا في العلل ، وسيأتي في س ، وفي الأصل « سلمان »

٤) كذا في الأصل ، وفي العلل « عبيد الله »

٥) أخرجه ابن الجوزي في العلل ١/٣٥٠ بسنده عن محمد بن وشاح به

٦) الجرح والتعديل مجلد ٢ قسم ٢/١٤٦

٢٢٤ - أخبرنا حمد بن نصر بن أحمد قال حدثنا[1] بختيار بن على بن أحمد الأدمى [[2]قال ثنا محمد بن وشاح الزبنبي قال ثنا عمر بن أحمد بن شاهين[2]] قال حدثنا أحمد بن سليمان[3] بن الحسن قال حدثنا بشر بن موسى قال حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا هشيم أخبرنا يعلى[4] بن عطاء عن أبيه قال أخبرنى أوس بن أبى أوس الثقفى قال: رأيت رسول الله ﷺ أتى كظامة قوم بالطائف، وتوضأ ومسح على رجليه»

قال هشيم: كان هذا فى مبدأ الإسلام[5].

هذا حديث منكر.

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سألت أبى عن حديث هشيم عن يعلى بن عطاء: أن رسول الله ﷺ أتى كظامة قوم بالطائف فتوضأ ومسح على رجليه؟ فقال: لم يسمعه هشيم من يعلى بن عطاء[6].

---

١) وفى س أخبرنا

٢، ٢) سقط فى الأصل، فاستدركناه من س.

٣) كذا فى س وقد مر قبله كذا من العلل لابن الجوزى، وفى الأصل «سلمان»

٤) كذا فى س وهو الصواب وورد فى الأصل «أبو يعلى خطأ»

٥) أخرجه أبوداود ١/٦٣ وأحمد ٤/٨ وابن جرير فى التفسير ٦/١٣٤ وابن الجوزى فى العلل ١/٣٥٠ وقال لا يصح

٦) وقال ابن الجوزى: قال أحمد: هشيم يدلس، فلعله سمعه من بعض الضعفاء ثم أسقطه.

فى خلاف ذلك

٣٢٥ - أخبرنا أحمد بن عباد بن على بن عباد البروجردى رحمه الله[1] أخبرنا[2] [٨٣/ب] الحسن بن على بن محمد الجوهرى أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعى قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل حدثنى أبى قال حدثنا أبو كامل قال حدثنا إبراهيم [س ٧٥/ألف] بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن عطاء بن يزيد عن حمران بن أبان قال: دعا عثمان بن عفان بماء، وهو على المقاعد، فسكب على يمينه، فغسلها [ثلاثا][3]، ثم أدخل يمينه فى الإناء، فغسل كفيه ثلاثا، ثم غسل وجهه ثلاث مرار ومضمض و استنشق وغسل ذراعيه إلى المرفقين ثلاث مرار. ثم مسح برأسه، ثم غسل رجليه إلى الكعبين ثلاث مرار. ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من توضأ نحو وضوئى هذا، ثم صلى ركعتين، لا يحدث فيهما نفسه إلا غفر الله[4] له ما تقدم من ذنبه»

هذا حديث صحيح. اتفق البخارى ومسلم على إخراجه فى الصحيحين. فرواه البخارى عن عبد العزيز الأويسى عن إبراهيم بن سعد. ورواه مسلم عن زهير بن حرب عن يعقوب بن إبراهيم عن أبيه إبراهيم بن سعد[5]

---

١) كذا فى س وفى الأصل «رضى الله عنه»

٢) وفى س حدثنا

٣) سقط فى س «ثلاثا»

٤) كذا فى الأصل، وسقط فى س «إلا» «الله»

٥) البخارى: الوضوء، باب الوضوء ثلاثا ثلاثا ١/٢٥٩ مسلم: كتاب الطهارة، باب صفة الوضوء ١/٢٠٥

٣٢٦ - أخبرنا عبد الرحمن بن حمد بن الحسن قال حدثنا أحمد بن الحسين بن محمد أخبرنا أحمد بن محمد بن إسحاق أخبرنا أحمد بن شعيب بن على النسائى قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا أبو عوانة عن خالد بن علقمة عن عبد خير قال: أتينا على بن أبى طالب فدعا بطهور، فقلنا: ما يصنع، و قد صلى، ما يريد إلا ليعلمنا، فأتى بإناء فيه ماء وطست. فأفرغ من الإناء على يديه، فغسلها ثلاثا ثم مضمض واستنشق ثلاثا من الكف الذي يأخذ به الماء، ثم [٨٤/ الف] [غسل وجهه ثلاثا[1]] وغسل يده اليمنى ثلاثا، ويده الشمال ثلاثا، ومسح رأسه مرة واحدة، ثم غسل رجله اليمنى ثلاثا، [ورجله الشمال ثلاثا[2]]. ثم قال: من سره أن يعلم وضوء رسول الله ﷺ فهو هذا[3].

هذا حديث صحيح. رواه عن خالد بن علقمة جماعة منهم: سفيان الثورى، وشعبة[4]، زائدة وشريك وأبو الأحوص وغيرهم. وخالد هذا همدانى، وقال يحيى بن معين: هو ثقة

٣٢٧ - أخبرنا عبد الرحمن بن حمد أخبرنا أحمد بن الحسين أخبرنا أحمد بن محمد بن إسحاق قال حدثنا أحمد بن شعيب النسائى أخبرنا قتيبة قال حدثنا أبو الأحوص عن أبى إسحاق عن أبى حية [س ٧٥/ب] وهو ابن قيس، ل: رأيت عليا توضأ، فغسل كفيه حتى أنقاهما، ثم تمضمض ثلاثا، واستنشق ثلاثا، وغسل وجهه ثلاثا وغسل ذراعيه ثلاثا، ثم مسح برأسه، وغسل قدميه إلى

١، ٢) كذا فى الأصل، وسقط فى س فى كلا الموضعين ما بين الهلالين

٣) النسائى: كتاب الطهارة، باب غسل الوجه ١/١٥

٤) حديث شعبة أخرجه النسائى فى الطهارة، باب عدد غسل اليدين ١/١٥ كما أخرجه الترمذى وأبو داود وأحمد

الكعبين ثم قال: أرخذ فضل طهوره، فشرب وهو قائم، ثم قال: أحببت أن أريكم كيف طهور رسول الله ﷺ[1].

هذا حديث صحيح. رواه الحسين بن على بن أبي طالب عن أبيه على مثله[2].

٣٢٨ - أخبرنا إسماعيل بن على الجعفرى أخبرنا أحمد بن على الشيرازى أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب قال حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى قال حدثنا مسدد و الحجبي قالا حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال: تخلف عنا رسول الله ﷺ فى سفرة، سافرناها، فأدركنا وقد أرهقتنا الصلاة، صلاة العصر، ونحن نتوضأ، فجعلنا نمسح على أرجلنا، فنادانا بأعلى صوته: «ويل للأعقاب من النار»

هذا حديث صحيح. اتفق البخارى ومسلم على إخراجه فى الصحيحين، فرواه البخارى عن موسى بن إسماعيل [٨٤/ب]. ورواه مسلم عن أبي كامل الجحدرى كلاهما عن أبي عوانة[3].

(٥) باب الوضوء بماء البحر

٣٢٩ - أخبرنا أبو الوفاء محمد بن جابار المذكر أخبرنا محمد بن على بن زيرك قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد قال حدثنا محمد بن الحسن ابن زياد الموصلى قال حدثنا القاسم بن الليث[4] قال حدثنا محمد بن المهاجر

---

١) النسائى: الطهارة، باب عدد غسل البدين ١/١٥

٢) أخرجه النسائى: الطهارة، باب عدد غسل البدين ١/١٥

٣) البخارى: كتاب الوضوء، باب غسل الرجلين ولا يمسح على القدمين ١/٢٦٥
ومسلم: كتاب الطهارة، باب غسل الرجلين بكاملما ١/٢١٤

٤) كذا فى س، وفى الأصل «أبو الليث»، وكلاهما صحيح فى س ورد اسمه وفى الأصل كنيته

البغدادى قال حدثنا عبد الوهاب وعبد الصمد قالا حدثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن رجل عن أبي هريرة قال : « ماء ان لا يجزيان من غسل الجنابة: ماء البحر وماء الحمام[1] .

٣٣٠ - أخبرنا محمد بن جابار قال حدثنا محمد بن على قال حدثنا عبد الله بن أحمد قال حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا القاسم بن الليث قال حدثنا محمد بن المهاجر قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا هشام الدستوائى عن قتادة عن أبي أيوب عن عبد الله بن عمرو [س ٧٦/الف] قال : [ماء[2]] البحر لا يجزى من جنابة ، ولا يتوضأ منه لأن تحت البحر نارا ، وتحت النار بحرا[3] ، حتى عد سبعة أبحر ، وسبع نيران[4].

هذا حديث باطل . تفرد به محمد بن المهاجر ، ومحمد بن المهاجر كان يضع الحديث .

---

٢) سقط من س قوله : « ماء »

٣) كذا فى س ، و فى الأصل ورد مصحفا : « إلا أن يجف البحر نار و يجف النار بحر

١ و ٤) أوردهما ابن الجوزى فى الموضوعات ٣/٢٧٩ وأعلهما بابن المهاجر ، وأوردهما السيوطى فى اللآلى ٢/٢ وعزاهما للجوزقانى و تعقب بأنه أخرجه ابن أبي شيبة فى مصنفه بإسناد ليس فيه محمد بن المهاجر ، وأخرجه أيضا عبد الرزاق من قول عبدالله ابن عمرو بن العاص . وأخرجه أيضا البيهقى بإسناد ليس فيه المذكور وأخرجه الديلمى عنه موقوفا ، و كذا فى تنزيه الشريعة ٢/٦٨ ، ٦٩
وأورده الذهبي فى ترتيب الموضوعات (٨٧/الف) وقال : فيه محمد بن المهاجر كذاب وأورده الشوكانى فى الفوائد وذكر كلام الجوزقانى وابن الجوزى ، والسيوطى ص ٦ وقال العلامة عبد الرحمن المعلمى اليمانى : الخبر على كل حال موقوف ، وسنده عن ابن عمرو لا بأس به ، أما عن أبي هريرة فواه

فى خلاف ذلك

٣٣١ - أخبرنا عبد الملك بن مكى بن بنجير [الحافظ[1]] أخبرنا[2] أبو منصور عبد الله بن الحسن بن حسكان أخبرنا أبو القاسم على بن إبراهيم بن حامد البزار قال حدثنا أبو بكر محمد بن يحيى الفقيه قال حدثنا أبو خليفة قال حدثنا القعنبي عن مالك عن صفوان بن سليم عن سعيد[3] بن سلمة من آل ابن الأزرق، ابن المغيرة بن أبى بردة أخبره - وهو من بنى عبد الدار - أنه سمع أبا هريرة قال: سأل رجل رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله! إنا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء فإن توضأنا به عطشنا، أفنتوضأ بماء البحر؟ فقال رسول الله صلى الله [٨٥/الف] عليه وسلم: هو الطهور ماؤه، والحلال ميتته[4].

هذا حديث حسن. لم نكتبه إلا بهذا الإسناد، وهو إسناد متصل ثابت

---

١) من س، وسقط فى الأصل

٢) وفى س حدثنا

٣) كذا فى الأصل وهو الصواب، وورد فى س «سعد» وهو تصحيف، وكذا فى النسختين: آل الأزرق، والتصحيح من التقريب فيه «آل ابن الأزرق» انظر التقريب ١/٢٩٧

٤) أخرجه أبو داود فى الطهارة: باب الوضوء بماء البحر ١/٦٤، موطأ: باب الطهور للوضوء ١/٣٥ والنسائى فى الطهارة: باب فى ماء البحر ١/١١ وكتاب الصيد: باب ميتة البحر ٢/١٩٣ والترمذى فى الطهارة: باب ما جاء فى ماء البحر أنه طهور وقال: حسن صحيح، وفى الباب عن جابر والفراسى وهو قول أكثر الفقهاء من أصحاب النبى ﷺ ١/١٠١، وابن ماجه فى الطهارة: باب الوضو بماء البحر ١/١٣٦ كتاب الصيد، باب الطافى من صيد البحر ٢/١٠٨١ والدارمى: الطهارة، باب الوضوء من ماء البحر ١/١٨٥، ١٨٦ كتاب الصيد، باب فى صيد البحر =

(٦) باب الوضوء بماء الحمام

٣٣٢- أخبرنا أبو نصر بن أبي محمد المؤذن[1] أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن المحكي الأسد آباذي أخبرنا[2] أبو بكر أحمد بن الحسين[3] الحيري قال حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم قال حدثنا أبو بكر يحيى بن أبي طالب قال حدثنا يزيد بن هارون قال حدثنا أبو خباب يحيى بن أبي حية عن عطاء بن أبي رباح عن عائشة قالت قال رسول الله :

بئس البيت الحمام، بيت لا يستر، وماء لا يطهر، وما يسر[4] عائشة أن لها[5] مثل أحد ذهبا وأنها دخلت الحمام[6].

هذا حديث باطل. لا أعلم رواه سوى أبي خباب الكلبي، قال يحيى بن معين : هو ضعيف الحديث، متروك الحديث.

= ٢/٩١ وابن الجارود ص ٣٠ والحاكم في المستدرك ١/١٤٠، ١٤١ كلهم من طريق مالك، ورواه الدارمي أيضا ١/١٨٥ والحاكم ١/١٤١ وصححه، وروى متابعاته وشواهده. وقال الحافظ في التهذيب ٤/٤٢ : صحح البخاري فيما حكاه عنه الترمذي في العلل المفرد حديثه، وكذا صححه ابن خزيمة وابن حبان وغير واحد. وأحمد في مسنده ٢/٢٣٧، ٣٦١، ٣٧٨، ٣٩٣، وعن جابر أيضا في المسند ٣/٣٧٣

١) كذا في س « المؤذن » وتلخيص الأباطيل، وفي الأصل المؤدب وهو تصحيف

٢) وفي س أخبرنا

٣) كذا في س، والذهبي، وفي الأصل « الحسن »

٤) كذا في س وفي الأصل « لا يسر »

٥) كذا في س وفي الأصل « وان لها »

٦) أخرجه ابن الجوزي في العلل ١/٣٤٠ بسنده عن يزيد بن هارون به، وقال : لا يصح، قال يحيى القطان : لا استحل أن أروي عن أبي خباب، وقال الفلاس : متروك الحديث

و أورده الذهبي في مختصر العلل ص ٥٠٨ و قال : أبو خباب ضعيف فلعله من =

فى خلاف ذلك

٢٣٣ - أخبرنا عبد الملك بن مكى بن بنجير أخبرنا عبد الله بن الحسن بن حسكان أخبرنا [س ٧٦/ب] على بن ابراهيم بن حامد البزار قال حدثنا محمد ابن يحيى بن أحمد بن يحيى الفقيه قال حدثنا أبو خليفة قال حدثنا أبو الوليد الطيالسى قال حدثنا شعبة عن عاصم الأحول عن حفصة بنت سيرين عن سلمان بن عامر أن النبى ﷺ قال: من وجد تمراً فليفطر عليه، فإن لم يجد، فليفطر على ماء، فإنه طهور[1].

هذا حديث حسن مشهور.

= قول عائشة فوهم ورفعه وفى تلخيص الأباطيل ص ٧٩ وقال أبو خباب واه، و أورده الذهبى أيضا فى ترجمة صالح بن أحمد بن أبى مقاتل فى الميزان ٢/٢٧ فقال قال عبد الله الأستاذ فيما جمع من مسند أبى حنيفة: كتب إلى صالح حدثنا الخضر بن أبان الهاشمى حدثنا مصعب بن المقدام حدثنا زفر حدثنا أبو حنيفة عن عطاء عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ وذكر الحديث وقال: فهذا من اختلاف صالح، وأقره الحافظ فى اللسان ٣/١٦٥ وأورده العجلونى فى كشف الخفاء ١/٢٩٣ وعزاه للطبرانى، والسيوطى فى الجامع وقال رواه البيهقى فى شعب الايمان من طريق محمد بن يعقوب به ٢/٣/١٧٦/الف وأورده الشيخ عبد القادر فى الغنية ص ٢٣

١) أبوداود الطيالسى فى مسنده: منحة المعبود، باب استحباب المفطر على التمر أو الماء ١/١٨٤ و فيه: «عن عاصم قال سمعت حفصة بنت سيرين تحدث عن الرباب عن سلمان بن عامر أن النبى ﷺ قال: إذا صام أحدكم فليفطر على التمر، فإن لم يجد فعلى الماء فإنه طهور. وأخرجه أحمد ٤/١٩، ٢١٥ بسنده عن شعبة به

وقد قال الله تعالى: «وأنزلنا من السماء ماء طهورا[1]»، وقال: «وإن كنتم جنباً فاطهروا[2]»، يعنى بالماء، لأنه قال عقيب ذلك: «فلم تجدوا ماء فتيمموا[3]»، وماء الحمام ماء مطلق، والنار لم تغيره من صفته وجهته.

٣٣٤ - وقد روى أبو هريرة عن النبى ﷺ أنه قال: نعم البيت الحمام يدخل [٨٥/ب] الرجل المسلم: فيتعوذ بالله من النار، ويسأله الجنة.

٣٣٥ - أخبرنا أبو محمد الصوفى أخبرنا القاضى أبو نصر أخبرنا أحمد بن محمد ابن إسحاق بن إبراهيم أخبرنا النسائى أبو عبد الرحمن أخبرنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا معاذ بن هشام حدثنى أبى عن عطاء عن أبى الزبير عن جابر عن النبى ﷺ قال: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فلا يدخل الحمام إلا بمئزر[4]

هذا حديث مشهور وصحيح.

(٧) باب الوضوء مما مسته النار

٣٣٦ - أخبرنا أبو طاهر بن أبى بكر بن محمد أخبرنا أبو الحسن على بن محمد ابن أحمد بن حمدان الحافظ [٥أخبرنا محمد بن على بن الفتح الحربى قال حدثنا عمر بن أحمد بن شاهين قال حدثنا محمد بن عمر الحافظ٥] قال حدثنا عبد الله ابن محمد بن ناجية قال حدثنا محمد بن عبد المجيد التميمى قال حدثنا ثواب بن

---

١) سورة الفرقان: ٤٨

٢) سورة المائدة: ٦

٣) سورة المائدة: ٦

٤) النسائى: كتاب الغسل والتيمم، باب الرخصة فى دخول الحمام ١/٥٠

٥، ٥) سقط فى س،

يحيي بن أبي أنيسة عن أبيه يحيي بن أبي أنيسة عن الزهري عن القاسم بن محمد قال سمعت عائشة تقول: ما ترك رسول الله ﷺ الوضوء مما مست النار حتى قبض[1].

هذا حديث باطل، لا نعرفه إلا من حديث يحيي بن أبي أنيسة ويحيي متروك الحديث

في خلاف ذلك

٣٣٧ - أخبرنا عبد الرحمن بن حمد بن الحسن أخبرنا أحمد بن الحسين بن محمد أخبرنا [س٧٧/الف] أحمد بن محمد بن إسحاق أخبرنا أحمد بن شعيب ابن علي أخبرنا عمرو بن منصور قال حدثنا علي بن عياش[2] قال حدثنا شعيب[3] عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال: كان آخر الأمرين من رسول الله ﷺ ترك الوضوء مما مست النار[4].

---

١) أخرجه ابن الجوزي في العلل ١/٣٦٥ بسنده عن محمد بن علي بن الفتح به وقال: هذا حديث لا يعرف إلا من حديث يحيي بن أبي أنيسة وهو معروف بالكذب، قال أحمد والنسائي: لا يعرف إلا من حديث يحيي وهو متروك
وأورده الذهبي في تلخيص العلل ص ٥٥٣ وقال فيه: يحيى واه
وقال الحافظ ابن حجر في التلخيص الحبير ١/١١٦ قال الجوزقاني (وفي المطبوع مصحفا الجوزجاني): حديث عائشة (وذكره) حديث باطل

٢) كذا في س والنسائي، وهو الصواب، وورد في الأصل «عباس» وهو تصحيف

٣) كذا في س والنسائي، وهو الصواب، وورد في الأصل «شعبة» وهو تصحيف

٤) النسائي: الطهارة، باب ترك الوضوء مما غيرت النار ١/٢٥
وأخرجه أيضا الحاكم في معرفة علوم الحديث ص ٨٥ باب معرفة الناسخ من

هذا حديث صحيح. رواه عن ابن المنكدر جماعة منهم: شعيب بن أبي حمزة [٨٦/ألف] وابن جريج وغيرهما.

(٨) باب الوضوء من حدث اللسان والعين

٢٣٨ - أخبرنا شيرويه بن شهر دار بن شيرويه أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد ابن عبد الله بن البنا قال حدثنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر قال حدثنا أحمد بن جعفر الحمال قال حدثنا سعيد بن عنبسة[1] قال حدثنا بقية قال حدثنا محمد بن الحجاج عن جابان[2] عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: خمس يفطرن الصائم، وينقضن[3] الوضوء: الكذب والنميمة والغيبة والنظر بالشهوة واليمين الكاذبة[4].

هذا حديث باطل. وفي إسناده ظلمات فيها: جابان ومحمد بن الحجاج فإنهما ضعيفان. ومحمد بن الحجاج هذا هو ليس محمد بن الحجاج الحضرمي المصري.

المنسوخ، وقال الحافظ ابن حجر في التلخيص ١/١١٦: أخرجه الأربعة وابن خزيمة وابن حبان من حديثه، وفصل القول فيه فليراجع للتفصيل

١) كذا في س، وهو الصواب، وفي الأصل: سعيد بن أبي عنبسة

٢) كذا في س، وكذا في اللسان، وقال الحافظ: ويقال: موسى بن جابان، وورد في الأصل: «حامان»

٣) في النسختين: «ينقض» والصواب ما أثبتناه

٤) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٢/١٩٥، ١٩٦ عن محمد بن ناصر عن الحسن بن أحمد البناء به. وقال: هذا موضوع، ومن سعيد إلى أنس كلهم مطعون =

ومنهـا : بقية بن الوليـد ، قال على بن الحسين : سمعت يحيى بن المغيرة يقول : سمعت ابن عيينة يقول : لا تسمعوا من بقية ، ما كان فى سنة واسمعوا منه ما كان فى ثواب .

وقال عبد الرحمن بن أبى حاتم الرازى سمعت أبي يقول : يكتب حديث بقية ولا يحتج به .

ومنهـا : سعيـد بن عنبسة : [١ قال على بن الحسين بن الجنيد : سمعت يحيى بن معين يقول : سعيد بن عنبسة] كذاب .

وقال عبد الرحمن بن ابى حاتم الرازى سمع أبي من سعيد بن عنبسة . ولم يحدث عنه ، وقال : فيه نظر .

٢٣٩ - أخبرنا شيرويه بن شهردار أخبرنا [أبو بكر ٢] أحمد بن على ٢ البزار قال حدثنا أبو محمد جعفر بن محمد بن الحسين الأبهرى إجازة قال حدثنا أبو الحسن

= فيه ، وقال ابن معين : و سعيد كذاب ، و أقره السيوطى فى اللآلى ٢/١٠٦ وكذا فى تنزيه الشريعة ١/١٤٧ و الفوائد المجموعة للشركانى ص ٩٤ وأورده الحافظ ابن حجر فى اللسان ٢/٨٦ فى ترجمة جابان ، و نقل عن الأزدى فيه : أنه متروك الحديث ، و أورده الأزدى فى الضعفاء فى ترجمة محمد بن الحجاج و أعله به وقال : لا يكتب حديثه ، وقال ابن أبى حاتم فى العلل : سألت أبى عن هذا الحديث فقال : هذا حديث كذب ، انظر تنزيه الشريعة ١/١٤٧ ، وانتصر السبكى فى شرح المنهاج على تضعيفه

١ ، ١) سقط فى س

٢) من س

٣) كذا فى الأصل ، و فى س « عمر »

الصغانى قال حدثنا أبو معاذ الخطيب بن عبد الله بن الحسين قال حدثنا[1] [س٧٧ /ب] أحمد بن محمد بن مهدى قال حدثنا على بن أحمد قال حدثنا محمد بن الصفى[2] قال حدثنا بقية عن عمرو بن أبى عمرو عن طاؤوس عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: الحدث حدثان: حدث اللسان، وحدث الفرج، وليسا [٨٦/ب] سواء، حدث اللسان أشد من حدث الفرج، وفيهما الوضوء[3].

هذا حديث باطل. وبقية إذا تفرد بالرواية فغير محتج بروايته لكثرة وهمه، مع ما ان مسلم بن الحجاج وجماعة من الأئمة قد أخرجوا عنه اعتبارا واستشهادا، لا أنهم جعلوا تفرده أصلا.

فى خلاف ذلك

٣٤٠ - أخبرنا عبد الملك بن مكى بجير أخبرنا عبد الله بن الحسن بن حسكان [[4]قال حدثنا على بن إبراهيم بن حامد قال حدثنا محمد بن يحيى بن أحمد الفقيه قال حدثنا أبو يعلى المرصلى قال حدثنا سويد بن سعيد[4] قال]

---

١) سقط فى الأصل «حدثنا»

٢) كذا فى س، وفى الأصل: المصطفى وهو تصحيف

٣) أخرجه الديلمى فى مسند الفردوس، زهر الفردوس ٢/١٠٨ وأدرجه ابن الجوزى فى العلل ١/٣٦٥ وقال: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، وبقية مداس فلعله سمعه من بعض الضعفاء، والذهبى فى مختصر العلل ص ٥٥٣ وأورده الذهبى فى ترجمة حاجب بن أحمد الطوسى فى الميزان ١/٤٣٠ عن ابن عباس: الحدث حدثان، أشدهما حدث اللسان قال (أى ابن مهدى): ولم يتابع عليه، وأقره الحافظ فى اللسان ٢/١٤٧

٤، ٤) سقط فى الأصل، واستدركناه من س

حدثنا[1] الوليد بن مسلم عن الأوزاعى عن الزهرى عن حميد بن عبد الرحمن عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ : من حلف باللات والعزى، فليقل : لا إله إلا الله، ومن قال لصاحبه : تعال أقامرك[2] ، فليتصدق بشىء.

هذا حديث صحيح . أخرجه مسلم فى الصحيح عن سويد بن سعيد[3]. فهذا الحديث دل أن الفحش فى المنطق ، وما زجر المرء عن النطق به لا يوجب وضوءا مثل الكذب والنميمة والغيبة وما هو شر منها من الردة وغيرها لا يوجب الوضوء .

(٩) باب آخر

٣٤١ - أخبرنا عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد الأصبهانى المعروف بلده بلول[4] أخبرنا أبو منصور حامد [بن محمد[5]] بن حامد الحداد أخبرنا عبد الرحمن ابن مندة إجازة أخبرنا[6] أبى أخبرنا أبوسعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصيرفى قال حدثنا العباس بن محمد البصرى قال حدثنا سلمة بن شبيب قال حدثنا أبوعبد الرحمن [المقرى[7]] قال حدثنا ابن لهيعة عن عبد الله بن هبير عن عبد الله بن معتب[8] عن عبد الله بن عمرو قال [س ٧٨/ألف] قال رسول الله

---

١) وفى الأصل « أخبرنا »

٢) كذا فى س ومسلم وورد فى الأصل مصحفا أوامرك

٣) مسلم : الايمان ، باب من حلف باللات والعزى فليقل لا إله إلا الله ٣/١٢٦٧

٤) كذا فى الأصل ، وورد فى س «بكذه بكوك »

٥) من س

٦) وفى س حدثنا

٧) من س

٨) كذا فى الأصل ، وفى س « مغبث »

ﷺ: إذا بال[1] أحدكم ومسح ذكره بالجدار ثلاثا، ثم توضأ، فإن خرج منه شيء، فلا وضوء عليه».

هذا [٨٧/ألف] حديث باطل، لما كان عبدالله به لطيعة، فان يحيى بن معين قال: هو ضعيف الحديث، وقال أحمد بن حنبل: فهو متروك الحديث.

(١٠) باب ذكر كراهية الخاتم إذا كان فيه ذكر الله عز وجل أن يدخل الخلاء

٣٤٢ - أخبرنا أبو جعفر بن أبي على بن محمد أخبرنا المظفر بن حمزة بن محمد أخبرنا أبو القاسم حمزة بن يوسف أخبرنا[2] أبو أحمد عبد الله بن عدى قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث قال حدثنا أيوب بن محمد الفدان[3] قال حدثنا فهر بن بشر عن أبي الأغر يعنى الأبيض بن الأغر عن أبي خالد الواسطى عن زيد بن على عن أبيه عن جده عن على بن أبي طالب ان رسول الله ﷺ كان إذا دخل الخلاء حول خاتمه فى يمينه، فإذا خرج وتوضأ، حوله فى يساره[4]».

هذا حديث منكر. وأبو خالد اسمه عمرو بن خالد القرشى مولى بنى هشام

---

١) كذا فى س وهو الصواب، وورد فى الأصل مصحفا «قام»

٢) وفى س «حدثنا»

٣) كذا فى الأصل، وفى س: «الفران»

٤) أورده ابن الجوزى فى العلل ١/٣٢٨ وقال لا يصح، والذهبى فى مختصر العلل ص ٤٨٩ وقال: فيه عمرو بن خالد كذاب، وأخرجه ابن عدى فى الكامل فى ترجمة عمرو بن خالد وقال عامة ما يرويه موضوعات ٢/٢/١٠٤ والجوزقانى رواه من طريقه.

الواسطى، قال عبد الله بن أحمد بن حنبل قال أبى: [١ عمرو بن خالد متروك الحديث، ليس يسوى شيئا.

وقال العباس الدورى عن يحيى بن معين أنه قال١]: عمرو بن خالد كذاب غير ثقة ولا مأمون.

وقال حرب بن إسماعيل: سمعت إسحاق بن راهويه يقول: عمرو بن خالد الواسطى يضع الحديث.

وقال عبد الرحمن بن أبى حاتم الرازى: سألت أبا زرعة عن عمرو بن خالد؟ فقال: كان واسطيا، وكان يضع الحديث، ولم يقرأ علينا٢ حديثه وقال: أخربوا عليه٢.

وقد روى هذا الحديث أيضا الحكم بن مروان عن فرات بن السائب عن ميمون بن مهران عن ابن عمر رضى الله عنه.

وفرات بن السائب قال أبو زرعة: هو ضعيف الحديث٤

فى خلاف ذلك

٣٤٣ - أخبرنا أبو الفتح بن على بن [٨٧/ب] أبى الحسن أخبرنا٥ أبو عامر

١، ١) سقط فى الأصل، وهو ثابت فى س

٢) ورد فى النسختين [ولم نعى اعلنا (من) حديثه] و قال اضرب عليه، والتصحيح من الجرح والتعديل.

٣) الجرح والتعديل للرازى مجلد ٣ قسم ١/٢٣٠

٤) الجرح و التعديل مجلد ٣ قسم ٢/٨٠ وفيه أيضا قول أبى حاتم: ضعيف الحديث منكر الحديث

٥) وفى س حدثنا

محمود [س ٧٨/ب] بن القاسم الأزدى وأبو نصر عبد العزيز بن محمد البرقانى قالا أخبرنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن عبد الله أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب قال حدثنا أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذى قال حدثنا إسحاق ابن منصور أخبرنا سعيد بن عامر والحجاج بن منهال قالا حدثنا همام عن ابن جريج عن الزهرى عن أنس قال: كان النبى ﷺ، إذا دخل الخلاء نزع خاتمه».

قال أبو عيسى الترمذى: هذا حديث حسن صحيح[1].

---

١) الترمذى: اللباس، باب ماجاء فى لبس الخاتم فى اليمين ٤/٢٢٩ و فيه: هذا حديث حسن غريب ولا نعرفه إلا من حديث همام عن ابن جريج، وليس فيه اختلاف فى النسخ. وقد ذكر الحافظ ابن حجر عن الترمذى أنه صححه.

وأخرجه النسائى فى الزينة، باب نزع الخاتم عند دخول الخلاء ٢/٢٨٤ وقال الحافظ فى التلخيص الحبير: أخرجه أصحاب السنن وابن حبان والحاكم وقال النسائى: هذا حديث غير محفوظ، وقال أبو داود: منكر، وذكر الدارقطنى الاختلاف فيه، وأشار إلى شذوذه، وصححه الترمذى وقال النووى: هذا مردود عليه، قاله فى الخلاصة، وقال المنذرى: الصواب عندى تصحيحه فإن رواته ثقات أثبات وتبعه أبو الفتح القشيرى فى آخر الاقتراح، وعلته أنه من رواية همام عن ابن جريج عن الزهرى عن أنس ورواته ثقات لكن لم يخرج الشيخان رواية همام عن ابن جريج، وابن جريج قيل لم يسمعه من الزهرى، وإنما رواه عن زياد بن سعد عن الزهرى بلفظ آخر، وقد رواه مع همام مع ذلك مرفوعا يحيى بن الفريس البجلى ويحيى بن المتوكل وأخرجهما الحاكم والدارقطنى، وقد رواه عمرو بن عاصم وهو من الثقات عن همام موقوفا على أنس، وأخرج له البيهقى شاهدا، وأشار إلى ضعفه ورجاله ثقات، ورواه الحاكم أيضا ثم ذكر لفظه ١/١٠٠

٣٤٤ - أخبرنا زيد بن سعيد[1] بن أحمد بن على الحسين[2] أخبرنى عبدوس ابن عبدالله بن عبدوس قال حدثنا الحسين بن [محمد بن الحسين بن[3]] فنجويه قال حدثنا عبيد الله بن [محمد بن[4]] شيبة قال : قال حدثنا محمد بن إبراهيم الرازى قال حدثنا عبد الله بن عمران قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي ﷺ كان إذا دخل الخلاء نزع خاتمه[5].

(١١) باب التنزه من البول

٣٤٥ - أخبرنا عبد الغفار بن محمد بن عثمان أخبرنا أحمد بن على بن ثابت الحافظ كتابة أخبرنا الحسين بن على الصيمرى[6] قال حدثنا أحمد بن محمد بن على الصيرفى قال حدثنا محمد بن عمر الحافظ قال حدثنا أبو بكر محمد بن خلف بن حبان القاضى قال حدثنا إسحاق بن محمد بن أبان النخعى حدثنى محمد بن موسى

---

١) كذا فى الأصل ، وفى س سعد

٢) كذا فى الأصل وفى س « الحسنى »

٣) من س ، وسقط فى الأصل

٤) من س ، وسقط فى الأصل

٥) قال الحافظ ابن حجر فى التلخيص الحبير بعدكلامه على حديث الترمذى المذكور قبله : وله شاهد من حديث ابن عباس رواه الجوزقانى فى الأحاديث الضعيفة ، و ينظر فى سنده ، فإن رجاله ثقات ، إلا محمد بن إبراهيم الرازى فإنه متروك .

٦) كذا فى الأصل وهو الصحيح « الصيمرى » مهملة وزيادة ياء ساكنة ، قبل الميم المفتوحة ، وهو القاضى أبو عبدالله الصيمرى ، مشهور ، أنظر تبصير المنتبه ص ٨٦١ وفى س « العميرى » وهو تصحيف .

ابن عبد الرحمن النخعى عن أبيه قال: كنت على باب المهدى ومحمد بن زيد بن على، فقال محمد بن يزيد حدثنى أبى عن أبيه عن جده عن على قال: قال رسول الله ﷺ: «لا بأس ببول الحمار»[1].

هذا حديث موضوع باطل. ومحمد بن موسى وأبوه موسى بن عبد الرحمن مجهولان.

٣٤٦ - أخبرنا عبد الغفار بن محمد بن عثمان أخبرنا أحمد [٨٨/ألف] بن على بن ثابت الحافظ كتابة قال سمعت أبا القاسم عبد الواحد بن على الأسدى يقول: إسحاق بن محمد بن أبان النخعى كان خبيث المذهب [س ٧٩/ألف]، ردى الاعتقاد[2] يقول: إن عليا هو الله عز وجل[3]، قال: وكان أبرص [وكان[4]] يطلى البرص بما يغير لونه، فسمى الأحمر لذلك، قال: وبالمدائن جماعة من الغلاة يعرفون

---

١) الخطيب فى تاريخه ٥/٢٨٨ وزاد «وكل ما أكل لحمه»، ومن طريقه ابن الجوزى فى الموضوعات ٢/٧٥ وقال موضوع، والمتهم بوضعه إسحاق بن محمد النخعى، وذكر كلام الخطيب وأقره السيوطى فى اللآلى ٢/٢ وكذا فى تنزيه الشريعة ٢/٦٦ والأسرار المرفوعة ص ٣٨٠ والفوائد المجموعة ص٦. وأورده الحافظ فى اللسان ٥/٤٠٢ فى ترجمة محمد بن موسى بن عبد الرحمن عن أبيه وقال فى إسحاق: أحد الكذابين، وقال: قال الجوزقانى: محمد بن موسى وأبوه مجهولان».
وأورده العجلونى فى كشف الخفاء ٢/٣٤٩.

٢) كذا فى الأصل وهو الصواب، وورد فى س «الاعتماد» وهو تصحيف

٣) كذا فى س، وفى الأصل «تعالى»

٤) من س، وسقط فى الأصل.

« بالإسحاقية » ينسبون إليه »[1]. خزاه الله تعالى.

فى خلاف ذلك

٣٤٧ - أخبرنا إسماعيل بن حمد بن عبد الملك النيسابورى أخبرنا أبو بكر أحمد بن منصور بن خلف أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الجوزقى أخبرنا أحمد ابن محمد بن الحسن الحافظ قال حدثنا محمد بن يحيى الذهلى وأحمد بن يونس السلمى ومحمد بن حيويه ومحمد بن الحسين[2] بن طرخان قالوا: حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا سليمان الأعمش عن مجاهد عن طاؤس عن ابن عباس قال: مر رسول الله ﷺ بقبرين جديدين[3]، فقال: إنهما يعذبان فى قبورهما، وما يعذبان فى كبيرة، كان أحدهما يمشى بالنميمة، وكان الآخر لا يستنزه من البول، ثم أخذ جريدة رطبة، فكسرها [ثم غرس[4]] عند رأس كل قبر منهما، ثم قال: عسى أن يخفف عنهما، اللفظ لأحمد بن يوسف.

هذا حديث صحيح. أخرجه مسلم فى الصحيح عن أحمد بن يوسف[5].

١ - وفى الحديث بيان أن عذاب القبر حق، ضد قول من ينكره، إذ قد أخبر صلى الله عليه وسلم به، وعاينه، وسمع صوت من يعذب.

---

١) أورده الذهبى فى الميزان وكذا الحافظ فى اللسان ٣٧٠ فى ترجمة إسحاق بن محمد النخعى الأحمر.

٢) وفى س « الحسن »

٣) من س قوله « جديدين » وفى الأصل مطموس.

٤) ليس فى النسختين، والسياق يتطلبه وكذا فى مسلم.

٥) مسلم: الطهارة، باب الدليل على نجاسة البول ووجوب الاستبراء منه ١/٢٤١

٢ - وفيه دليل على إباحة المشى بين المقابر

٣ - وفيه دليل على تحريم النميمة إذ هى القاطعة بين الناس.

٤ - وفيه بين الله تبارك وتعالى قد يعذب على غير الكبائر، والله أعلم، إذ قد قال: وما يعذبان فى كبيرة[1]

٥ - وفيه دليل على استحباب وضع الجريدة الرطبة على القبر على ما فعله ﷺ[2].

٣٤٨ - أخبرنا أبو العلاء الاعمش[3] أخبرنا يوسف بن محمد الخطيب أخبرنا عبيد الله [٨٨/ب] بن محمد بن أحمد بن أبى مسلم الفرضى قال حدثنا إسماعيل بن محمد بن اسماعيل الصفار قال حدثنا محمد بن على الوراق قال حدثنا عفان قال حدثنا أبو عوانة عن الاعمش [س ٧٩/ب] عن أبى صالح عن أبى هريرة

---

١) وفيه نظر وشرحه يطول فيرجع إلى كتب شروح الحديث والكبائر الذهبى وغيره.

٢) ليس فيه دليل على استحباب وضع الجريدة، فانه كان خاصا بالنبى ﷺ وأن السر فى تخفيف العذاب عن القبرين لم يكن فى نداوة العسيب بل فى شفاعته ﷺ و دعائه لهما وهذا مما لا يمكن وقوعه مرة أخرى بعد انتقاله ﷺ إلى الرفيق الأعلى ولا لغيره من بعده ﷺ لأن الاطلاع على عذاب القبر من خصوصياته ﷺ وهو من الغيب الذى لا يطلع عليه إلا الرسول كما جاء فى نص القرآن: عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحدا إلا من ارتضى من رسول.

وانظر تفصيل المسألة فى معالم السنن، الخطابى ١/٢٧ وتعليق الشيخ أحمد شاكر على الترمذى ١/١٠٣ وأحكام الجنائز للألبانى ص ٢٠٠، ٢٠٣ وعنه نقلنا الكلام المذكور وتجد فيه تحقيقا جيداً حول المسألة.

٣) هو محمد بن نصر الأديب كما مر

قال قال النبي ﷺ : « أكثر عذاب القبر من البول »[1] هذا حديث حسن مشهور .

٣٤٩ - أخبرنا أبو نصر بن أبي محمد المؤذن[2] أخبرنا يوسف بن محمد بن يوسف أخبرنا[3] عبيد الله[4] بن محمد بن أحمد الفرضي قال حدثنا أبو بكر يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن الهيول الأزرق الكاتب قال حدثنا الحسن بن عرفة قال حدثنا هشيم عن يونس بن عبيد عن الحسن أنه كان يكره أبوال البهائم كلها، ويقول : اغسل ما أصابك منها .

---

١) أخرجه الدارقطني عن أبي علي الصفار عن محمد بن علي الوراق به وقال : صحيح ١/١٢٨ وأخرجه من طريق ابن عون عن ابن سيرين عن أبي هريرة مرفوعا : استنزهوا من البول فإن عامة عذاب القبر منه وقال الصواب مرسل ١/١٢٨
وقال الحافظ في التلخيص الحبير ١/١٠٦ : الدارقطني من حديث أبي هريرة وفي لفظ له وللحاكم وأحمد وابن ماجه : « أكثر عذاب القبر من البول » وأعله أبو حاتم فقال : إن رفعه باطل ، وفي الباب عن ابن عباس رواه عبد بن حميد في مسنده والحاكم والطبراني وغيره واسناده حسن ، ليس فيه غير أبي يحيى القتات ، وفيه لين ، وذكر شواهد ومتابعات فراجعه ، وراجع أيضا الدار قطني في سننه ١/١٢٨ وكشف الخفا ١/١٧٦

٢) كذا في س وهو الصواب ، وفي الأصل « المؤدب » وقد سقط في الأصل « أبو » من « أبو نصر »

٣) وفي س حدثنا

٤) وفي س « عبد الله » والصواب مصغرا

(١٢) باب البصاق

٣٥٠ - أخبرنا أبو الفرج بن المعرم أخبرنا أحمد بن محمد بن يحيى قال حدثنا أحمد بن على بن لال قال حدثنا إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار قال حدثنا سعدان بن نصر بن منصور أبو عثمان البزار قال حدثنا أبو معاوية عن إسماعيل بن مسلم عن حماد بن أبى سليمان عن محمد بن عطية عن سلمان الفارسى رضى الله عنه قال: «إذا أصاب البصاق الثوب والجسد، فليغسله بالماء».

ورواه جماعة عن إسماعيل بن مسلم عن حماد بن أبى سليمان عن محمد بن عطية عن سلمان قال: «البصاق ليس بطاهر».

هذا حديث باطل

ومحمد عطية لم يسمع من سلمان بن شيئا وإسماعيل بن مسلم هذا مكى ويقال: بصرى. قال أحمد بن حنبل: هو منكر الحديث.

وقال يحيى بن معين: هو لا شىء[1].

فى خلاف ذلك

٣٥١ - أخبرنا عبد الرحمن بن حمد بن الحسن أخبرنا أحمد بن الحسين[2] بن محمد أخبرنا أحمد بن محمد بن اسحاق أخبرنا أحمد بن شعيب بن على أخبرنا على بن حجر قال حدثنا إسماعيل عن حميد (٨٩/الف) عن أنس أن النبى ﷺ أخذ طرف ردائه، فبصق فيه، ورد بعضه على بعض[3].

---

١) الجرح والتعديل مجلدا/قسم ١/١٩٨

٢) ورد فى الأصل مكررا

٣) النسائى: الطهارة، باب البزاق يصيب الثوب ١/٣٦

هذا حديث صحيح . أخرجه البخارى فى الصحيح عن محمد بن يوسف الفريابى عن سفيان الثورى عن حميد[1] .

٣٥٢ - أخبرنا عبد الرحمن بن حمد بن الحسن أخبرنا أحمد بن [س٨٠/الف] الحسين ابن محمد أخبرنا أحمد بن [محمد بن[2]] إسحاق أخبرنا أحمد بن شعيب أخبرنا محمد ابن بشار عن محمد قال حدثنا شعبة قال سمعت القاسم بن مهران يحدث عن أبى رافع عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال : إذا صلى أحدكم فلا يبزق بين يديه ولا عن يمينه ، ولكن عن يساره أو تحت قدمه ، [وإلا[3]] فبزق النبى ﷺ هكذا فى ثوبه ودلكه[4] .

هذا حديث صحيح . أخرجه مسلم فى الصحيح عن أبى موسى عن محمد غندر[5] .

٣٥٣ - أخبرنا يحيى بن أحمد بن الحسين الغضائرى الدربندى قدم علينا أخبرنا إسماعيل بن عبد الرحمن بن محمد الصابونى قال حدثنا أبو طاهر محمد بن الفضل عن محمد بن إسحاق بن خزيمة قال حدثنا بندار وأبو موسى قالا حدثنا محمد بن

---

١) البخارى : فى الصلاة ، باب البزاق والمخاط ونحوه فى الثوب ١/٣٥٣
و باب حك البزاق باليد من المسجد ١/٥٠٧ ، ٥٠٨ وعدة مواضع أخرى فى الصلاة وغيرها

٢) من س ،

٣) من النسائى ، وليس فى النسختين

٤) النسائى : الطهارة ، باب البزاق يصيب الثوب ١/٣٦

٥) مسلم : المساجد ومواضع الصلاة ، باب النهى عن البصاق فى المسجد فى الصلاة وغيرها ١/٣٨٩

جعفر قال حدثنا شعبة قال سمعت يزيد بن أبي مريم يحدث عن أبي الحوراء قال: قلت للحسن: ما تذكر من رسول الله ﷺ؟ قال: أذكر من رسول الله ﷺ أني أخذت تمرة من تمر الصدقة، فجعلتها في فيّ فانتزعها رسول الله ﷺ بلعابها، فألقاها في التمر، فقيل: يا رسول الله! ما عليك من هـذه التمرة لهذا الصبي؟ قال: إنا آل محمد لا تحل لنا الصدقة[1]».

هذا حديث مشهور.

وفي هذا الحديث دليل على أن البصاق طاهر. ألا تراه أنه أخرج ﷺ التمرة [٨٩/ب] من فم الحسن بن علي بلعابها، ولم يغسلها مع البصاق في جملة التمر، ولو كان نجسا لغسلها.

(١٣) باب غسل الإناء من ولوغ الكلب

٣٥٤ـ أخبرنا محمد بن محمـد أخبرنا إبراهيم بن عثمان بن إبراهيم الخلال أخبرنا أبو القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي القرشي قال حـدثنا أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ قال حدثنا أحمد بن الحسن[2] بن أحمد الكرخي ـ بسر من رأى ـ قال حدثنا [س ٨٠/ب] أبو علي الحسين بن علي الكرابيسي ـ وكان سئل عنه ـ قال حدثنا إسحاق الأزرق قال حدثنا عبد الملك عن عطاء عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: إذا ولغ الكلب في إناء

---

١) صحيح ابن خزيمة: الزكاة، باب ذكر تحريم الصدقة المفروضة على النبي ﷺ ٤/٥٩ وإسناده صحيح، وانظر أيضا مسند أحمد ١/٢٠٠ من طريق شعبة

٢) كذا في الأصل وفي اللسان، وورد في س الحسين وكذا في العلل.

أحدكم فليرقه، وليغسله ثلاث مرات[1].

هذا حديث منكر. لم يرفعه عن إسحاق الأزرق غير الكرابيسى بهذا الإسناد. وهو ضعيف الحديث لا يحتج بحديثه،

والأصل فى هذا الحديث موقوف.

رواه عمر بن شبة عن إسحاق الأزرق بإسناده موقوفا، ولم يذكر عنه فليرقه، ولا ذكر: فليغسله ثلاث مرات[2].

---

١) ابن عدى فى الكامل فى ترجمة الكرابيسى ١/٢/١٤٧ وقال: هذا لا يرويه غير الكرابيسى مرفوعا إلى النبى ﷺ، و ابن الجوزى من طريقه فى العلل ١/٣٣٣ و قال لا يصح مرفوعا، وأصله انه موقوف، والذهبى فى مختصر العلل ص ٤٩٥ والحافظ ابن حجر فى اللسان ٢/٣٠٤

٢) أخرجه ابن عدى ١/٣/١٤٧ والدارقطنى فى سننه ١/١٦٦ وقال: هذا موقوف ولم يروه هكذا غير عبد الملك عن عطاء والله أعلم، وأخرج بسند آخر عن عبد الملك عن عطاء عن أبى هريرة قوله. وأخرجه الطحاوى ١/٧٣ والحافظ ابن حجر فى اللسان ٢/٣٠٤ وذكر ان ابن عدى أخرجه مرفوعا وموقوفا. وقال المحدث شمس الحق العظيم آبادى فى التعليق المغنى على سنن الدارقطنى ١/٦٦ على قوله: هذا موقوف الخ: قال البيهقى فى المعرفة: وأما الذى يروى عن عبد الملك بن أبى سليمان عن عطاء عن أبى هريرة موقوفا عليه (و ذكر الحديث) فإنه لم يروه غير عبد الملك، وعبد الملك لا يقبل منه ما يخالف فيه الثقات، و قد رواه محمد بن فضيل عن عبد الملك مضافا إلى فعل أبى هريرة دون قوله، وروينا عن حماد بن زيد ومعتمر بن سليمان عن أيوب عن ابن سيرين عن أبى هريرة من قوله نحو من روايته عن النبى ﷺ.

٣٥٥ - ورواه عبد الوهاب [بن[1]] الضحاك عن اسماعيل بن عياش عن هشام بن عروق عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي ﷺ في الكلب يلغ في الإناء لان يغسل ثلاثا أو خمسا أو سبعا[2].

تفرد به عبد الوهاب بن الضحاك عن إسماعيل، وهو متروك الحديث وغيره يرويه عن إسماعيل بهذا الاسناد: «فاغسلوه سبعا»، وهو الصواب.

ورواه أحمد بن خالد بن عمرو الحمصي عن أبيه عن إسماعيل بن عياش بهذا الاسناد عن النبي ﷺ قال: فاغسلوه سبع مرات[3].

وهذا أشبه بالصواب [٩٠/الف] مع أن إسماعيل بن عياش ضعيف

= وروى عن علي وابن عمر وابن عباس مرفوعا في الأمر بغسله سبعا، والاعتماد على حديث أبي هريرة لصحة طريقه وقوة اسناده، وعبد الملك تفرد به من بين أصحاب عطاء ثم أصحاب أبي هريرة، ولمخالفة أهل الحفظ والثقة في بعض رواياته تركه شعبة ابن الحجاج، فلم يحتج به البخاري في الصحيح، وحديثه هذا مختلف عليه، فروى عنه من قول أبي هريرة وروى عنه من فعله فكيف يجوز ترك رواية الحفاظ الثقات الأثبات من أوجه كثيرة لا تكون مثلها غلطا برواية أخذ قد عرف بمخالفته الحفاظ في بعض أحاديثه، انتهى ملخصا ١/٦٦

١) سقط من الأصل «ابن»

٢) أخرجه الدارقطني بسنده عن عبد الوهاب بن الضحاك به، وتكلم على الحديث ما هو منقول هنا إلى قوله: وهو الصواب، ١/٦٥ و لكن المؤلف لم يعزه إليه؛ وأورده ابن الجوزي في العلل ١/٣٣٣ وقال: وتفرد بهذا عبد الوهاب، قال العقيلي: عبد الوهاب متروك الحديث، وقال ابن حبان: لا يحل الاحتجاج به، وأما اسماعيل بن عياش فقد سبق في ضعفه، والذهبي في مختصر العلل ص ٤٩٦

٣) أخرجه الدارقطني في سننه ١/٦٥، ٦٦ بسنده عن أحمد بن خالد به وقال: وهو الصحيح، هذا صحيح.

فى خلاف ذلك

٣٥٦ - أخبرنا الخليل بن المحسن بن محمد أخبرنا أحمد بن محمد بن النقور قال حدثنا محمد بن عبد الله بن الحسين قال حدثنا عبد الله بن محمد البغوى قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال حدثنا ابن علية عن هشام عن محمد عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: طهور إناء أحدكم إذا ولغ فيه الكلب أن يغسله سبع مرات، أولاهن بالتراب.

هذا حديث صحيح. أخرجه مسلم[1] فى الصحيح عن زهير بن حرب عن ابن علية[2].

٣٥٧ - أخبرنا الخليل أخبرنا ابن النقور قال حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا البغوى قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال حدثنا شبابة قال حدثنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت مطرفا يحدث عن عبد الله بن المغفل ان النبى ﷺ [س ٨١/ الف] قال: إذا ولغ الكلب فى الإناء فاغسلوه سبع مرات، وعفروه الثامنة بالتراب»[3].

هذا حديث صحيح. أخرجه مسلم فى الصحيح عن عبيد الله بن معاذ عن أبيه، وعن محمد بن الوليد السرى عن غندر كلاهما عن شعبة[3].

عفروه: تربوه، والعفر: التراب.

---

١) مسلم: الطهارة، باب حكم ولوغ الكلب ١/٢٣٤

٢) ورد فى النسختين: «زهير بن أبي علية» والتصحيح من مسلم

٣) مسلم: الطهارة، باب حكم ولوغ الكلب ١/٢٣٥

(١٤) باب فى حمل المصحف ومسه

٣٥٨ - أخبرنا محمد بن عبد الغفار أخبرنا أحمد بن محمد بن يحيى بن بندار العدل قال حدثنا محمد بن عمر بن حزن الصوفى قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ابن فيرة الطيان قال حدثنا الحسين بن القاسم بن محمد الزاهد الأصبهانى قال حدثنا اسماعيل بن أبى زياد الشامي عن ثور عن خالد بن معاذ قال : قلنا [٩١/الف] : يا رسول الله ! نمس القرآن على غير وضوء؟ قال نعم ! إلا أن تكون على الجنابة ، قال : قلنا: يا رسول الله ! فقوله : « كتاب مكنون » يعنى مكنون[1] من الشرك ، ومن الشيطان ، « لا يمسه إلا المطهرون[2] » يعنى لا يمس ثوابه إلا المؤمنون[2] .

هذا حديث موضوع باطل لا أصل له. لم يروه عن ثور غير إسماعيل بن أبى زياد، وهو متروك الحديث. ولا رواه عنه غير الحسين الزاهد وهو ضعيف الحديث. تفرد عنه إبراهيم بن محمد الطيان وهو منكر الحديث مجهول.

قال الإمام الحافظ أبو الفضل صالح بن أحمد فى كتاب الطبقات بهمدان سألت أبا جعفر الحافظ عن إبراهيم بن محمد المعروف بالطيان الأصبهاني[3] فقال : سألت عنه بإصبهان فلم يعرف ، ولا الحسين الزاهد عرف ، ولا التفسير

---

١) ورد فى الأصل : « بالكنون بين » والتصحيح من ابن الجوزى

٢) سورة الواقعة ٥٦

٣) أخرجه ابن الجوزى فى الموضوعات ٢/٨٢ ، ٨٣ من طريق الجوزقانى فقال : حدثت عن أحمد بن محمد بن يحيى بن بندار العدل به ، و ذكر نحو كلام الجوزقانى فى الرواة المجروحين ، و أقره السيوطى فى اللالى ٢/٧ و عزاه للجوزقانى ونقل كلامه على الحديث ، وكذا فى تنزيه الشريعة ص ٢٦٨ وفوائد الشوكانى ص ٩ وأورده الذهبي فى الميزان ١/٢٣٠

الذى رواه[1].

وسمعت على بن إبراهيم يقول: قدم بالكرخ، فأخرج التفسير، فأنكروا عليه وأخرجوه وخاصته.

بلغنى ان أبا عمارة ـ رحمه الله تعالى ـ كان شديد الإنكار عليه حتى أخرجه وقبل عندنا، وسمع منه لقلة العناية والمعرفة بالعلم بها.

٣٥٩ ـ أخبرنا محمد بن أبى على المروزى قال حدثنا أبو زرعة عدى بن محمد بن عبد الملك النعيمى قال حدثنا أبو زرعة محمد بن الخضر بن محمد قال حدثنا القاضى أبو الحسن نعيم بن عبد الملك بن محمد بن عدى بن زيد النعيمى قال حدثنا عبد الله بن غنام قال حدثنا على بن حكيم قال حدثنا شريك عن سعيد بن جبير عن ابن عباس فى قوله عزوجل: لا يمسه إلا المطهرون[2] قال: الكتاب الذى فى السما[3].

٣٦٠ ـ أخبرنا أبو الفضل أخبرنا أبو بكر البغدادى [٩١/ الف] [قال حدثنا[4]] أبو طالب مكى بن على بن عبد الرزاق قال حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان قال حدثنا إدريس بن عبد الكريم الحداد المقرىء قال حدثنا خلف

---

١) ذكره الحافظ ابن حجر فى ترجمة ابراهيم بن محمد بن الحسن الأصبهانى الطيان عن أبى جعفر: اللسان ١/١٠١

٢) سورة الواقعة ٥٦

٣) قال السيوطى فى الدر المنثور: أخرج آدم وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والبيهقى فى المعرفة من طرق عن ابن عباس: لا يمسه إلا المطهرون، قال الكتاب المنزل فى السماء لا يمسه إلا الملائكة ٦/١٦٢

٤) سقط فى الأصل، ولم يظهر فى س وامل الصواب ما أثبتناه كما يتطلبه السياق

ابن هشام البزار قال حدثنا وكيع عن على بن صالح عن عمر أخى سفيان عن رجل عن سعيد بن جبير فى قول الله عزوجل: «فى كتاب مكنون» قال: فى السماء، «لا يمسه إلا المطهرون»[1]، قال: الملائكة[2]، وأما كتابنا فيمسه الطاهر.

فالرجل هذا هو حكيم بن جبير ليس بشىء.

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سألت أبى عن حكيم بن جبير؟ فقال ضعيف [3]الحديث مضطرب، وقال عبد الرحمن: سألت أبى عن حكيم بن جبير فقال: ما أقربه من يونس بن خباب فى الرأى والضعف وهو ضعيف[3] الحديث، منكر الحديث، له رأى غير محمود، نسأل الله السلامة[4].

فى خلاف ذلك

٣٦١ - أخبرنا على بن محمد الفقيه أخبرنا أبو منصور عبد الله بن الحسن الصباغ أخبرنا أبو القاسم على بن إبراهيم بن حامد البزار قال حدثنا أبو بكر محمد بن أبى زكريا الفقيه الشافعى قال حدثنا عبد الله بن ناجية البغدادى قال سعيد[5] بن محمد بن ثواب الحصرى قال حدثنا أبو عاصم قال حدثنا أبو جريج

---

١) سورة الواقعة ٥٦

٢) قال السيوطى فى الدر المنثور: أخرج عبد بن حميد وابن أبى داود فى المصاحف وابن المنذر عن سعيد بن جبير رضى الله عنه فى قوله «كتاب مكنون» قال فى السماء، «لا يمسه إلا المطهرون» قال الملائكة عليهم السلام.

٣،٣) من الجرح والتعديل، وسقط فى الأصل: ولم يتبين فى س

٤) الجرح والتعديل المجلد ١/ قسم ٢/ ٢٠٢

٥) ورد فى الأصل «شعبة» وهو تصحيف

عن سليمان بن موسى قال سمعت سالما يحدث عن أبيه ان النبي ﷺ قال: لا يمس القرآن إلا الطاهر[1].

هذا حديث مشهور حسن.

رواه أبو زكريا يحيى بن عبيد الله الدينورى عن سعيد بن محمد الحصرى.

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازى: سألت أبي عن سليمان بن موسى فقال حديثه مستقيم، محله الصدق، صالح الحديث[2]. [س٨٢/الف]

٣٦٢ - أخبرنا يوسف بن أحمد أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق بن مندة الحافظ أخبرنا [3]محمد بن القاسم المقرئ قال حدثنا سليمان بن أحمد الطبرانى قال حدثنا على بن عبد العزيز قال حدثنا] [٩١/ب] القعنبي قال حدثنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه: إن فى الكتاب الذى كتبه رسول الله ﷺ لعمرو بن حزم: أن لا يمس القرآن إلا طاهر[4]. رواه معمر

---

١) أخرجه الدارقطنى عن الحسين بن اسماعيل نا سعيد بن محمد بن ثوب ١/١٢١ وفيه: «ظاهرا» وقال السيوطى فى الدر المنثور ٦/١٦٢: أخرج الطبرانى وابن مردويه عن ابن عمر ثم ذكر الحديث.

٢) الجرح والتعديل مجلد ٢ قسم ١/١٤٢

٣، ٣) سقط من س

٤) مالك فى الموطأ: باب الأمر بالوضوء لمن مس القرآن ١/١٥٧ وأورده الحافظ ابن حجر فى بلوغ المرام باب نواقض الوضوء: ١/٧٠ وقال: رواه مالك مرسلا، ووصله النسائى و ابن حبان و هو معلول، وكتاب عمرو بن حزم هذا قد تلقاه الناس بالقبول، قال ابن عبد البر: إنه أشبه المتواتر لتلقى الناس له بالقبول سبل السلام ١/٧٠ وتنوير الحوالك ١/١٥٧ وقال الصنعانى: وفى الباب عن =

عن عبد الله بن أبي بكر[1].

أخبرنا على بن أبي محمد الفقيه أخبرنا عبد الله بن الحسن الصباغ أخبرنا على بن إبراهيم بن حامد قال حدثنا محمد بن أبي زكريا الشافعي قال حدثنا أبو حفص المستملي قال حدثنا أبو كريب قال حدثنا معاوية بن هشام قال حدثنا سفيان بن سعيد الثورى عن جابر قال: سألت سالما وعطاء وطاؤسا والقاسم وعامرا عن القرأة فى المصحف على غير وضوء؟ فكرهوا ذلك.

(١٥) باب التيمم

٣٦٣ - أخبرنا طاهر بن الفرج بن محمد الأصبهانى أخبرنا [محمد بن[2]] محمد بن عبد الواحد بن الفرج الأصبهانى أخبرنا[3] أبى أخبرنا[4] عبد الكريم بن محمد بن محمد بن أحمد بن حمدان الجواليقى المروزى [بها[5]] أخبرنا أبو عبد الرحمن عبد الله

حديث حكيم به حزام: لا يمس القرآن إلا الطاهر، وإن كان فى اسناده مقال، إلا انه ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد من حديث عبد الله بن عمر أنه قال رسول الله ﷺ: لا يمس القرآن إلا طاهر. وقال الهيثمى: رجاله موثقون وذكره شاهدين، سبل السلام ١/٧١

وقال السيوطى فى الدر المنثور ٦/١٦٢: أخرج ابن مردويه عن ابن حزم عن أبيه عن جده ثم ذكر الحديث وقال: وأخرج ابن المنذر عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه قال فى كتاب النبي ﷺ لعمرو بن حزم: ولا تمس القرآن إلا على طهور،

١) رواية معمر عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه أخرجها الدارقطنى: باب فى نهى المحدث عن مس القرآن ١/١٢١

٢) من س

٣، ٤) وفى س أنبانا

٥) من س

ابن عمر الجوهرى أخبرنا أحمد بن أفلح قال حدثنا قناب[1] بن حفص قال حدثنا صالح بن عبد الله[2] الترمذى قال حدثنا محمد بن الحسين البصرى عن خصيب بن جحدر[3] عن النعمان بن نعيم عن عبدالرحمن بن غنم عن معاذ ابن جبل انه قال: دخلت يوما على النبي ﷺ وقد فات[4] وقت الصلاة، فجاء أبو بكر رضى الله عنه[5] إلى عند رسول الله ﷺ، وكان رسول الله ﷺ مع عائشة رضوان الله عليها نائمين ففتح أبو بكر [رضى الله عنه[6]] الباب بيده، ودخل الحجرة، وكان ساق رسول الله ﷺ ملتفا بساق عائشة رضى الله عنها فتحت [٩٢/الف] عائشة عليها[7]، فرأت أباها قائما. وقالت: يا أبتاه[8] ما وراءك، وبكت، فوقع[9] دمعها [س٨٢/ب] على وجه النبي ﷺ، فانتبه النبي ﷺ، فقال: ما بكاؤك؟ فقام أبو بكر، وقال النبي ﷺ: مالى أراك هكذا؟ فقال: يا رسول الله أشرقت الشمس وفات وقت الصلاة، فقام النبي ﷺ من منامه،

---

١) ورد فى س: قباب، وفى الأصل: «صاب» والصواب «قناب» كقتاب وغيره تصحيف

٢) كذا فى الأصل، واللسان، وورد فى س «ابن عبد الله صالح»

٣) ورد فى السيوطى حجرد وهو تصحيف

٤) كذا فى س وهو الصواب وفى الأصل: «قارب» وهو تصحيف

٥) كذا فى س، وفى الأصل، «رضوان الله عليه وسلامه»

٦) من س، وليس فى الأصل

٧) كذا فى س والسيوطى وفى الأصل: «عيناها»

٨) كذا فى س والسيوطى، وفى الأصل: «أباه»

٩) كذا فى الأصل وهو الأولى و فى س: «فوقعت»

وهم أن يغتسل ويتوضأ للصلاة، فجاء جبريل عليه السلام[1]، وقال: لا تغتسل وتيمم[2] وصل فانه جائز.

هذا حديث موضوع باطل لا أصل له، مركب على هذا الاسناد، وهؤلاء الرواة برآء منه[3]، ولا يحل لمسلم متدين أن يرويه إلا على سبيل المعرفة والاعتبار مقرونا بكلامي هذا[4]

---

١) كذا في الأصل، وفي س: صلوات الله عليه

٢) كذا في س وهو الصواب، وفي الأصل مصحفا «ثم»

٣) كذا في س، ورده في الأصل: كراميه وهو تصحيف فاحش

٤) جاء على هامش الأصل: «والله ان هذا الحديث كذب مفترى». قلت: والحديث أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٨٣ - ٨٥ من طريق الجوزقاني حيث قال: أخبرت عن طاهر، ثم نقل كلام الجوزقاني برمته فقال بلغني عن أبي الفتح وذكر كلامه، وأورده السيوطي في اللآلئ ٢/٧، ٨ وعزاه للجوزقاني وقال: قال الجوزقاني باطل موضوع إلى قوله «وبيان اسم واضعه»، وكذا في تنزيه الشريعة ٢/٦٨ وفوائد الشوكاني ص ٩، وأورده الذهبي في ترتيب الموضوعات ٣٩/ب وقال في الميزان ٣/٦٣٣ في ترجمة محمد بن عبد الواحد بن الفرج الأصبهاني: اتهم بوضع الحديث، صنف الحافظ يحيى بن منده جزءا في رد حديثه الذي انفرد به في التيمم وهو متأخر، وقال الحافظ ابن حجر في اللسان ٥/٢٦٩: وهذا أخذه من كلام الجوزقاني في كتاب الأباطيل فانه ذكر الحديث الذي أشار إليه من طريق محمد بن عبد الواحد، ثم ساق الحديث بإسناده، ونقل كلام الجوزقاني من قوله: هذا حديث موضوع إلى قوله: وبيان اسم واضعه، ثم قال: وقد أخذ ابن الجوزي كلام الجوزقاني فساقه كما هو، ولم ينسبه إليه بل قال: ووضعه منسوب إلى محمد =

وقد سمعت أبا الفتح بن أبي نصر بن ماجه الأصبهاني الصراف يقول: لما وضع محمد الجوهري حديث معاذ في التيمم، وأخرجه ورواه، أنكر عليه أهل العلم، فبلغ ذلك محمد بن عبد الواحد بن الفرج، فدخل البيت، ووضع هذا الحديث، وركبه على هذا الإسناد، وكتبه على ظهر جزء: وأخرجه، ورواه قوة[1] وعونا لمحمد الجوهري. فأنكروا عليه أشد الإنكار.

وصنف الإمام الحافظ أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن منده رحمه الله جزءا واحدا في رد هذا الحديث، وكيفية وضعه، وبيان اسم واضعه، ولله الحمد على توفيقه وإياه نسأل ثباتا على الصدق والصواب، انه خير مسئول، وحسبنا الله ونعم الوكيل، ونعم المولى ونعم النصير.

في خلاف ذلك

٣٦٤ - أخبرنا عبيد الله بن أبي عاصم بن أبي الفضل الهروي قدم علينا أخبرنا أبو عبيد الله[1] محمد بن عبد العزيز المعروف [٩٢/ب] بابن أبي مسعود

= بن عبد الواحد ويلتقي عن أبي الفتح إلى آخره، والنسخة التي وقفت عليها من كتاب الجوزقاني بخط ابن الجوزي». قلت: وفي السند خصيف بن جحدر، وقد تقدم أنهم كذبوه وفيه من لا يعرف».

١) ورد في الأصل: «عوفي»، وفي س «عونا» وهو الصواب وهو موافق لما ورد في اللسان، وفي الموضوعات «إعانة»، وليس فيه قوله: «قوة».

٢) كذا في الأصل، وفي س: «أبو عبد الله»

الفارسى[1] الهروى قال حدثنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبى شريح[2] قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوى قال حدثنا مصعب بن عبد الله بن مصعب إملاء حدثنى مالك عن عبيد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت: خرجنا مع رسول الله ﷺ فى بعض أسفاره حتى إذا كنا بالبيداء [س٨٣/ألف] أو بذات الجيش[3]، انقطع عقدى، وأقام رسول الله ﷺ على التماسه، وأقام الناس معه، و ليسوا على ماء، فأتى الناس أبا بكر، فقالوا: ألا ترى ما صنعت عائشة، أقامت برسول الله ﷺ، وبالناس، وليسوا على ماء وليس معهم ماء، فجاء أبو بكر ورسول الله ﷺ واضع رأسه على فخذى، قد نام، فقال: حبست رسول الله ﷺ والناس ليسوا على ماء، وليس معهم ماء، قالت عائشة: فعاتبنى أبو بكر و قال ماشاء الله[4] أن يقول، قالت: فجعل يطعن بيده فى خاصرتى، ولا يمنعنى من التحرك إلا مكان رسول الله ﷺ على فخذى، فنام رسول الله ﷺ حتى أصبح على غير ماء، وأنزل الله عز و جل آية التيمم، فتيمموا، فقال أسيد بن حضير — وهو أحد النقباء —: ما هذا بأول بركتكم يا آل أبى بكر! قالت: فبعثنا البعير الذى كنت عليه، فوجدنا العقد تحته.

---

١) كذا فى س وهو الصواب وورد فى الأصل: «الفاسى»

٢) كذا فى س «أبو محمد عبد الرحمن بن أبى شريح» وهو الصواب، وهو الأنصارى صاحب البغوى، مسند هراة (ت٣٩٢ هـ) انظر تذكرة الحفاظ ١٠٢٤، وورد فى الأصل: «أبو عبد الرحمن بن أبى شريح» وهو خطأ وتصحيف

٣) البيداء، وذات الجيش: موضعان بين المدينة وخيبر، والشك من الراوى.

٤) كذا فى س، وفى الأصل: «الله تعالى»

هذا حديث صحيح اتفق البخارى و مسلم على إخراجه فى الصحيحين ، فرواه البخارى عن عبد الله بن يوسف ، وقتيبة واسماعيل .

ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى أربعتهم عن مالك[1] .

٣٦٥ - أخبرنا اسماعيل بن أحمد بن عبد الملك المؤذن أخبرنا أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن [٩٣/ألف] القشيرى ، وأبو أحمد عبد الرحمن بن اسحاق العامرى قالا أخبرنا أحمد بن محمد بن عمر الزاهد قال حدثنا محمد بن اسحاق الثقفى قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن اسحاق [وهارون بن إسحاق قالا[2]] حدثنا عبدة قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : أهلكت قلادة[3] ، فبعث رسول الله ﷺ فى طلبها رجالا ، فحضرت الصلاة ، فلم يجدوا ماء ، ولم يكونوا على وضوء ، فصلوا بغير وضوء ، فذكروا ذلك لرسول الله ﷺ ، فأنزل الله عز وجل آية التيمم » .

هذا حديث صحيح . أخرجه البخارى فى الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم[4]

---

١) البخارى : التيمم باب ، ١ ، ١/٤٣١ وباب إذا لم يجد ماء ولا ترابا ١/٤٤٠ وفضائل الصحابة ، باب قول النبى ﷺ لو كنت متخذا خليلا ٧/٢٠ والتفسير ، باب فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا ٨/٢٧١ وانظر أيضا الأرقام الآتية : ٣٣٦ ، ٣٧٧٣ ، ٤٥٨٣ ، ٤٦٠٨ ، ٥١٦٤ ، ٥٢٥ ، ٦٨٤٤ ، ٦٨٤٥ ، و مسلم : الحيض باب التيمم ١/٢٧٩ .

٢) كذا فى س ، وفى الأصل : « اسحق بن إبراهيم بن اسحاق قال حدثنا عبدة »

٣) كذا فى الأصل ، وهو الصواب ، وورد فى س : « قليلا » وهو تصحيف

٤) البخارى . اللباس ، باب استعارة القلائد ١٠/٣٣٠
وهو أيضا مخرج فى مسلم ، الحيض ، باب التيمم ١/٢٧٩ بسياق مغاير .

٣٦٦ - أخبرنا سعد بن نصر [س٨٤/ب] بن حمـــد[1] أخبرنا بكر بن محمد بن حيد[2] أخبرنا أحمد بن محمـــد بن أحمد الخفاف قال حدثنا أبوالعباس السراج قال حدثنا عبيـد الله بن عمر قال حدثنا محمد بن فضيل[3] قال حدثنا أبو ملك الأشجعى عن ربعى بن حراش عن حذيفة قال قال رسول الله ﷺ : [فضلنا على الناس[4]] بثلاث : جعلت لنا الأرض كلها مسجدا ، وجعلت تربتها لنا طهورا ، إذا لم نجد الماء ، وجعلت صفوفكم صفوف الملائكة ، وأوتيت هولاء الآيات من آخر سورة البقرة من بيت كنز تحت العرش ، لم يعط منه أحد قبلى ولا يعطى منه أحد بعدى » .

هذا حديث صحيح . أخرجه مسلم فى الصحيح عن أبى بكر بن أبى شيبة عن محمد بن الفضيل[5].[6]

(١٦) باب المسح على الخفين

٣٦٧ - أخبرنا عبـــد الملك بن مكى أخبرنا يوسف بن محمد أخبرنا القـــاضى أبو الحسين محمد بن عثمان بن الحسن بن عبد الله النصيبى — ببغـــداد — قال

---

١) كذا فى الأصل ، وفى س « حمان »

٢) ورد فى س « جيد » وفى الأصل « أحمد » وقد تكرر فى الأصـــل « حيد » وفى س « جيد »

٣) كذا فى س مصغرا ، وهو الصحيح ، وورد فى الأصل « فضل » وهو تصحيف

٤) من س ومسلم ، وسقط فى الأصل

٥) ورد فى الأصل مصحفا : « المفضل »

٦) مسلم : المساجد ومواضع الصلاة ١/٣٧١

حدثنا محمد بن الحسن بن زياد الموصلى قال حدثنا القاسم بن الليث قال حدثنا محمد بن مهاجر البغدادى قال حدثنا [٩٣/ب] إسماعيل بن أخت مالك قال حدثنا إبراهيم بن إسماعيل عن داود بن الحصين عن القاسم بن محمد عن عائشة أنها قالت : لأن أقطع رجلى بالموسى أحب إلى من أن أمسح على الخفين »[1] .

هذا حديث باطل ، وليس له أصل

قال أبو حاتم محمد بن حبان البستى الحافظ رحمه الله تعالى : محمد بن مهاجر البغدادى كان يضع الحديث على الثقات ، ويقلب الاسانيد على الاثبات ويزيد فى الاخبار الصحاح ألفاظا زيادة ليست فى الحديث ، يسوقها[2] على مذهب نفسه وكان يتحل مذهب الكوفيين ، فأخرج كتابا سماه « الجامع على المسند » وعمد فيه[3] إلى أحاديث رواها عن الثقات ، فزاد فيها ألفاظا توافق مذهب الكوفيين[4] .

---

١) أورده ابن الجوزى فى الواهيات كما فى تنزيه الشريعة واتهم بوضعه محمد بن مهاجر ، تنزيه الشريعة ٢/٧١
وأورده الحافظ ابن حجر فى التلخيص الحبير وقال : باطل ، وقال : وروى الدارقطنى من حديث عائشة إثبات المسح على الخفين ، ويؤيد ذلك حديث شريح بن هانى فى سواله إياها عن ذلك ، فقالت له : سل على بن أبى طالب ، فى رواية انها قالت : لا علم لى بذلك ١/١٥٨ ، ١٥٩ .

٢) كذا فى النسختين وفى المجروحين « يسويها »

٣) ورد فى الأصل : « فيها » وهو خطأ .

٤) المجروحين ٢/٣١٠ ، ٣١١

فى خلاف ذلك

٢٦٨ - أخبرنا عبد الرحمن بن حمد بن الحسن أخبرنا أحمد بن الحسين بن محمد أخبرنا [س ٨٤/ألف] أحمد بن محمد بن إسحاق أخبرنا أحمد بن شعيب بن على أخبرنا محمد بن منصور قال حدثنا سفيان قال سمعت إسماعيل بن محمد بن سعد قال سمعت عروة[1] بن المغيرة بن شعبة يحدث عن أبيه قال: كنت مع النبى ﷺ فى سفر، فقال: تخلف يا مغيرة! وامضوا أيها الناس! فتخلفت[2] ومعى إداوة من ماء، ومضى الناس، فذهب رسول الله ﷺ لحاجته، فلما رجع ذهبت أصب عليه، وعليه جبة رومية، ضيقة الكمين فأراد أن يخرج يده منها فضاقت عليه، فأخرج من تحت الجبة، فغسل وجهه، ويديه ومسح برأسه، ومسح على خفيه[3]

هذا حديث صحيح، أخرجه مسلم فى الصحيح عن محمد بن رافع وحسن الحلوانى عن عبد الرزاق عن ابن جريج عن الزهرى عن [٩٤/ألف] إسماعيل ابن محمد بن سعد[4].

---

١) فى النسختين «حمزة بن المغيرة» وهو تصحيف، والصواب «عروة» انظر التقريب ٢/٢٩.

٢) كذا فى الأصل، وهو الصواب، وورد فى س: «فتخلف» وهو خطأ.

٣) النسائى: الطهارة، باب المسح على الخفين فى السفر ١/١٨.

٤) مسلم: الطهارة، باب المسح على الخفين ١/٢٢٨ - ٢٣٠ ساق مسلم هذه الرواية من سبع طرق ١ - عن قتيبة بن سعيد ومحمد بن رمح المهاجر ٢ - ومحمد بن المثنى ٣ - ويحيى بن يحيى التميمى ٤ - وأبوبكر بن أبى شيبة وأبو كريب ٥ - اسحاق بن

٣٦٩ - أخبرنا عبد الرحمن بن حمد أخبرنا أحمد بن الحسين أخبرنا أحمد ابن محمد بن اسحاق أخبرنا أحمد بن شعيب أخبرنا أحمد بن سليمان الرهاوى قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا سفيان الثورى و مالك بن مغول وزهير وأبو بكر بن عياش وسفيان بن عيينه عن عاصم عن زر قال: سألت[1] صفوان ابن عسال عن المسح على الخفين فقال: كان رسول الله ﷺ يأمرنا إذا كنا مسافرين أن نمسح على أخفافنا ولا ننزعها ثلاثة أيام من غائط وبول إلا من جنابة[2].

هذا حديث حسن مشهور.

٣٧٠ - أخبرنا يحيى بن أحمد بن الحسين أخبرنا اسماعيل بن عبد الرحمن بن محمد الصابونى قال حدثنا محمد بن الفضل بن محمد بن اسحاق بن خزيمة [حدثنا جدى محمد بن اسحاق بن خزيمة قال[3]] حدثنا يونس بن عبد الأعلى حدثنى عبد الله بن نافع عن داود بن قيس عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أسامة بن زيد قال: دخل رسول الله ﷺ وبلال الأسواق، فذهب لحاجته [س٨٤/ب] ثم توضأ، فغسل وجهه ويديه ومسح برأسه، ومسح على الخفين، ثم صلى.

= إبراهيم وعلى بن خشرم ٦ - محمد بن عبد الله بن نمير ٧ - و محمد بن حاتم وليس فى هذه الطرق كلها محمد بن رافع، وحسن الحلوانى وعبد الرزاق وابن جريج والزهرى، فالظاهر انه وهم من المؤلف والله أعلم.

١) كذا فى س، وفى الأصل: «سئل»

٢) النسائى: الطهارة، باب المسح على الخفين فى السفر ١/١٨ وأخرجه أيضا: الدارقطنى بسنده عن عاصم بن أبى النجود به. السنن ١/١٩٧

٣) من س وساقط فى الأصل

هذا حديث حسن

ويقال : ان الأسواق[1] حائط بالمدينة ، وقد تواترت الأخبار عن نبينا ﷺ أنه أمر[2] بالمسح على الخفين ، وروى[3] أنه كان يمسح على الخفين ، فمن روى عنه ذلك : أبو بكر الصديق ، وعمر بن الخطاب ، وعثمان بن عفان ، وعلى بن أبي طالب ، وسعد بن أبي وقاص ، وعبد الله بن مسعود ، وعبد الله بن عباس ، وجرير بن عبد الله ، وأنس بن مالك ، وأبو أيوب الأنصاري ، وأبو أمامة[4] الباهلي ، وسهل بن سعد ، وعمار[5] بن ياسر ، وأبوسعيد الخدري ، وعمرو بن العاص ، وأبو موسى الأشعري ، وجابر بن عبد الله ، وأبو زيد الأنصاري [٩٤/ب] وحذيفة بن اليمان ، وجابر بن سمرة ، وأبو مسعود الأنصاري ، والمغيرة ابن شعبة ، والبراء بن عازب ، ومعقل بن يسار ، وبلال ، وخارجة بن حذافة ، وعبد الله بن عمرو ، وعوف بن مالك الأشجعي ، وصفوان بن عسال المرادي ، وأبو بكرة[6] وغيرهم رضي الله عنهم .

---

١) كذا في س ، وفي الأصل : « الأسواف »

٢) كذا في س ، وفي الأصل : « أمرنا »

٣) ورد في الأصل : وروى عنه انه كان يمسح على الخفين ، وفي س : « وروى يمسح على الخفين »

٤) كذا في س وهو الصواب ، وورد في الأصل « أبو أسامة » وهو تصحيف

٥) كذا في س وهو الصواب ، وورد في الأصل : « عثمان » وهو تصحيف

٦) ورد في النسختين : « أبو بكر » ولعل الصواب ما أثبتناه .

وقال الحسن : حدثني سبعون من أصحاب رسول الله ﷺ إن النبي ﷺ مسح على الخفين[1].

(١٧) باب في توقيت المسح على الخفين

٢٧١ - أخبرنا حمد بن نصر أخبرنا علي بن إبراهيم بن الصباح قال حدثنا احمد ابن علي بن لال[2] قال حدثنا علي بن إبراهيم بن سلمة القطان قال حدثنا محمد ابن يزيد بن ماجه قال حدثنا حرملة بن يحيى وعمرو بن سواد المصريان قالا حدثنا عبدالله بن وهب أخبرني يحيى بن أيوب عن عبد الرحمن بن رزين[3] عن محمد بن يزيد عن أيوب بن قطن عن عبادة بن نسي عن ابن أبي عمارة -

---

١) أخرج الترمذي حديث جابر في المسح على الخفين وقال حسن صحيح وقال : وفي الباب وذكر عن عدد كبير من الصحابة، وقال العلامة أحمد شاكر: والمسح على الخفين ثابت بالتواتر الصحيح عن النبي ﷺ . قال الزيلعي في نصب الراية ١/٨٤ قال ابن عبد البر في الاستذكار : روى عن النبي ﷺ المسح على الخفين نحو أربعين صحابيا ، وفي الامام : قال ابن المنذر : روينا عن الحسن أنه قال: حدثني سبعون من اصحاب النبي ﷺ أن رسول الله ﷺ مسح على الخفين، ثم اخرج بعض طرقه عن أكثر من خمسين صحابيا باسانيدها ، وذكر السيوطي في التدريب انه أخرجه في كتابه في الأحاديث المتواترة من رواية سبعين صحابيا ، الترمذي ، أبواب الطهارة ، باب المسح على الخفين مع تعليق أحمد شاكر ١/١٥٦

٢) كذا في الأصل وهو الصواب وورد في س مصحفا « بلال »

٣) كذا في س وهو الصواب ، وورد في الأصل : « عبد الرحمن بن زر » وهو تصحيف .

وكان رسول الله ﷺ قد صلى فى بيته القبلتين كلتيهما[1] أنه قال لرسول الله ﷺ : أمسح على الخفين ؟ قال : نعم : قال : يوما ؟ قال : وبومين ، قال : بومين ، قال : وثلاثا حتى بلغ سبعا ، قال له : « ومابدا لك » .

هذا حديث منكر. ومداره (س ٨٥/ألف) على يحيى بن أيوب عن عبد الرحمن بن رزين عن محمد بن يزيد وأيوب بن قطن عن عبادة عن ابن أبى عمارة[2]. وعبد الرحمن ومحمد بن يزيد وأيوب بن قطن مجهولون[3].

---

١) كذا فى س ، وهو الصواب ، وورد فى الأصل : « كلاهما »

٢) كذا فى س ، وهو الصواب وفى الأصل : « أبى عمارة »

٣) ابن ماجه فى سننه : الطهارة ، باب ماجاء فى المسح بغير توقيت ١/١٨٤ ، ١٨٥ وأخرجه الدارقطنى فى سننه بسنده عن يحيى بن أيوب به وقال: هذا الاسناد لايثبت وقد اختلف فيه على يحيى بن أيوب اختلافا كثيرا ، قد بينته فى موضع آخر ١/١٩٨ وقد فصل القول فيه المحدث شمس الحق العظيم آبادى فراجعه ١/١٩٨ ، ١٩٩ وأخرجه أبو داود ١/٦٠ فى باب التوقيت فى المسح وليس فيه بين محمد بن يزيد وعبادة أيوب بن قطن ، وأيضا بسند آخر إلى يحيى بن أيوب مختصرا وليس فيه عبادة بن نسى بين أيوب وأبى بن عمارة، وقال : وقد اختلف فى اسناده ، وليس هو بالقوى، ورواه ابن أبى مريم ويحيى بن اسحاق السليحى ويحيى بن أيوب اختلف فى إسناده » وأخرجه الفسوى فى المعرفة والتاريخ ١/٣١٦ وابن أبى شيبة فى المصنف ١/١٧٨ وليس فيه عبادة ، وأخرجه الحاكم ١/١٧٠ ولم يذكر أيوب بن قطن ، وذكره مختصرا ، وقال : هذا اسناد مصرى لم ينسب واحد منهم إلى جرح ، وإلى هذا ذهب مالك ، ولم يخرجاه ، وخالفه الذهبى وقال : بل مجهول « وأخرجه الطحاوى ١/٦٠ والبيهقى فى الكبرى ١/٢٧٨/٢٧٩ وابن الجوزى فى العلل ١/٣٦٠ وقال لا يصح ، عبد الرحمن ومحمد وأيوب مجهولون (وراجع للتفصيل : المجموع للنووى ١/٤٦٥ ونصب الراية ١/١٧٧ ، ١٧٨ والتلخيص الحبير ١/١٦١ ، ١٦٢ وعون المعبود ١/٦١)

٣٧٢ - أخبرنا أبونصر بن أبي محمد المؤذن أخـــبرنا[1] عبد الله بن الحسن أخبرنا علي بن إبراهيم بن حامد قال حدثنا محمد بن يحيى[2] بن أبي زكريا قال حدثنا عبدان الأهوازي قال حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب قال حدثنا عمي قال سمعت حيوة يقول حدثني عبد الله بن الحكم عن علي بن [٩٥/ألف] رباح عن عقبة بن عامر حدثه أنه قدم على عمر [قال: وعلى عمر[3]] خفان، فقال لي عمر: كم لك يا عقبة منذ لم تنزع؟ قال: قلت: منذ عشرة أيام. قال عمر: أحسنت وأصبت السنة[4].

هذا حديث منكر. وليس هذا بصحيح عن عمر رضي الله عنه، والصحيح عن عمر عن النبي ﷺ التوقيت[5]، وعبدالله بن الحكم لايعرف بعدالة ولاجرح[6]،

---

١) وفي س «حدثنا»

٢) كذا في الأصل، وورد في س: «محمد بن يحيى بن محمد بن يحيى بن أبي زكريا»

٣) سقط من الأصل، واستدركناه من س

٤) أخرجه ابن ماجه بسنده عن الحكم بن عبدالله البلوي به نحوه: الطهارة، باب ماجاء في المسح بغير توقيت ١/١٨٥، وأخرجه الدارقطني في سننه ١/١٩٦ بسنده عن يزيد بن حبيب، وقال: وقال يونس: «فقال أصبت» ولم يقل: «السنة» وذكر في علله: ان عمرو بن الحارث ويحيى بن أيوب والليث بن سعد رووه عن يزيد فقالوا فيه: «أصبت» ولم يقولوا: السنة؛ وهو المحفوظ، انظر التعليق المغني ١/١٩٦

٥) كذا في الأصل، وفي س «على التوقيت»

٦) ورد في ابن ماجه: «الحكم بن عبدالله البلوي» والصواب في اسمه: «عبدالله بن الحكم البلوي» كما في التقريب والميزان، وقال الذهبي في ديوان الضعفاء ص٦٩ «مجهول» =

وعم أحمد بن عبد الرحمن بن وهب لا أعرفه[1].

فى خلاف ذلك

٣٧٣ - أخبرنا أبو الفضل المقدسى أخبرنا الحسن بن أحمد بن محمد البزار قال حدثنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن إسحاق[2] بن سليمان بن حبابة قال حدثنا عبد الله ابن محمد بن عبد العزيز البغوى قال حدثنا على بن الجعد بن عبيد الله الجوهرى قال حدثنا زهير عن أبى إسحاق عن القاسم بن مخيمرة عن شريح بن هانىء، قال: أتيت عائشة، فسألتها عن المسح على الخفين، فقالت: إئت على بن أبى طالب، واسأله، فإنه أعلم بوضوء رسول الله ﷺ، فأتيته، فسألته، فقال [على[3]]: كان النبى ﷺ يأمرنا أن يمسح المقيم يوما وليلة، والمسافر ثلاثة أيام ولياليهن.

هـذا حديث صحيح. أخرجه مسلم فى الصحيح عن اسحاق بن راهويه عن عبد الرزاق عن الثورى[4] عن عمرو عن بن قيس، و عن اسحاق عن[5] زكريا بن عدى عن عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبى أنيسة، وعن

= وفى الجرح والتعديل عن ابن معين: «ثقة» وقال الحافظ فى اللسان ٣/٢٧٦: لا يعرف بعدالة ولا جرح كذا قال الجوزقانى»

١) قال ابن عدى: رأيت شيوخ مصر مجمعين على ضعفه، حدث بما لا أصل له، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق تغير بآخره ديوان الضعفاء التقريب ١/٥١٩

٢) كذا فى س، وفى الأصل: «عبيد الله بن محمد بن سليمان»

٣) من س

٤) كذا فى س ومسلم، وفى الأصل «الزهرى» وهو تصحيف

٥) كذا فى س ومسلم، وفى الأصل: «اسحاق بن زكريا» وهو تصحيف، والصواب «عن»

زهير بن حرب، عن[1] أبي معاوية عن الأعمش ثلاثتهم عن الحكم عن القاسم ابن مخيمرة[2].

٣٧٤ - أخبرنا أبي رحمه الله أخبرنا عبد الملك بن عبد الغفار بن المصري[3] أخبرنا أبو محمد جعفر بن محمد بن الحسن الأبهري قال حدثنا أبو الحسين محمد بن النضر الموصلي بها قال حدثنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي قال حدثنا أبو كريب قال حدثنا زيد بن الحباب[4] أخبرنا خالد ابن أبي بكر بن عبيد [٩٥/ب] الله العمري أخبرني سالم عن [ابن عمر عن[5]] عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله ﷺ: يأمر بالمسح على الخفين للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن، وللمقيم يوم وليلة[6].

هذا حديث مشهور

٣٧٥ - وقد روى أبو خليفة عن سليمان بن حرب عن شعبة عن حماد عن إبراهيم عن الأسود عن نباتة الجعفي أن عمر رضي الله عنه قال: في المسح على الخفين ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر.

---

١) كذا في س ومسلم، وورد في الأصل: «وعن أبي معاوية» والصواب بدون «واو»

٢) مسلم: الطهارة، باب التوقيت في المسح على الخفين ١/٢٣٢

٣) كذا في الأصل، وفي س: «البصري»

٤) كذا في س وهو الصواب، وفي الأصل: «الخيار» وهو تصحيف

٥) من س، وسقط في الأصل

٦) اخرجه الدارقطني بسنده عن زيد بن الحباب به ١/١٩٥

(١٨) باب الحيض

٣٧٦ - أخبرنا يوسف بن أحمد أخبرنا عبد الرحمن بن منـــدة أخبرنا[1] محمد ابن القاسم المقرئ قال حدثنا سليمان بن أحمد بن أيوب قال حدثنا أحمد بن على الأبار قال حدثنا صفوان بن صالح قال حدثنا الوليد بن مسلم حدثنى عبد الرحمن بن يزيد بن تميم عن على بن بذيمة[2] قال سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس قال: جاء رجل فقـــال: يا رسول الله! أصبت امرأتى وهى حائض؟ فأمره رسول الله ﷺ أن يعتق نسمة[3].

هذا حديث منكر، تفرد به عن على، عبد الرحمن بن يزيد بن تميم.

قال أبو زرعة الرازى: هو ضعيف الحديث.

وقال عبد الرحمن بن أبى حاتم الرازى: سألت أبى عن عبـــد الرحمن ابن يزيد بن تميم؟ فقال: عنده مناكير، وهو ضعيف الحديث.

---

١) و فى س اخبرنى

٢) ورد فى س « درعة » مصحفا

٣) أورده ابن حبان فى المجروحين ٢/٥٥ فى ترجمة عبد الرحمن بن يزيد، وابن طاهر فى موضوعاته ٦٠ و أعله بعبد الرحمن بن يزيد، والطبرانى فى الكبير كما فى مجمع الزوائد ١/٢٨٢ وقال الهيثمى: فيه عبـــد الرحمن وهو ضعيف، وابن الجوزى فى العلل ١/٣٨٦ عن محمد بن ناصر عن عبد الرحمن بن محمد بن اسحاق بن مندة (وفى المطبوع ابن ميسرة وهو تصحيف) وقال منكر، تفرد بروايته عبـــد الرحمن، والذهبى فى الميزان ٢/٥٩٨ وفى تلخيص العلل ٥٨٢، وأشـــار اليه الشوكانى فى النيل ١/٣٢٦ وعنه شمس الحق العظيم آبادى فى التعليق المغنى ١/٢٨٧

و قال عبد الله بن أحمد بن حنبل : سألت أبي عن عبد الرحمن بن يزيد بن تميم ؟ فقال : قلب أحاديث شهر بن حوشب وصيرها حديث الزهري ، وضعفه[1].

فى خلاف ذلك

٣٧٧ - أخبرنا عبد الملك بن مكي أخبرنا عبدوس بن عبد الله قال حدثنا أبومنصور محمد بن عيسى الصوفى قال حدثنا أبوالحسن [س٨٦/ألف] على بن عمر الدارقطنى قال حدثنا أحمد بن محمد بن عمار القطان[2] قال حدثنا على بن داود القنطرى قال [٩٦/ألف] حدثنا محمد بن عبد العزيز الرملى قال حدثنا عبد الله بن يزيد بن الصلت الشيبانى عن سفيان عن عبد الكريم بن مالك وعلى بن بذيمة وخصيف عن مقسم عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ : من أتى امرأته فى الدم ، فعليه دينار ، وفى الصفرة نصف دينار[3].

---

١) الجرح والتعديل مجلد ٢ قسم ٢ ص ٣٠٠

٢) كذا فى س ، و الدارقطنى وفى الأصل « العطار »

٣) الدارقطنى فى سننه ٣/٢٨٧ وقد أخرجه بطرق عديدة أخرى أيضا ، والحديث أخرجه أيضا أصحاب السنن وأحمد وابن الجارود والحاكم ، انظر التلخيص الحبير ١/١٦٤ ، ١٦٦ وقد أطال العلامة أحمد شاكر فى تحقيق هذا الحديث وتخريج طرقه بما لا مزيد عليه ، وإليكم تحقيقه ملخصا فقال رحمه الله: حديث ابن عباس هذا فى كفارة إتيان الحائض قد روى بأسانيد كثيرة وبالفاظ مختلفة ، واضطربت فيه أقوال العلماء جدا ، وقد وجدت له نحوا من خمسين طريقا أو أكثر ومداره فى أكثر الأسانيد على مقسم مولى ابن عباس عن ابن عباس وهو الجادة فى روايته ، وقال فى إسنادى الترمذى : هما صحيحان فى أصل رواية الحديث ، ثم ذكر اختلاف الأسانيد=

- واختلاف الروايات فى متنه وقال : الأصح عندنا رواية من قال : « بدينار أو نصف دينـــار » ، وهى التى صحح ألفاظها أبو داود بقوله : هكذا الرواية الصحيحة قال : « بدينار أو نصف دينار » وعد غيرها من تصرف الرواة وخطئهم فى الحفظ . ورجح أن الاقتصار على الدينار وحده ، والتى فيها الاقتصـــار على نصف الدينار انما هى اختصار من الرواة أو سهو .

ولما التفصيل بين حالى الدم أو وقته ، فانه تفسير من الرواة قطعا ثم دخل على بعض الرواة عنهم ، فظنوه من متن الحديث ، فتفاوه كذلك . وقال : فانا لم نتفرد بتصحيح هذا الحديث ، وأن اقرنا بتحقيقه على هذا الوجه الذى لم نسبق اليه فيما رأينا مما بين أيدينا من الكتب والحمد لله على التوفيق ، ونقل عن أحمد والحاكم وابن القطان و ابن دقيق العيد والذهبى فى تلخيص المستدرك وابن حجر تصحيح هـــذا الحديث ونقل عن ابن حجر فى التلخيص ص٦١ : والاضطراب فى اسناد هـــذا الحديث ، ومتنه كثير جدا ثم قال : وقد أمعن ابن القطان القول فى تصحيح هـــذا الحديث والجواب عن طرق الطعن فيه بما يراجع منه ، وأقر ابن دقيق العيد تصحيح ابن القطان ، وتواه الامام ، وهو الصواب ، فكم من حديث قد احتجوا به فيه من الاختلاف أكثر مما فى هـــذا ، كحديث بئر بضاعة وحديث القلتين ونحوهما ، وفى ذلك ما يرد على النووى فى دعواه فى شرح المهذب والتنقيح ، والخلاصة ان الأئمة كلهم عالفوا الحاكم فى تصحيحه وان الحق أنه ضعيف باتفـــاقهم ، وتبع النووى فى بعض ذلك ابن الصلاح . تعليق أحمد شاكر على الترمذى : الطهـــارة ، باب ما جاء فى الكفارة فى ذلك ١/٢٤٤

فهرس كتاب الأباطيل ج ١

	الصفحات
المقدمة	١ — ١٥
١ — كتاب الايمان	١٦ — ٨٧
١ — باب زيادة الايمان ونقصانه	٦
٢ — باب العمل	٣٥
٣ — باب الاستثناء فى الايمان	٣٨
٤ — باب فى « لا إله إلا الله »	٤٩
٥ — باب فى أن الله قديم	٥٦
٦ — باب فى إثبات فوق	٦٨
٧ — باب النزول	٨١
٢ — كتاب العلم	٨٨ — ١١٩
١ — باب التحديث	٩٢
٢ — باب آخر	١٠١
٣ — باب فى الرأى والقياس	١٠٥
٤ — باب	١١٥
٣ — كتاب الفضائل	١٢٠ — ٢٩٥

١ ــ باب فى فضل النبى ﷺ ١٢٠
٢ ــ باب فضل أبى بكر الصديق وعلى بن أبى طالب
رضى الله عنهما ١٢٧
٣ ــ باب فى خلافة أبى بكر رضى الله عنه ١٣٣
٤ ــ باب فى اسلام أبى بكر وعلى عليهما السلام ١٤٤
٥ ــ باب آخر ٨٥١
٦ ــ باب آخر ١٦٧
٧ ــ باب آخر ١٧٢
٨ ــ باب فى فضل عمرو بن العاص ١٧٥
٩ ــ باب فضائل طلحة والزبير ومعاوية ١٨٠
١٠ ــ باب الحكمين ١٩٦
١١ ــ باب فى خلافة معاوية (رضى الله عنه) ٢٠٠
١٢ ــ باب فى فضائل ابن مسعود ، وأبى الدرداء
وأبى ذر ، وأبى مسعود ، وعقبة بن عامر
رضى الله عنهم أجمعين ٢١٠
١٣ ــ باب فى ذكر عبد الله بن عبد المطلب وآمنة بنت وهب ٢٢٢
١٤ ــ باب فى ذكر أبى طالب ٢٣٦
١٥ ــ باب فى فضل أهل الشام ٢٣٩
١٦ ــ باب فى ذكر بنى أمية وبنى حنيف وبنى ثقيف ٢٤٤
١٧ ــ باب فى خلافة بنى أمية ٢٥٢

١٨ــ باب الخلافة فى قريش	٢٧١
١٩ــ باب فى خلافة بنى العباس	٢٧٥
٢٠ــ باب آخر	٢٧٩
٢١ــ باب فى فضائل الشافعي	٢٨٣
٢٢ــ باب فى ذكر محمد بن كرام	٢٩٠
٤ــ كتاب الفتن	٢٩٦ــ٣٢٦
١ــ باب افتراق هذه الأمة	٢٩٦
٢ــ باب فى حدوث الاختلاف	٣٠٦
٣ــ باب الرجوع إلى الكتاب والسنة	٣٠٩
٤ــ باب فى سؤال القبر وفتنته	٣١١
٥ــ باب فى الميزان	٣١٤
٦ــ باب فى المهدى	٣١٦
٧ــ باب الجنة	٣٢٠
٨ــ باب آخر	٣٢٣
٩ــ باب الهجران	٣٢٤
(٥) كتاب الطهارة	٣٢٧ــ٣٩١
١ــ باب الوضوء بالنبيذ	٣٢٧
٢ــ باب آخر	٣٣٤
٣ــ باب حكم الماء	٣٣٧
٤ــ باب فى الوضوء	٣٣٩
٥ــ باب فى الوضوء بماء البحر	٣٤٤
٦ــ باب فى الوضوء بماء الحمام	٣٤٧

٧ــ باب الوضؤ مما مست النار ٣٤٩
٨ــ باب الوضوء من حدث اللسان والعين ٣٥١
٩ــ باب آخر ٣٥٤
١٠ــ باب ذكر كراهية الخاتم إذا كان فيه ذكر الله عز وجل أن يدخل الخلاء ٣٥٥
١١ــ باب التنزه من البول ٣٥٨
١٢ــ باب البصاق ٣٦٣
١٣ــ باب غسل الإناء من ولوغ الكلب ٣٦٥
١٤ــ باب فى حمل المصحف ومسه ٣٦٩
١٥ــ باب التيمم ٣٧٣
١٦ــ باب المسح على الخفين ٣٧٩
١٧ــ باب فى توقيت المسح على الخفين ٦٨٤
١٨ــ باب الحيض ٣٨٩

الاستدراك على الجزء الأول من الأباطيل

الصفحة	رقم الحديث أو رقم التعليق	
١٠	ت ٤	وأخرجه الخطيب أيضا فى الجامع لأخلاق الراوى وآداب السامع (٢/٢٥٩ — ٢٦٠) و فيه أيضا : محمد ابن بشران السباك الجرجانى
١١	رقم ٩ ، ت ٥	وأخرجه الخطيب فى الجامع (٢/٢٤٩)
١١	رقم ١٠	أخرجه الخطيب فى الجامع (٢/٣٥٣ — ٣٥٤)
١٣-١٤	رقم ١٢ ، ت ١	انظر الجامع لأخلاق الراوى (٢/٢٤٧) أخرجه عن محمد بن يوسف النيسابورى عن الحاكم : محمد بن عبد الله الحافظ
١٦	س ٢	ورد فى النسختين: «الجورقانى» وفى س تحته : «براء مهملة»
١٦	س ٦	قوله : « إلا فى هذا الكتاب » كذا فى النسختين ، ؟؟
١٧	ت ٢	يضاف : قال ابن الأثير فى اللباب : التُركانى : بضم التاء ثالث الحروف ، وسكون الراء والنون بعد الكاف والألف — منسوب إلى تركان ، وهو اسم لجد أبى العباس أحمد بن ابراهيم بن أحمد بن تركان الخفاف التميمى الهمذانى ، التركانى من مشاهير محدثى همذان ، روى عن على بن ابراهيم بن عبد الله الهمذانى ، روى عنه

الصفحة	رقم الحديث أو رقم التعليق	
		أبو العباس أحمد بن الحسين الغضارى ، وتركان أيضا قرية بمرو ، يمكن أن ينسب إليها غير أنه اشتهر بهذه النسبة (٢١٢/١) وراجع أيضا الأنساب (٣٨/٣ — ٣٩)
١٩	ت ٣	انظر كلام ابن عدى فى الكامل (١١١/١/١)
٣٣	ت ٢	يضاف : وأورده الذهبي فى سير أعلام النبلاء (٧/ ٢٥٢) من طريق عبد الرزاق قال : سمعت مالكا والأوزاعى و ابن جريج و الثورى و معمرا يقولون ، وذكره
٣٣	ت ٣	يضاف : ومسلمة : بضم الميم وكسر اللام (انظر : الاكمال ٢٥٣/٧)
٣٤	ت ١	يضاف : وأخرجه الذهبي فى السير (١٦٢/١١) فى ترجمة محمد بن أبي السرى قال : أخبرنا أحمد بن اسحاق أخبرنا الفتح بن عبد السلام أخبرنا محمد بن أحمد و محمد بن عمر و محمد بن على قالوا حدثنا أبو جعفر ابن المسلمة به ، وفيه (جعفر الفريابى)
٤١	رقم ٣٥	أبو عبد الله محمد بن عبد الله باكويه : بالكاف بعد الألف ، وبالباء المعجمة بواحدة فى أوله ، ويقال : الباكوئى منسوبا إلى جده ، الشيرازى كان من الصوفية العلماء المكثرين من الحديث ، وجمع الحكايات

الصفحة	رقم الحديث أو رقم التعليق	
		الصوفية ذكره السمعانى فى نسبة « الباكوئى » بفتح الباء المنقوطة بواحدة ، وضم الكاف ، وفى آخرها ياءان منقوطتان باثنتين من تحتهما ، هذه النسبة إلى باكو ، وهى إحدى بلاد دربند خزران عند شروان ، والمشهور بالانتساب إليها أبو عبد الله المذكور وذكر الدكتور أكرم العمرى فى موارد الخطيب : إن له منامات المشايخ ، استخدمه الخطيب ، وتوفى سنة ٤٢٨ هـ انظر ترجمته : الاكمال (١/١٦٦) ، والأنساب (٢/٥٥) واللباب (١/١١٣) والتحبير (١/١٧٠) وشذرات الذهب (٣/٢٤٢) واللسان (٥/٢٣٠)
٤١	رقم ٣٥	ابراهيم بن محمد الطميسى : نسبة إلى طميس ، ويقال : طميسة ، بفتح أوله ، وكسر ثانيه ، ثم ياء مثناة من تحت ، بلدة من سهول طبرستان قال ياقوت : ينسب إليها أبو اسحاق ابراهيم بن محمد الطميسى ، يروى عن أبى عبد الله محمد بن محمد السكسكى ، روى عنه أبو اسحاق ابراهيم بن محمد الجنارى وغيره (معجم البلدان ٤/٤١)
٦٩	س ٣	أبو سعيد عبد الرحمن بن حمدان بن محمد النصروى : بالصاد المهملة ، هو النيسابورى ، من طبقة البرقانى ، مشهور ، سمع منه عبد الغفار الشيروى . راجع :

الصفحة	رقم الحديث أو رقم التعليق	
		المشتبه (٨٢) وتبصير المنتبه (١ ١٥٦)
٨٠	رقم ٧٣ ت ٣	يضاف: ونقله عن البيهقي شيخ الإسلام ابن تيمية في الفتوى الحموية الكبرى وصحح إسناده (١١٠)، كما ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء في ترجمة ابن المبارك (٨/٣٥٥)
٩٩-١٠١ و ١٠٤	ارقام ٩٤، ٩٥ و ٩٨	حديث: «نضر الله امرءاً سمع مقالتي» متواتر، ذكر الشيخ عبد المحسن حمد العباد حفظه الله أربعة وعشرين من أصحاب النبي ﷺ الذين رووا عنه الحديث، انظر كتابه القيم: دراسة حديث نضر الله امرءا سمع مقالتي... رواية ودراية، المطبوع بالمدينة المنورة
١٠٤	ت ٢	يضاف: هو ابن مسعود رضي الله عنه، وقد روى عنه هذا الحديث الأسود بن يزيد، ومرة بن شراحيل (انظر: دراسة حديث نضر الله ٣٣ — ٧١)
١١١	رقم ١٠٥	أبو القاسم بن حبابة: بفتح الحاء المهملة، وتخفيف الباء التي تليها المعجمة بواحدة وفتحها (راجع: الإكمال ٢/٣٧٣)
١١٣	رقم ١٠٦ ت ١	يضاف: ثم رأيت في كتاب الزكاة، باب ما أدى زكاته فليس بكنز (٣/٢٧١) من صحيح البخاري ان البخاري قد أخرج معلقا فقال: وقال أحمد بن شبيب ابن سعيد حدثنا أبي عن يونس عن ابن شهاب عن

الصفحة رقم الحديث أو رقم التعليق

خالد بن أسلم قال : خـــرجنا مع عبد الله بن عمر رضى الله عنهما ؛ فقال أعرابي : أخبرنى عن قول الله : والذين يكنزون الذهب والفضة ، ولا ينفقونهـــا فى سبيل الله ، قال ابن عمر رضى الله عنهما : من كنزها فلم يؤد زكاتها ، فويل له ، إنما كان هذا قبل أن تنزل الزكاة ، فلما أنزلت جعلها الله طهـــرا للأموال ، ثم أخرجه فى التفسير حديث رقم ٤٦٦١ ، هكذا معلقا .

وليس فى هـــذا السياق ما ذكره الجورقانى إلا الإسناد ، وقال الحافظ ابن حجر : وصله أبو داود فى الناسخ والمنسوخ عن محمـــد بن يحيى وهو الذهلى عن أحمد بن شبيب بإسناده ، ووقع لنا بعلو فى جزء الذهلى ، وسياقه أتم مما فى البخارى ، وزاد فيه سؤال الأعـرابى « أترث العمـة ؟ قال ابن عمر : لا أدرى ، فلما أدبر ، قبل ابن عمـر يديه ، ثم قال : نعم ما قال أبو عبـد الرحمن — يعنى نفسه — سئل عما لا يدرى ، فقال : لا أدرى » (الفتح ٣/٢٧٣)

وأخرجه البيهقى فى المدخل إلى السنن (ق ٥٣/أ) قال أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو اسحـــاق ابراهيم بن فـراس ثنا محمـد بن على بن زيد الصائغ حدثنى أحمد بن شبيب حدثنى أبى عن يونس عن ابن

الصفحة	رقم الحديث أو رقم التعليق	
		شهاب عن خالد بن أسلم — وهو أخو زيد بن أسلم — قال: خرجنا مع عبد الله بن عمر نمشي، فلحقنا أعرابي، فقال: أنت عبد الله بن عمر؟ قال: نعم، قال: سألت عنك، فدللت عليك، فأخبرني: أترث العمة؟ فقال ابن عمر: لا أدري، فقال: أنت لا تدري، ولا ندري، قال: نعم، اذهب إلى العلماء بالمدينة، فاسألهم، فلما أدبر، قبل ابن عمر يديه، فقال: نعم ما قال أبو عبد الرحمن، سئل عما لا يدري فقال: لا أدري، وذكر باقي الحديث.
		قلت: عند الجميع «حدثني أبي» وفي الأباطيل «حدثتني أمي»
١١٤	رقم ١٠٩	أورده الذهبي في السير (٨/١٨٤) فقال: قال عباد ابن العوام قال شريك: أثر فيه بعض الضعف أحب إلي من رأيهم.
١١٤	رقم ١١١ ت ٤	وأخرجه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه (١/٥٠٧) (ومن طريقه الخطيب في الفقيه والمتفقه كما في التعليق المشار إليه) وأخرجه الفسوي في المعرفة والتأريخ (١/٦٧٣) والبيهقي في المدخل إلى السنن (ق ١٨/ب) والذهبي في مناقب أبي حنيفة (٢١) وذكره الحافظ ابن حجر في التهذيب (١١/٢٣٠) وراجع أيضا:

الصفحة	رقم الحديث أو رقم التعليق	
		مقـــدمة كتـاب الزهـد لوكيع بن الجراح بتحقيق (ص ١٢٥)
١٢٢	رقم ١١٧ ت ١	لم أجد الحديث فى صحيح مسلم ، وكذا اكتفى المزى بعزوه للترمذى ولم ينسب إلى مسلم فى تحفة الأشراف (١٣٩/٢)
١٣٣-١٣٤	رقم ١٣٠ ت ١	وأخرجه ابن أبي عاصم فى السنة (٥٦٣/١) عن مسلمة ثنا عبد الرزاق به مختصرا ، وقال الألبانى : موضوع ، وآفته ميناء .
١٤٠	ت ٢	وأورده الذهبي فى الميزان فى ترجمة محمد بن عبد الرحمن عن ابراهيم بن سعد وقال : لا يعرف ، أهو ابن قـراد المذكور من قريب جاء ، بخبر كذب ، متنه : « أبو بكر يلى أمتى من بعـدى » (٦٢٧/٣) وأقره الحافظ ابن حجر فى اللسان (٢٥٥/٥)
١٤٢	٩	قول الإمام أحمد هذا أخـرجه الخطيب فى الجامع (٢٩١/٢)
١٧٤	ت ٢	ثم راجعت تحفة الأشراف (٤٢٣/٧) فعزاه المزى للبخارى وأبي داود كلاهما عن محمـد بن كثير ، ولم يذكر « مسلما »
١٧٧	٢	المحكمى : بفتح الميم والحـاء والكاف المشددة ، وفى آخرها ميم وعرف بها أبو الحسن على بن الحسن بن

الصفحة	رقم الحديث أو رقم التعليق	
		على بن بكر بن عيسى الاستراباذى (كذا) المحكمى ، كان فقيها فاضلا عارفا بالأدب ، ولد مستهل رجب سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة ، ومات فى حدود سنة سبعين و أربعمائة (انظر : اللباب ١٧٤/٣) و ورد فى اللسان مصحفا « المحلى » (٢٠٩/٥)
١٨١-١٨٢	ت ٦	و قال الحافظ ابن حجر فى ترجمة الربيع بن سهل فى اللسان : وأورد له العقيلى رواية عبيد الله بن موسى عنه عن سعيد بن عبيد عن على بن ربيعة عن على فى قتال الناكثين والقاسطين والمارقين ، وقال : الرواية فى هذا عن على لينة ، إلا قتاله الحرورية ؛ فإنه صحيح (٤٤٦/٢)
١٨٤	٢	قول ابن عدى انظر فى كتابه الكامل فى الضعفاء (١٢٣/١/١)
١٨٤	رقم ١٧٥	أبو بكر محمد بن حيد النيسابورى : « بالحاء » : هذا الاسم تصحف كثيرا فى النسختين و فى كتب أخرى إلى صيد وحير ، كما فى معجم ابن الأبار (١٠٠) وقد ورد على الصواب فى تاريخ بغداد (١٩٧/٩) راجع : الاكمال (١٦٠/٢)
٢١٢	رقم ١٩٧	أخرج الحاكم (١١٠/١) بسندين عن شعبة عن سعد ابن ابراهيم عن أبيه أن عمر بن الخطاب قال

الصفحة	رقم الحديث أو رقم التعليق	
		لابن مسعود ولأبي الدرداء ولأبي ذر: ما هذا الحديث عن رسول الله ﷺ، وأحسبه حبسهم بالمدينة حتى أصيب، وسكت عليه هو والذهبي.
٢١٢	رقم ١٩٨	ثم أخرجه الحاكم (١/١١٠) بسنده عن معن بن عيسى به، وصححه على شرط الشيخين، وأقره الذهبي
٢١٣	رقم ١٩٩	أخرجه أبو زرعة الدمشقي في تأريخه (١/٥٤٥) قال حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني ابراهيم بن سعد عن أبيه عن جده قال قال عمر، فذكره
٢١٨	ت ٩	والصواب ما أثبتناه أي «هزار مرد» بزاي مفتوحة مخففة وآخره راء، حدث عن جماعة (انظر: الاكمال ٧/٤١٥) ومعناه في الفارسية: ألف رجل، فمعنى «هزار» ألف، ومعنى «مرد» رجل
٢١٩	ت ٢	وأخرجه الحاكم (٣/٣١٨) والطبراني (٣/١١/٢) وصححه الحاكم على شرط الشيخين وأقره الذهبي، وأقرهما الألباني (إرواء الغليل ٧/٢٨٠)، وأخرجه البيهقي في المدخل إلى السنن (ق ٩/أ) قال أخبرني عبد الله بن موسى العدل ثنا اسماعيل بن قتيبة ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثني أبي عن الأعمش عن زيد بن وهب قال: كنت جالسا عند عمر رضي الله عنه، إذ جاء رجل نحيف، فجعل عمر رضي الله عنه

الصفحة	رقم الحديث أو رقم التعليق	
		ينظر إليه ، ويتململ وجهه ، ثم قال : كنيف ملىء علما يعني ابن مسعود رضى الله عنه قال ابن الأثير فى النهاية : كنف بمعنى الوعاء : ومنه حديث عمر أنه قال لابن مسعود : « كنيف ملىء علما » ، وهو تصغير تعظيم « للكنف » (٤/٢٠٥)
٢٣٠	ت ٢	ثم أعاده مسلم فى الأضاحى (٣/١٥٦٤) عن حجاج ابن الشاعر به ، ولم يذكر فى كلا الموضعين لفظ الباب ، فلفظه : نهيتكم عن زيارة القبور ، فزوروها ، ونهيتكم عن لحوم الأضاحى فوق ثلاث ، فأمسكوا ما بدا لكم ، ونهيتكم عن النبيذ إلا فى سقاء ، فاشربوا فى الأسقية كلها ، ولا تشربوا مسكرا . وقد ترجم النووى : باب استئذان النبى ﷺ ربه عز وجل فى زيارة قبر أمه ، وفيه هذا الحديث .
٢٤٢	رقم ٢٢٤	وأخرج أبو داود : الجهاد : باب فى دوام الجهاد (٣/١١) قال حدثنا اسماعيل حدثنا حماد عن قتادة عن مطرف عن عمران بن حصين قال قال رسول الله ﷺ : لا تزال طائفة من أمتى يقاتلون على الحق ظاهرين على من ناوأهم حتى يقاتل آخرهم المسيح الدجال .

الصفحة	رقم الحديث أو رقم التعليق	
٢٥٣	رقم ٢٣٦	الحديث أخرجه يعقوب بن سفيان الفسوى فى المعرفة والتاريخ (٣/٣٥٤) وراجع أيضا : البداية والنهاية (٦/٢٤٣ و ١٠/٤٩—٥٠)
٢٥٦	رقم ٢٣٩	ورد فى آخر الحديث : « وما جعلنا الرويا التى أريناك (إلا ليعمهوا) قرأ عبد الله « الآية ». والآية من سورة الإسراء رقم (٦٠) وهى : « وما جعلنا الرويا التى أريناك إلا فتنة للناس » وسياق الحديث يشير إلى أن الآية هكذا وردت محرفة ، وعلى كل فالحديث موضوع ، وقد أورد السيوطى نحوه فى الدر المنثور فى سورة الإسراء عن يعلى بن مرة نقلا عن ابن أبى حاتم ، كما ذكر عن سهل بن سعد نقلا عن ابن جرير ، وعن ابن عمر نقلا عن ابن أبى حاتم ، وروايات أخرى نحوه فى نزول الآية (٤/١٩١)
٢٦٠	ت ٦	أخرجه ابن عدى فى الكامل فى ترجمة عبد الله بن حفص ، واتهمه بوضعه وفيه : يناجينى وأناجيه ، ويحبنى وأحبه (ج ٢ ق ١/٣١٦)
٢٦٢	رقم ٢٤٤	قال المؤلف : حديث حسن مشهور . قلت : إسناده ضعيف ، فيه الهيثم بن الربيع هو أبو المثنى العقيلى

الصفحة	رقم الحديث أو رقم التعليق	
		البصـــرى أو الواسطى ، قـال أبو حاتم : شيخ ليس بالمعروف ، وقال الحافظ ابن حجر : ضعيف (الجرح والتعديل ج ٤ ق ٢/٨٣ والتقريب ٢/٣٣٧)
٢٧٩	رقم ٢٦١	إسناده ضعيف ، فيه : غسان بن الربيع الموصلى ذكره ابن أبي حاتم فى الجرح والتعديل وسكت عليه (ج ٣ ق ٢/٥٢) وحفص بن ميسرة ثقة ربما وهم ، وهلال صدوق تغير بآخره .
٢٨٢	رقم ٢٦٤	الحديث أخرجه ابن غيلان عن أبي بكر محمد بن عبد الله ابن ابراهيم الشافعى وفيه أيضا (ألا أحبوك) (الفوائد الغيلانيات ق ٤١/ب)
٣٢١	رقم ٣٠٠	الحديث أورده الدارمى عثمان بن سعيد فى نقضه على بشر المريسى فقال : فقد كتب إلى على بن خشرم أن وكيعـا سئل عن حديث عبد الله بن عمرو : « الجنة مطوية معلقـة بقرون الشمس » فقال وكيع : هذا حديث مشهور ، قد روى فهو يرويها .
		وقال الدارمى : فإن حديث الجنة سألوا عن تفسيره ، فلم يفسرلهم ، (٤٤٦ ضمن مجموع عقائد السلف)
		قلت : شهرته لا تنافى كونه ضعيفا أو موضوعاً .

الصفحة	رقم الحديث أو رقم التعليق	
٣٥١	ت ٢	قال ابن ماكولا فى الإكمال : جابان مجهول عن أنس ابن مالك ، يروى عنه محمد بن الحجاج — ولا يعرف محمد ابن الحجاج إلا أنه شيخ لبقية بن الوليد — روى عن أنس عن النبي ﷺ حديثا منكرا : خمس يفطرن الصائم .
٣٨١-٢	ت ٤	بل الحديث أخرجه مسلم : الصلاة ، باب تقديم الجماعة من يصلى بهم (٣١٦/١) بالإسناد الذى ذكر المؤلف فيحذف ما جاء فى آخر التعليق : (فالظاهر أنه وهم من المؤلف والله أعلم) .

جدول الخطأ والصواب للجزء الأول من الأباطيل

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٣	ت ٢ س ٢	بنجر	بنجير
٤/١ و ٨/٢٧٣		الرودراورى ، المروذراوردى	الروذراورى
٤	ت ٤ س ٣	ابن أبي خيثمة	أبو خيثمة
١٠	ت ٢ س ٢	طبقات أبي يعلى	طبقات ابن أبي يعلى
١٦	٧	على حسب يتنبه	يوضع فى التعليق : كذا فى الأصل وفى س « على حسب ما بينته »
١٦	ت ٢ س ٢	ليس فى : رحمه الله	ليس فى س : رحمه الله
١٦	ت ٤ س ٨	١٣٠٠٨	١٣٠٨
١٨	٢	القوسى	القومسى
٢٢	٢	قرأته	قراءته
٤١	٢	عبد بن مالك	عبد الله بن مالك
٤١	١٠	الخبارى	الجنارى
٤١	ت ٤	كذا فى النسختين الخ	صوابه : الجنارى، بالجيم والنون، أو الجنازى بالجيم والنون والزاى (راجع : معجم البلدان ١/١٦٦ — ١٦٧ و ٤/٤١) ، و ورد فى س و ابن الجوزى و ورد فى الأصل غير منقوط.

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
	٤٢/٦، ٧٤/١٣، ٣١٤/٩، ٣٦٩/٣	حزن ، أحزن	خزر
٤٢	ت ٧٤٢/ح ٤		صوابه: « خزر » : بالخاء المعجمة المفتوحة وبعدها زاى مفتوحة ، وراء (راجع : الاكمال ٢/٤٥٦) و تصحف فى عدة مواضع من النسختين و كشف الأحوال للدراسى إلى حزن ، أحزن وحرر
٤٣	٦	بن أحمد	بن سعيد
٤٣	ت ٣	وفى س : سعيدالخ	×
٤٤	ت ٢ س ١٣	داود بن المجر	داود بن المحبر
	٥٧/١٤ و ١٨٤/٢، و ٢٦٠/١	أبو سعيد	أبو سعد[1]
٥٨	١	يشبههم	ليشابههم
٦٩	٤	اسماعيل بن رنجيد	اسماعيل بن نجيد[2]
٧٨	ت ٤ س ٦	عنيسة بن سعيد	عنبسة بن سعيد

(١) انظر ترجمته فى الانساب (١٢/٥٤) واللباب (٣/١٥٥) ومعجم البلدان (٥/٤٤) وتبصير المنتبه (١٣٣٩)

(٢) اسماعيل بن نجيد له جزء حديثى (انظر : الرسالة المستطرفة) و انظر ترجمته فى : المنتظم (٧/٨٤) والبداية والنهاية (١١/٢٨٨) وطبقات الأولياء لابن الملقن (١٠٦) ومرآة الجنان (٢/٣٨١) وشذرات الذهب (٣/٥٠)

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٧٩	ت س ٢	ومن طريق ابن الجوزى	ومن طريقه ابن الجوزى
٧٩	ت ٨	وقال لا يصح	قال : لا يصح
٨٢	ت ١ س ٤	اللسان	الميزان
٨٣	٩	ثبت	ثابت
٨٤	ت ٢ س ٢	ومن طريق ابن الجوزى	ومن طريقه ابن الجوزى
	١٨١/ت ٦ س ١		
٨٥	١٠	ان عز وجل	إنه عز وجل
٨٦	١	أبو الحافظ	أبو الفضل الحافظ
٨٦	١٢ و ٨٧/٥	محاضر أبي الورع	محاضر بن المورع
٨٦/ت ٥ و ٨٧/ت ٣		فى النسختين الخ	×
٨٩	٩	قاله رسول الله	ما قاله رسول الله
٨٩	ت س ١٢	أدله	أوله
٩٢	ت ٩	١/٢٣٥ وقال ان فى مسند	(١/٢٢٥)، وقال : ان له طريقا آخر فى مسند الشهاب
٩٦	٢	ابن محريز	ابن محيريز
٩٩	٥	عبد الرحمن بن حول بن حامان	عبد الرحمن بن جستول بن جابار
٩٩	ت ٢	كذا فى الأصل الخ	فى س : عبد الرحمن بن جستول بن جابار ، وكذا ورد فى التحبير (٢/١٦٦) ، وورد فى

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
			الأصل ما رسمه (حول بن حامان)
١٠٢	١	[الصفار]	×
١٠٢	ت ١	١) من س	×
١٠٤	ت ٥ س ٣	النميمى	التميمى
١١٦	٨٠	النسيبي	النصيبي[1]
١١٦	ت ٣	وفى س النصيبي	كذا فى س ، وهو الصواب ، و فى الأصل : النسيبي (انظر : الاكمال ٤/٢٧٦) و التحبير ١/١٨٥)
١٢٠	٨	أبي العباس بن سريح	أبي العباس بن سريج
١٢٨	٧	أبي اسرائيل	اسرائيل
١٢٩	ت ٥	كذا فى الأصل الخ	ينقل على ص (١٣٠)
١٣٠	٨	فلا تقض (٥)	انظر هامشه على ص (١٢٩)
١٣٤	ت ١ س ٩	ابن حيان	ابن حبان
١٣٦	٦	الدوغ زن	الدروغ زن
١٤١	١٣	لأظلك (غير واضح)	لأظنك
١٤٢	١	ورأساه	وارأساه

(١) هو أبو بكر أحمد بن يوسف بن حمد النصيبي نسبة إلى نصيبين ، مدينة مشهورة من بلاد الجزيرة ابن خلاد ، روى عن الحارث مسنده (انظر : الأنساب (١٣/ ١١٧) والتحبير ١/١٨٥)

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
١٤٣	ت ٣	البخاى	البخارى
١٤٥	ت ٢ س ٩	جد أحاديثه	و أحاديثه
١٥١	٧	حداد	حراء[1]
١٥١	ت ١	كذا الخ	و رد فى النسختين (حـداد) مصحفا
١٥٥	ت س ٢٠	ابن اسحاق مفصلا	ابن اسحاق معضلا
١٥٦	٤	يحيي بن أبي بكر	يحيي بن أبي بكير
١٥٧	١	يعدل بها	يعدل بهما
١٦٤	ت س ٢	وحديثا	وحديثنا
١٧٦/٤ و ٢/٣٠٨		الشطى ، المشطى	المشطبى[2]

(١) قال ابن الأثير فى النهاية: حديث عمرو بن عبسة فإذا رسول الله ﷺ مستخفيا ، حراء عليه قومه ، أى غضاب ، ذووغم وهم ، قد انتقصهم أمر ، و عيل صبرهم به ، حتى أثر فى أجسامهم وانتقصهم (١/٣٧٥)

وقال فى باب الجيم مع الراء: ومنه الحديث : وقومه جرآء عليه بوزن علماء ، جمع جرئ أى متسلطين عليه غير هائبين له ، هكذا رواه وشرحه بعض المتأخرين ، والمعروف « حراء » بالحاء المهملة (١/٢٥٣)

قلت : وبالجيم أى جراء ، ورد فى مسند أحمد .

(٢) المشطبي : بضم الميم وفتح الطاء المهملة المشددة ، وهو أبو على ناصر بن مهدى بن على بن نصر بن عبد الله بن المشطب المشطبى الهمدانى ، كان عنده السنن لأبى محمد الحسن بن على الحلوانى الهمدانى ، توفى سنة ٥١٥ هـ (انظر : التحبير ٢/٣٤٠ ، والتقييد (ق ٢١٥ ب ، ٢١٦/أ ، وغاية النهاية ٢/٣٣٠)

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
١٧٦/٦ و ٣٠٨/٣		بن شاكر	بن ساكن
١٧٦	ت ٣	وفى ساكن	كذا فى س « ساكن » أوله سين مهملة وآخره نون ، والزنجانى بالزاى ثم النون ثم الجيم (انظر ، الاكمال ٢٤٤/٤ ، ومعجم البلدان ١٥٢/٣ ، ٢٤٤ وتبصير المنتبه ص ٦٧٢ والتحبير (٣٤٠/٢)
١٧٩	٦	أبى مليكة	ابن أبى مليكة
١٨٠	٤	المقبرى	المقرئ
١٩٠	١	أحمد	حمد
١٩٠	ت ١	كذا فى الأصل	كذا فى س حمد ، وهو الصواب ، وفى الأصل « أحمد »
١٩٢	٤	الترقضى	الترقفى[1]
١٩٢	ت س ١١	وبعده ابن أبى عميرة	و بعده حديث ابن أبى عميرة
١٩٤	ت س ٦	أحمد (٢١٦/٦)	أحمد (٢١٦/٤)
١٩٤	ت س ١٥	وبعد حديث	وبعده حديث العرباض ....

(١) الترقفى : بضم التاء ثالث الحروف ، و سكون الراء وضم القاف ، وفى آخرها الفاء نسبة إلى « ترقف » ، قال ياقوت : وظنى أنها من أعمال واسط ، والله أعلم ، منها أبو محمد العباس ابن عبد الله بن أبى عيسى الترقفى الباكسائى ، وكان ثقة صدوقا حافظاً (اللباب ٢١٢/١) وفى الأنساب : بفتح التاء ثالث الحروف (٣٧/٣)

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
١٩٩	٤	بكر بن الأشج	بكير بن الأشج
٢٠١	٥	القوسانى	القومسانى[1]
٢٠٢	ت ٣	كذا فى س الخ	كذا فى س « ستى » وهو الصواب ، انظر : المشتبه للذهبي (٣٤٧) وأعلام النساء (٢/١٧٧)، وتحرف فى الأصل إلى « متى »
٢٠٣	ت س ١٧	الحكم به ظهير	الحكم بن ظهير
٢٠٣	ت س ١٨	الرواضى	الرواجنى
٢٠٩	٧	السندى	المسندى
٢١٠	٥	أبي مسعود (١) عقبة بن عامر	أبي مسعود وعقبة بن عامر
٢١٠	ت ١	فى س بزيادة الخ	كذا فى س وهو الصواب
٢١٢	ت ١	أبو اسحاق	أبو موسى اسحاق
٢١٢	ت ٤	من طريق عن معن	من طريق معن
٢١٣	٨	محمد بن الحسين	محمد بن الحسن
٢١٣	ت ١	وفى س الحسن	كذا فى س « الحسن » وفى الأصل « الحسين »
٢١٧	٩	كان كان يشهد	كان يشهد

(١) القومسانى : بالميم ثم السين المهملة ، (انظر : التحبير ١/٤٠١، ومعجم البلدان ٤/٤١٤ ، والعبر ٣/٢٧٧)

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٢٢١	١٥	شمامة بن شق	شمامة بن شفى
٢٢٤	٣	الحسين	الحسن
٢٢٩	٥	إشفاء	إشقاء
٢٣٢	١٥	محمد به	محمد بن
٢٣٣	ت ٢ س ٢	ولا تنفعة	ولا تنفعه
٢٣٤	٤	أحمد النقور	أحمدى بن النقور
٢٤٢	٦	مطرا	مطرفا
٢٥٣	٧	محمد بن أبو محمد	محمد أبو محمد
٢٥٦	ت ٢	وفى س الريحانى	وفى س الريحانى ، وهو الصواب (انظر الاكمال ٤/٢٣٢)
٢٥٨	١١	اثنى عشرة سنة	اثنتى عشرة سنة
٢٦٠	٦	الاذخر	الأذفر
٢٦٠	٢	الفرير	الضرير
٢٦١	١	يعلق على قوله : غريب حسن	جاء على هامش س : بل هو موضوع ، وضعه الوكيل .
٢٦١	ت س ٥	عبد الله حفص الوكيل الفرير	عبد الله بن حفص الوكيل الضرير
٢٦١	ت آخر السطر	وساقه	وساق
٢٦٣	٧	الحسن	الحسين
٢٦٣	١١	بشر بن المجر	سرار بن المجشر

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٢٦٢	ت ١	كذا فى الأصل الخ	ورد فى الأصل : بشر بن المجر ، وفى س : بشر بن المجشر ، والصواب ما أثبتناه أى (سرار بن المجشر) (راجع : التقريب (٢٨٤/١)
٢٦٥	٥	الهذلى وعن الشعبي	الهذلى وغيره عن الشعبي
٢٦٥	ت ١ س ١	لعن لله	لعن الله
٢٦٨	٥	عبد الله	عبد الله بن
٢٦٨	١٣	تسعة أشهر	وتسعة أشهر
٢٦٩	٤	الدورى	الدونى
٢٧٦	١	عمرو بن وقد	عمرو بن واقد
٢٨١	ت ٣ س ١١	المتهم بن الغلابي	المتهم به الغلابي
٢٨٤	٥	يحيي بن عبد الله بن بكر	يحيي بن عبد الله بن بكير
٢٨٥	ت ٢ س ٨	من نمرو	من غرر
٢٩١	٢	خدش	خداش
٢٩٣	٣	ولى لله	ولى الله
٢٩٣	١٧	( ) أمر بإحضاره	(و) أمر بإحضاره
٢٩٧	ت س ٣	بلى	بل
٣٠٣	ت ٢	ابن بطلة	ابن بطة

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٣٠٧	٤	عمرو بن محمد بن الحارث	عمرو بن علي : محمد بن الحارث
٣١٥	٩	بن حرير	بن جرير
٣٢١	ت ٣	تنشر	تنثر
٣٢٣	٨	ضمرة بن أحمد	حمزة بن أحمد
٣٢٨	ت ٤	عبد الله	عبيد الله
٣٢٩	٢	اسحاق	أبي اسحاق
٣٢٩	ت ١	الدارقطنى تاريخ	الدارقطنى وتاريخ
٣٣٠	ت ٧ س ٨	ولا يعرفه	ولا يعرف
٣٣٨	٥	بن أحمد	بن حمد
٣٣٩	١٤	عبد الله بن مالك	عبد الرحمن بن مالك
٣٤٤	١	أوخذ	وأخذ
٣٤٦	٦	ابن المغيرة	ان المنيرة
٣٤٦	ت ٣ س ٢	آل الأزق	آل الأزرق
٣٤٧/٥ و ت ٦ س ٤ و ٣٤٨/ت س ١		أبو خباب	أبو جناب
٣٤٧/٩ و ت ٦ س ٢		أبي خباب	أبي جناب
٣٤٩	ت ٤	الحمام	الحمام
٣٥٤	١٣	عبد الله بن هبير	عبد الله بن هبيرة

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٣٥٥	٣	عبد الله به لهيعة	عبد الله بن لهيعة
٣٥٦	٩	أخربوا عليه	اضربوا عليه
٣٥٧	ت ١ س ١٢	يحي بن الفريس	يحي بن الضريس
٣٦١	٣	وفيه ـ ن الله	وفيه ان الله
٣٦٣	١٠	سلمان بن شيئا	سلمان شيئا
٣٦٧	٢	عروق	عروة
٣٧٤	٨	عليها	عينها
٣٨٤	٨	ابن أبي عماره	أبي بن عمارة
٣٨٥	ت ٣ س ٥	أبو داود ١/٦٠	أبو داود (١/١٠٩ — ١١٢)
٣٧٨	١١	عمرو عن بن قيس	عمرو بن قيس